



عبد العزيز بن سلمان: الملكة تفتح ذراعيها لن يرغب في إيجاد حلول

السعودية تؤكد حرصها على مصالح منتجى النفط ومستهلكيه

الرياض: «الشرق الأوسط»

نفت السعودية، أمس، ادعاءات روسية تحمّلها ما يحدث في أسواق النفط، من تراجع في الأسعار، وزيادة المخزونات العالميَّة، ووصفتها بأنها «غير صحيحة ومنافية للحقيقة».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد ألقى باللوم على انسحاب السعودية من اتفاق «أَوْبِك +ً» بشأَن إمداداتْ النفط، وأيضاً أثار «كورونا» على الطُلب، في انهيار أسعار

الخام مؤخراً. ونفت وزارة الطاقة السعودية، في بيان، هذه الادعاءات، وأوضحت أن ما ورد من الجانب الروسى «غير صحيح ومنافٍ للحقيقة جملة وتفصيلاً»، مؤكدة أن سياسة المملكة تعمل على توازن السوق، واستقرارها، بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين،

وأكد الأمير عبد العزيز، أن «المملكة لا على حد سواء. تزال تفتح ذراعيها لمن يرغب في إيجاد حلول وأشيار الأمير عبد العزيز بن سلمان، للأسواق البترولية، لا سيما أنها كانت دعت وزير الطاقة السعودي، إلى أن السعودية هي التَّى اقترحت تخفيض إنتاج النفط، للحد منَّ إلى اجتماع عاجل لدول (أوبك +)». وجود فائض في السوق، إلا أن هذا الطرح،

الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين الذي وافقت عليه 22 دولة، «لم يلقً، وبكل أسفّ، قدولاً لدى الجانب الروسى». وأفاد بأن وزير الطاقة الروسى هو المبادر للخروج

كشفت مصادر سودانية رفيعة لـ «الشرق الأوسط»، عن تحركات يقوم بها إسلاميون موالون لنظام الرئيس المعزول عمر البشير لتدبير «انقلاب عسكري» يعيدهم للسلطة مـرة أخــرى، بـالـــــزامـن مــع الــذكـرى الأولــى للاعتصام الذي أطاح بحكمهم، والتر تصادف غداً ، مؤكدة أن السلطات قررت اتخاذًّ إجراءات احتياطية تتضمن اعتقالات وإنهاء إُجازات ضباط وجنود، منحت لهم بدواعي

بعض الأماكن الاستراتيجية والشخصيات

تحددت ساعة الصفر لتتزامن مع الذكرى الأولى للاعتصام أمام مقر قيادة الجيش

إجراءات واعتقالات في السودان تحسباً لانقلاب «إخواني»

طبعة لندن . 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

وتحدث أكثر من مصدر رفيع في الحكومة وتحالف «الحرية والتغيير» المرجعية السياسية للسلطة الانتقالية، قائلين إن الجهات الرسمية تلقت تقارير بتحركات مكثفة تقوم بها عناصر من النظام المعزول، تهدف للقيام بانقلاب عسكري مساء غد. وأضافت المصادر أن المجلس المركزي لـ «الحرية والتغيير » عقد اجتماعاً

عاجلاً أمس، وشكل لجنة لاتخاذ إجراءات استعاقعة خلال الساعات المقعلة، لإفشال أي محاولة للانقلاب. وأوصى الاجتماع بإلقاء القبض على بعض رموز الإسلاميين ونشطائهم، واستدعاء القوات المجازة للعمل، وفرض حراسات مشددة على بعض المواقع الاستراتيجية، وتأمين الشخصيات المهمة، وتتواصل الاجتماعات اليوم مع «مجلس السيادة» لاتخاذ إجراءات أخُرى، تحسباً لما قد يحدث من فوضى قد يتسبب فيها

ترقب في دمشق لعزل «السيدة زينب»

خطف متبادل بين «الجبل والسهل»

في الجنوب السوري

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تصاعد توتر «الجبل

والسهل» في الجنّوب السوري، بتبادل الخطف في مناطق

بالسويداء، وأخرى قَى درعاً،

وسطجهود روسية لضبطهذا الوضع، بالتزامن مع استمرار

الفُلتانُ الأمنيُ في درعا. وأفاد «المرصد السوري

لحقوق الإنسانُ» بأن مسلحينً

من بصر الحرير بريف درعا

الشرقي «عمدوا إلى اختطاف

حافلة تقل مجندين في قوات

النظام من أبناء محافظة

السويداء، واقتادوهم إلى جهة

مجهولة»، وأن الخاطفين قالوا

بأن العملية جاءت «رداً على

اختطاف أحد أبناء البلدة من

التوتر بين مناطق عدة بالريف

الشرقى لدرعا ومناطق فى ريف

السويداء عند الحدود الإدارية

بين المحافظتين، وسط استنفار

من قبل الطرفين ومضاوف

شعيبة من تصاعد الأحداث

أكثر، وتحولها لقتال طويل

نتنياهو وغانتس يقتريان من اتفاق لتقاسم الحقائب

تونس: دعوات لشمول مسؤولين بـ «قانون الإرهاب»

ستارمر خلفأ لكوربن زعيمأ لحزب العمال البريطاني

قتيان و7 جرحى بحادث طعن في فرنسا

حرب داخل «جبهة السراج» بسبب خلافات توحيد «المركزي»

قبل مسلحين في السويداء». جاءهذا في وقت يسود

قبل وجهاء المناطق للتهدئة

واحتواء الموقف. كما تواصل

«الفلتان الأمني» في محافظة

درعا الخاضعة لسنطرة قوات

النظام والميليشيات الموالية،

أهالِ في دمشق عن مدى قدرة

الحكومة على تنفيذ قرارها عزل «السيدة زينب» تحسباً لتفشي فيروس كورونا، كونها منطقة

أساسية للنفوذ الإيراني في

سوريا. وأكدت مصادر أهلية

فى «السيدة زينب» لـ «الشرق

الأوسيط»، تواصل توافد

أشخاص إيرانيين وعراقيين

ولبنانيين إلى المنطقة بـ«شكل

ومنذ بداية الحرب في

مسألة «الدفاع عن المُقّام» حجة

لجذب المسلمين منها، ومن

أصقاع العالم، إلى سوريا، إلى

أن أصبحت تنتشر في سوريا

ميليشيات إيرانية ومحلية

وأحنيية تابعة لطهران،

يزيد عددها على 50 فصيلاً،

ويتجاوز عدد مسلحيها 60

(ص 10)

(ص 10)

على صعيد أخر، تساءل

حسب «المرصد».

منع التجول 24 ساعة في أحياء بجدة بسبب «كورونا»... والكويت تسجل أول وفاة... وإسبانيا تتخطى إيطاليا في الإصابات

للإعلام والتصريح بأن الدول في حل من

التزاماتها اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان)

سباق دولي محموم على المعدات والكمامات... وكارثة تتربص بأفريقيا

عواصم: «الشرق الأوسط»

يشهد العالم سباقاً محموماً على المعدات الطبية والكمّامات الواقية من «كورونا»، مع تغيير عدد من الدول موقفها منّ أهمية ارتداء المواطنين أقنعة.

وجاء التحول الأبرز من الولانات المتحدة، بعدماً أكَّد الرئيس دونالد ترمب أن السلطات الصحبة بأتت تنصح الأميركيين بوضع الأقنعة الواقية. وعزز هذه النصيحة اختصاصيون طبيون في دول غريبة عدة، ما أثار سياقاً على شرائها من الصين، مصنعها الأبرز، وهو ما أكده وزير الصحة الفرنسى أوليفيه فيران، كاشفأ أن بلاده قدّمت طلباً لشراء نحو ملياري كمامة من الصين.

في غضون ذلك، حدرت الأمم المتحدّة من أن انتشار فيروس «كورونا المستجدّ» قد بتسب في نقص في المواد الغذائية لمئات ملايين الأشخاص عبر العالم معظمهم في أفريقيا.

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية السعودية منع التجول 24 ساعة في 7 أحياء سكنية بمدينة جدة، اعتباراً من الساعة الشالشة من عصر أمس، وذلك لتطبيق إجراءات احترازية صحية

إضافية لمنع تفشى «كورونا». إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل أول وفاة بسبب «كورونا» لمقيم هندى عمره 46 عاماً، كان بخضع للعنابة

منجهة أخرى، قرّرت الحكومة لإسبانية تمديد حالة الطوارئ وإجراءات العزل التام لأسبوعن إضَّافَين، بعدمًا تجاوُزت إيطَّاليًا في الإصابات والوفسات، رغم تسجيل البلدين تراجعاً في نسبة الوفيات والإصابات الحديدة.

لندن: إبراهيم حميدي

إبرانية في العراق.

توعدت ميليشيات إيران في

العراق أمس، الولايات المتحدة

ورئيس الوزراء العراقي المكلف

عدنان الزرفي، وداعميّ الأخير

من السياسيين، في إطار تصعيد

جديد ينذر بمواجّهة أميركية -

صدام في العراق، بين القوات

الأميركية، من جهة، وفصائل

وتزداد احتمالات حصول

د. بندر بن عبد المحسن العصيمي*

تبدأ مراحل الاستجابة الوبائية للأمراض المعدية، بحسب منظمة الصحة العالمية، بمرحلة الاحتواء، وهي التي تمربها المملكة العربية السعودية الآن،

تأهب أميركي ـ إيراني لـ «مواجهة مضبوطة» في العراق

ميليشيات طهران تتوعد واشنطن و«عميلها» الزرفي

مدعومة من إيران، من جهة

أخسرى، على وقع استمرار

التموضع العسكري الأميركي

غربية بأن انسحاب القوات

الأميركية مؤخراً من عدد من

القواعد العراقية والانتقال إلى

أخرى مردها إلى وجود معلومات

فى واشنطن عن هجمات محتملة

على القواعد التي انسحبت منها

قواتها. وتحدثت بعض المصادر

عن وجود قائمة بعشرة أهداف

قد تستهدفها واشنطن، تشمل

فى المقابل، قامت طهران

لسلَّة من الخطوات ووجّهت

تحذيرات إلى واشبنطن وقواتها

فصائل مقربة من طهران.

وأفادت مصادر دبلوماسية

لمواجهة جديدة.

(تفاصيل ص 3 و4 و5 و6) وفيها الاستمرار في منع انتشار

دعم الأنجاث والتجارب السريرية

لإيجاد علاحات أو لقاحات حديدة. والمرحلة الثانية هي مرحلة التأخير أو (تسطيح المتّحني)، وتستمر فيها محاولات الدول لإبطاء انتشار الفيروس. فبدلاً

بعضهم تأقلم... وآخرون يحلمون بالعودة نجوم دراما لبنانيون عالقون في الخارج

في العراق. وفي إطار هذا التصعيد أصدرت 8 فصائل عراقية (عصائب أهل الحق،

التعافي

الفيروس، وملاحقة ومتابعة كل

مصادر العدوى. ويتأكد فيها

سمتها «الاعتداءات الأمدركية»،

واتهمت رئيس الوزراء المكلف

عدنان الزرفي بأنه عميل ومرشح

وكالة الاستخبارات الأميركية،

وهى المرة الأولى التي يتهم فيها

رئيس وزراء شيعي من قبل فصائل شيعية علنا بالعمالة

(تفاصيل ص 8)

لجهة خارجية.

وكتائب سيد الشهداء، وحركة الأوفياء، وحركة جند الإمام، وحركة النجباء، وكتائب الإمام إلى وطنهم الأم. على، وسرايا عاشوراء، وسرايا الخرساني) بياناً أمس، توعدت فيه بالتصدي والرد على ما

«كأيَّ شخص آخر أُصبت بداية

بيروت: فيفيان حداد

الرئيس الصيني شي جينبينغ يتوسط كبار المسؤولين في مراسم جرت ببكين أمس تأبيناً لضحابا «كورونا» (أ.ب)

النموذج السعودي في مواجهة الوباء... حكمة وحزم

من حصول ذروة قوية للمرض

فى شهر واحد مثلاً، تحاول الدول

تسطيح المنحنى من أجل توزيع

المرضى على أشبهر متفاوتة،

لضّمان قدرة النظام الصحي على

استيعابهم. وأخيراً، تأتي مرحلة

المملكة العربية السعودية

ينتظر عدد من نجوم الدراما اللبنانيين العالقين في الخارج بسبب «كورونا» طاقة الفرج لتفتح أمامهم فيعودون أدراجهم

ومن الممثلات اللاتي علقن خارج لبنان وبالتحديد في مدينة القصيم السعودية ريتا حرب التي قالت لـ «الشرق الأوسط»:

بعض هــؤلاء النجوم لا يـزالـون يـقومون بمهمتهم، وشريحة ثانية منهم تعيش في الُحجُر الفندقي بعد أنْ قررتُ شركات الإنتاج التي تتعاون معهم إيقاف عمليات التصوير.

بصدمة ومن ثم تأقلمت مع ومن الممثلين العالقين في

دولة الإمارات العربية وسام حنآ وجيسى عبدو وعباس جعفر ويُعلُّق الْأَخير: «أَتَّمنَى أَنْ تُنتهي هذه الأزمة وأعود إلى بلدي قريباً سالماً معافى». جيسي عبدو تقول: «نعيش ظروفاً صعبة بعيداً عن بيوتنا وأهلنا، ولكن التزامنا بمسؤوليتنا يفرض علينا البقاء هنا».

تقدم الآن أروع الأمثلة في إدارة

الأزمات، إذ اتخذت سلسلة من

الإجراءات الصارمة لمنع وفادة

الفيروس، ثم أثبتت للعالم أنها

الأكثر عزماً وحزماً في احتواء

ومؤسساتها في التعامل بحكمة

لأحتواء الأزمة، واتخذت كامل

المرض. وانطلقت كل أجهزة الدولة الاحترازية.

بدورها، تقول الممثلة تقلا شمعون الموجودة خارج لبنان: «أشعر بالخوف وأنا خارج بلدي لأن وطني وبيتي وأهلي يعنون لى الأمان".

(تفاصيل يوميات الشرق) | الشيخة مي بنت محمد آل خليفة

عن التحديات التي تواجهها للتواصل مع جمهورنا». وتتابع: المنامة: ميرزا الخويلدي

> أصاب وباء «كورونا» قطاع الثقافة في بلدان العالم، مثلما أصاب فتى الصميم الحياة البشرية والاقتصاد والترابط الإنساني، وفرض قيوداً صارمة على التَّكرة الأرضية، أبرز مظاهرها منع التواصل وفرض التباعد، وتعطيل كافة المناشط

الاحتباطات والتدابير الاستباقية

للتعامل مع الحالات الطارئة.

كما أثبتت أنها ستتعامل بحزم

مع الموقف، ولو تطلب مزيداً من

القرارات الصارمة والإجراءات

* باحث في الفيروسات التنفسية

(تفاصيل ص 3)

ومن بين المؤسسات الثقافية التى سعت للحفاظ على عطاء متواصل رغم الظروف الراهنة الصعبة؛ «هيئة البحرين للثقافة والأثار». وفي حوار لـ «الشرق الأوسط»، تحدّثت رئيسة الهيئة

الهيئة في ظل الوباء، وتقول: «الثقافة قعل مقاومة، هذا ما أكرره على الدوام. هذا الفعل يجب ألا يتوقف في كافة الأوقات، فهو الذي يمنح المجتمعات قدرتها على مقاومة كافة الأزمات

والظروف».

رئيسة «هيئة البحرين للثقافة» تحدثت لـ النننرن الأوسط عن تحديات الوباء

الشيخة مي خليفة: نتواصل مع الجمهور إلكترونياً

تعليمات الفريق الوطنى لمكافحة فيروس كورونا وأوقفنا بشكل تام كافة أنشطتنا وفعالياتنا، إلا أن ذلك كان حافزاً لنا لكي نعمل على إيجاد صيغة جديدة نواصل عبرها الفعل الثقافي. فقمنا باعتماد الأثير الإلكتروني وسيلةلنا



«تتضمن مبادراتنا، التي بدأناً

تطبيق أولى خطواتها ، استخدام

28

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

افته

سامبا 🔇 samba

تعز: «الشرق الأوسط»

سجل مركز المعلومات

والتأهيل لحقوق الإنسان، 133

حالة انتهاك طالت مدنيين في

محافظة تعز خلال شبهر مارس

(أذار) المنصرم، ارتكبها عدد من

الأطراف في مختلف مديريات

المحافظة المحاصرة من قبل

ميليشيات الانقلاب منذ خمسة

الحديث إن من أبرز الآنتهاكات

«مقتل 20 مدنيا بينهم 5 أطفال و 3

نساء، تسببت ميليشيا الحوثي

بمقتل 13 مدنيا منهم، حيث قتلً

10 مدنيين بينهم 3 أطفال وامرأة

خلال قصف ميليشيا الحوثى

الأحساء السكنية بالقذائف

المختلفة، مرتكبة خلالها 3

مجازر دموية في يوم واحد راح

ضحيتها 8 مدنيين بينهم طفلان

وامرأة وإصابة 6 مدنيين، وقتل

وقال المركز فى تقريره

صحى وصفه بـ«المتهالك».

وقال المجلس في أحدث بياناته

إنه «رغم عدم وجود أي حالات مؤكدة

لفيروس كورونا في اليمن حتى الآن،

فإن المجلس النرويجي قلق للغاية

من احتمالية تفشى الفيروس والذي

يمكن أن تكون له عواقب كارثية على

إن توفير مياه نظيفة في اليمن بات

ضرورة للوقاية من فيروس كورونا

والأوبئة الأخرى. وفي تغريدة

نشرتها، عبر حسابها على «تويتر»

أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين، أن أكثر من ثلثى سكان

اليمن يحتاج إلى دعم في خدمات

منظمة أوكسفام الدولية هي

الأخرى إن فيروس كورونا يقرعً

أبواب اليمن، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة كبيرة في المياه

غسل اليدين في اليمن نوعا من

في اليمن كانت استنفرت جهودها

لاتّقاء انتشار الفيروس المستجد،

واتخذت تدابير؛ منها: تعليق

الرحلات الجوية من وإلى اليمن وكذا

اغلاق المنافذ البرية والبحرية ما

عدا أمام الحركة التجارية فضلا عن

تشديدها إجراءات السلامة البحرية

وإجراءات الفحوص للطواقم قبل

دخول السفن إلى الموانئ وكذا تعليق

الدراسة في المؤسسات التعليمية

العامة والخاصة وتخصيص

المنافذ البربة والبحرثة توسائل

الفحص الـلازم، وتجهيز 11 فريقا

صحيا للعمل في 11 منفذا جويا

وبرياً وبحريا إضَّافة إلى تجهَّيز

12 مركزاً للعزل والحجر الصحي في

المحافظات المختلفة، وتدريب كادرّ

طبى للعمل فيها.

كما قامت الشرعية بتجهيز

ميزانية طارئة لقطاع الصحة.

يشار إلى أن الحكومة الشرعية

وعلى الصعيد نفسه، قالت

من جهتها، قالت الأمم المتحدة،

العائلات النازحة».

رصد 133 انتهاكاً في تعز

بينها مقتل 20 مدنياً

وسط ارتباكات إجرائية واتهامات للجماعة بالتكتم على إصابات بالمرض

الوباء العالمي يفتح شهية الحوثيين لجمع التبرعات واستقطاب السجناء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فتح تفشي وباء «كورونا المستجد) في أغلب دول العالم شهية الجماعة الحوثية لاستغلال الحائحة العالمية من أجل جباية المزيد من الأموال سواء عبر الإتاوات المباشرة أو عبر فتح الحسابات المصرفية، إلى جانب اتهامها من قبل حقوقيين يمنيين بالسعى لتجنيد مئات السجناء الذين أعلنت الإفراج عنهم للزج بهم في جبهات

وعلى الرغم من عدم تسجيل أى حالة إصابة مؤكدة بالوباء في اليمن، فإن الجماعة الحوثية أظهرت ارتباكا كبيرا في تصريحات العديد من قادتها قبل أن بتفتق ذهنهم عن استثمار الحائجة لمصلحة مجّهودهم الحّربي. وفـي حـين اتـهـم نـاشـطون

يمنيون على مواقع التواصل الاحتماعي الحماعة الحوثية بالتستر علي حالات من الإصابة بالمرض في مناطق سيطرتها، كان القدادى المعن نائدا لرئيس مجلس إدارة النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» محمد عبد القدوس أعلن قبل يومين عن تسجيل أول حالة إصابة في أحد مستشفيات صنعاء، قُبل أن بعُود ويتراجع عن تصريحه، وهو الأمر الذي دفع الجماعة إلى إيقافه

من منصبه والتحقيق معه. فى غنضون دلك، أعلنت لجماعةً فتح حساب مصرفي في كل فروع البنوك الخاضعة لها في صنعاء وبقية مناطق سيطرتهأ ودعت السكان والتجار للتبرع بالأموال في الحساب المخصص تحت مزاعم دعم جهودها لمواجهة المنافذ، بحسب ما ورد في تغريدة التفشي المحتمل للوباء.

> وكَّان عناصر الجماعة في العاصمة وبقية المحافظات شنوا عبر فرق مسلحة حملات على ملاك المتاجر وكبار رجال الأعمال والصيدليات والمستشفيات الخاصة لارغامهم على دفع الأموال تحت لافتة «دعم المجهود الاجتماعي» لمواجهة «كورونا». وفى سياق الاستثمار الحوثى

أنها أطلقت أكثر من 1500 سجين من المعتقلات الخاضعة لها من ذوي الحرائم، زاعمة أن هذه الإجراءات في سياق مواجهة تفشى الوباء، غيرّ أن ناشطين حقوقيين في صنعاء تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» واتهموا الحماعة بأنها أطلقت سراح السجناء الذين وافقوا على الالتحاق بجبهات القتال، وتجاهلت ألاف المعتقلين من الناشطين المناهضين لها والسياسيين والمختلفين معها فكريا ومذهبياً. وكشف الناشطون عن أن سجناء أطلقتهم الجماعة من السجن المركزي في صنعاء، أبلغوا عن أن إطلاقهم تم بعد أن قدموا

مسلحون حوثيون في تجمع للجماعة (رويترز)

ومنها وقف المنافذ البرية والبحرية رباعية عربية وأخرى إسلامية ه ثالثة أسىوية. والحوية وتعليق الدراسة وإنشاء المحاجر الصحية في المحافُّظات، فى الأثناء وجدت الجماعة فإن هُنَاك اتهاماتُ حِاءت بعد

منها لتخصيصها - حسب زعمها

وسحتها من الصيدليات ليبعها

للجماعة وقامت بتكديس المئات من المواطنين العائدين إلى قراهم في أماكن غير صالحة للحجر الصحي

الموالية لإيران الذريعة المناسبة لوضع يدها على أكبر الفنادق رغم وجود عدد من المستشفيات كانت الجماعة قامت بطرد الموظفين

في السوق السوداء، وفق اتهامات

بتحاوز عددهم نحو ثلاثة ملابين وتفتقد لأدنى معاسر السلامة.

في العاصمة اليمنية (موفمبيك) مدعية أنها ستقوم بتخصيصه لعزل المصابين بفيروس «كورنا»

وفي الأسبوعين الأخيرين كان عناصر الجماعة المسيطرون على القطاع الطبي في صنعاء قاموا بإخفاء أغلب مستلزمات الوقاية من الإصابة بالفيروس المستجد

مصادر عاملة في القطاع الطبي. وكانت الميليشيات الحوثية اتخذت قرارا بمنع التنقل بين المحافظات الخاضعة للحكومة الشرعية والمناطق الخاضعة

للحجر الطبي. العاصمة صنعاء.

الضخمة التي يقوم الحوثيون في يحصلون عليه من دعم دولي من قبل المنظمات الإنسانية والوكالات القمامة ومياه الصرف الصحي

بحسب ما أفاد به سكان المدينة.

وأكد العديد من العائدين لصنعاء من مناطق الحكومة الشرعية لـ«الشرق الأوسط» أنهم

استطاعوا الوصول إلى منازلهم وذويهم بعد أن دفعوا إتاوات للمشرفين الحوثيين في نقاط التفتيش، وصلت في بعض الحالات إلى دقّع ما يعادل 300 دولار. وفي حين ارتفعت الأصوات

داخل صنعاء لمنع التجمعات وإغلاق أسواق القات، واصل قادة الجماعة إقامة الجنازات الحاشدة لقتلاها ومجالس العزاء في مختلف المناطق، في حين اكتفت بنقّل أسواق «القات» (نبتة منبهة يتناولها اليمنيون يُوميا على قطاع واسع) إلى مداخل

وعلى الرغم من الأموال صنعاء بجبايتها إلى جانب مآ الأممية، فإن العاصمة صنعاء الخاضعة للجماعة تكاد تغرق في

ويخشى سكان العاصمة الذين

صنعاء بمخلفات القمامة وطفح المجاري، وانعدام الخدمات الأساسية، أطلقت العديد من المنظمات الدولية والمحلية تحذيراتها من خطورة وصول وباء «كورونا» إلى اليمن، وخصوصا تلك المناطق الخاضعة لقبضة

نسمة من أن يؤدي تدهور أوضاع النظافة وانهيار الإصحاح البيئي إلى توفير بيئة خصية لتفشأ

وكان وزير شوون الشرق الأوسطبوزارةالخارجيةالبريطانية جيمس كليفرلي، طالب جماعة الحوثيين بالامتثآل لمتطلبات عمل هدئة الأمم المتحدة، والمنظمات الطوعية والإنسانية لإتاحة وصول المساعدات للمحتاجين في اليمن، لا سيما أن خطر فيروس كورونا ما

كما حذر المجلس النرويجي

النظيفة. وأضافت المنظمة على الصفحة الرسمية لمكتبها باليمن بموقع التواصل «فيسبوك» بالقول «إنه مع عدم المقدرة على الحصول الأوبئة المختلفة وبخاصة في ظلَّ على الصابون والمياه النظيفة، يُعد المخاوف من وصول فيروس كورونا أنواع الرفاهية»

وعلى وقع غرق العاصمة

للاجئين من أن الملايين من اليمنيين عرضة للإصابة بفيروس كورونا فى حال تفشيه بالبلد فى ظل نظام

المستجد إلى اليمن.

ىزال يهدد اليمنيين.

مدنى وأحد برصاص مباشر من قبل ميليشيا الحوثى، كما قتل قناص تأبع للمبليشيا طفلا واحدا وقتلت أمرأة حراء أنفحار لغم زرعته مبلنشيات الحوثي، وتسبب مسلحون خارج إطآر الدولة بمقتل مدني واحد، فيما تسبب مسلحون مجهولون بمقتل

3 مدنيين برصاص مباشر، وامرأة واحدة شنقا وحرقا أمام أطفالها، وقتل أفراد مسلحون يتبعون فصائل في الجيش مدنيين اثنين وذكر التقرير «إصابة 11 مدنياً بينهم 4 أطَّفَّالُ وامرأتان، تسببت مبليشيا الحوثى بإصابة

8 منهم بينهم طفلان وأمرأتان، أصيبوا جميعهم بالمقذوفات التي تلقيها الميليشيا على الأحياء السكنية، فيما أصيب 3 مدنيين بينهم طفلان برصاص مسلحين

ووثق المركز وهو منظمة مجتمع مدنى مقرها الرئيسي فى تعزُّ «46 حَالة نزوح من فئة المهمشين إلى مخيم النازحين بمركز مديرية طور الباحة، فروا

والقوات الحكومية في قرية حبور الأقروض (رأس النقيل) بمنطقة الأقروض جنوب مدينة تعز، وحالة اختطاف ارتكبتها ميليشيا الحوثى، إضافة إلى 52 حالة انتهاك لمتلكات عامة وخاصة بين

من منازلهم القريبة من المواجهات

العسكرية بين ميليشيا الحوثى

حرق ونهب وتدمير وإضرار جزئي وكلى، بينها 4 حالات لممتلكات عامة و 48 حالة لمتلكات خاصة». وقال المركز الحقوقى إن ميليشيا الحوثي «تسببت في الأضرار بقسم التحروق ومبنى العمليات السابق لمستشفى الثورة جراء القصف المدفعي، وأحرقت 160 طنا من قمح المساعدات الإنسانية المقدمة من يرنامج العداء العالمي. وتضرر مبني قسم شرطة جرّاء اشتباكات بين

في الجيش الحكومي». ودمرت الميليشيات الانقلابية 5 منازل كليا وتضرر 14 منزلا أخرى بشكل جزئي، وتدمرت 3 مركبات، كما تضررت 7 مركبات أخرى جراء القصف المكثف بمختلف الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقام مسلحون حوثيون بتحطيم 5 محلات تحارية.

مسلحين خارج إطار الدولة وأفراد

وتطرق التقرير الحقوقي إلى «تكثيف ميليشيا الحوثي قصفها على حى الزهراء وكلابة شرق المدينة والتي تعد من أكثر الأحياء المنكوبة جراء القصف والقنص على مدى السنوات الماضية خلال الحرب، كما قصفت حى المطار القديم غرب المدينة والأحياء السكنية شيمال المدينة، وكثفت قصفها على قرى المفاليس بطور الداحة وقرية الهجمة في الأعبوس بحيفان، جنوب تعز».

ولفت المركز إلى «استمرار عمليات الاغتيال لقيادات وأفراد في الأمن والمقاومة من قعل مسلحين مجهولين بالإضافة إلى القيام بالاعتداء على مدنيين ونهبهم ووصلت إلى حد اقتحام منزل امرأة وقتلها شنقا وإحراقها

مشرف حوثي قتل زميله بسبب خلاف على الجبايات في الحديدة

مقتل 25 انقلابياً بمعارك صرواح... وتحرير مواقع في صعدة

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل أكثر من 25 انقلابياً وأصيب أخرون، السبت، في مواجهات مع الجيش الوطني بجبهة صرواح غرب مارب، شيمال شيرق، إضافة إلى سقوط قتلى وجرحى أخرين في صفوف مواقع ميليشيا الحوثي، المتعومة الانقلابيين في صعدة، معقَّل جماعة الحوثي الانقلابية، وذلك في الوقت الذي قتل فيه انقلابيان إثر خلاف داخلی بین مشرفین من جماعة الحوثي الأنقلابية تسبب الأطماع والجُبَّايات في مديرية حيس، جنوب الحديدة، غرباً، وتسجيل اصابة مواطن بشظايا قذيفة هاون

أطلقتها ميليشيات الحوثى على

حي سكني في التحيتا، جنوب وأعلن الجيش اليمنى تحريره، السبت، بإسناد من مدفعية قوات

تعهدات لقادة الجماعة بأنهم

سيتوجهون إلى جبهات القتال في

اتخذت خلال الأسبوعين الماضيين،

تصريحات قادة الجماعة، بأن

الجائحة دفعتهم بعيدا صوب

استثمار تفشى الوباءمن أجل

الكسب السياسي والمزايدة على

الحوثي حسين العزي المعين مشرفا

على خارجية الانقلاب بأن جماعته

ستقوم بقصف المنافذ الخاضعة

للحكومة الشرعية بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية

لإجبار الشرعية على اتخاذ

الْإجراءات اللازمة للوقاية في هذه

أما القيادي البارز في الجماعة

وابن عم زعيمها محمد على الحوثي

الذي يعد الحاكم الفعلي لمحلس

حكم الانقلاب، فوجد هو الآخر في

تفشى الوباء عالميا ذريعة جديدة

لتنصل الجماعة من المرجعيات الدولية الثلاث للسلام في اليمن،

زاعما فى تغريدة له على «تويتر» أن

الحل سيكون في اليمن عبر تشكيل

وفي هذا السياق، هدد القيادي

الحكومة الشرعية.

له على «توبتر».

ومع التدابير الحكومية التي

محافظتي مأرب والجوف.

المواقع في مديرية باقم، شيمال صعدة، إثر هجوم نوعى على

تحرير منطقة المزارع المحيطة بمركز مديرية باقم».

تحالف دعم الشرعية، عدداً من

وقال قائد أركان حرب اللواء الخامس العقيد سليمان النويهي، إن «قــوات الـجـيـش الـوطـنـى فــّى اللواء الخامس شنت عملية هجوم نوعية على مواقع ميليشيا الحوثي الإرهابية تمكنت من خلالها من

والمتوسطة».

ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المبليشيا واغتنام الجيش الوطنى الكثير من الأسلحة الخفيفة وفى مأرب، قال المركز الإعلامي للقوات المسلحة إن «الجيش الوطني استدرج مجاميع من ميليشيات

الحوثي الانقلابية إلى كمين محكم بأحد الشعاب في جبهة صرواح،

قبل أن يطوقوهم ويمطروهم

وأضاف، وفق وكالة «سبأ» بالنيران وقذائف المدفعية». للأنباء اليمنية الرسمية، أن «قوات أسفر عن مقتل أكثر من 25 عنصراً الجيش الوطنى مسنودة بطائرات الأباتشي لقوآت التحالف داهمت من الميليشيات إلى جانب عدد من الجرحي، فيما لاذ من تنقى منهم مواقع عتناصر الميليشيا ودمرت بالفرار تحت ضربات الحيش». التحصينات والمتاريس التي كانت تختبئ فيها الميليشيات الحوثية،

تزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى بصفوف جماعة الحوثي الانقلابية بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، يقيادة السعودية، التى دكت مواقع وتعزيزات تابعة للمتليشيات الانقلابية في مواقع متفرّقة بجبهة صرواح، وأسفرتُ عن تدمير عدد من الآليات القتالية وسقوط قتلى وجرحى في صفوف

المطيشيات. كما استهدفت مدفعية الجيش

فى جبهات صرواح وهيلان، وتمكنت من تدمر تحصينات وأليات قتالية تابعة للميليشيات الحوثية وألحقت بها خسائر بشرية

مصدر عسكري أخبر أفاد لـ «الشرق الأوسط» بان «قوات الجيش اليمني تصدت، السبت، لهجوم واسع شنته ميليشيات الحوثى الانقلابية على مواقعها سلسلة حيال هيلان بالتزامن مع هجوم مماثل في صرواح، غرب مأرب، في محاولة مستميتة منها لاستعادة المواقع التي خسرتها خلال الأسام القليلة الماضية».

وجرحى في صفوف الميليشيات وتواصل قوات الجيش اليمنى العمليات العسكرية في مختلف

استعادة مواقع خسروها، ما أسفر

عن اندلاع مواجهات وسقوط قتلى

جبهات القتال في اليمن بما فيها مأرب والجوف وتعز، بإسناد من تحالف دعم الشرعية؛ حيث تطارد بقايا فلول الميليشيات الانقلابية في سلسلة جبال هيلان الاستراتيجية بمديرية صرواح بعد تحريرها مواقع استراتيجية كانت تتمركز فيها ميليشيات الحوثى الانقلابية التي تكبدت الخسائر البشرية

قالت قوات الوية العمالقة الحكومية فى بيان لها، إن «المواطن سعدي محمد قليصي أصيب بشظيتين في الجهة اليسري من منطقة الصدر إثر سقوط قذيفة هاون حوثية على منزلهم في أحد الأحياء السكنية في التحيثًا، وتم نقله إلى مستشفىً التحيتا لتلقى الإسعافات الأولية والعلاج اللازم».

وفيما تواصل ميليشيات

الانقلاب تصعيدها والاستمرار

بارتكاب سلسلة الانتهاكات

والجرائم في محافظة الحديدة

الساحلية وقى ظل صمت أممى

وأفادت «العمالقة» «بمقتل

بالاستمرار في تجنيد الأطفال

فَى صفوفُهَا، مَّؤكُداً أَن عدد من

جنَّدتهم الجماعة يزيد على 30 ألف

طفل، حيث يواجهون مخاطر الموت

للميليشيات في خطاب للسعدي

كان ألقاه في الدورة الأولى للمجلس

التنفيذي لمنظمة الأميم المتحدة

للطفولة (بونيسف)، داعياً فيه

إلى مراجعة اليات الرصد والمراقبة

الخاصة بالانتهاكات التى يتعرض

لها الأطفال في مناطق سيطرة

ميليشيا الحوثيّ. وفي حين أكد المندوب اليمني

أن الاحصائدات التي تقدمها الآليات

الحالية عن تجنيد الأطفال من قيل

المبليشيات يعيدة عن الواقع، أشار

إلى ممارسات الجماعة الحوثية

واستغلالها للظروف الاقتصادية

والإنسانية للأسر وإجبارها على

تُحنيد أطفالها «والـزج بـهم في

محارقها العبثية»، بحسب تعبيره.

إلى استمرار الميليشيات الحوثية

في استقطاب الأطفال إلى صفوفها

وتشير تقارير حقوقية ودولية

ووردت هذه الاتهامات

وانتهاك حقوقهم.

نيران وقذائف المدفعية». الـوطـنـي، فجر الـسبـت، مواقع مضيفاً أن «الجيش الوطني أفشل والمادية الكبيرة خلال معاركها مع عنصرين حوثيين في نقطة تفتيش وأكد في بيان له أن «الكمين وتجمعات للميليشيات الانقلابية محاولات تقدم للانقلابيين أو الجيش وغارات التحالف. في خط سقم جنوب مدينة حيس إثرَّ خلاف على النفوذ بين المشرفين

وأوضحت أن «اشتعاكات سلحة اندلعت بين عناصر المبلحشيا بعد محاولة أحد مشرفيها ويدعى أبو هادي، تسلم نقطة جباية تفرض مبالغ كبيرة على الشاحنات والسيارات القادمة من منطقة المخاء، والمخصصة لنقل التضائع واحتياحات المواطنين، وأن مشرفى النقطة رفضوا تسليمها للمدعو أبو هادى، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين المسلحين الحوثيين وقتل عنصرين تابعين

الحوثيون يدفعون بمئات الأطفال إلى جبهات القتال في مأرب والجوف

صنعاء - مأرب: «الشرق الأوسط»

بمئات الأطفال الذين اقتادتهم من

عناصر الحماعة، بينهم العشرات المتدهورة لأسر هؤلاء الأطفال. من الأطفال والمراهقين تحت سن

عملياتها العسكرية خلال الأسابيع الماضية على جبهتى الجوف ومارب، ولجأت إلى الأستعانة . القرى والمدن الخاصعة لها من أجل المشاركة في القتال.

الذين يحاولون غزو اليمن بحسب

الثامنة عشرة. وأظهرت مقاطع فيديو للإعلام

ويحسب ما أظهرته المقاطع المصورة التى أدلى فيها الأطفال الأسرى بشهاداتهم، كانت عناصر الجماعة الحوثية يوهمونهم ىأنهم سيذهبون للمشاركة في مقاتلة الأميركيين والإسرائيليين

صعّدت الجماعة الحوثية من

هذا ما أكدته مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق الأوسط»، مضيفة أن قوات الجيش في جبهتي الجوف ومأرب تمكنت خيلال الأسابيع الأربعة الماضية من أسر المئات من

العسكري في الجيش اليمني العديد من القصص التي تحدث فيها الأطفال عن كيفية استدراجهم من قبل الحماعة الحوثية من مناطق صنعاء وذمار وتعز إلى صفوف الحماعة بعد أن تم إغراؤهم بالحصول على مبالغ ضئيلة من الأموال وأسلحة شخصية.

مسلحى الجماعة كانوا يجبرونهم على تقدم صفوف القتال ويهددون من يتراجع منهم بالتصفية

الأطفال أن عناصر الجماعة قاموا باختطافهم من الأسواق والزج بهم في السجون قبل أن يتم تخييرهم بين القتال إلى جانب الميليشيات أو البقاء في السجن، كما كشفت الشهادات عن وسائل حوثية مختلفة لاستدراج صغار السن؛ منها استغلال الأوضاع المادية

وفى الأغلب يخضع المجندون الأطفال لدورات حوثية عقائدية بتم فيها تلقينهم «الملازم الخمينية» قبل أن يتم إلحاقهم بدورة أخرى قصيرة، يتم تدريبهم فيها على استخدام الأسلحة الشخصية قبل أن تزج بهم الجماعة إلى الخطوط الأمامية.

محافظات حجة والمحويت وذمار وإب أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الأونة الأخيرة شهدت اختفاء العشرات منّ الأطفال اليمنيين، ما يرجح قيام الجماعة الحوثية باستدراجهم إلى معسكرات

وكانت مصادر محلية في

وأبلغ مواطنون في محافظة ذمار في الأسابيع الأخيرة عن اختفاء العشرات من الأطفال تحت



وأمام هذه الانتهاكات المستمرة من قبل الجماعة بحق أطفال اليمن فى مناطق سيطرتها، نددت الحكومة البمنية بما تقوم به الميليشيات من استغلال للأطفال.

وقال وزير الإعالم في الحكومة اليمنية معمر الإرياني

العام للأمم المتحدة ومتظمات حماية الطفل بتحرك فوري وحازم لوقف استغلال الميليشيات الحوثية للأطفال في الأعمال الحربية والقتالية بالإغراء والإكراه، وأوضح أن ذلك «تسبب في مقتل وجرح



في تصريحات رسمية إن ما يقوم بة مرتزقة طهران بحق الأطفال - في إشارة إلى الحوثيين - يعد «جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني الذي يجرم تجنيد الأطفال إلزامياً أو طوعياً واستخدامهم في الأعمال الحربية». وطالب الوزير اليمنى الأمين

الآلاف وإصابة كثير منهم بإعاقات نفسية وجسدية». وأكد الإرباني أن الجماعة الحوثية من خلال هذآ السعى تبحث فقط عن تحقيق انتصارات إعلامية، في الوقت الذي يستمر فيه كثير من المخدوعين بإلقاء أنفسهم في



مندوب اليمن في نيويورك: 30 ألف مجند من صغار السن يواجهون مخاطر الموت مع الانقلابيين

المحرقة إرضاء لزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وخدمة لمشروع إيران

وأشار وزير الإعلام اليمنى إلى الاحصائية الأخيرة التي نشرها الحيش بأسماء أكثر من 800 عنصر

حوثى في جبهات نهم والجوف

خلال أقل من شهر، أغلبهم من صغار السن، داعياً الآياء والأمهات فى مناطق سيطرة الجماعة لحماية أبنائهم وعدم إلقائهم وقوداً لمعارك

في السياق نفسه، اتهم مندوب من خلال إنشاء أكثر من 3 آلاف مركز اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد

عن طريق تلقينهم أفكار الجماعة الملتشبات العبثية.

فى المدارس والمساجد والأماكن العامة. وكانت الجماعة أقامت دورات طائفتة فكربة خلال العام الماضي

الله السعدي الميليشيات الحوثية صيفى في صنعاء ومختلف مناطق سيطرتها، لغرض الاستقطاب والتجنيد ودائماً ما تحول الجماعة

الموالية لإيران جدران المدارس إلى

معارض تعلق عليها صور القتلى

من عناصرها في سياق سعيها لتحريض الطلبة على الالتحاق

للمشرف المدعو أبو هادي».

بحيهات القتال. من جهتها، كانت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، رصدت بالتعاون مع 13 منظمة دولية، أكثر من 65 ألف واقعة انتهاك حوثية بحق الطفولة في اليمن، في 17 . محافظة بمنبة منذ 1 بناير (كانون الثاني) 2015 وحتى 30 أغسطس

وبين تقرير الشبكة أن المعلمشعات قتلت خيلال الفترة نفسها 3 ألاف و888 طفلاً بشكل مباشر، وأصابت 5 آلاف و 357 طفلاً، وتسببت في إعاقة 164 طُفلاً إعاقة دائمة حراء المقذوفات العشوائية على الأحياء السكنية المكتظة

وأوضح تقرير الشيكة أن هناك نحو 456 طفلاً تعرضوا للاختطاف من قبل الحوثيين وما زالوا خلف قضيان المبليشيات الحوثية، فيما تسببت الجماعة في تهجير 43 ألف طفل و 608 آخرين، والدفع بنحو 12 ألفاً و341 طفلاً إلى مختلف جبهات

140 إصابة جديدة في السعودية... والكويت تسجل أول حالة وفاة

عزل أحياء في جدة... وارتفاع نسب الشفاء من «كورونا» في الخليج

جدة: إبراهيم القرشي دبى: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية السعودية عزل 7 أحياء سكنية بمدينة جدة، وذلك بمنع الدخول إليها، أو الخروج منها، ومنع التجول فيها على مدار 24 سباعة، اعتباراً من الساعة الثالثة من عصر أمس السبت، وذلك لتطبيق إجراءات احترازية صحية إضَّافية لمنع تفش*ي* «كورونا». وشملت الأحساء الـ7

كلاً من «كيلو 14 جنوب، وكعلو 14 شيمال، والمحجر، وغليل، والقريات، وكيلو 13، ويترومين». كما تم السماح لسكان الأحداء المشار['] إليها بالخروج من منازلهم للاحتياجات الضرورية، مثل الرعابة الصحبة، والتموين، وذلك داخيل نطاق منطقة العزل خلال الفترة من الساعة السأدسة صياحاً وحتى الثالثة

وأكدت الوزارة أن جميع النشاطات المصرح لها بممارسة مهامها تستمر خلال أوقات منع التجول في حميع الأحياء المعزولة صحياً، وذلك في أضيق الحدود، ووفق الاحسراءات والنضوابط التي تحددها الجهة المعنَّنة.

وأثمرت الجهود التع تعذلها المملكة في مراعاة المصابين بفيروس كورونا المستجد عن ارتفاع أعداد حالات الشفاء، أمس، إلى 420 حالة، بعنما سجلت وزارة الصحة 140 إصابة جديدة بالفيروس و4 حالات وفاة إجمالي الوفيات إلى 29 حالة.

> وأوضىح الدكتور محمد العبد العالى، في المؤتمر الصحافي، أن ما بين الحالات الجديدة حالتين ارتبطتا بالسفر والقدوم من خارج . الملكة، ومنذ قدومهما إلى المملكة عبر المنافذ تم وضعهما في الحجر الصحي كخطوة استباقية، والـ138 حالة الأخرى هى لحالات مخالطة محتمعية، مشددا التاكيد على دعوة الجميع لعدم المخالطة، والبعد عن التجمعات، والبقاء أكبر قدر ممكن داخل المنازل، باعتباره

وأشسار الدكتور العبد العالى إلى أن الحالات الحديدة شملتُّ 66 حالة في الرياض، و21 جدة، و15 بالأحساء، و9 بمكة المكرمة، و5 في كل من تبوك والقطيف، و4 حالات في الطائف، وحالتين بالمدينة المنورة والخبر والظهران والتمام، وحالة واحدة في كل من أنها وخميس مشيط والجبيل وبريدة وجازان

أمراً مُهماً لوقاية الجميع.



أحد شوارع جدة كما بدت في 24 مارس الماضي (إ.ب.أ)

والمجمعة والدرعية. وأوضحت وزارة الصحة أن إحمالي عدد الحالات المصابة ىلغ 2179 حالة، من بينها 1730 حالة نشطة ما زالت تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمها حالات مستقرة، ووضعها

الصحى مطمئن. ولقت المتحدث الرسمي النظر إلى استمرار بالادة فى تسجيل المزيد من حالات التعافى، مشيراً إلى أن عدد المتعافين بلغ 420 حالة، فيما سُجِلت 4 حالات وفاة جديدة تمثلت في وفاتين لمواطنة ومقيم في المدينة المنورة، ووفاة لمقيم في مكة المكرمة، ووفاة لمقيم في جدة، ليصل بذلك

إلتى ذلك، أطلق الهلال الأحمر السعودي خدمة لإصدار إذن الخروج للحالات غير الطارئة وقت منع التجول

الأذونات للمواطنين.

الكويت

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس السبت، تسجيل 62 حالة إصابة جديدة

د «كوفيد - 19» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 479 حالة. كما سجلت الكوبت أول وفاة بسبب فيروس كورونا لمقيم هندي عمره 46 عاماً، كان يخضع للعناية المركزة. وقال الناطق الرسمى باسم

وزارة الصحة الكويتية الدكتور عيد الله السند، أمس السبت، إن عدد الحالات المخالطة من إجمالي الإصابات الـ62 بلغ 37 حالة، 33 منها لمقيمين من الجنسية الهندية مخالطين

«كرنتينا» جدة يعود للعزل

عبر تطبيق إلكتروني اسمه لحالة قيد التقصى الوبائي «أسعفنى»، لتسهيل إصدار و4 حالات لمقيمين من الجنسية التقصى الوبائي.

فعما أصدر الطيران المدنى بالبحرين تعميماً أمس بالسماح لمسافري الترانزيت والمسافرين العابرين من جميع الجنسيات، باستخدام مطآر البحرين الدولي اعتباراً من مساء أمس،

المصرية مخالطين لحالة قتد البحرين

بدورها، سجلت وزارة حة البحرينية، أمس، 15 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليصل عدد المصابين إلى 285 حالة، منها 3 حالات تحت العنابة، و282 مستقرة. كما سحلت 11 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 399 حالة. -

على مدار اليوم كاملا وبمعدل 24 ساعة، مع اتخاذ إحراءات مشددة لتقييد حركة الأفراد والمركبات في مختلف أنحاء الإمارة، مع البدَّ عفى تطبيق تلك الإجراءات من السَّاعة الثَّامنة من مساء أمس السبت وعلى مدار اليوم ولمدة أسبوعين قابلة

وأشيار التعميم إلى أن دخول

المسافرين سيظل مقتصرا على

المواطنين البحرينيين والمقيمين

والمسافرين الحاملين لرسالة

وسجّلت عمان 25 حالة

جديدة مصابة بفيروس

كورونا المستجد، ليرتفع

الإجمالي إلى 277 حالة. ونقلت

وكالة الأنباء العمانية عن وزارة

الصحة أن 61 حالة من 277

حالة قد تماثلت للشفاء، فيما

سحلت حالة وفاة واحدة من

الإمارات

شفاء 17 حالة حديدة لمصابين

بفيروس كورونا المستجد،

حالة. فيما سحلت حالة وفاة

جديدة، ليبلغ إجمالي حالات

الوفاة 10 حالات، إضافة إلى

رصىد 241 إصابة جديدة،

لتصل إجمالاً إلى 1505 حالات

عمليات التعقيم لمختلف

المناطق والأحياء في المدينة

كما أعلنت دبي عن تكثيف

حتى أمس.

بدورها،أعلنت الإمارات عن

لتصلُّ حالاتُ الشَّفاء إلى 125 المباشر مع كل الأجهزة الرسمية

جراء الإصابة بالفيروس.

الإذن المسبق للدخول.

وجاءهذا التوجه بعد تنسيق ما بين اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي و«مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا». وأوضحت اللجنة أنه سيتم أبضا تكثيف عمليات الفحص الطبى في المناطق التي توجد فيها أعداد كبيرة من النَّاس في مختلف أنحاء الإمارة ، للتأكد من

فى قطر، تسجيل 250 حالة اصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، بينما وصل إجمالي حالات الشفاء المسجلة في البلاد إلى 109 حالات. وأوضحت وزارة الصحة أن بعض حالات الإصابة الجديدة تعود إلى المسافرين العائدين من الخارج أو لمخالطين لهؤلاء المسافرين من مواطنين ومقيمين، إضافة

وبهدف النظام الصحي السعودية إلى ضمان توفير الرعابة الصحبة الشاملة المتكاملة لجميع السكان بطريقة عادلة وميسرة، واستمرارية العمل الممثل بوزارة الصحة السعودية على توفير شبكة متكاملة من خدمات الرعاية الصحية تُغطي جميع مناطق

المقدمة للمواطنين والمقيمين. واستقبل الصندوق مساهمات عديدة خلال الأيام الماضية، لمكافحة كورونا، تمثلت في مبالغ مالية، منها مبادرة شركّات الطاقة فى السعودية التي بلغت 525 مليون ريال (140 مليون دولار)، كذلك

حار دراستها وبحثها حول بناء مستُشفى متنقل». وأشار أبو نيان إلى أن شركة

تتضمن بناء مستشفى متنقل ومكتمل بجميع أجهزته الطبية

«أكوا باور» تساهم بـ13,3 مليون دولار

لتعزيز جهود مواجهة جائحة «كوفيد 19»

والأمان والأمن، وقدمنا مقترحات

السعودية عن الإسهام بـ50 مليون «أكوا باور» بادرت بالامتثال التام ريال (13,3 مليون دولار) مساندة للإجراءات التي اتخذتها الأحهزة للمساعى والجهود الصحية الرسمية المحلية لا في السعودية الوطنية تعزيزا للإجراءات فحسب، بل وفي 12 دولة تعمل الوقائية التي اتخذتها القيادة بها الشركة حول العالم، إلى السعودية لمواجهة تداعيات أزمة جانب الالتزام بتعزيز ودعم جهود الأجهزة الرسمية المحلية وقال محمد أبو نيان، رئيس فى تلك الدول والإسهام فى توفير مجلس إدارة شيركة «أكوا باور»، أمس، إن «الشركة تعمل عن كثب الإمدادات الصحية التي تحتاجها القطاعات الطبية هيَّاك، وذلك منذ بداية الأزمة مع وزارة الصحة لتأمين سلامة وصحة المجتمعات السعودية لتعزيز جهودها في

والدول التي تعمل بها الشركة. وأضـــأف أبــو نـيـان: «كما التزمنا باتخاذ جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية لضمان مواصلة مهمتنا بتوفير إمدادات المياه والكهرباء والاستمرار في عملياتنا التشغيلية بجميع محطات الشركة داخيل المملكة وخارجها، ويما يضمن توفير منظومة تشغيلية أمنة تعمل على مدار الساعة وفق أعلى معايير الأمان والأمن والسلامة لموظفينا ومنشأتنا ومجتمعاتنا على حد

التي تسعى الدول والحكومات إلى ويأتي إسهام «أكوا باور» في إطار التزامها الراسخ بالتكاتف والتضامن قلباً وقالباً مع الحكومات والأجهزة الرسمية والقطاعات المعنية بمواجهة الأزمة التي لا تتوانى عن البدل والعطاء والعمل دون كلل لمواجهة نتائجها، يحدوها في ذلك التزام راسخ بصحة البشر وسلامة النباس والمجتمعات كأولوبة قصوى تأتي على رأس الأولويات

وأبان أبو نيان أن أزمة

جائحة كورونا المستجدة

تستدعى استنفار خبرات

وإمكانات وقدرات القطاع الخاص

والقيام بواجباته ومسؤولياته

تجاه الناس والمجتمعات، إلى

جانب شحذ الجهود وتعبئتها للتكاتف مع مساعى الحكومات

والأجهزة الرسمية للتغلب على

نتائج الأزمة الحالية، والأسهام

بفاعلية في تقوية وتعزيز دعائم

البنى التحتية والمرافق الأساسية

التى تضمن الحفاظ على حياة

العشر واستدامة خطط وبرامج

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

«صندوق الوقف الصحي» يبرز مساهمات مجتمعية في مكافحة الوباء

الرياض: عهود مفرح

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أكوا باور»

جائحة فيروس كورونا المستجد.

مواجهة تداعيات الأزمة، بما في

<u>ذلك تطوير وبناء مستشفى متنقل</u>

مكتمل بجميع أجهزته وأدواته

الطبية اللازمة». وقال أبو نيان:

«حرصنا على التعاون والتنسيق

المحلية والأطراف ذات العلاقة في

المملكة لتعزيز جهودها الحثيثة

في مواجهة الأزمة، إلى جانب

تسخير خبراتنا وإمكاناتنا

البشرية والفنية التي تتمتع بها

شركة (أكوا باور) في شرعة تطوير

وبناء المنشأت الحساسة والمرافق

التى تتطلب أعلى معايير السلامة

في الوضع الراهن الذي يواجه فيه العالم وباء كورونا، اعتمدت السعودية استراتيجيات لاستحداث أنظمة صحبة تستوعب احتباحات المواطنين والمقيمين على أرضها.

وفي ظل وباء «كوفيد - 19»، كان للتصندوق دور فاعل في استقطاب الاسهامات المقدمة من قِبل المجتمع، والراغبة في مديد العون، من القطّاع الخاص، في أن يكون لهم دور يتضافر مع الجهود الحكومية

بالامدادات المقدمة للصندوق

الصندوق بالتبرع بمبلغ يزيد على 160 مليون ريال (42 مليون دولار). وتحدث الدكتور إبراهيم الحيدري، المدير التنفيذي لُصُندوقً

الوقف الصحي، فيما يتعلق بالنة عمل صندوق الوقف الصحى في إيصال المساعدات للشرائح الأكثر حاجة للرعاية الصحية في الوقت الحالى: «لدى الصندوق شراكة استراتيجية مع وزارة الصحة بكل فروعها داخل البلاد، ونعمل وفق تزامن وتواصل مباشر مع الوزارة

بما يخص أزمة كورونا؛ لمعرفة وتغطية الاحتياجات يطرق أكثر مرونة وسرعة، عن طريق لحنة خاصة داخيل الصيندوق تبدرس وتفحص المبادرات، ومن ثمَّ تختار الشريك المناسب، وتعتمد آلية

وأضاف الحيدري في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن الصندوق يعمل على تحقيق أهدافه في بناء شراكات مع جميع الجهات الحكومية أو الأهلية الأخرى لاكمال الحهود المقدمة سواء من وزارة الصحة وغيرها من الجهات، في الوصول للأحياء الفقيرة، القرى النائية، ونقاط تجمع العمَّال. وأشار الحيدري فيما يتعلق

وأوضح أن أهداف الصندوق تشمل «المساهمات التطوعية» ما إن كانت مقدمة من أفراد أو جهات، لافتاً إلى أن مركز التطوع الصحى التابع لُوزارة الصحة شريك للصندوق، وئعنى بتنظيم واستقطاب المتطوعين وتوزيعهم على مناطق ومما بحدر ذكره أنه صدرت

أنها لا تقتصر على المال، وإنما

المساهمات العينية كذلك، ونوه إلى

ما شهدته أزمة كورونا من إسهامات

عينية كان لها دور في مساندة

أبطال الصحة والمحاجر الصحبة،

في تقديم مجموعة من الفنادق،

وشركات تأجير السيارات، وسلسلة

مطاعم وغيرها.

موافقة مجلس الوزراء على إنشاء صندوق الوقف الصحى عام 2008، باعتباره شخصية اعتبارية أهلية مستقلة. ويهدف صندوق الوقف الصحى إلى المساهمة في التنمية الصحية في السعودية، والمساعدة فى توفير آحتياجات المرضى من أحهزة وعلاج وتأهيل، والتشجيع على فعل الخير وبذل المساهمات التطوعية، وإبراز أهمية الرعاية الصحية بوصفها وجهاً من أوجه الخير، والإسهام في تمويل البرامج الوقائية والأبحاث الصحية.

بعد 70 عاماً من إقامته محجراً صحياً خلوهم من فيروس «كوفيد 19». جاءت تسميته نظراً لوجود وهو من أقدم الأحياء الشعبية المصفاة الشهيرة. ويعود والذي يسكنه أكثر من 60 ألف «المحجر» اليوم حاملا معه أعلنت وزارة الصحة العامة

جدة: عائشة جعفري

بعد 70 عاما من إقامته حجرا صحيا، يعود حي «الكرنتينا» في مدينة جدة ليكون معزولا لأهداف وقائدة، فيها أكثر من 200 ألف نسمة من

إلى جانب أحياء أخرى يوجد

مختلف الجنسيات والأعراق. وشمل العزل الكرنتينا التي تعود إلى دورها الأول باسمها الجديد «المحجر»، والذي تم تغييره من قبل الحكومة السعودية، ويشمل أيضا ضمن نطاقه حى «بترومين» والذي

مسؤوليته الأولى كحجر طبي منذ الخمسينات، وقد تم إنشاؤه لعزل الحجاج القادمين عبر ميناء ويقع حي كيلو 14 وهو من

أكبر أحياء العزل جنوب جدة، وكيلو 13 على طريق مكة - جدة القديم، واشتق الاسم من كون الطريق يبعد هذه المسافة عن جدة، وأصبح مع مرور الوقت مدينة متكاملة الخدمات، ودخل ضمن منع التجول حي «غُليل»،

وأخذت الداخلية السعودية

قرارا بمنع التجول طوال البوم في 7 أحياء في جدة، بناء على التوصيات الصحبة المقدمة من الجهات المعندة، بتعزيز الإجراءات والتدابير الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، وحفاظاً على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين قرر تطبيق إجراءات احترازية صحبة إضافية بعدد من الأحياء السكنية بمحافظة جدة.

إلى تسجيل حالات جديدة من

سبادرة البنوك السعودية بدعم

قَدُّمت نموذجاً في إدارة الأزمات عبر اتخاذ إجراءات وقائية صارمة

دورة حضانة الفيروس

كيف خاضت السعودية الحرب ضد «كورونا»؟ تتناقص أعداد المصابين، وتبدأ في كل دورة من فترة حضانة د. بندر بن عبد المحسن العصيمي معدل انتشار العدوى (RO) لكل دورة من دورات حضانة الفيروس

الحال في الصبين هذه الأيام.

بوادر (تسطيح المنحني)، كما هو

للأمراض المعدية، بحسب منظمة

الصحة العالمية، تبدأ بمرحلة

الاحتواء، وهي التي تمربها

المملكة الآن، وفيها الاستمرار في

منع انتشار الفيروس، وملاحقة

ومتابعة كل مصادر العدوى.

ويتأكد فيها دعم الأبحاث

والتجارب السريرية لإيجاد

علاجات أو لقاحات حديدة.

والمرحلة الثانية هي مرحلة

التأخير أو (تسطيح المنحني)،

وتستمر فيها محاولات الدول

لأبطاء انتشار الفيروس. فبدلاً

من حصول ذروة قوية للمرض

في شبهر واحد مثلًا، تحاول

الدول تسطيح المنحنى من أجل

توزع المرضى على أشهر متفاوتة،

لضمان قدرة النظام الصحى

مرحلة التعافى. فإذا لم يتغير

بإمراضية الفيروس، وتصبح

المستشفيات أكثر كفاءة في

التعامل مع المرض، وقد تستمرّ

وبغض النظر عن عدد

السكان في أي دولة، فمعدل (RO)

يعطى الدلالة الصحيحة لقياس

كفاءة الإجراءات التي تتخذها

الدول في منع انتشار العدوي.

هذه المرحلة لعدة أشهر أخرى.

مراحل الاستحابة الوبائية

السعوديين على موعد مع الإعلان

ما إن يبدأ منع التجول عند الساعة الثالثة، إلا وتجد أن كل

عن أرقام جديدة للمصابين والمتعافين من كورونا، ثم تضبّ وسائل التواصل الاجتماعي تعادل تلك الأرقام. الأهم من عرض تلك الأرقام هو البحث في علم الوبائيات، هناك

لهم العدوى من شخص واحد؟ ويستخدم الرمز (R0) للتعبير عن معدل انتشار العدوى. ويحسب هذا المعدل كل 5 أيام، وهي وقت حضانة الفيروس داخل الجسم؛ المدة من زمن التقاط العدوى إلى بداية ظهور الأعراض في اليوم الخامس. فكل خمسة أبيام تعد دورة وبائية جديدة للفيروس.

الفيروس تتراوح من 2 إلى 14 بوماً، ولكن المعدل الدقيق لفترة الحضانة هو 5 أيام. ويعد مرض الحصية، على سبيل المثال، أكثر الأمراض الميكروبية في سرعة انتشار العدوى (R0=15)، فالمصاب الواحد يستطيع نقل العدوى إلى 15 شخصاً آخرين

عما خلفها من دلائل ومؤشرات وقراءات وتنبؤات لمستقبل هذه قم دلاًلي لمعرفة سرعة انتشار الفيروس قى المجتمع، يقيس هذا الرقم «معدل انتشار العدوى»، ويجيب عن سؤال مهم، وهو: كم عدد الأشخاص الذين ستنتقل

الأخرى تحمل معدل انتشار للعدوى مختلف، حسب طريقة انتقالها بين البشر (بالهواء، بالرذاذ، بالأكل، عبر الجروح، بالاتصال الجنسي، وغيرها). ويتحكم أيضاً في معدل انتشار العدوى مجموعة عوامل ديموغرافية، مثل عدد السكان والمناخ والأعمار والعادات الاجتماعية، والأهم من هذه العوامل الديموغرافية عوامل الضراوة التى اكتسبها الفيروس، مثل قدرته على التشبث على مستقبلات خلاياً الرئة، وسرعة انقسامه، وقصر فترة حضانته، والاستحابة المناعبة ضده، والكمية المعدية من الفيروس، والطفرات الجينية التي جعلت

الفيروس. وهكذا، كل الفيروسات

منه أكثر إمراضية عن غيره من الفيروسات السابقة، وغيرها. المعدل العالمي لانتشار فيروس الكورونا هو (RO=3)، وهذا يعنى أن المريض الواحد قادر على نقل العدوى لـ3 أشبخاص كل 5 أيام. في 18 من فبراير (شباط) الماضي، أعلنت إيطاليا صحيح أن فترة حضانة عن 3 حالات. وبعد 20 يوماً، في 9 مارس (آذار) الماضي، وصل العدد إلى 7300 مصاب. وهذا يعنى أن معدل الانتشار صار (R0=6)، بمعنى أن المصاب الواحد بات ىعدى6أشخاص. ومتىما أصبح المعدل (R0∎1)؛ أي أقل من 1، فهذا يعنى أن المصاب لا يستطيع نقل

العدوى لشخص أخبر، وهنا

على استيعابهم. وأخيراً، تأتى سلوك الفيروس، ولم يكتشف له علاج أو لقاح، فإن خيار التعايش لجعل المعدل يتراجع من الرقم معه قد يكون هو الخيار المؤلم، ويكون المجتمع حينها أكثر وعيأ 2 مارس، إلى معدل انتشار عدوى (1,04=R0) في دورة الفيروس

4 3

الدورة الأولى

1720

العدوى في السعودية الهبوط المتزايد في آلمعدل التراكمي. وقد اقترن الهبوط في المعدل باثنين

وكشفت السعودية مبكرأ قدرتها العالية على إدارة الأزمة، واتخذت حزمة من الإجراءات الصارمة (7=R0) بعد 5 أيام من تسجيل أول حالة في السعودية، بتاريخ السادسة، بتاريخ 1 أبريل (نىسان) الماضى. ومن أهم دلآلات معدل انتشار

Basic RO معدل انتشار العدوى التراكمي Accumulative RO معدل انتشار العدوى لكل دورة

المعدل (5,43=R0) في الدورة أكثر من تلك المسجلة في الدورة

الثانية، جاء منع الطيران الدولي، فنزل المعدل إلى (R0=3,32). ثم استمر المعدل في تسجيل هبوط طفيف خلال الدورة الثالثة، فجاء حظر التجول في الدورة الرابعة ليسجل هبوطاً في المعدل إلى (1,74=R0) في الدورة الخامسة. وكانت المفاجأة وصول معدل انتشار العدوى إلى (R0=1,04) في الدورة السادسة، في 1 أبريل (نتسان)، حيث كنا قريبين جداً من الدخول لمنطقة الأمان، ولكن

هذا سيضعنا أمام تحد حديد، العدوى فحسب، بل هو مؤشر من القرارات المهمة: عندما كان بعدم تسجيل إصابات في 6 أبريل

الرقم لا يستخدم لقياس انتشار

الحالية (616 حالة). جدير بالذكر أن المعدل التراكمي لانتشار العدوى في هذه الدوّرة أشار إلى أن العددّ المتوقع لتسجيل الحالات الجديدة سيكون 4483، ولكن فعلياً لم تسجل سوى 1720 حالة، مما يعنى أن إجراءات حظر التجول والعزلّ المنزلي والحجر الصحى ومنع السفر وغيرها تنجح في حماية 2763 من المواطنين من التقاط العدوى. هذا

1720

حمَّانة 2763 شخَصاً من تلقى عدوى كورونا خلال هذه الدورة يعنى أن إجراءات حظر التجول ومنع السفر وغيرها تنجح بنسبة (61 في المائة)، مقارنة بنسبة (54 في المائة) في الأسبوع ولُّو افترضنا الدخول في مرحلة تسطيح المنحنى مبكراً منّ

الدورة المقبلة (رقم 7)، بتسجيل

حقيقى لقياس كفاءة الاحتياطات

الوقائية. وعلى سبيل المثال،

معدل انتشار العدوى الحالى نفسه (R0=1)، بعدد 616 حالة، فستستمر هذه المرحلة بتأخير انتشار الفيروس لمدة 7 دورات، وتحديداً في السدورة الثالثة عشرة، في تاريخ 6 مايو (أيار)، سندخل قي مرحلة التعافي، إذا استمر تسجيل معدلات الشفاء بعدد مائة حالة إضافية كل دورة. وسيعنى هذا أن أعلى رقم ستسجله الملكة من حالات الإصابة بكورونا، في ظل هذه الاحتياطات المشددة هو 6032

حالة، ثم سيأذذ هذا الرقم بالنزول، ولا يمكن هنا التنبؤ كم ستستمر مرحلة التعافي التي قد تمتد لعدد من الأشهر التي لأبد أن تكون أعداد المتعافين فيها أكثر من المصابين.

ولا يمكن التنبؤ لأنه من المبكر جداً استعجال الفرح بدلالات بعض الأرقام، وفي الوقت نفسه هذه ليست دعوة للهلع والحزن مع كل دورة وبائية نحن في المرحلة الأولى من مراحل

الاستجابة الوبائية، وهي احتواء العدوي، والتناقص هو السلوك الطبيعي للمعدل، كما أن هناك اعتبارات (غير رقمية) أخرى قد تسبب نكسات وبائية جديدة، مثل تغير سلوك الفيروس بطفرة جينية، أو تأثر الفيروس بتغير المناخ، أو وجود من لا بلتزم بتعليمات حظر التجول، أو احتمالية انتشار الفيروس المفاجئة في المستشفيات أو فى أماكن العرل، أو أي قرارات قد تتخذها الدولة، مثل إرجاع مجموعات من السعوديين الذين

هم في الخارج، وغيرها كثير.

المملكة العربية السعودية

تقدم الآن أروع الأمثلة في إدارة الأزمات، إذ اتخذت سلسلة من الإجراءات الصارمة لمنع وفادة الفيروس، ثم أثبتت للعالم أنها الأكثر عزماً وحزماً في احتواء المرض. وانطلقت كل أحهزة الدولة ومؤسساتها في التعامل بحكمة لاحتواء الأزمة، واتخذت كامل الاحتياطات والتدابير الاستناقية للتعامل مع الحالات الطارئة. وأرسلت الرياض في أزمة كورونا رسالة لمن في الداخل أو العالم الخارجي: إنها لن تتهاون بصحة المواطن، وإنه حجر الزاوية والركن الأهم في معادلة الدولة. كما أثبتت أنها ستتعامل بحزم مع الموقف، ولو تطلب مزيداً من القرارات الصارمة والإجراءات الاحترازية.

* باحث في الفيروسات التنفسية

نداءات لتوسيع الحجر الصحى لكل المناطق الجزائرية

الجزائر: بوعلام غمراسة

فى حين وجه أطباء جزائريون «نداءً عاجلاً» إلى الحكومة بفرض حجر صحي شامل على كل مناطق البلاد، بعد ارتفاع عدد الوّفيات بـ«كوفيد - 19» إلى 105، عرفت «أزمة العالقين بمطار إسطنبول» بتركيا، بداية انفراج، مع وصول 269 من بين قرابة 1800 إلى مطار العاصمة، فجر أمس. وطالب أطداء مستشفيات ومصحات البليدة وبوفاريك، بؤرة الوباء بجنوب العاصمة، عبر حساباتهم بشبكة التواصل الاجتماعي، بإلحاح كبير، بتوسيع الحجر الكامل إلى بقية الولايات، بدل الاكتفاء بولاية البليدة التي تعيش هذا الإجراء الصارم منَّذ 11 يوماً. كمَّا يتم تطبيق حجر جزئى على العاصمة و9 ولايات فقط من 48. وقال طبيب بـ«مستشفى فرنس فانون»: «لا يمكن توقيف زحف هذا الوباء إلا يتطييق حجر منزلى تام على كامل أنحاء العلاد. أما إذا استمرت حركة المواطنين طوال النهار، فسنحصي ألاف الإصابات الجديدة في غضون أيام قليلةً، ولن تستوعيهم مصحاتنا ألتي تعانى أصلاً من ضغط حاد، زاده خطورة انعدام وسائل الوقاية بالنسبة إلى الأطقم الطبية وغياب وسائل . تشخيص المرض».

وأعلن أول من أمس، عن إحصاء 1176 إصابة مؤكدة بالفيروس، ووفاة 105 أشخاص. وعُدّ معدل الوفيات، من طرف أطباء، مرتفعاً جِداً قياساً إلى عدد المصابين. وأكثر ما يقلق الأطباء، ضعف قدرة «معهد باستور» للتحاليل على إجراء التشخيص. فبضع مئات من العينات التى يُخضعها للتحاليل، أسبّوعياً، غير كافية لمعرفة عدد الأصابات والتكفل بها قبل استُفحال المرض، حسب مختص في الأوبئة بمستشفى بوفاريك. إلى ذلك، وصلّ فجر أمس فوج أول من الرعايا الجزائريين العالقين بتركيا، منذ غلق المجال الجوي للبلاد، عبر رحلة خاصة لشركة الطيران

وكان في استقبالهم لدى وصولهم للمطار، وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، ووزير الداخلية كمال بلجود، ووزير الاتصال الناطق تاسم الحكومة عمار بلحيمر، ووزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، ووزير الأشنغال العمومية والنقل فاروق شيالي، ووالي الجزائر العاصمة

«7ألاف و 987» إصابة بكورونا المستجد، هو الرقم الإجمالي لعدد المصابين بفيروس «كوفيد-19» في دول قارة أفريقيا، وفق آخر تحديث لإحصائيات «منظمة الصحة العالمية»، مساء أول من أمس. وهو رقم لا بزال بسبطاً مقارنة بعدد الإصابات في دولة واحدة فقط مثلاً وهي الولايات المتحدة الأمريكية، التي تشير إحصائدات حامعة

. هذا التباين الواضح بين الدول الأفريقية ذات المناخ الحار، وغيرها من الدول في معدل الإصبابات، يستخدمه يعض الخبراء المؤيدين لنظرية أن درجات الحرارة المرتفعة في القارة السمراء، ريما تحمل تفسيراً لأسياب قلة عدد الإصابات أفريقياً، مقارنة بباقى القارات. في المقابل، لا تعتمد «منظمة

جوتز هوبكنز إلى أنها سجلت

خلال يوم واحد فقط 31782 إصابة

الصحة العالمية» على هذا الاعتقاد الذي يتم ترويجه أيضاً في إطار حديث البعض عن أن فصل الصيف سيقضى على الفيروس، سواء بالنفى أو الإيجاب. وقال د.أحمد المنظري، مدير إقليم شرق المتوسط بالمنظمة في حوار سابق مع «الشرق الأوسط»: «إننا نتعامل مع فيروس مستحد تم اكتشافه منذ أشهر قليلة، لذا من الصعب التكهن بمعرفة إذا كان سيتغير نشاطه مع ارتفاع درجات الحرارة أم لا، والبيانات أثبتت أن الفيروس يعيش في الأجواء الباردة والجافة، كما يعيش في الأجواء الحارة والرطبة، وقد انتشر في بلدان ذات أحواء حارة، كما انتشر في بلدان ذات أجواء باردة».

لكن إحصائدات الاصابات حتى مساء أول من أمس في القارة

الأفريقية، رسمت علاقة بين درجة الحرارة وأعداد الإصابات، عند

كانت معدلات درجات الحرارة في الدول الثلاث الأولى في عدد الإصابات متقاربة، حيث سجلت الجزائر وجنوب أفريقيا ومصر درجات حرارة 20 و19 و23، وكانت معدلات الإصابة 1171 و1505، و 985، بينماً كانت درجات الحرارة في جنوب السودان (لم تسجل أي إصابات حتى مساء أول من أمس)، وسيراليون، ومالاوي، 36 و32 و 31. ولم تسجل الأولى أي إصابة حتى

الأن، بينما سجلت الثانية والثالثة،

المقارنة بين الدول الثلاث الأولى في عدد الإصابات؛ وهي بالترتيب الجزائر وجنوب أفريقيا ومصر، وحتى أول من أمس (الجمعة)،

ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «نفي منظمة الصحة العالمية وجود علاقة بين الحرارة وانتشار الفيروس، ربما المقصود به عدم تأثير درجات الحرارة في وجود الفيروس داخل الإنسان،

إصابتين و3 إصابات إحمالاً. ومع اعتراف د.محمد مدحت،

أستاذ مساعد الميكروبيولوجى بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، بأن «إمكانات الكشف عن الإصابات، ربما هي المسؤولة عن هذا التباين أفريقيا بين الدول الأكثر إصابة والأقل إصابة، وبالتالي قد تكون مسؤولة عن التباين الكُّبير سن القارة الأفريقية بشكل عام وباقى القارات»، فإنه يعتقد مع ذلك أن «لدرجات الحرارة تأثيراً كبيراً».

ويتفق زميله بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا في الجنزة د تامر سالم، أستاذ العلوم الطبية الحيوية، مع هذه الرؤية، من حيث التجارب السابقة مع الفيروسات. ولكنه يشدد على أن «هذا الفيروس واستع، وكشفت دراسة بحثية

سيدة ترتدى قناعاً واقياً وتحمل أكياس تسوّق في جوهانسبورغ أمس (أ.ب)

مع تأكيد خبراء أن الأرقام المعلنة «أقل من الواقع»

المناعة والحرارة وعدم السفر إلى الصين... 3 احتمالات للمقاومة الأفريقية

لأن درجة حرارة الإنسان ثابتة لا جديد، والمعلومات المتعلقة به تتغير من يوم لآخر، ومن ثم فأن تتغير صيفاً أو شتاء، ولكن درجة الحرارة قد تؤثر في البيئة التي ما نعتقد أنه اليوم صواب، قد يصبح غداً خطأ». ويقول لـ «الشرق يعيش فيها الفيروس، ومن ثم يقلّ الله سبط»: «منطقياً قد تبدو درجة أنتشاره على الأسطح، وبالتالي لا يصيب العديد من الأشخاص الحرارة هي المسؤولة حتى الآن عن التباين، ولكن هناك أسباباً أخرى حتى ينقلوه لآخرين». ويضيف أن

وتعرضت القارة طوال تاريخها للعديد من الأوبئة التي ربما شكلت مناعة لسكانها، وهو ما يفسر نتائج دراسات أظهرت أن «لقاح السل أظهر فاعلية في الوقاية من الفيروس الجديد».

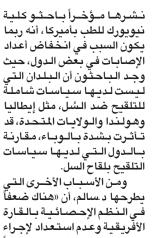
يمكن أن تقدم تفسيراً، أولها تاريخ

القارة الأفريقية مع الأوبئة».

ويمنح الأطفال بالقارة الأفريقية هذا اللقاح على نطاق

«كوفيد ـ 19» يضغط لتطوير

خدمات الإنترنت في مصر



ومن الأسباب الأخرى التي يطرحها دسالم، أن «هناك ضعفاً في النظم الإحصائية بالقارة الأقريقية وعدم استعداد لإجراء عدد كبير من الاختيارات يومياً لارتفاع تكلُّفة اختبار (البي سى أر) الخاص بالكشف عن المرشَّ». ويضيف: «من المؤكد أنه لو كانت لدى دول القارة خبرة بالإحصائيات وقدرات على إجراء مزيد من الأختيارات، لكانت سُحلت العديد من الإصابات».

ويشير إلى سبب أخر بتعلق بالتباين في حركة السفريين الصين التى شهدت بداية الوباء والدول الأوروبية وأميركا، مقارنة بأفريقيا، ويقول: «من المؤكد أن هذا العامل كان مؤثراً أيضاً». وكانت دراسة جديدة نشرتها دورية «لانسيت» في 20 فبراير (شباط) الماضي، أكدت ما ذهب إليه سالم. ووضعت الدراسة خريطة محتملة لانتقال الفيروس من الصين إلى أفريقيا، ووجدت أن مصر والجزائر وجنوب أفريقيا، هي الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة بالفيروس فى أفريقيا، بسبب «حجم سفر مواطني هذه الدول إلى الصين، لا سيما إلى الإقليم الذي ظهر فيه الفيروس بقوة، وهو مقاطعة هوباي وعاصمته ووهان، وجاءت الاحصائدات الحالية لمؤشرات الإصابة داعمة لهذا التحليل».

مصر ترجئ افتتاح «مشروعات كبرى» وتحقق في إصابة طاقم طبي بـ «كورونا»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد يوم من تجاوز مصر لحاجز مائة إصابة بومياً للمرة الأولى منذ رصد «كورونا» المستجد في البلاد الشهر الماضي، أرجأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، افتتاح عدد من «المشروعات الكبري» ومنها «العاصمة الإدارية الجديدة» والتى كان مقرراً أن تنقل لها مقار الحكم منتصف العام الحالي.

وساد قلق واسع بين المصريين، مساء أول من أمس، بعد الإعلان رسمياً عن تسجيل 120 إصابة جديدة، ما عد مؤشراً تصاعدياً في الإصابات بعد فترة من ثعات المعدل ما بين 30 إلى 60

إصابة في المتوسط. وحذر مسؤولون رسميون في القطاع الطبي المصري، خلال الأسام الماضية، من «ذروة الانتشار "للعدوى خلال الأسبوع

والتقى السيسي، أمس، مع مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وعاصتم الجزار وزير الإسكان والمرافق، واللواء أمير سيد أحمد مستشار الرئيس

للتخطيط العمراني. وأفاد بيان رئاسي، أمس، بأن «السيسى وجّه بتأجتل فعاليات وافتتاح المشروعات القومية الكبرى التي كان من المفترض القيام بها خُلال العام الحالي 2020 إلى العام المقبل 2021، بمآ في ذلك الانتقال إلى العاصمة

والذي كان سيحدث بحلول في

يونيو (حزيران) المقبلُ. وشدد الرئيس المصري على الإدارية الجديدة، وكذلك افتتاح «تطبيق أعلى درجات الوقائية

تونس تبدأ استعمال

مادة «الكلوروكين» لعلاج الفيروس



إفراغ مساعدات طبية مصرية لإيطاليا في مطار قرب روما أمس (إ.ب.ا)

المتحف المصرى الكبير، ومتحف الحضارة المصرية، وذلك نظراً لظروف وتداعدات عملية مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد سواء على المستوى الوطني أو

> وكَّان من المنتظر أن تنظم مصر افتتاحاً كبيراً لمتحفها الكبير، بنهاية الربع الأخير من العام الحالي، وتولت لجنة برئاسة رئيس الوزراء المصري، وضع خطة الافتتاح، وهو ماسيتم تأجليه وفق التوجيه الرئاسي الأخير،الذي سيطال كذلك خططا حكومية متسارعة لنقل الوزارات والموظفين للعاصمة الجديدة

القوات المسلحة المصرية. وقال السفير بسام راضى

وتوفير مقتضيات الأمان والرعاية الصحية للعاملين بمواقع المشروعات والحفاظ على سلّامتهم، والوقوف على الاحتياجات الصحية الميدانية المطلوبة لهم».

للسيسي، ورئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، أعلنت القاهرة، أمس، عن إرسال طائرتين عسكريتين محملتين بمساعدات طبية وبدل وقاية طبية ومستلزمات للتعقيم، وكان على رأس الوفد، وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، ووفد من



وزيرة الصحة المصرية تتوسط مسؤولين إيطاليين وعسكريين مصريين

التى تجمع بين الدولتين الصديقتين، وهو ما سيساهم فى تخفيف العبء عن دولة إيطاليا في محنتها الحالية خاصة في ظل النقص الحاد لديها في الأدوية والمستلزمات الطبية وأدوات الوقاية والحماية، خاصة مع سرعة انتشار فيروس

كورونا وأرتفاع معدل الإصابات

حامعة القاهرة فتح تحقيق في

اصابة 17 شخصاً من الأطباء

وفريق التمريض بالمعهد

القومى للأورام (التابع للجامعة)

بفيروس كورونا المستجد،

للوقوف على «أسباب التقصير

إن وجدت، ومعاقبة المتسببين

والاطلاع على جميع التفاصيل

في غضون ذلك، أعلنت

وبعد يوم من اتصال هاتفي

المتحدث باسم الرئاسة المصربة، إن المساعدات تأتى «في إطار العلاقات والروابط التاريخية

في إيطاليا خلال تسليم مساعدات مصرية (الحكومة المصرية)

وصدم الإعلان عن إصابة فريق طبى بمعهد الأورام (التابع للحكومة) الذي بقدم العلاج منخفض التكلفة لمرضى السرطان، قطاعاً واسعاً من المصريين، خصوصاً بعد تبين أن الإصابات طالت عدداً كبيراً من فريقه، فيما لم يتضح بعد بشكل رسمى ما إذا كانت العدوى انتقلت للمرضى المترددين، أو

زملاء أخرين للمصابين. وقررت إدارة الجامعة إغلاق المعهد ليوم واحد أمام المرضى، على أن يقتصر استقدال العدادات الخارجية خلال الفترة المقبلة على الحالات العاجلة والطارئة فقط. وسجلت مصرحتي مساء أول من أمس، بشكل إجمالي 985 إصابة بالفيروس، و216 حالة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

«الفيروس يتكون من غشاء دهني،

وهذا الغشاء لايتحمل الأشعة فوق

النفسجية للشمس، وبالتالي

يكون لدرجة الحرارة تأثير في عدم

وجوده بالبيئة».

زاد فيروس «كورونا» المستجد من مطالب تطوير خدمات الإنترنت في مصر، بعدما لجأ كثيرون نتيجة . انتشار الوباء إلى العمل عن بُعد من المنازل والتعليم عن بُعد. وقال خبراء اتصالات ونواب في البرلمان إن تطوير خدمات (الإنترنت) يدعم منظومة الحكومة المصربة لـ(التحول الرقمي)، خاصة أن النظام التكنولوّجي العالمي، سيتغير بالكامل، عقَّب انتهاء أزمـة فبروس «كوفيد - 19». وأعلن «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصرى»، في سيتمير (أيلول) الماضي، «تَخصيص 7,8 مُلْدار جنيةً في موازنة 2020 - 2019 لمشروع تحديث البنية المعلوماتية والمحتوى

الرقمي للدولة». وقال الدكتور مقبل فياض، خسر الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الدولة المصرية كانَّت أساسًا تتجه لـ(التحول الرقمي)، لأن الاتجاهات العالمية تسير نحو هذا الاتحاه، بتقديم الخدمات الحكومية والتعاملات البنكية عن طريق (الإنترنت)، فالدولة وضعت خطة في هذا الشأن من قبل، وما سرّع بها هو ظهور

أن «التحول الرقمي خطوة في هذا المجال في البلاد. الحالبة لا بد أن تحدث، والآن الشركات العالمية تُنجز أعمالها (أون لاين)، وهو اتجاه سيكون سائداً في المستقبل؛ لكنه سيكون وفق طرق مراقبة

الشركات، وتطبقه أيضاً أغلب المدارس والجامعات في العالم عبر الدراسة من خلال شبكة الإنترنت». وتقدم النائب طارق متولى، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب (البرلمان)، أمس، بسؤال لرئيس مجلس السوزراء، ووزيس الاتصالات

وتكنولوجيا المعلومات، بشأن كيفية استغلال أزمة الفيروس فى النهوض بخدمات «الإنترنت». وقال متولي إن «الأزمة دفعت العالم لاستخدام (الإنترنت)، مما يستوجب أن تكون هناك استراتيجية لتُّهبئة البنية التحتية في المستقبل، وتعظيم الإستفادةً منها في جميع القطاعات والخدمات بشكل عام»، مضيفاً أن «العالم أجمع يعتمد على (الإنترنت) في الحصول على الخدمات والتداول، وأصبح (الإنترنت) المتنفس الوحيد للمواطنين على مستوى العالم، ومصر قطعت شوطاً كبيراً في تحسين الخدمات،

من جهته، أكد النائب أحمد بدوى، رئيس لجنة الاتصالات والتكنولوجيا بمجلس النواب، أن «أزمة الفيروس تُعد أول تجربة حقيقية لتطبيق معينة لجميع العاملين في هذه منظومة (التحول الرقمي) بمصر، من خلال عقد معظم

اجتماعات العمل سواء في . الحكومة أو المحافظات عبر الفيديو كونفرانس»، مشدداً فى تصريحات سابقة على أن «الدولة كادت تنتهي من التوصيلات الخاصة بالألباف الضوئية، وهي التي ستساعد وتقوي خدمة (الإنترنت) وسرعته».

وأكد الدكتور مقبل فياض أن «خدمات الإنترنت تتطور نتبحة الحاحة، بغض النظر عن وجود بعض القصور، والذي يتمثل في بطء سرعتها»، الأفتاً إلى أن «الاعتماد على توصيلات (الفيبر) في المحافظات هو الحل، ومن دونها لن تُقدم خدمات تعليمية أو صحية (أون لاين) بشكل جيد». وتابع أنه في حال نشر «الفيبر» الذي يتكون من ألياف ضوئعة «سنصل لأقصى سرعة للإنترنت» في مصر، موضحاً أن الاستخدام بتم حالباً عبر كابلات نحاسبة وهي مُكلفة ورغم وجود بعض الملاحظات؛ وعرضة للسرقات المتكررة، ما فإن هناك جهوداً قوية» تُبذل يؤدي إلى قطع الخدمة.

ورش حياكة لتصنيع الكمامات في ليبيا... والمخاوف تزداد بعد ارتفاع الإصابات

الجميل أفضل حالاً من مناطق

أخــرى مــثـل غــريــان، جـنــوب

طرابلس، وأوباري، الواقعة

جنوب ليبيا، حيث تطوعت

نساء بالمدينة مبكراً منذ

بداية الأزمة، لتصنيع كمامات

لمستشفى أوباري العام. وتأتى

لاستقبال الحالات المصابة في

ولم يكن الوضع في مدينة حال وجودها.

فيروس كورونا»، مضيفاً

تونس: المنجي السعيداني

كشف عبد اللطيف المكي، وزيس الصحة التونسي، أن الْمُؤْسِسات الصحية في البلاد بدأت استعمال بروتوكول «الهيدروكسي كلوروكين» كألية علاجية ضد قيروس «كورونا» المستجد، ضمن التجارب السريرية التى تجري تحت رقابة طبية مباشرة، نظراً إلى الأعراض الجانبية المحتملة لهذا

وأكد وزير الصحة، خلال حلسة عامة عقدها البرلمان التونسي، أمس، ضرورة اعتماد هذا الدواء خلال المراحل الأولى لظهور أعراض المرض، أي قبل

دخول الفيروس إلى الخلايا. لكنه أشبار، في السياق ذاته، إلى مساع يقوم بهاً - كما قال - بعض الأطراف المستودة سياسياً واقتصادياً، ومكونة من شخصيات اعتبارية، لمنع استعمال هذا الدواء.

وتابع بأن تونس ستضع قطاع الصحة كأولوية كبرى، ضمن منظومة الأمن القومي للبلاد، لتفادي النقائص اللوجيستية، أو على مستوى البنية التحتية الصحية، مؤكداً أن وزارة الصحة سخَّرت كل إمكاناتها لاقتناء المستلزمات الطبية والوقائية، لتعزيز الجانب اللوجيستي في مكافحة «كورونا»، وتعمل حالياً على

تلافى النقائص التي تشهدها بعض الاختصاصات الطبية الدقيقة (ومن بينها طب

مع القطاع الخاص. وأفاد بأن الوزارة شكَّلت لجنة مختصة تضم 15 من نخبة الكفاءات العلمية في تونس، وهى التى تتعهد بإعطآء المشورة اللازَّمة لآتخاذ القرار السياسى. وارتفع عدد حالات الإصابة

المؤكدة بفيروس «كورونـا»، أو «كوفيد 19»، في تونس إلى 495 حالة، مقابل تسجيل 5 حالات شفاء فقط، مع تسجيل 18 حالة وفاة. كما يخضع أكثر من 19 ألَّف شخصَ للحَجر الصحى

القاهرة: جمال جوهر

زادت المخاوف في مختلف

حول الأزمة».

الأوساط اللبيية، أمس، عقب ارتفاع الإصابات بوباء «كوفيد-19» إلى 16 حالة بعد الإنعاش) عبر تفعيل الشراكة تسجيل 6 حالات جديدة، وسط تصاعد أزمة المواطنين العالقين في بعض الدول، في ظل معاناة غالبية المستشفيات بجنوب البلاد من نقص حاد فى المستلزمات الوقائية من

واتجهت مدن لىسة، خصوصاً في الجنوب، إلى تصنيع الكمامات والملابس اللازمة للأطقم الطبية، بطريقة يدوية لسد احتياحات المستشفيات، في إطار إجراءات منع تفشى فيروس «كورونا» الأطقم الطبية.

المستجد في البلاد. ففى مدينة الجميل الواقعة قرب مدينة زوارة (100 كيلومتر غرب طرابلس)، اضطر بعض مصانع الملابس إلى تغيير نشاطه مؤقتاً لتصنيع

المستلزمات الوقائدة اللازمة

لمستشفى المدينة.

تعافِ، و66 وفاة.

وقال مدير المصنع على لمليلي، في تصريحات نقلتهاً وسائّل إعالام محلية، أمس، إنه أقدم على الخطوة بمبادرة شخصية وبمساعدة «أهل الخير» من المتبرعين بعد تجاهل الدولة لمنطقتهم، مشيراً إلى أنهم يعملون على مدار ساعات اليوم لتوفير ما يلزم من كمامات وأغطية للرأس، بالإضافة إلى حياكة لوازم

نقص حاد في الإمكانات المتاحة لمواجهة فيروس «كورونا». وقال المجلس البلدي بغريان، في بيان أمس، إنّ المدينة تعانى من نقص المستلزمات الطبيبة والمعدات اللازمة لمواجهة الفيروس، لافتأ إلى وجود 10 أسـرّة فقط في مركز العزل الطبى المخصص

هذه المبادرة في ظل شكاوى من بلدات ومدن بجنوب البلاد من وكان المركز الوطنى أعلن،

إلى 16 حالة.

الخميس الماضي، تسجيل أول حالة وفاة بفيروس «كورونا» لسيدة تبلغ من العمر 85 عاماً. وفي الإطار ذاته، تواحه حكومة «الوفاق» اتهامات بالتخلى عن الرعايا العالقين في دول العالم، لكن «لجنة الأزَّمــة» التابعة لـوزارة الخارجية في هذه الحكومة،

وأعلن المركز الوطذ

لمكافحة الأمراض في ليبيآ

تسجيل 6 حالات إصابة حديدة

بفيروس «كورونا» المستجد

. في الساعات الأولى من صباح

أمس، ليرتفع عدد الإصابات

المؤكدة بالفيروس في ليبيا

فى المقابل، حض سعد عقوب، وزير الصحة في الحكومة الموازية بشرق البلاد، المواطنين على تجنب الزحام والتجمعات والأماكن التى تفتقر للتهوية الجيدة لتلافى أي عدوى محتملة للفيروسات، مشدداً على ارتداء الكمامات أثناء الوجود في تلك قالت، أمس، إنها اتخذت التجمعات.

إحراءات عاجلة لتوفير الإقامة والاعاشية بالقدر المستطاع للرعايا الليبيين العالقين في الخارج، مؤكدة أنها تسعي مع الجهات الداخلية المعنية إلى ترتيب عودة العالقين وإنهاء معاناتهم فور انتهاء الترتيبات التي تضمن سلامة المواطنين «حتى لا يتسرب الفيروس داخل البلاد». تتكرّر بعض المشاهد في الشوارع والمستشفيات

والمحلات التحارية وأماكن التحمعات. وتوحّه

الناس إلى المعقّمات والكمامات الواقعة ومختلف

أساليب التباعد الاجتماعي والفحص والعزل.

وفى ما يلى صور وزعتها مكتبة كاليفورنيا

الوطنية والحرس الوطنى الأميركي تعود إلى

عام 1918، حيث لم ينعم الملايين بنهاية الحرب

العالمية الأولى حتى انتشر وباء قاتل بينهم،

أصاب 500 مليون شخص خلال عامين فقط.

الوباء بين الأمس واليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

عند بداية انتشار وياء «كوفيد - 19» في

العالم، سيارَع العلماء إلى مقارنته بجائحةً

الإنفلونزا الإسبانية التي أرعبت العالم قبل

أكثر من مائة عام، وأسقطت بين 17 و 50 مليون

ورغم الاختلافات بين الوباءين، والتقدم

الطبى الذي شهده العالم خلال العقود الماضية،

مختصون يشددون على ضرورة ارتدائها... وآخرون ينصحون بتصنيعها منزلياً

دول تغيّر موقفها من الكمامات... وتتسابق للحصول عليها

لندن: «الشرق الأوسط»

شبهدت الأدام الماضية سياقا محموما على الكمّامات الواقبة، مع ارتفاع الطّلب الشعبي عليها في عدد من دول العالم، بعدما كاتت الأولوية للقطاع الصحى والعاملين الأساسيين بالدرجة

الأقنعة الواقية حين لا يكون من يضعها مصابا بفيروس كورونا المستحد، تغير الخطاب الرسمى في عدة دول هذا الأسبوع ما أثار التباسا لدى العموم. وجاء التحول الأبرز من الولايات المتحدة الحمعة، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن السلطات التصحية باتت تنصح الآن الأميركيين بوضع الأقنعة الواقية حين يخرجون في المقابل، لا تزال منظمة

الصحة العالمية متمسكة بموقفها الأساسى خشية أن يعطى الاستخدأم المعمم للكمامات والأقنعة الواقية «شيعورا خاطئا بالأمان»، ويجعل الناس ينسون التدابير الأساسية التي لا غني عنها للحماية من القيروس، وهي التباعد الاجتماعي وغسل البيدين. لكن مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس أقر الأربعاء بأنها لا تزال «تقيم ر. الاستخدام المحتمل للقناع الواقى بطريقة أوسيع نطاقا». وقال «إنَّ الوباء في تطور، والأدلة وأراءنا

. ومنذ بدءانتشار الوباء، دأبت منظمة الصحة العالمية والعديد من الحكومات على القول إن الأقنعة بحب أن يستخدمها فقط المعالجون الطبيون والمرضى والأشخاص المحيطون بهم مباشرة، قائلين إنهم يستندون في هذا الرأي إلى معطيات علمية.

لكن بالنسبة إلى مؤيدي ارتداء القناع بشكل عام، فإنّ هذا الخطاب كان يهدف بشكل خاص لتجنب أن يسارع الناس للاستحواذ على الأقنعة المخصصة للطواقم الطبية والممرضين والممرضات ما يؤدى

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

قدمت فرنسا طلبيات لدى مصنعين

صينيين على كمية من الكمامات تصل

إلى حوالى مليارى كمامة ضمن جهودها

المتواصلة للتزود بمعدات الحماية، على ما

أعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران

وقال فيران في مقابلة أجرتها معه نشرة

«بروت» الإلكتروتنة: «بالنسبة للكمامات

التي طلبناها في الصين، صرنا قريبين



إمبراطور اليابان السابق وزوجته يرتديان قناعين في طوكيو أمس (أ.ب)

علميا بعد. وقد تحدث مدير

معهد الأمراض المعدية أنطوني

فاوتشى، العضو الأبرز في

فريق عمل البيت الأبيض حول

فيروس كورونا المستجد والذى

يجتمع ساعة يومياً مع ترمب،

لقناة «فوكس نيوز» عن معطيات

تشير إلى أن «الفيروس يمكنه في

الواقع الانتقال بين الأشخاص

الذين يقومون بمجرد التحدث،

إلى تفاقم النقص القائم أساسا، كما ذكرت وكالة الصحافة

وأثسار الستردد الغربى استغرابا في أسيا، حيث يستخدم القناع الواقى تقليديا. وقال رئيس المركز الصينى لضبط ومراقبة الأمراض غاو فو في 27 مارس (آذار) في مجلة «سُالنَّس»، إن «الخطأ الكبير في الولانات المتحدة وأوروبا، برأيي، هو أن الناس لا يضعون الأقنعة

وفي هذا السياق، تغير الخطاب الرسمي في كل دول العالم تقريبا خالال الأيام الماضية، في مواجهة سوء الفهم المتزايد لدى عموم الناس، وبرزت مواقف الأطباء المؤيدين لارتداء القناع. وتعزز الموقف الجديد من ارتداء الكمامات بظهور فرضية عُلمية حديدة، ترجّح انتقال فيروس كورونا المستحد عير

يعطسون». وإذا ثبت ذلك، فإن طريقة الانتشار هذه بمكن أن تفسر معدلات العدوى العالبة جدا للفيروس، الذي يمكن أن ينقله أيضا مرضى لا تظهر عليهم أي عوارض. واستنادا إلى هُذا

فرنسا طلبت ملياري قناع من الصين... وبريطانيا تسلمت منها 300 جهاز تنفسى

من مليارين، ونواصل تقديم الطلبيات». الدول الآسيوية. وقال: «ينبغي أن نكون

الهواء، أي من خلال حزئيات الاحتمال، أوصت السلطات هوائية حيوية متولدة مباشرة من زفير الأشخاص المصابين. لكن هذه الفرضية لا تزال موضع تكهنات كثيرة ولم تثبت

الصحية الأميركية بارتداء

سكان الولاية أن يغطوا وجوههم حين يخرجون من منازلهم. وقال إن ذلك يمكن أن يتم عبر وضع «وشاح أو عصابات رأس أو شبيء التهافت على شراء الأقنعة هذه الكمامات المصنعة منزليا، أو من القماش في مختلف أنحاء وليس فقط حين يسعلون أو العالم. ويؤكد العلماء الذين على فيروسات أخرى. يشجعون على ذلك أنها تؤدي إلى تجنب إصابة أخرين إلى

وقال البروفسور كي شينغ المتخصص في الصحة العامة في جامعة برمتغهام (إنجلترا)،

وكان رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو استبق هذه التوصية، حين طلب الخميس من تصنعونه في البيت». ولتجنب الطبية، يجري تشجيع وضع

جانب حماية من يضعها. لوكالة الصحافة الفرنسية إن

عمدت إلى تغيير موقفها عبر الإعلان عن صنع أقنعة «بديلة» غير تلك الطبية منها.

وقال المسؤول الثاني في وزارة الصحة البروفسور جيروم سالومون الجمعة: «نشجع الناس إذا رغبوا، بوضع هذه الأقنعة البديلة التى يجري

«الكثير من الناس بعتقدون أن

لكنه بالواقع يتيخ لهم خفض

مضيفا في معرض حديثه عن

للصحة العامة ، المواطنين أول من

يوجد دليل علمي حتى الآن» على

أنها تحد من انتشار الفيروس،

يجبأن يكون إلزاميا حين يخرج

الناس من منازلهم خلال إجراءات العزل، وحتى بعد انتهاء العمل

الحكومة الفرنسية نفسها

وشباطرته وجهة النظر هذه

أظهرت دراسة نشرت الجمعة في مجلة «نابتشر» أيضا أن وضع الأقنعة الواقية المخصصة للعمليات الجراحية يخفض كمية فيروس كورونا المستجد التى ينشرها مرضى في الهواء، وتم إجراء التجربة

وقال الدكتور روبرت بيل من معهد فرنسيس كريك فى لندن إن «هذه الدراسة تقدم مستوى عاليا من الأدلة لصالح ارتداء القناع»، مضيفا «يجب على مسؤولي القطاع الصحي أن يأخذوا علما

من جهته، قال وزيـر شـؤون مجلس

تسلمت 300 جهاز تنفس صناعي من الصين

أمس، مضيفاً أن المزيد من هذه الأجهزة

«نشتري أجهزة التنفس الصناعي الخاصة

بالجائِّجة من شيركاء في الخَّارج من

بينهم ألمانيا وسويسرا، واليوم وصل 300

جهاز من الصين، وأود أن أشكر الحكومة

وأضاف غوف في مؤتمر صحافي:

سيتم البدء في إنتاجه قريباً.

سيدات تصنعن كمامات واقية في سان فرانسيسكو في يناير 1918 (إ.ب.أ)

جنود أميركيون يتعافون من الإنفلونزا الإسبانية في مخيّم عزل بكنساس (إبأ)



شرطي أميركي يخاطب سيدة في سان فرانسيسكو (إب.أ)

تل أبيب تشدد إجراءات الوقاية من «كورونا» في بلدات المتدينين اليهود

السلطة الفلسطينية تستعد لـ«أسوأ سيناريو» مع عودة 50 ألف عامل من إسرائيل

رام الله: «الشرق الأوسط»

سجلت الأراضى الفلسطينية ارتفاعاً جديداً في الإصابات بفيروس «كورونا» المستحد وقال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم، إن عدد الإصابات وصل إلى 210 بعد تسجيل 16 إصابة جديدة أمس. وجميع المصابين هم عمال أو من

ورفعت هذه الإصابات ناقوس الخطر لدى السلطة الفلسطينية التي حذَّرت مراراً من تفشى محتمل وكبير للوباء، بسبب استمرار تنقل العمال من الضفة إلى إسرائيل والعكس. وتحوَّل العمال الفلسطينيون في إسرائيل إلى مصدر قلق كبير، ووصفهم رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية بأنهم الثغرة في الإجراءات الفلسطينية الوقائية لمحاربة الفُحروس، وقال عنهم الناطق الحكومي إبراهيم ملحم، إنهم الخاصرة الرخوة

للفلسطينيين الآن في مواجهة «كورونا». وتستعد السلطة لأسوأ سيناريو محتمل مع عودة 50 ألف عامل من إسرائيل إلى الأراضي الفلسطينية هذا الأسبوع، مع بدء إسرائيل عطلة عيد الفصح اليهودي.

أكبر بكثير مما نتلقاه»، مشيراً إلى أن هذه

المعدات تشهد «منافسة عالمية» للحصول

عليها. وذكر بالجهود الفرنسية لتعزيز

الإنتاج المحلى من الكمامات الواقية، كما

المستجد سيؤدي إلى تغيير «السلوك

الصحى» في فرنسا ودول أخرى لم يكن

وضع الكمامات شائعاً فيها، خلافاً لبعض

وأوضح الوزير أن فيروس كورونا

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الرغم من كل الإجسراءات التي اتخذتها السلطة سابقاً، جلب عمال تنقلواً بين الضفة وإسرائيل، الفيروس، إلى رام الله وبيت لحم وقرى حول القدس. وتسبب العمال فى رفع الإصابات بطريقة غير مسبوقة، حتى قبل العودة الجماعية المرتقبة. وقال كمال الشخرة، المسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، أمس، إن وزارته مستعدة لاستقبال العمال مع دخول الأعياد اليهودية منتصف أبريل (نيسان) الحالي، وأخذ

العينات المطلوبة من العائدين. الإسرائيلية، أمس، ارتفاع عدد الوفيات حراء

فرض استخدام الأقنعة الواقية.

جاءت «متأخرة كثيراً».

يجب فرض عزل تام».

اليوم الأخير.

وفى إسرائيل أعلنت وزارة الصحة من الحضور إلى المعابد. تفشى فيروس «كورونا» إلى 44، والإصابات

كل من أعمارهم تحت العشرين اعتباراً من منتصف

الليل، لكنه لم يعلن عن إغلاق تام يشمل الجميع. كما

الأماكن العامة المكتظة، بما فيها الأسواق والعبّارات

في إسطنبول. وداخل سوق في حي بشكتاش في

إسطنبول، تفتح كل سبت، وزُعت الشرطة وموظفون

فَى البلدية الأقنّعة ومعقمات الأيدي، بينما فحصوا

درجات حرارة جميع الزبائن عند المدخل. لكن بائع

الخضار والى يلدريم (50 عاماً)، قال إن الإجراءات

عن بقية العالم. وحتى الإجراءات الأخيرة غير كافية.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «تأخرنا كثيراً

وشددت تركيا، أمس، القيود المفروضة على

الصناعي بالكامل، ووصلت الحالات الحرجة إلى 115، والمتوسطة إلى 166، وارتفع العدد الإجمالي للمتعافين إلى 427، منهم 24 خلال

وأوضح أن «طلبيات الكمامات التي قدمناها قادرين على إنتاج كمامات للأشخّاص غير الوزراء البريطاني مايكل غوف إن بلاده

العاملين في المجّال الصحى، الأشخاص

فى الخط الشانى من المواجهة الذين

سيتواصلون مع العموم، بل أكثر من ذلك،

ينبغى أن يكون بوسعنا أن نقترح غداً

على الجميع وضع حماية»، مضيفاً: «إننا

نبحث ذلك مع المجلس العلمي وخبراء علم

الفدروسات والوكالات الصحية، ونطلب

منهم مراجعة النظرية». وأكد أن التعليمات

والمفاهيم «في تطور متواصل».

يأتى هذا الارتفاع مع دخول أنظمة طوارئ جديدة حيز التنفيذ، تمنح السلطات

520 بزيادة 12 حالة إضافية.

أن عدد الحالات المثبتة مخبرباً

في مستشفى الحريري الجامعي

ومختبرات المستشفيات الجامعية

ودفع التسارع في ارتفاع عدد حالات «كوروناً» في إسرائيل إلى زيادة تشديد القيود، لا سيما على المجتمعات اليهودية المتدينة التي كانت ترفض الانصياع لتعليمات وزارة الصحة بالبقاء في المنازل وعدم التجمع. ويحسب بيانات وزارة الصحة، فإن الأحياء والمدن الأرثوذكسية المتشددة دينياً باتت بؤراً لتفشى فيروس «كورونا» المستجد، بعد تجاهل الحاذامات البارزين في البداية، وحتى رفض أوامر الدولة بإغلاق المؤسسات التعليمية، والحد

من منطقة محددة، في حال انتشار فيروس «كورونا» فيها. مر وأعلنت مدينة بنى براك اليهودية

المتشددة منطقة مغلقة، بحظر الدخول والخروج منها. وإزاء رفض عديد من اليهود المتدينين الذين يمثلون معظم سكان بنى براك الالتزام بتدابير الابتعاد الاجتماعي والحجر المنزلي، سيَّرت الشرطة دوريات خَّاصة فَي الأحياء المتدينة، وحدت السلطات من إمكانية الدخول إلى المدينة البالغ عدد سكانها 230

وسينشر الجيش الإسرائيلي ما بين 800 وألف جندي في بني براك، مهمتهم مساندة السلطات المدنية يشيب عدم الالتزام نسيباً بتعليمات وزارة الصحة في المدينة. وسيقوم الجنود بتوزيع الطعام والأدوية، ويساعدون في إجلاء بعض الأشخاص الذين تظهر عليهم أعراض وباء «كوفيد- 19».

إصابات «كورونا» في لبنان ترتفع إلى 520 الساعات الأربع والعشرين الماضية بيروت: «الشرق الأوسط» ارتفع عدد المصابين بفيروس

وأعلنت وزارة الصحة العامة الوفيات حتى الأن على 17 وفاة. في موازاة ذلك، أعلمت وزارة المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة وصل إلى 520 حالة بزيادة 12 حالة، مشيرة إلى أن عدد الفحوصات التي أُجريت في

وللمرة الأولى منذ نحو خمسة «كورونا المستجد» في لبنان إلى أيام، لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بالفيروس، ليستقر عدد

الصحة العامة المواطنين المغتربين الراغبين بالعودة إلى لبنان، من ضمن الرحلات التي سيبدأ تسييرها اليوم (الأحد)، بضرورة تعبئة استمارة خاصة والإجابة عن كل الأسئلة المطروحة فيها.



عشرات الأميركيين ينتظرون دورهم لشراء كمامات (إب.أ)

عاملو صحة أميركيون يقدّمون إرشادات في كاليفورنيا (إ.ب.أ)

تركيا: 500 وفاة بـ«كوفيد ـ 19» وأكثر من 24 ألف إصابة رجب طيب إردوغان، الجمعة، قرار عزل إجباري بحق

أنقرة: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة التركى فخر الدين قوجة، مساء أمس، أن حصيلة الوفيات جرّاء «كوفيد - 19» في بلاده للغت أكثر من 500، بينما وصل عدد الإصابات إلى نحو 24 ألفاً. وسجّلت معظم الإصابات في إسطنبول، العاصمة الاقتصادية للبلاد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكشفت الأرقام، التي نشرها قوجة، أن 76 شخصاً توفوا جرّاء إصابتهم بفيروس كورونا المستجد في تركيا خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 501. وكان عدد الفحوص التي أجريت خلال الساعات الـ24 الأخيرة الأكبر حتى الآنّ 19 ألفاً و 664. وفي إطار الإجراءات الرامية لاحتواء الفيروس، أغلقت المدارس، بينما تم تعليق رحلات الطيران وحظر التجمعات. وأصدر الرئيس التركي

لماذا لم أغادر الصين

خلال فترة انتشار «كوفيد ـ19»؟

عائلات أضاءت «شمعة رقمية» وأخرى حجزت موعد زيارة المقابر على الإنترنت حداد وطنى في الصين... وقبور «افتراضية»

بكين - لندن: «الشرق الأوسط»

لزمت الصين، أمس، يوم حداد وطنى، تكريماً لأكثر من 3300 شخص توفوا جراء فيروس «كورونا المستجد» في البلد الأكبر في العالم من حيث عدد السكان، حيث نُكّستُ الأعلام وننظمت وقفة تأمل وطنية وألغبت كل المناسبات الأخبري. وشارك الرئيس شي جينبينغ في التكريم، مثبتاً زهرة بيضاء في حبب بزّته الرسمية، وهو يتقدم مسوَّولين في المبنى الذي يضم مقر الحكومة الصّينية، وفق صور بثّتها قناة «سي سى تى فى» العامة. وعند ألعاشرة صباحا بالتوقيت

المحلى، دوّت الصافرات في أنّحاء لبلاد كافة لثلاث دقائق، فيما قامت السدارات والقطارات والسفن بإطلاق أبواقُها ، تحية احترام للضحاياً ، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي ووهان (وسط) البالغ عُدد سُكَانَهاً 11 مليون نسمة، والتي ظهر فيها الفدروس للمرة الأولى في العالم وسحلت العدد الأكبر من الوقيات في الصن ، وقف المشاة في مكانهم عند في أثناء ذلك، وقف موظفون في

،ستشَّفي تونجي الذي كان في خطَّ المواجهة الأول مع وباء «كوفيد - 19» أمام المبنى الرئيسي للمستشفي وأحنوا رؤوسهم وقالت حو المرضة في المنشأة، للوكالة الفرنسية: «أشعر بالكثير من الحزن على زملائنا وعلى المرضى الذين ماتوا»، فيما كانت تحاول حيس دموعها: «أمل أنهم يرقدون بسلام».

في العاصمة بكين، وبالتزامن مع ذلك، أوقف السائقون سياراتهم ليطلقوا الأبواق. وفي إحدى محطات المترو، وقف الركاب جميعاً والأقنعة تغطى وجوههم من أماكنهم وبقوا

※初悼念新冠肺炎疫情牺牲烈士和逝世同

رجال أمن وأطباء يشاركون في تكريم ضحايا «كوفيد-19» في ووهان أمس (أ.ف.ب)

صمت لم يخرقه إلا صوت صافرة

ومن أحد الشوارع التجارية للعاصمة الصينية، قالت وانغ وونغا: «قدم الكثير من الناس، بينهم طواقم الصحة تضحيات استثنائية. إنهم أبطال». على ساحة تيانانمين الشهيرة في وسط بكين، نكّس العلم الوطنى الأحمر ذو النجوم الخمس

كذلك مجمدين لثلاث دقائق، وسط الصين أمس أي نشاط عام ترفيهي

الصّفراَّء، كما في كلّ أنحاء البلاد. واحتراماً لمن قضوا، منعت

على جميع سكانها البالغ عددهم 1،4 مليار نسمة. كما حظر الدخول أيضاً إلى بعض الألعاب الإلكترونية.

تشينغمينغ الذي ينزور خلاله الملايين مقابر ذويهم الراحلين. لكن السلطات المتخوفة من موجة انتشار ثانية للوباء، ورغبة منها بتفادي التحمعات الحاشيدة، دعت السكان إلى البقاء في بيوتهم. وللتمكن من دخول مقبرة بابا أوشان الهائلة في

مخاوف من تداعيات أسلوب «مناعة القطيع» على هولندا ● تركيا تصادر شحنة أجهزة تنفس كانت في طريقها من الصين إلى مدريد

أمل أوروبي بقرب تجاوز ذروة الوباء مع تراجع الوفيات في إسبانيا وإيطاليا

وتزامن يوم التكريم مع مهرجان

موعداً مسبقاً عبر الإنترنت.

الصحافة الفرنسية. ولتقديم بديل للعائلات، طرحت مواقع إلكترونية صينية قبراً «افتراضياً» يمكن للعائلات أن تضىء شمعة رقمية قربه تكريماً للمتوفى.

بكين، كان على العائلات أن تحجز

في المديّنة مغلقتين أمس، وفق وكالة

ضد السلطة. وردت الحكومة مذّاك

ونشر الصينيون على الإنترنت رسائل تكريم تحت وسم «تكريم . للطواقم الطبية خط الدفاع الأول»، الذي حظى بأكثر من 3،7 مليار مشاهدة على موقع «ويبو» الصيني للتواصل الاجتماعي. مطلع الأزمة، لم يأخذ كثيرون

مجال معالجة المرضى، توفوا جراء

أدائهم مهاهم. ومن بينهم الطبيب

لى ونليانغ، الذي توفى جراء إصابته

بـ «كوفيد - 19» في ووهـان. وتلقى طبيب العيون البالغ من العمر 34 عاماً تأنيباً من الشرطة، لنشره ما

قالت إنها «شائعات» حول الوباء.

وهو كان قد حذر زملاء له من مخاطر

(شباط) موجة سخط في أوساط

. الرأى العام، وتنديداً غير مسبوق

الاعتبار للطبيب.

وأثارت وفاته مطلع فبراير

انتشار فیروس مشابه لـ«سارس».

بجدية مدى خطورة فيروس «كورونا المستجد» وقدرته على التفشي بين البشر. ولم يجرِ عزل ووهان إلا في 23 يناير (كانون الثاني) أي بعد نحو شهر من ظهور الفيروس. وبعد تعرضه للانتقاد، دافع الحزب الشيوعي الحاكم عن تأخره في الرد، ملقيا باللوم على المسؤولين المحليين

الذين أُقيل العديد منهم مذَّاك. ورغم العزل الذي فُرض أواخر يناير على أكثر من 50 مليون شخص في وسط الصين، تسبب الوباء الذي لم يكن عدد ضحاياه حننها نتخطى العشرات، بوفاة نحو 60 ألف شخص حول العالم. والحصيلة الأخيرة للوباء في الصين هي 81639 إصابة،

وبات الوباء حالىاً تحت السبطرة فى البلاد ، حيث يعلن يومياً عن بضعة حالات إصابة جديدة فقط، غالبيتهم لأشخاص وافدين من الخارج.

وفى ووهان، كانت أكبر مقبرتين

و 3326 وقَّاة.

وشيمل التكريم، أمس، 14 شيخصاً وصفتهم الحكومة الصينية بأنهم «شبهداء» الوباء. وهم عاملون في

عادات وتقاليد، ووجوب لمّ الشمل. ارتباك أولى

كانت أول إصابة تم اكتشافها

الصينى 2020 (السنة القمرية

الصينيةً)، والجميع مهيئ لقضاء

أسبوع ذهبي مع عائلته، عندما

نزل علينا الخّبر كالصاعقة: ظهور

فيروس غير معروف في منطقة ووهان

الصينية. ووهان مدينة بعيدة عن

بكين، لكن المقيم في الصين لسنوات

يعرف أن الصين تشهد أكبر موجة

انتقال بين المدن، لما يحمله العبد من

بلا دواء ولا علاج.

بهذا الفيروس بمدينة ووهان في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبسبب الإهمال، وقلة المسؤولية عند بعضهم، تأخر نشر المعلومات الخاصة بانتشار فبروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لأكثر من شهر. لكن تصريح منظمة الصحة العالمية، بيوم 14 يناير (كانون الثاني) 2020، عن عدم التأكد من أن الفحروس بنتقل بين الناس، أعاد الأمل، واستمرت التحضيرات وبهجة عيد الربيع، والانتقال الكبير للناس، محلياً ودولياً، لتعود النكسة مع تصريح واضح شفاف للرئيس الصيني شي جينبينغ يوم 25 يناير (كانون الثاني)، قال فيه إن الصين تواجه حرباً ضد فيروس غير معروف، وتم إغلاق مدينة ووهان، وطلب من الجميع البقاء في البيت، من العمال والموظفين، وتعليق الدروس إلى

الصين هي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وتمتلك جيوشاً من الأطباء والمرضين وإمكانات هائلة، وما إذا كان لديها القدرة على مواجهة الوباء وكُدح انتشاره لم يكن واضحاً في البداية. لكن، ما كان واضحاً بالنسبة لى فى ذلك الوقت هو ذكريات انتشار فيروس «سارس» في الصين عام 2003، رغم أن مقدار الخوف والذعر الذي أثاره فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) أكبر بكثير من مقدار الذعر الذي أثاره فيروس سارس.

قد يكون السبب الرئيسي هو الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي لم تكن موحودة بالكثافة والتطور ذاتهما خـلال فـتـرة انـتـشـار ســارس، حـيـث تساهم هذه الوسائل إلى حد كبير في النشر السريع للأخبار، الصحيح منها والكاذب، المشكك منها والمهول، وقد يكون هذا أحد الأسباب أيضاً التى جعلت تحذيرات الطبيب الصيِّني لي مينغ ليانغ من سهولة العدوى بقيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، عبر وسائل التواصل الاحتماعي، سبباً لاتهامه بنشر الإشاعات، ليتحول بعد ذلك إلى قضدة رأي عام، وترسل الحكومة المركزية فريق تحقيق إلى ووهان للتحقيق في القضية، وبعدها الاعتذار لعائلته التى فقدته بسبب عدوى فيروس

بعد تأزم الوضع، والانتشار السريع للفيروس، قامت الحكومة الصينية بإجراءات صارمة جدأ لتنفيذ أكبر وأصعب عملية حجر صحي في عموم الصين. ومثلما تعودنًا منَّ الشُّعب الصيني، من الانضياط والالتزام يتعليمات حكومة دولته، تفاعل الأخير بشكل أبهر العالم. وبكل هدوء وصمت، تكاثفت الجهود بين الحكومة والشعب بطرق منهجية ومخططة، ووقف كل واحد في موقع بناسبه في ساحة معركة عنيفة ضد عدو غريب لا يرى بالعين المجردة، واثقين بأن المعركة لن تطول، وأن الفوز قريب. واصطفّ العلماء والباحثون صفأ واحدأ أمام هذا الفيروس لاكتشاف اللقاح والدواء، وإطلاق المرحلة الأولى من التجارب السريرية للقاح، حيث تم تطعيم

5 ضوابط للحرب على الوباء

الدفعة الأولى من المتطوعين، كما

تم دمج الطب الصينى التقليدي

والغربى للقدرة على كسب المعركة

ضد الفيروس.

في الواقع، للصين ثقافتها في الحرب، والحرب بالنسبة للصين فن بحكمه ضوابط خمسة: القانون الأخلاقي، والسماء، والأرض، والقائد،

سكان حي بلندن يشاركون في تمارين رياضية جماعية مع التزام التباعد الاجتماعي (رويترز)

مدريد: شوقي الريّس روما - لندن: «الشرق الأوسط»

قررت الحكومة الاستانية تمديد حالة الطوارئ وإجراءات العزل التام وحظر التنقّل لفترة أسبوعين إضافيين حتى السادس والعشرين من الشهر

وقال رئيس الوزراء إنه استند في قراره إلى مشورة اللجنة العلمية في ضوء الأرقام الأخيرة لانتشار «كُوفيدُّ - 19» حيث أصبحت إسبانيا الثانية عالميّاً في عدد الإصابات والوفيّات، وبعد أن حذرت منظمة الصحة العالمية من التراخى في تشديد تدابير الوقاية والاحتواء في هذه المرحلة، خُشتة وقوع انتكاسة أخطر على الصعيدين الصحى والاقتصادي. ويأتى قرار حكومة مدريد في يوم

لمعت فيه بارقة أمل صغيرة في النفق الإسباني، بعد أن بلغ عدد الوفيّات أمس 809، وهو الأدنى منذ أسبوع، وتراجع عدد المصابين الذبن أدخلوا المستشفيات إلى 975 بعد أن كان قد بلغ 2524 يوم الخميس الماضي، فيما بلغت الإصابات الجديدة 7 الآف، أي . بريادة 9,5 في المائة هي الأدنى منذ بداية الأزمة الصحيّة التيّ أوقعت حتى الآن 11750 وفاة، أي خمس الوفيّات العالمية.

وفي المؤتمر الصحافي اليومي، قال وزير الصحة إن عدد الذَّين تعافوًا بلغ حتى الآن 34219، وهو أعلى رقم في العالم ومع استمرار النقص الحاد في معدات الوقاية الصحيّة، خاصة بين طواقم المرضين والمسعفين، وأجهزة

الإسبانية التي ما زالت العديد منها فى مدريد وبرشلونة يعانى من نسبة اكتَّظاظ عالية، قالت وزيرة الخارجية أرانتشا غونزاليس إن تركيا صادرت شحنة من 150 جهازا للتنفس الاصطناعي كانت في طريقها من

جنود يعقمون عمال صحة في زاراغوزا الإسبانية أمس (إبأ)

الصين إلى مدريد عبر مطار إسطنبول. وأفادتالوزيرةفيمؤتمر صحافى عبر الفيديو بأن الحكومة التركية فرضت حظراً على تصدير المعدّات الصحية استعدادأ لمواجهة انتشار الفيروس وندرة هذه المواد في السوق العالمية حالياً. وقالت غونزاليس إن جميع المساعى الدبلوماسية التي بُذلت حتى الآن قد فشلت في إقناع السلطات التركية بالعودة عن قرارها، والسماح بإيصال الشحنة التي كانت قد اشترتها الحكومة الإقليمية في كاستيا لا مانتشا، وإن الحكومة قررت التخلّي عن ملاحقة هذا الموضوع في الوقت الراهن. وتجدر الإشبارة إلى أن تركيا كانت قد أرسلت مطلع هذا الأسبوع إلى إسبانيا 25 طناً من المساعدات الطبية في إطار التعاون بين الدول الأعضاء قي حلف شمال الأطلسي، شملت كمّامّات وقفّازات

تراجع حالات العناية المشددة في إيطاليا

ومواد مطّهرة.

وفى إيطاليا التىما زالت تتصدّر الترتيب العالمي في عدد الوفيّات الناجمة عن «كوفيد - 19»، قال دومينيكو أركوري المفوض المشرف على حالة الطوارئ، إن «معركتنا ضد الفيروس ما زالت مستمرة بلا هوادة، التنفس الاصطناعي في المستشفيات وعلينا أن نتحاشي التفكير الآن

سأن الوقت قد أزف للعودة إلى نمط الحياة الطبيعية».

إلى ذلك، تراجع عدد الحالات التي تستدعى عناية مشددة في إيطالياً لأول مرة منذ تفاقم الأزمة الصحية فيها قبل أكثر من شهر، وفق ما أعلن الدفاع المدنى أمس. وانخفض عدد الخاضَعين إلى العناية المشددة إلى أقل من 4 ألاف. وقال مدير الدفاع المدنى أنجيلو بوريلى: «هذا خبر مهم لأنّه يتيح لمستشفياتنا أخذ نفس. هذه أول مرة ينخفض فيها العدد منذ

وفيما توقع بوريلي أن تبدأ وتيرة الحياة إلى طبيعتها مطلع الشهر المقبل، وجّه وزير الصحة روبرتو سبيرانزا تحذيرات شديدة إلى المواطنين من مخالفة تدابير العزل والوقاية بعد انتشار صور التجمعات والحشود أمام مجمعات المواد الغذائية في عدد من المدن مثل نابولى وبولونيا وميلانو، وقال إن «هذه التصرّفات يمكن أن تقضى على كل الجهود والتضحيات التي بذلت

وتهدف هذه الاجسراءات إلى

من حشره في زاوية للقضاء عليه. ما تدلّ عليه الأرقام هو أننا تمكنًّا من كيح جماح انتشاره، وعلينا ألا نفكر

بدأنا إدارة هذه الأزمة».

حتى الآن، وقد تدفعنا نحوّ كارثة

وعاد عدد الأطباء الإبطاليين الذين سقطوا حتى الآن بسبب «كوفيد - 19» إلى الارتفاع، حيث بلغ أمس 77 طبيباً، إضافة إلى 312 ضحيّة بين الطواقم الصحية التي بلغت الإصابات في صفوفها 14 في المائة من المجموع. وبدأت بلدية روماً حملة

بأننا قد بدأنا نهزمه أو أننا تمكّنا مكثّفة للاختبار بين المشرّدين الذين سحّلت عشرات الحالات بينهم في الأيام الأخيرة.

وعلى الصعيد الأوروبي، توقّف المراقبون عند آخر الأرقام عن انتشار الوباء في هولندا حيث بلغت الاصابات 17 ألفا، منهم 6621 في المُستشفيات، وارتفع عدد الوفيّات إلى 1651. وحذّر الأخصائيون من انفجار سريع لهذه الأرقام، خاصة أن هولندا اختارت أسلوب «مناعة القطيع»، أو المناعة الجماعية، لمواجهة «كوفيد - 19»، وهو الأسلوب الذي كانت قد اختارته بريطانيا فى البداية ثم عدلت

ارتفاع سريع في الوفيات ببريطانيا

استبعد مستشار حكومي بارز أمس، أن تخفف بريطانيا إجراءات العزل العام الصارمة قبل نهاية مايو (أيار)، في حين ارتفع عدد الوفيات بشكل قياسي في البلاد جراء الإصابة بالفيروس إلى 4313 شخصا.

وفرضت الحكومة البريطانية إجراءات حظر واسعة النطاق، وأغلقت المقاهى والمطاعم وجميع المتاجر تقريباً، كما حظرت التجمعات وأمرت الناس بالبقاء في منازلهم إلا في حالات الضرورة القصوى.

الحد من انتشار مرض كوفيد - 19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا فى بريطانيا، التى ارتفع فيها عدد حالات الإصابة المؤكدة إلى 42 ألف حالة تقريباً. لكن بعض الخبراء بدأوا يتساءلون عما إذا كان إغلاق

الاقتصاد سيؤثر على المزيد من الأشخاص على المدى الطويل.

وقال نيل فيرغسون أستاذ علم الأحياء الرياضي في إمبريال كوليدج لندن لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «نريد الانتقال إلى وضع يمكنناً فيه بحلول نهاية مايو على الأقل أن نتمكن من استبدال إجراءات العزل العام الكلى الحالية، بإجراءات أخرى أخف حدةً وتعتمد بشكل أكبر على التكنولوجيا وإجراء الفحوص».

وقالت وزارة الصحة إن عدد الوفيات في بريطانيا بسبب فيروس كورونا ارتفع بواقع 20 في المائة إلى 4313 بحلول بعد ظهر الجمعة مع تسجيل 708 وفيات جديدة، وذلَّك مقابل زيادة 23 في المائة يوم

وقال فيرغسون إن ذروة الحالات الجديدة قد تأتى خلال فترة تتراوح من أسبوع إلى عشرة أيام، لكنه أوضح أن التقيد باللوائح الصارمة سيحدد وتيرة تراجع معدل العدوى بعد ذلك. وأضاف: «الأمر متوازن بشكل جيد في الوقت الراهن»، مضيفاً أن بريطانيا قد تشهد مستويات مرتفعة من الإصابات على مدى «أسابيع وأسابيع» إذا بدأ الناس في الاختلاط

واتخذت بريطانيا في بادئ الأمر نهجأ متحفظاً تجاه الوباء، لكن رئيس الوزراء بوريس جونسون اتخذ مسارا مختلفا وفرض إجراءات صارمة للتباعد الاجتماعي بعد أن أظهرت تقديرات فيرغسون أن ربع مليون شخص في بريطانيا قد يلقون

والطرق والنظم المستحدثة. وفي كتابه «فن الحرب»، يعد الكاتب سونً تزو الأخلاق هي ما يدفع الجنود أقيم في الصين منذ ما يزيد على لاتباع أوامر القائد، ومواجهة المخاطر 25 عاماً. وقد مرت على الصين خلال دون خوف، وهذا ما حدث خلال حرب هذه الفترة كوارث طبيعية وأزمات مختلفة، لكن أباً منها لم يستق له الصين على فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). فقد اصطف الشعب أن تسبب في نشر الخوف والذعر الصينى وراء القائد، وحاربوا دون مثلما فعل فيروس كورونا المستجد (كوفىد-19)؛ إنه بمثابة كابوس مرعب خوف، مع الوضع في الحسبان أوقات تنفيد الخطط والإجراءات، لأن هجم على البشرية على حين غرّة. وقد دخلت الصين بكاملها في عملية تحديد الوقَّت المناسب يساعد بلا شك في ميدان المعركة التي يجب دراستها أكبر حجر صحي في تاريخ البشرية، قبل دخول أي حرب. كما يركز فن وتحولت بين عشية وضحاها إلى مدن الحرب في الصين على الطرق والنظم أشباح تواجه كابوساً مريباً يجيد فن المستحدثة، ومنها التدريب وتنظيم التحول والتغيير والانتشار، ولا يزال المحاربين وتقسيمهم في الأماكن كانت بداية عطلة عيد الربيع المناسعة. كل هذه الخطط ساهمت

كورونا المستجد (كوفيد-19) في صحيح أن الصين ثانى اقتصاد في العالم، لكن هذا لا يعنى الاستغناء عنّ دور الشعب في الداخل والخارج في أداء دورهم في هذه الحرب، حيث تجند كثير من الصينيين في الداخل للتطوع الذاتي، وتنقل الأطُّباء من كل أنحاء الصين إلى ووهان لمكافحة الفيروس، وفي الخارج لجمع وشراء المستلزمات الطُّيعة، خاصة الكمامات، وإرسالها إلى الصين يومياً، حيث لم نشهد نقصاً ملحوظاً في الكمامات ولا في المعقمات طيلة فترة تفشى الفيروس. كما لم نشهد زيادة فاضحة في سعرها بعد تدخل الحكومة، وفرض عقوبات صارمة على كل من بتلاعب بأسعار المستلزمات الطبية.

في الحد من التفشي السريع لفيروس

تكنولوجيا في خدمة البشرية

لم يكن متوقعاً في البداية أن فترة الحجر الصحي ستطول مدتها، لكن مع استمرار الحجر الصحي، وزيادة تفشى الفيروس، بدأ الصراع مع التطوير الرقمي، وبروز تقنيات وبرمجيات مبتكرة للمساعدة على العمل والدراسة عن بعد. كما ظهرت بقوة طائرات المراقبة ذاتية القيادة، والرجل الآلي في المستشفيات، لتفادى نقل العدوى، وبرنامج تشخيص المصابين، حيث قيام خيراء طيبون مشهورون من جميع أنحاء الصين باستشارة ومراقبة المرضى من خلال تقنية الجيل الخامس (5G)، ومنصات المحلات الإلكترونية التي بقيت على رأس العمل لإيصال المستلزمات اليومية للناس، وتكنولوجيا الدفع بالهاتف بتطبيق «ويتشات» لتفادي استعمال المال بالبد مناشرة، لأنها كانت أحد الأسباب الرئيسية في الانتشار السريع لفيروس «سارس» سابقاً، وغيرها من البرامج الأخرى التي تساعد الناس على التخفيف من متاعب الحجر الصحى. كما قام العاملون في صناعة الطيران المدني بالصين بتوظيف التكنولوحيا الرقمية لتصنيع مقاتلات في تطوير آلات إنتاج كمامات أوتوماتيكية

ورغم الخسائر الكبيرة التي ستنتج عن انتشار فيروس كوروناً المستحد (كوفيد-19)، وتداعياته على الاقتصاد، داخلياً وخارحياً، فإن السوق الصينية الداخلية واسعة للغاية. وقد قال البنك الدولى إن السلطات الصينية لديها مساحة للسياسة العامة للاستحابة، وقد أعلنت عن ضخ كميات كبيرة من السيولة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في تخفيف التكاليف التي سيتكبدها النمو الاقتصادي. كما ساهم الحجر الصحى في تعزيز «الاقتصاد الرقمي»، حيث أشارت دراسة نشرها مركز الأبحاث لتحليل المعلومات بجامعة الشعب الصبنية، في أوائل مارس (آذار) الماضي، إلى أن العمل عبر الإنترنت قد يشكل تعئة عمل جديدة في العالم. وقد انضم أكثر من 100 مليار من الشركات والمؤسسات إلى منصة «دينغ دونغ» و «على بابا»، ونحو 200 مليون شخص يعملون عبر منصتها، فيما يستخدمها 3,5 مليون معلم، و120 مليون طالب، منذ بداية فبراير (شباط) الماضي.

ين إذن، فإن اختياري عدم مغادرة الصين نابع من ثقتي بأن أكون أكثر أماناً وأكثر هدوءاً واستقراراً، حيث يقيم كل فرد في المنزل تقريباً، وكل واحد يعزل نفسه عن وعيى. وقد اختارت الحكومة الصينية أن تضحى باقتصادها فترة زمنية من أجل الإنسانية، ودفعت مئات المليارات من التكاليف الاقتصادية، وعملت على خلق اقتصادات جديدة تُوائم الوضع لتساعد الناس على الاستمرار في الحياة الطبيعية، وتخلق مواطن رزق

الليونة في النظام السياسي الصيني في التعاطي مع الأزمات يخلق توعاً من الثقة بينه وبين الشعب الذي لم نسمعه يتذمر، وإنما احترم إجراءات الحكومة، مما سأهم فى السيطرة على فيروس كورونا المستجد في وقت يُعد قياسياً،

* إعلامية باحثة في الشؤون الصينية

استمرار الفلتان الأمني والعثور على جثة في طفس

تبادل عمليات الخطف بين درعا والسويداء في جنوب سوريا

لندن: «الشرق الأوسط»

يواصل التوتر بين «الجبل والسهل» في الجنوب السوري تصاعده بشكل متسارع بعد تفاقم الأوضاع بين مناطق بالسويداء وأخرى في درعا . منذ نهاية الشهر الماضي، وسط جهود روسية لضبط هذآ الوضع بالتزامن مع استمرار الفلتان الأمني في درعا.

وأفــاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن مسلحين من بصر الحرير بريف درعا الشرقى

«عمدوا إلى اختطاف حافلة تقل مجندين في قوات النظام من أبناء محافَّظة السويداء واقتادوهم إلى جهة مجهولة». وقال الخاطفون بأن العملية «رداً على اختطاف أحد أبناء البلدة من قبل مسلحين في السويداء أول من أمس».

جاءهذا في وقت يسود التوتر بين مناطقً عدة بالريف الشرقى لدرعا ومناطق في ريف السويداء عند الحدود الإدارية بين المحافظتين، وسيط استنفار من قبل الطرفين ومضاوف

. وجهاء المناطق للتهدئة واحتواء لمدينة السويداء عقب الأحداث الدامية التى شهدتها مناطق الموقف. هناك خالاً ليوم الجمعة، وكان «المرصد السورى» أفاد في 28 الشهر الماضي، أن فيما تشهد المنطقة استنفاراً «مسلحّی بصری الشام الّذین هاجموا منطقة القريا بريف السويداء الجنوبي عمدوا إلى

وتحولها لقتال طويل الأمد،

بالتزامن مع مساع من قبل

من أبناء السويداء ممن كانوا

تصفية 6 من المسلحين المحليين 10 أيام حين أقدمت مجموعة قد أسروا خلال اشتباكات، من عصابة على اختطاف حيث جرى إعدامهم ميدانياً

متواصلاً من قبل المسجلين المحليين تحسبا لأي عملية محتملة قد تشهدها المنطقة في ظل التوتر القائم. ويدأت أحداث المنطقة قبل

ثُم أشار إلى عودة الهدوء

الحذر إلى الريف الجنوبي

شعبية من تصاعد الأحداث أكثر وإرسال صورهم إلى ذويهم»، شابين من أبناء بصرى الشام بريف درعا الشرقى واقتيادهما إلى وكر العصابة المسلحة في محموعة من الفصائل المحلية في السويداء إلى وكر متزعم منطقة القريا جنوب السويداء، العصابة في القريا، وحاولوا ليعمد مسلحون من بصرى الشام لمهاحمة القربا مساء اعتقاله إلاًّ أن الأُخير فجر نفسه بحزام ناسف، وقتل جراء ومحاولات الاغتمال مأشكال الجمعة ومحاولتهم لاختطاف التفجير أحد المسلحين المحليين أشخاص من هناك، اندلعت على من السويداء وأصيب 3 آخرون إثرها اشتباكات بين المهاجمين ومسلحين محليين من أبناء المنطقة، تسببت بمقتل 10

أشخاص من الفصائل المحلية

في السويداء وإصابة 6 أخرين

منهم بجراح، بالإضافة لمقتل 4

إلى ذلك، تواصل الفلتان الأمني بشتى أشكاله ضمن محافظة درعا الخاضعة لسيطرة قوات النظام والميليشيات

عقبذلكتوجهت

الموالية، في وقت أشار «المرصد» إلى «العثوّر على جثة لشخص لا يزال مجهول الهوية جرى قتله ورميه في منطقة طفس بريف درعا الشمالي الغربي».

بذلك، ترتفع أعداد الهجمات

وأساليب عيدة عير تفجير عبوات وألغام وآلبات مفخخة وإطلاق نار نفذته خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو (حزيران) الماضي إلى أكثر من 384. فيما وصل عدد الذين استشهدوا وقتلوا إثرتلك

دمشق: «الشرق الأوسط»

هل تستطيع الحكومة

السورية تطبيق قرارها عزل

«السيدة زينب» تحسباً لتفشر

فيروس «كورونا»؟ ماذا تشكل

بالنسبة إلى النفوذ الإيراني في

سورياً؟ وهل تشبه «اَلْضاحيةً

الجنوبية» معقل «حزب الله» في

ارتفاع العدد المصابين بـ «كورونا»

إلى 16 إصابة، توفّيت حالتان

مُنها. كُما أعلنت التوسع في

كانت الحكومة قد أعلنت

بيروت؟

229 بينهم 49 مدنيا و 118 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها والمتعاونين مع قوات الأمن، و 41 من مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومصالحات»، وباتوا في صفوف أجهزة النظام الأمنية من يينهم قادة سابقون، و17 من الميليشيات السورية التابعة لـ«حزب الله» اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضافة إلى 6 مماً نُعرفُ د «الفعلق الخامس»

الـذى أنشأته روسيا، حسب

وأشار إلى وجود نحو 300 حالة

في الحجر الصحى في سوريا،

بينها 109 حالات تم تخريجها بعد صدور نتيجة التحليلات

الطبية السلبية، بينما هناك

28 حالة مصابة في طرطوس

واللاذقية، و7 حالات في حلب

وذكر المرصد أن الحالات

المؤكدة المصابة بـ«كورونا» إلى

قىل يومىن لمواطنين سوريين يبلغ

عددها 28 حالة، بينما هناك 29

حالة من الميليشيات الإيرانية

والعراقية في مشفى الزهراء

بمنطقة الميادين، بريف دير الزور

شرق البلاد، وهي لـ16 إيرانياً،

و 13 عراقياً، من بينهم 5 في ريف

وحمص وحماة.

المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى

الننتريُّة ۞ الأوسط ترصد أراء مواطنين في العاصمة السورية

هل تستطيع دمشق تنفيذ قرار

عزل منطقة «السيدة زينب»؟

واشنطن مستعدة لدعم أنقرة إذا تخلت عن «إس 400» الجيش التركى يستهدف «الوحدات» الكردية في عفرين وشرق الفرات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

دفعت القوات التركسة بتعزيزات جديدة إلى نقاط المراقية العسكرية في منطقة خفض التصعيد في إدلب، في وقت تواصلت فيها الاستهدافات بين قوات النظام وفصائل المعارضة. واشترطت واشتطن مجدداً أن تتخلى تركيا عن منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400» من أجل مساعدتها في إدلب.

ودخل رتل عسكري تركى، مؤلف من 25 آلية، صباح أمس (السبت)، عبر معبر كفرلوسين الحدودي، واتجه نحو نقاط المراقعة العسكرية التركية، ليرتفع عدد الآليات التي أدخلتها تركيا منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار الجديد مع روسياً في مُوسكو، في 5 مارس (آذار) الماضي، إلى 2250 ألية، بالإضافة إلى آلاف الجنود.

كما ارتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية التى وصلت إلى منطقة خفض التصعيد منذ 2 فُبراير (شباط) الماضي إلى أكثر من 5655 شاحنة وآلية تحمل دبابات وناقلات جند ومدرعات وكبائن حراسة متنقلة مضادة للرصاص ورادارات عسكرية، فيما

أطفال قرب مركبة عسكرية أميركية في الحسكة شمال شرقى سوريا (أ.ف.ب) بلغ عدد الجنود الأتراك الذين

> الفترة نحوّ 10 ألاف و500 جندي. وواصل جيش النظام السوري إرسال تعزيزات إلى محاور عدة في شرق وجنوب إدلب، بينما تواصلت الاستهدافات المتعادلة بالقذائف الصاروخية على محوري الفطيرة والدار الكبيرة، جنوب مدينة إدلب،

انتشروا في إدلب وحلب خلال تلك

سن قوات النظام والمجموعات

السورية المسلحة ومجموعات متشددة من جهة أخرى، دون معلومات عن خسائر بشرية. وكان «المرصد السوري لحقوق

الإنسان» قد أفاد بوقوع قصف مدفعي من جانب قوات النظام في ريف إدّلب، استهدف بلدة كنصفر والفطيرة وسفوهن وكفرعويد في جبل الزاوية، أول من أمس.

وفي سياق متصل، أكدت عليها من روسيا في يوليو (تموز) المتحالفة معه من جهة، والفصائل السفيرة الأميركية لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بيلي هاتشيسون، استعداد الولانات المتحدة لتقديم الدعم لتركيا، في مواجهة التحديات التى تواجهها

الماضي، وأعلنت أنها ستقوم بنشرها في أبريل (نيسان) الحالي. وقالت هاتشيسون: «نأمل ألّا تنشر تركيا المنظومة الروسية، كونها تمنع بعض الدعم المحتمل الذي بمكننا تقديمه لها لمنع أي في محافظة إدلت، ودّعمها في هجمات من قبل النظام السوري». التّصدي للنظام السوري، بشرطّ وأشارت السفدرة الأمدركية أن تمتنع عن نشر أنظمة الدفاع إلى وجود «رغبة كبيرة لدى تسجيل خسائر بشرية. الجوي «إس 400» التي حصلت

واشنطن لحماية مدينة إدلب، التي يسكنها أكثر من 4 ملايين نسمة، تماماً كما تريد الحكومة التركية ذلك... نأمل من تركبا أن تقوم بإخراج نظام الدفاع الصاروخي المتمركز في وسط أنقرة، وأنَّ تمنحنا الحرية لمساعدتها على حماية سوريا والمدنيين هناك». ومن ناحية أخرى، تواصلت

الاشتباكات، فجر أمس، على محور براد، شمال غربي مدينة حلب، بين الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركبا، وتحالف قوات سوربا الديمقراطية (قسد)، مع قصف متبادل بالقذائف والرشاشات الثقيلة، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفس.

وكانت القوات التركية والفصائل الموالية لها قد قصفت بالمدفعية الثقيلة، أول من أمس، قرية تل جيجان، ضمن مناطق انتشار «وحدات حماية الشعب» الكردية، التابعة لـ«قسد»، شمال حلب. وذكر «المرصد» أن القوات التركية المنتشرة في محيط مدينة عفرين نفذت، أول من أمس، قصفاً صاروخياً استهدف مناطق الزيارة وبينه وأقييه، التابعة لناحية شيراوا جنوب مدينة عفرين، دون

فرض حظر التجول يومى الجمعة والسبت، ليمتد من الساعة 12 ظهراً حتى السادسة من صباح اليوم التالي، وبقائه من السادسة مساء حتى السادسة صباحاً في بقية الأيام. وشمل الحظر الكلي

منع التجول على الكورنيش البحري في طرطوس، بدءاً من الثانية ظهراً من يوم الخميس حتى إشعار أخر، بينما منعت محافظة حلب التجول في منطقة كورنيش الإذاعة في المدينة. ومساء الخميس، أعلنت الحكومة: «في إطار الإجراءات المتخذة لتقيَّبُ الحركة في

المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، حفاظاً على السلامة العامة، درس الفريق الحكومي المعنى باستراتيجية التصدي لوباء كورونا آلية عزل تدريجية لمناطق التجمعات السكانية المكتظة، وتقرر عزل منطقة السيدة زينب»، وذلك بعد يوم واحد من فرضها أول حالة عزل صحى على بلّدة منين، الواقعة في ريف دمشق

الشمالي الغربي، إثر وفاة امرأة

بـ«كورونا». وقبل بداية الحرب في سوريا التى دخلت عامها العاشر، تتخذ إيران من منطقة «السيدة زينب» مُعَقَلاً رئيسياً بسبب وجود مزار «السيدة زينب» الذي يؤمه آلاف الزوار الشيعة من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان وباكستان. ومع بداية الحرب، اتخذت

إبران من مسألة «الدفاع عن المقام» حجة لجذب المسلحين منها ومن أصقاع العالم إلى سوريا، إلى أن أصبحت تنتشر في سوريا ميليشيات إيرانية ومحلية وأحنينة تابعة لطهران، يزيد عددها على 50 فصيلاً، ويتجاوز عدد مسلحيها 60 ألفاً، يعملون تحت قادة خبراء عسكريين إيرانيين على تنفيذ استراتيجية طهران التي قامت بعدة محاولات لمد نفوذها أكثر في ريف دمشق الجنوبي لتشكيّل «ضاحية جنوبية» شبيهة بتلك الموجودة في بيروت، لكن روسيا سعت

وبكل قوتها إلى عدم السماح

ورغم إعلان وزارة الأوقاف فى الحكومة السورية سابقاً اغلاق المساجد والكنائس ومزاري «السيدة زينب» و «السيدة رقية» فى دمشق اللذين يؤمهما زوار إيرانيون، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة «كورونا»، فإن مصادر أهلية في «السيدة زينب» أكدت لـ «الشرق الأوسط» تواصل توافد أشخاص إيرانيين وعراقيين ولبنانيين إلى المنطقة بشكل كثيف، وتابعت: «ليس بالضرورة أن يكونوا زواراً، فمن الممكن أن يكونوا مقاتلين، وكثير منهم لم يسبق أن تمت مشاهدتهم

وكان «المرصد السوري «وجود إيرانيين في تلك المنطقة»، بالسيدة زينب».

«حزب الله» يتهم الإدارة الأميركية بالتدخل في تعيينات المصرف المركزي

باسيل يهاجم خصومه داخل الحكومة اللبنانية وخارجها

بيروت: «الشرق الأوسط»

شنّ رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق والنائب جبران باسيل هجوما على خصومه داخل الحكومة وخارجها معتبرا أنهم يلوحون بالاستقالة لتقاطع المصالح بينهم، وذلك على خلفية عودة المغتريين والتعيينات المالية، فيما اتهم «حزب الله» أمس، أمدركا بالتدخل بتعيين نواب حاكم المصرف المركزي واصفا ذلك بـ«الاعتداء على سيادتنا وكرامتنا

ورفض باسيل الاتهامات الموجهة له بالتدخل في التعيينات، وقال «كل اتهام لنا وحديث عن محاصصة في التعيينات هو كذب لإخفاء حقيقة أن هناك منظومة سياسية مالية قائمة منذ التسعينات ولا تريد تغيير لا السياسة ولا الأشخاص وترفض التعيينات بأسماء جديدة». وشن هجوما على رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ورئيس

المنظومة من خارج الحكومة هدّد باستقالة كتلته النبايية إذا لم يتم الإتيان بالأشخاص المحسوبين عليه ثم أصدر بنانات ليرفض المحاصصة! وأخرون من داخل

الحكومة هدّدوا بالاستقالة منها، ملاقاة مع من هم خارجها ، إذا لم يحصلوا على حصّة وازنة ثم أصدروا موقفا برفض المحاصصة». وفى كلمة وجهها عبر الإنترنت تطرق فيها إلى مختلف القضايا، لمح باسبل إلى تدخلات سياسية في خطة عودة المغتربين، قائلًا إن «عودتهم لا يجب أن تتحول إلى قنبلة موقوتة في وجه المقيمين على أن تشمل فقط المحتجين وليس الأغنياء ومن عندهم واسطة أكثر بالسياسة وبالسفارة ولن أقول

وفي الموضع المالي أثنى على قرار الدَّكومة، «لكشَّف الوضع المالى ولكنه غير كافٍ إذا لم يُستتبعَ بقرآر تشريحي لكل الحسابات

«تيار المردة» سليمان فرنجية من دون تسميتهما قائلا «أحد أركان وصلنا إلى هنا». أن المصارف عليها مسؤوليّة

يمكن القبول بهذه الاستنسائية! النقد الدولي عبر التفاوض معه،

ودعا باسيل «الحكومة إلى إنجاز ما عجزنا عنه في الاقتصاد والكهرباء والسدود والقطاع العام

عن الأعوام السابقة لتبيان كيف كما شدد باسيل على

> بامتناعها عن التسديد أو التحويل للخارج للمودعين الصغار، فيما هي تحوّل لبعض النافذين ولا وعن قانون «الكابيتال كونترول» قال إن وزير المال قدم مشروع القانون إلى الحكومة، وسحبه وسمعنا لاحقأ أن الأمر غير دستوري، وهذا غير صحيح، مشددا على أن «أول بند في القانون يجب أن يكون استعادة الأموال الكبيرة التي حوّلت إلى الخارج بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول)». وطالب بحسم موضوع صندوق

لاتخاذ قرار بشأن الاستعانة به من

للعائلات المحتاجة، انتقد وزراء الشؤون الاجتماعية السابقين المحسوبين على حزب «القوات» «لأن الــوزراء السابقين تلاعبوا بلوائح برنامج الفقر لغايات والموازنة والفساد، ولا يهدّدها أحد

بالاستقالة أولا لأن الاستقالة من مجلس النواب تهويل ولا فائدة لصاحبها وثانياً لأن الاستقالة من الحكومة بمعنى سقوطها ستكون حتمية إن لم تنجز الأمور المنتظرة

ووصف باسيل أزمة لبنان الصحية بـ«النكية» بعد تراكم الأزمات «من الوضع الاقتصادي المالى الصعب الذي زاد عليه حراك 17 تشرين فجعله أكثر تعثّراً، والآن مع أزمة كورونا فحوَّله إلى نُكبة ستظهر معالمها أكثر بعد انحسار الوباء». وقال إن تياره يحاول إقناع وزارة الصحة باتباع استراتيجية الفحص السريع ولم ننجح! منبها من كارثة ومحملا «الحكومة

المسؤولية إذا لم تقم يعمل استباقي وحول مساعدات الحكومة

تنفيعية»، مطالبا بتعديلها. ورد وزير الشؤون السابق النائب بيار بو عاصى على باسيل قائلا «التمادي في التشكيك بقاعدة بيانات برنامج دعم الأسر الأكثر فقرا، من دون أي مقاربة علمية، وأخرها على لسآن النائب جبران باسيل سوف يدمر البرنامج

ويوقف عنه أشكال الهدات

والدعم كافة. فليقف الحميع أمام مسؤولياته وليتوقف عن الكلام كذلك رد وزير الشؤون السابق ريشار كيومجيان، قائلا «فيما 50 في المائة من اللبنانيين بئنون تحت خط الفقر والبلاد ترزح تحت أزمة مالية اقتصادية اجتماعية تاريخية يصر بعض السياسيين على إطلاق كلام تضليلي وغير مسؤول وأخرهم قول باسيل

إن السوزراء السابقين للشؤون الاحتماعية تلاعيوا بمعابير برنامج «دعم الأسير الأكثر فقراً» لغايات تنفيعية»، وأصدر بيانا موضحا فيه آلية العمل التي

اتبعت في الوزارة، «منعاً لاستغلال

من جهة أخرى قال النائب عن «حزب الله» حسن فضل الله «السفيرة الأميركية في بيروت تجول على بعض المسؤولين الرسميين، وتبلغهم من دون أي مواربة باسم مرشح الولايات المتحدة لأحد نواب حاكم مصرف لبنان، وتطالب الحكومة بتعيينه كجزء من حصتها في الإدارة المالية والنقدية للبنان، في اعتداء

وأضاف «هــذا الـتـمـادي الأميركي في محاولة فرض موظفى البدولية علتي اللبنانيين يشكل نموذجا سافرا لمحاولة أستباحة القرار الوطنى وتدخلا فجا في الشأن السيادي للبنان ويكشف في الوقت نفسه عن الأسياب الكآمنة وراء حملة بعض الجهات السياسية على الحق الدستوري للحكومة في إجراء التعيينات».

وجع اللبنانيين لدس الافتراءات»

مكشوف على سيادة لبنان وكرامته

اتهام عصابة لبنانية بتهريب سوريين إلى ألمانيا

يواجه شخصان لبنانيان وأخر سوري اتهامات في ألمانيا بتهريب سوريين إليها والتظاهر بأنهم لاجئون. ووجه الادعاء العام في تريير، في ولاية راينلاند بالاتين، اتهامات للرجلين اللبنانيين المعتقلين منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وللسوري البالغ من العمر 32 عاماً. واللبنانيان ينتميان لإحدى العشائر العربية في ألمانيا، أحدهما عمره 55 عاماً وابنه 23 عاماً.

والثلاثة متهمون بتشكيل عصابة مع شخصين في الخارج، لتهريب سوريين من مطآرات طهران ودمشق وبيروت وروسيا إلى ألمانيا وهولندا. وحسب الادعاء العام، استخدم المتهمون تأشيرات سفر مزورة لتهريب السوريان خصوصاً عبر مطار بيروت. واستَخدمت تأشيرات ألمانية حقيقية، حصلت عليها العصابة من أحد أفراد العائلة اللبنانية الـذي يعمل في قسم التأشيرات في السفَّارة الألمانيَّة في بيروت، وأصدر

التأشيرات بشكل غير قانوني

بتأليف العصابة وتنظيم عمليات

الذي أسس العصابة، بأنه رافق 6 من الأشخاص المهربين إلى ألمانيا، فيما يتهم السوري بمرافقة 3 أشخاص ومساعدة اللبنانيين على نقل أشخاص

إلى المطارات لتهريبهم. وما زال المحققون وحسب الادعاء، وصل الأشخاص المهربون إلى ألمانيا عبر مطارات فرانكفورت ودوسلدورف وميونيخ وأمستردام. وكان أحد أفراد العصابة دائماً يرافق الأشخاص المهربين، ويأخذ منهم جوازات السفر قبل وصولهم إلى أمن الحدود للتدقيق في تأشيراتهم. وعندما يصل الأشخاص إلى الأمن يتقدمون بطلب لجوء. ويتهم الادعاء الرجل اللبناني

> التهريب. ويقول إنه تلقى مبالغ مالية تتراوح بين 4500 يورو و17 ألف يورو من كل شخص تم تهريبه إلى ألمانيا وهولندا. ونجح المتهمون بإدخال 15 شخصاً من أجل 26 حاولوا تهريبهم إلى أوروبا. ويعتقد أن عمليات التهريب حصلت بين أغسطس (آب) 2018 وسبتمبر (أيلول) 2019. كذلك يتهم الادعاء ابن الرجل

يبحثون عن الشخصين الآخرين اللذين .. ساعداً العصابة في بيروت على تنفيذ

عمليات التهريب. وكان الادعاء يشتبه بأشخاص آخرين متورطين إلا أنه أسقط الاتهامات ضدهم لعدم حيازته أدلة كافية تورطهم. ويوجه الادعاء اتهامات أخرى للرجال الثلاثة، تتعلق بجرائم سرقة وتقديم الرشي. وحسب الادعاء، فإن الرجل مؤسس العصابة قدم رشي، لمسؤول في دائرة الهجرة بهدف تسهيل منح زوجته جواز سفر ألمانياً. وفشلت السلطات الألمانية في العثور على الموظف اللبناني الذي كانّ يعمل في السفارة الألمانية في بيروت، وساعد العصابة في تأمين تأشيرات مزورة. وفي أكتوبر من

الأوسع انتشاراً في ألمانيا، إن العمل جار مع السلطات اللبنانية الحنائية لتحديد مكان المتهم الذى لم يعمل موظفاً السفارة. ونُعتقد أن الرجل عمل في السفارة لغاية عام 2017 وسرق تأشيرات من السفارة وباعها للعصابة. وحسب

العام الماضي، قال مسؤول في الخارجية

الألمانية لصحيفة «بيلد» الشعيبة

بعد حملة مداهمات واسعة في البلاد استهدفت عصابات تهريب لآجئين. وفي العام الماضي صعّدت الشرطة في ألمانيا حربها ضد العصابات العربية التى تنشط في العديد من الجرائم، مثل المخدرات والتهريب وتبييض الأموال. ونفّذت عشرات المداهمات التي تستهدف أفراد العصابات في عدد كبير من الولايات خصوصاً برلين وشمال الراين فستفاليا وراينلاند بالاتين. وفي ولاية شمال الراين وحدها يُعتقد أنّ هناك أكثر من 100 عصابة ناشطة ببلغ عدد أفرادها قرابة الـ10 آلاف شخص. وأكبر العصابات هم من جنسية ألمانية (36%) تليها اللبنانية (31%) ثم الأتراك (15%) ثم السوريون (13%)، حسب الشرطة. ولسنوات طويلة غضت السطات الألمانية الطرف عن عمل العصابات في

البلاد، إلا أنها قررت هذا العام تصعيد

الحملة ضدهم بعد أن زادت جرائهم

وكبرت لتستهدف سرقة متاحف كبيرة

صحيفة «يعلد»، فإن الشرطة الألمانية

تلقت معلومات حول هذه العصابة

لحقوق الإنسان» قد أوضح أن «السيدة زينب» باتت منطقة معزولة بشكل كامل بسبب

حل الجنوبي. وبدوره، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا ، نعمة سيد عبد، في حديث لبرنامج «نیوزمیکر» علی قناة «روسیاً اليوم»، قبل إعلان الحكومة السورية عن الحالات الـ6 الحديدة، إنه «تم حتى الآن تسجيل 10

إصابات، بينها حالتا وفاة، جراء عدوی فیروس «کورونا»، فی الأراضى السورية بشكل عام».

وأضّاف: «مع ذلك، فإن منظمة الصحة العالمية تقيم الوضع في سوريا بأنه خطير لسيبين:الأول، يتمثل في طبيعة الإصابات، حيث رصدت كلها تقريباً لدى مواطنين قادمين من الخارج، مما يعنى أن عددها قد يكون أكبر. والثاني، أن سوريا تتميز بخصوصية مهمة حداً، كونها تحتضن مزارين يأتي البهما عدد كبير من الزوار من دول المنطقة».

وأوضح سيد عبد أن الحديث يدور عن مزاري «السيدة زينت» و «السيدة رقية»، وهما وجهة عدد من الروار من دول المنطقة التى ظهر فيها الوباء على نطاق واستع، خاصة إيران، وكذلك العراق ولبنان وباكستان «لذلك فدخول الفيروس إلى سوريا وارد جداً، وهذا الأمر حدث فعلاً، وستكون تأثيرات الوباء عالية بالتأكيد، نتيجة للظروف الاستثنائية التي يعاني منها البلد منذ أكثر من 9

ولا تبعد «السيدة زينت» عن دمشق سوى 7 كيلومترات. ويترقب أهالي العاصمة بدقة، وبشكل متواصل، أحدث الأنباء عن الفيروس، وإحصائيات ضحاياه من إصابات ووفيات، إذ سيطرت عليهم حالة كبيرة من الخوف مع إعلان الحكومة عن عزل «السيدة زينب»، لأن المنطقة على «مرمى حجر منهم»، على حد تعبير أحدهم الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «بندلك، بنات أنضناً انتشار الفيروس بشكل واسع هنا بدمشق على مرمى حجر»، بينما يصف آخر إعلان الحكومة د «المرعب»، لأنه «مقدمة لما هو أت من تزايد للإصابات، واتساع لرقعة الانتشار».

ومن جهته، قال أحد سكان مدينة دمشق القديمة إن عزل «السيدة زينب» يعنى أن «عدد الإصابات فيها كبير، وهذه الخطوة لن تمنع انتقال العدوى، لأن الإيرانيين والعراقيين اللبنانيين، سواء كانوا مقاتلين أو مدنيين، يوجد بعضهم في أحساء دمشقية، مثل الأمين والجورة والعمارة، وبعضهم يتوافد إليها يومياً»، ويضيف: «حتى لو تم عزل السيدة زينب، من سيمنع هؤلاء من القدوم إلى دمشق؟ حتما ستكون مع المقاتلين تصاريح بالسماح لهم بالتحول، لذلك العزل لن يحصر الإصابات

عون يدعو مجموعة الدعم الدولية للاجتماع غدأ لبحث أوضاع لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أعضاء «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» (ISG) إلى اجتماع غداً (الاثنين)، في قصر بعبدا، في حضور رئيس الحكومة حسان دياب، لإطلاعهم على الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية التي يمربها لبنان، وانعكاسات أزمة وباء «كورونا» على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، وعلى مسألة النازحين السوريين. وحسب بيان رتّاسة الجمهورية، سيفتتح عون الاحتماع بكلمة جامعة سوف تتناول المواضيع المطروحة، كما سيتحدث دياب عن الخطوات التي تقوم بها الحكومة لمواجهة الأوضاع.

وسيقدم عدد من الوزراء عرضاً عن الأوضاع لراهنة مالياً واقتصادياً وصحياً، وما يمكن أن تقوم به الدول أعضاء المجموعة لمساعدة لبنان في هذه الظروف

سيشارك في الاجتماع ممثّل عن البنك الدولي.

وتضم «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» سفراءً الولانات المتحدة، والاتحاد الروسي، والصين، وفرنسا، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية. كما

غابت عنها «كتائب حزب الله» و«بدر» و«سرايا السلام» التابعة للصدر

فصائل عراقية توجه رسالة وعيد لأميركا... وتتهم الزرفي بـ «العمالة» لواشنطن

بغداد: فاضل النشمي

وجهت ثمانية فصائل مسلحة موالية لإيران، عبر بيان مشترك، ثلاث رسائل إلى الولايات المتحدة والقوى السياسية والشعب العراقى، توعدت فيها بالتصدي والرد على ما أسمتها «الاعتداءات الأميركية ّ» واتهمت رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفى بـ «العمالة» لواشنطن وتعهدت للشعب العراقى بمواصلة المقاومة ضد أميركا وإسرائيل.

ويأتى بيان الفصائل بعد يام قليلة من زيارة إلى بغداد قام بها القائد الجديد لفيلق «القدس» الإيراني إسماعيل قاأني الذي شغل المنصت بعد مقتل القائد السابق قاسم سليماني بصاروخ أميركي مطلع يناير (كانون الثاني) الماضى قرب مطار بغداد الدولي، الأمر الذي قد بعرز من فرضية فشل مهمة قاأنى فى بغداد المتمثلة بتوحيد القوتى الشيعية حيال مسألة اختيار رئيس وزراء جديد وعدم القبول بتكليف الزرفى، بحسب بعض المراقدين.

وذيل البيان الذي نشر أمس، بتوقيع «فصائل المقاومة» وهي (عصائب أهل الحق، كتائب سيد الشهداء، حركة الأوفياء، حركة جند الإمام، حركة النجياء، كتائب الْإمام على مسرايا عاشوراء، سرايا

وفى الجزء المتعلق بالرسالة الموجهة إلى الولايات المتحدة وقواتها في العراق قالت الفصائل فى بيانهاً: «بعد رفضكم لقرار الشعب العراقى والبرلمان وعدم سحب قواتكم واستمراركم بالاعتداء على سيادة العراق وأرواح أبنائه، فقد أثبتم أنكم قوات احتلال ولا تحترمون إلا لغة القوة». وأضافت: «عُليكُم أُن تعلموا أن كل العمليات ضد القوات الأميركية ما هي إلا رد بسيط على اعتداءاتها، لأن قرار العمليات لم يكن قد اتخذ في ذلك الوقت، ورغم ذلك لم تستطيعوا تحمل هذا البرد التسبط قتاسا لقدرة فصائل المقاومة محتمعة ولم تستطيعوا الاستمرار بالوجود في غلب القواعد التي كنتم توجدون فيهاً»، في إشارة إلى عمليات إعادة الفصائل الأخير، فهناك من يرى

الانتشار والتموضع التي قامت أن «الفصائل الموالية لإيران باتت بها القوات الأمدركية في ألعراق مؤخرا وقيامها بنصب مظمومات «باتريوت» للدفاع الجوي في بعض قواعدها في العراق. واعتبرّ بيان الفصائل أن «التهديدات الأمدركية الأخدرة باستهداف فصائل وقادة المقاومة لم تكن إلا محاولة للتغطية على هزائمها، لأنها أضعف من أن تدخل الحرب مع الفصائل». وغابت عن بيان الفصائل المسلحة «كتائب حزب الله» التى

تعد أقوى الفصائل الموالية لإيران وأكثرها نشاطأ فى الفترة الأخيرة ضد القوات الأميركية في العراق وقد استهدف الطيران الأميركي مقراتها في محافظة الأندار قرب الحدود السورية العراقية أكثر من مرة. كما غاب عن التوقيع منظمة «بدر» التي يقودها رئيس تحالف الفتح الحشدي هادي العامري و«سرايا السلام» التابعة لتيار مقتدى الصدر. ويقول مصدر مقرب من جماعات الفصائل لـ «الشرق الأوسط» بأن «غياب الكتائب جاء بسبب غضبها الشديد من بقية الفصائل، لأنها لم تقف معها في المرات السابقة خلال مواجهاتها مع القوات الأميركية».

وفى الجزء المخصص من الرسالة إلى القوى السياسية، اتهمت الفصائل المسلحة رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفى بأنه عميل ومرشح وكالة الاستخبارات الأميركية، وهي المرة الأولى التي يتهم فيها رئيس وزراء شيعي من قبل فصائل شبعية علناً بالعمالة لجهة خارجية. وقالت الفصائل في نص رسالتها: «نعلن عن موقفناً الثابت والمبدئي الرافض لتمرير مرشح الاستخبارات الأميركية (المُدعو) عدنان الزرفي، ونحذَر رئيس الجمهورية بأنه تترشيحه لهذا الشخص، فإنه خالف إرادة المتظاهرين وتوجيهات المرجعية الدينية بتقديم مرشيح جدلي

وتساسنت وحسات نظر المراقبين حول توقيت ودلالة بيان

متهم بالفساد». وأضافت «ندين

دعم بعض أعضاء البرلمان لتمرير

هذاً (العميل) وأنها وصمة عار

مقتنعة تماما بالحملة الأمبركية التي قد تطالهم في المرحلة اللاحقة لردع نفوذ إيران في المنطقة والتي بات الحديث عنها مؤخرا يتردد كثيرا داخل أوساط المحللين والمراقدين السياسيين». وثمة من يرى أنه «يشير إلى مخاوف الفصائل المسلحة من التمرير الوشيك لحكومة رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي المتهم في سعيه إلى تقويض تفوذها في حال حُصوله على المنصب الأولُّ في الدولة».

ويرى رئيس مركز التفكير السياسي إحسان الشمرى أنْ رسالة الفصائل «تأتى عقب الزيارة الأخيرة لقائد فيلق (القدس) قاأني، وربما تؤشر على فشل مهمته في توحيد البيت الشيعي باتجاه رفض رئيس الوزراء المكلف عدنان النزرفي». كذلك يعتقد الشمري في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أنْ البيان قد يؤشر أيضا إلى «مستوى التمكين الذي وصلت إليه الفصائل المسلحة على مستوى القرار السياسي في عهد رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي».

وحول عدم مشاركة منظمة «بدر» في توقيع بيان الفصائل، يرى الشمري أنه «نوع من أنواع تبادل الأدوار بين تحالف (الفتح) الذي يقوده رئيس المنظمة هادي العامري كجناح سياسي والفصّائل المسلّحة الشريكة له في هذا التحالف هدفه الضغط على القوى السياسية وخاصة السنية والكردية للتراجع عن تكليف

ولا يستبعد الشمري أن «تكون من بين أهداف الرسالة تذكير واشنطن بأن الفصائل المسلحة هي من يتحكم في القرار السياسي الشيعي لأنها تعتقد خاطئة، أن عدنان الزرفى مرشح وكالة الاستخبارات الأميركية». كما لا يستبعد أن «تأتى الرسالة في إطار بحث الفصائل المسلحة عنّ مساحة من التفاهم مع الزرفي في حال تم تمرير حكومته في البرلمان وتذكيره بأنها قادرة على تعكير صفو حكومته في حال تصرف ما لا يتوافق مع توجهاتها ومصالحها».

عدنان الزرفي».

تطيل إخبارك لندن: إبراهيم حميدي

ترداد احتمالات حصول صدام في العراق، بين القوات الأميركية من جهة، وفصائل مدعومة من إيران من جهة أخرى على وقع استمرار التموضع العسكري لمواجهة حديدة، واستمرار مشاورات تشكيل حكومة جديدة في بغداد.

من جهته، قام الجيش الأميركى بإخلاء مواقعه فى قاعدة القيارة الجوية جنوب الموصل، والقصر الرئاسي السابق شمال الموصل، وقاعدتى «كيه 1» قرب كركوك والقائم على الحدود مع سوريا، وسلمت أمس قاعدة «الحيانية»، إلى الغرب من بغداد، للقوات العراقية، حيث تم

وتجميعها في مجمعات أكبر لتوفير فرص أكبر لحمايتها من هجمات صاروخية ممكنة عبر منظومات «باتريوت»، التي وصلت، بالفعل، إلى «عين الأسد» في محافظة الأنبار غرب العراق مع توقع شحن منظومتين من الكويت في الأيام المقبلة تخطط

فى قاعدة «حرير» قرب أربيل،

القُوات الأميركية لنشرهما فصائل أخرى مقربة من طهران.

عاصمة إقليم كردستان. وأفادت مصادر دبلوماسية غربية، بأن التحركات العسكرية الأميركية مردها إلى وجود معلومات في واشتطن عن حصول مزيد من الهجمات على هذه القواعد، في وقت قدم مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) بينهم رئىس ھىئة الأركان مارك ميلى،

ورئيس القيادة المركزية كبنيث

سحب القوات من المراكز الصغيرة ماكنزي، مقترحات لشن عمليات واشخطن، كان بينها اعتبار خاطفة ضد «كتائب حزب الله» العراقية الموالية لإيران المسؤولة عن الهجمات الممنهجة على المراكز العسكرية الأميركية في العراق والتي تستعد لشن هجوم واستمرار الوجود العسكري ضخم. وتحدث بعض المصادر عن وجود قائمة بعشرة أهداف قد تستهدفها واشنطن، تشمل

ضباط أميركيون وعراقيون في قاعدة «كيه 1» بكركوك قبل تسليمها للقوات العراقية السبت الماضي (رويترز)

عززتها خطط «البنتاغون» لإعادة تموضع القوات وتحذيرات أطلقتها طهران

وكان الرئيس دونالد ترمب قد كتب على «تويتر» أنه بناءً على معلوماته وقناعاته، فإن «إيران أو الجماعات التي تعمل عنها بالوكالة يخططون لهجوم سريع ضد قوات و (أو) أصول أميركية في العراق. إذا حدث ذلك، ستدفع إيران ثمناً فادحاً للغانة».

فى المقابل، قامت طهران بسلسلة من الخطوات، إذ إنها وجّهت على لسان أكثر من

بوادر مواجهة أميركية ـ إيرانية «مضبوطة» في العراق رئيس هيئة الأركبان الإيرانية محمد باقرى، الهجمات الأخيرة على القواعد الأميركية في العراق «ردَّ فعل طبيعياً على مقتل قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس

> الْأميركي». كما أن القائد الجديد لـ«فيلق القدس» في «الحرس» الإيراني اسماعيل قاًأنى، زار بغداد بعد شبهرين على اغتيال سلفه قاسم سليماني بغارة أميركية، لإجراء مشاورات إزاء الضغط على الجانب الأميركي «عبر استهداف قواته بعمليات عسكرية بمكن نفيها»، حسب المصادر. كما أنه تدخل في مشاورات تشكيل الحكومة بعد تكليف الرئيس برهم صالح، محافظ النجف السابق عدنان الزرفي، في 16 الشهر الماضى، ذلك أن طهران ترى

الزرفي «قريباً من واشنطن، مثل محمد توفيق علاوي، الأمر الذي وضع في الواجهة مدير المخابرات مصطفى الكاظمى المقبول من طهران وواشينطن، علماً بأن القوى الكردية أبدت تأييدها للزرفي في اليومين الماضيين».

حسب المصادر، فإن «ما يفرمل» المواجهة الأميركية -الْإِيرَانِية حالْياً، أمران: الأُول، قُرار الرئيس ترمب «ضرب وكلاء إيران لكن من دون الدخول في حرب مباشرة مع إيران»، أي أنّ يكون التصعيد مضبوطاً في ضوء التعقيدات الإقليمية والأميركية والحرب على «كورونا». الآخر، عدم انهيار المشاورات الجارية لتشكيل حكومة عراقية وسط مخاوف من انعكاس ذلك على النظام السياسي العراقي ككل الغارق في مشكلات وجهود مواجهة الوبّاء.

الزرفي أكد أن بلاده تواجه «كارثة اقتصادية حقيقية» والمصلحة الوطنية أولويته

رئيس الوزراء العراقي المكلف: لم ألتق قاآني... والإيرانيون أبلغوني بعدم التدخل

بغداد: حمزة مصطفى

أكد رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي، أنه لم يلتق إسماعيل قاأني، قائد «فيلقَ القدس» في «التحرس الثوري» الإيراني، خلال زيارته الأخيرة إلى بغُداد، بينما عد تعامله مع دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأميركية أو إيران، سيكون على أساس ما يمكن أن تستفيد منه عجلة الاقتصاد العراقية.

وقال الزرفي خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد أمس، وحضرته «الشرق الأوسط»، إنه أرسىل «المنهاج الوزاري إلى مجلس النواب، وينتظر تحديد

التى تم اختيارها بعناية قبل 48 ساعة إلى البرلمان، طبقاً لنظامه الداخلي». وبينما أكد الزرفي أنه «لىست هناك شائبة دستورية بشأن عملية تكليفي بتشكيل وفقاً للدستور»، فإنه أعلن رفضه «الاعتذار عن التكليف؛ حيث إنني مستمر في مهمتي إلى النهاية، فليكن من داخل قية البرلمان فقط، وهو السياق الديمقراطي؛ حيث إن

التداول السلمي للسلطة». ورداً علتى ســؤال بشأن

«الأوقاف الفلسطينية» تتهم إسرائيل

التحركات التي تقوم بها أطراف حلسة منح الثقة، وسوف أقوم يارسال أعضاء الكابينة الحكومية سياسية عديدة؛ سواء كانت فصائل مسلحة أو كتلاً برلمانية مثل كتلة «الفتح» التي يتزعمها هادي العامري، قال الزرفى: «إننى تواصلت مع جميع القوتى السياسية بشكل مباشر، ولم يكن . الحكومة أو آلية التكليف التي جرت هناك أي رفض من قبل أي طرف إلى حد يوم التكليف»، مبدياً استغرابه «من رفض بعض الكتل السياسية -وهو حقها - المشروع ضمن قواعد اللعبة الديمقراطية؛ لكنني أراهن ومن يريد عدم تمرير الحكومة على النواب من جميع الكتل الذين عبروا عن استعدادهم للوقوف معى؛ لأننا نمر الآن ليس في حالة

من مصلحتنا جميعاً تكريس مبدأ

ويشأن ما إذا كان رفضه يأتى بإرادة خارجية، لا سيما إيرانية؛ خصوصاً بعد زيارة قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاأني الذي زار العراق مؤخراً، وهل التقاه، قال الزرفي: «لم ألتق قاأني، ولم أسمع منه صدى لاعتراض حقيقي بشأني»، كاشفاً عن تلقيه «رسالة من التجانب الإيراني بأنهم لا يرغبون في التدخل في عملية تشكيل الحكوَّمة».

العظمى من نواب البرلمان».

وبشأن كيفية الموازنية بين العلاقة مع الولاثات المتحدة من جهة، ومع إيران من جهة أخرى، أكد الزرفى: «سياستى تقوم على مبدأ إبعاد العراق عن أن يكون ساحة تتولى قصف مواقع للتحالف،

الأخيرة من انتهاكاتهم، مستغلين

حالة الطوارئ التي تمربها

الأراضى الفلسطينية، وقطعوا

المئات من الأشجار كما نصبوا

خياماً للسيطرة على أراض

طرف حيال أى طرف آخر ، سواء كان إيران أو الولايات المتحدة»، مضعفاً أنّ «العامل الحاسم بالنسبة لي هو إقامة علاقات متوازنة مع الجميع على أساس المصلحة العراقية، ولا يمكن أن أسمح باستهداف مصالح أحد ضد أحد في العراق». وأوضح الزرفي: «إننى أجريت مناحثات مع الحانب الأميركي والتحالف الدولي بشأن قرار البركان العراقي بانسحابهم، وقد بدأوا بالفعل الإنسحاب من عدة قواعد عراقية، وأمل أن يكون نصف قواتهم قد أتم

تجاوزاً مرفوضاًً». انسحابه نهاية هذا العام». وحول الفصائل المسلحة التى

أراض في منطقة المسعودية

التى تعتبر معلما تاريخيا

وفيها معالم عثمانية لسكة

حاجية شيميال نابلس،

فيها الأميركيون، يقول رئيس الوزراء العراقي المكلف: «الفصائل المسلحة العراقية التي تنضوي تحت خيمة (الحشد الشعبي تخضع للقيادة العامة للقوات المسلحة، وهي جزء منها، وبالتالي فإن أي وجود خارج مؤسسة (الحُشْد الشعبي) يتم التعامل معه وفقاً للقانون؛ حيث لا بد من الحفاظ على هيبة الدولة في النهاية، وكل ما يصدر عن أي طرف من دون علم الدولة وسياقاتها بعد

مسؤول إيراني تحذيرات إلى

وبشأن البرنامج الحكومي الذي قدمه إلى البرلمان، أوضح مخرجاتها، وهي الإعداد بشكل الزرفي أن «البرنامج الذي قدمته

يتضمن 3 محاور أساسية، وهي وتهدد بقصف المقرات التي يوجد أولاً المحور الاقتصادي؛ حيث إننى منحت الأولوية لهذا الأمر؛ لأنناً نواجه كارثة حقيقية في هذا المحال ما لم نتداركها بسرعة»، مبيناً أنه «إذا كان هناك من بخجل من قول الحقيقة ومواجهة الناس، فإننى أقول إننا ما لم نضع خططاً سريعة للبحث عن بدائل انهبار أسعار النفط، فإن الحكومة لن تكون قادرة على دفع رواتب الموظفين في

أما المحوران الآخران ضمن برنامج حكومة النزرفي، فهما «التظاهرات والتداعيات التي نتجت عنها وترتبت عليها، وأهم

غضون شهرين».

صارم للانتخابات المقبلة التي حددناها في البرنامج الحكومي في غضون عام». والمحور الثالث «هو علاقات العراق الخارجية التي يجب أن تكون متوازنة مع الجميع». وأشار الزرفي بصدد علاقات العراق الخارجية إلى أن «أي نشاط لا يصب في مصلحة العراق لا يتعامل معه، مع التركيز بالدرجة الأساس على الاقتصاد؛ كونه المحرك الحقيقي للسياسة، وبالتالي فإن أي بلد يريد الاستثمار في العراق سُوف تكون له الأولوية في التعامل؛ لأن برنامجنا الحكومي سوف يركز على الاقتصاد فقط، وهو ما يجعلنا نرحب بجميع

من بريد رفد اقتصادنا بما بعززه،

ويقلل من اعتمادنا على النفط».

«فتح» تحذر من استمرار سياسة الهدم والتصعيد الاستبطاني

بتعميق سياسة المس بالقدسات رام الله: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير أصدرته وزارة

الأوقاف الفلسطينية أن «الاحتلال

دنس المسجد الأقصى خلال مارس (أذار) الماضي 15 مرة، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 47 وقتاً». وقال التقرير إن إسرائيل مارست سياسة الحصار والإبعاد بحق المصلين والمرابطين وموظفى الأوقاف، واستدعت مدير المسجد الأقصى للتحقيق. كما اقتحمت الشرطة الإسرائيلية منزل رئيس مجلس الأوقاف، الشيخ عبد العظيم سلَّه، وفرض عليه غرامة مالية يقيمة 5000 شيقل (نحو 1375 دولاراً) بحجة عدم منعه المصلين من صلاة الجمعة. وأوضتح التقرير أيضا أنه خُلال الشّهر نفسه «دعت عصابات الهيكل المزعوم أنصارها وجمهور المستوطنين لى اقتحامات جماعية في يوم نتخابات الكنيست وكذلك

التي دعت أنصارها لاقتحامات السيادة.

جماعية، والتي شارك فيها حاخامات منظمات الهيكل عشبة الانتخابات ويما يسمى عيد البوريم أو المساخر. وحاول بعض المستوطنين أداء طقوس تلمودية في المنطقة الشرقية، وأدى رئيس الوزراء نتنياهو صلاة داخل أنفاق الحائط الغربي مقابل قبة الصخرة المشرفة، منّ

أجل فوزه في الانتخابات». وكشف عن مخطط يروج له لعناء الهدكل المزعوم دون هدم قية الصخرة المشرفة شمال صحن قبة الصخرة. ورصد التقرير كيف استولت الشرطة الإسرائيلية على مضخات تعقيم كانت بحوزة المقدسيين أثناء تعقيمهم للمرافق العامة في ساحة الغزالي، واقتادت عدداً من المقدسيين للتحقيق في مركز شرطة القشلة وفرضت عليهم غرامات باهظة، وكيف اعتدت سلطات الاحتلال الإسرائلية على المبعدات بالقرب من باب حطة، وواصلت عملية التهويد التي كان أخرها إقامة ما يسمى شارع عصابات طبلاب لأجبل الهبكل

اتهم تقرير فلسطيني رسم أصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التَّابِعُ لمنظمة التحرير «فتح»، إسرائيل بمواصلة أنشطتها الاستيطانية وتكثيفها فى هذا الوقت رغم انتشار فيروس كوروناً. وحذر التقرير من أن

أزمة؛ بل كارثة حقيقية ولا بد من

تداركها، وهو ما تدركه الغالبية

رام الله: «الشرق الأوسط»

بعد أن تفشى فيروس كورونا في المستوطنات. ورصد التقرير تدمير المستوطنين صعدوا في الفترة وتجريف مزروعات وأراض، في

الحجاز، وتعتبر إحدى المناطق في سبيل تحويلها إلى أماكن السياحية، وتشكل محط أطماع للحجر خاصة بالمستوطنين، للسيطرة عليها."

للمستوطنين في محاولة منهم وعلى صعيد سياسة هدم منازل ومنشآت الفلسطينيين،

لهدم منازل المواطنين والاستيلاء على أراضيهم لا تتوقف عند أي حد. فرغم حالة الطوارئ العالمية بفعل تفشى فيروس كورونا، فإن إسرائيل لم تتردد في مواصلة انتهاكاتها بحق الفلسطينين، حيث هدمت سلطات الاحتلال خلال الأسبوع الماضي 3 منازل فى قرية الديوك قرب مدينة

أريحا، كما هدمت بئرا وغرفتين

والزاوية غرب مدينة سلفيت، ومنزلا قيد الإنشاء في خربة جبارة جنوب طولكرم. كما تم هدم ثلاثة منازل قيد الإنشاء في قرية رمانة غرب مدينة جنين، إلى جانب الاستبلاء على كرفان سكنى في الأغوار الشمالية، إضافة إلى توزيع عدة إخطارات بالهدم في وادي الدرجة غرب البحر الميت وفي قرية التبان

شرق يطا جنوب الخليل، والمفقرة «ذكر التقرير أن شهية الاحتلال زراعيتين بقريتي دير بلوط والخضر وخرية بيت إسكاريا». أصحابها على هدمها، ما أدى إلى تهجير 26 فلسطينيا والحاة، الأضرار بأكثر من 260 أخرين.

وقال التقرير إنه منذ إعلان حالة الطوارئ الناجمة عن مرض «كوفيد - 19» في الأرض الفلسطينية المحتلة يوم 5 مارس (آذار)، هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 40 مبنى أو أجبرت

غانتس يحصل على وزارة القضاء في «حكومة الطوارئ» الإسرائيلية المرتقبة

رام الله: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ، ورئيس «كحول لفان» بيني غانتس، اتفاقاً شبه نهائى بينهما على تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة بعد اجتماع عقداه في وقت متأخر من يوم الجمعة. وجاء في بيان مشترك صادر عن حزبي «ليكود» و «كحول لفان» أن الاحتماع عُقد في أجواء جيدة وموضوعية وأنه تمّ التوصل إلى تفاهمات وإحراز تقدم، وأن نتنباهو وغانتس مع

يحاولون بلورة ما تم الاتفاق عليه لتمهيد الطريق أمام اتفاق ائتلافي. وأعلن الحزبان أن نتنياهو وغانتس اتفقا على أن تكون

حقائب الخارجية والدفاع والقضاء من نصيب «كحول لفان»، أما منصبا وزير الأمن الداخلي ورئيس الكنيست فيتولاهمآ «ليكود». ويبدو أن وزير الصحة معكوف لمتسمان سيبقى في منصبه. وقال غانتس إنه في إطارً المساعى لتشكيل حكومة طوارئ وطنية تم التوصل مع «ليكود» إلى تفاهمات بشأن أغلبية المواضيع التي ستضمن أولاً وقبل كل شيء طواقم المفاوضات عن الحزيين

وأضاف: «مع ذلك فإنه لا ترال هناك مسائل جوهرية ومصيرية قيد التفاوض». ويتحدث غانتس عن الخلاف

حول أليات التوازن في وزارة القضاء وفرض السيادة علي أحزاء من الضفة الغربية. ويعتقد أن يتم تسوية الأمر الأول وتأجيل الثاني كى يتم بحثه لما بعد الانتهاء منّ أزمة «كورونا» في إسرائيل. وتابع غانتس: «نفعل كُل ما في وسعنا لتأليف حكومة جيدة. الكل يدرك أن حكومة طوارئ وطنية فقط هي التي ستنقذ إسرائيل، وتُخرجها

القضاء (العدل) التي أصر نتنياهو على الاحتفاظ بها ." وكان نتنياهو يتطلع

من الوحل الاقتصادي الذي

ختظرنا جميعاً، بعد التغلب

على فيروس (كورونا)». وبهذا

يكون غانتس قد حصل على وزارة

للحصول على جميع مفاصل سلطة القانون في الحكومة والكندست (السرلمان)، وطلب الحصول على وزارة العدل التي ستكون بيدها تعيينات رئيس الندادة المقبل والمستشار القضائي للحكومة المقيلة، لكن غانتس رفض ودب خلاف حول هذ الوزارة

نشطاء الحزب الآخرين الذين احتجوا ضده على ذلك، في الجانب الآخر من الشارع، «لأنهم -حسب غانتس- يمثّلون طريقة واجهت وضعاً لا مثيل له في إسرائيل والعالم خلال قرن»، في إشارة إلى وباء«كورونا».

قبل أن يُحسم لصالح غانتس.

وتحدث غانتس مع نشطاء حزبه

الذين جاءوا لدعم توجهه لتشكيل

السياسي المناوئ لنتنياهو في إسرائيل، الـذي يمتلك أغلبية

حكومة مع «ليكود». وطلب منهم التعامل بـ «حب واحترام»، مع وكأن غانتس يقود المعسكر

حكومة مع نتنباهو، متذرعاً بـ«التهديد الذي تواجهه إسرائيل من خطر (كورونا)»، ما أدى إلى ظهور معارضة له من داخل تحالفه «أزرق أبيض». وأحد هـؤلاء المعارضين لغانتس من تحالفه هو موشيه يعلون، الذي أصدر بياناً قال فيه، إن «آخر شيء توقعه ناخبو (أزرق أبيض) متّا حين صوّتوا لنا، هو أن نكون جزءاً من تدمير الديمقراطية، وأن ننقذ المتهم نتنياهو من المحاكمة،

في الكنيست. ولكنه قرر تشكيل وأن نصبح تماماً كالذي حئنا

دعا إلى رفض استقدام «الإرهابيين» والتدخلات الأجنبية

أبو الغيط يطالب القيادات الليبية

القاهرة: سوسن أبو حسين

دعا أحمد أبو الغيط، الأمين العام

لجامعة الدول العربية، مجدداً، إلى

وقف القتال في ليبيا، مطالباً بـ «وضْع

حد للعمليات العسكرية الدائرة حول

العاصمة طرابلس، بين قوات حكومة

(الوفاق) و(الجيش الوطني)». وعبر أبو الغيط عن أسفه الشديد،

أمس، لـ«استمرار المعارك بين طرفى

الصراع، بعد مرور سنة كاملة على

اندلاعها في المناطق الغربية من البلاد

في الرابع من أبريل (نيسان) من العام

الماضي، مما أفضى إلى تعثر جهود

السلام آلتي كانت ترعاها البعثة الأممية

فى ليبيا، وأسفر عن سقوط مئات الضَّحايا المدنيين الأبرياء، وتشريد مئات

الآلاف من السكان، وتعميق الشرخ في

للحامعة في بيان، أمس، إن «أبو الغيط

جدد الدعوة التي كان قد وجهها إلى

إسكات البنادق في مناطق الصراع

العربية، حتى يتستّى تركيز الجهود

الوطنية على مواجهة مخاطر انتشار

فيروس (كورونا)، وتحجيم الأضرار

التى ستصيب مجتمعاتها وقطاعاتها

المناسبة إلى «القيادات اللبيية لإعلاء

مصلحة الوطن، والشروع على الفور

بخفض التصعيد في الميدان، والالتزام

بهدنة إنسانية تفضى إلى التوصل لوقف

رسمى ودائم وشامل لإطلاق النار، على

أساس المقترح الذي تقدمت به البعثة

الأممية في مفاوضات اللجنة العسكرية

الجامعة العربية «لكافة أشكال التدخلات

العسكرية الأجنبية في الشأن الليبي،

والخروقات المتعددة لحظر السلاح

كما حدد أبو الغيط رفض وإدانة

المشتركة التي عقدت في جنيف».

ووحه الأمس العام نداءً بهذه

وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة

النسيج المجتمعي للبلاد».

بعثة الاتحاد الأوروبي تدعو إلى وقف العنف

«الجيش الوطني» الليبي يعلن أسر 14 من «الوفاق»... غالبيتهم أفارقة

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أنها أسرت 14 عنصرا من (المرتزقة) المقاتلين في صفوف قوات حكومة «الوفاق»، المدعومة دولياً والتي يرأسها فائز السراج. وفي المقابل قالت عملية «بركان الغضب»، الموالية للسراج، إنها قتلت هي الأخرى 24 من قُوات «الجيش

واستمرت الهجمات المتبادلة بين الطرفين في غرب البلاد، أمس، رغم سريان الهدنة الهشة لوقف لإطلاق النار منذ 12 يناير (كانون التاني) الماضي، حيث لاحظت الأمم المُتحدة أنةً رغمُ ترحيبهما بالدعوات لوقف القتال، فإن حدة . الاشتناكات تصاعدت بشكل كبير على جميع خطوط المواجهة.

لشعبة إعلامه الحربى إن عنَّاصر «الكتيبة 166 مشاة» أسرت خلال ما وصفه بـ «عملية نوعية» في منطقة ولاد تليس، شمال شرقى العزيزية، 14 فرداً، منهم 11 مرتزقاً تشادياً، والباقى جميعهم ليبيون تابعون لـ(سربة 70).

بدورها،أدانت الحكومة الليسة ... فىشرقالبلاد ما وصفته باستهداف اغصابات الحشد الميليشياوي الإرهابي، المستقوي بالعدوان التركى، تصهاريج نقل الوقود وشاحنات نقل السلّع الغذائية من مخازنها إلى مناطق غرب وجنوب ليبيا»، وأعلنت في بيان لها أمس، تكفلها بجميع التعويضات لأصحاب الآليات المتضررة. وقالت نها تتابع بقلق بالغ «هذا التصعيد لإرهابي الخطير، الذي يستهدف تجويع شعبنا، والحد من حركته بغية تركيعه للانصياع وراء هذه طرابلس، واجتثاثه من جذوره،



دبابة تابعة لميليشيات موالية لقوات «الوفاق» خلال معارك جنوب طرابلس (أ.ف.ب)

الشرذمة الباغية، وذلك عقب تدمير الطيران التركى المسير لشاحنة نقل وقود البنزين، رغم عدم وجود أي علاقة لها مع العمليات العسكرية الجارية هناكُ».

واعتبرت الحكومة الليبية في شرق البلاد أن على المجتمع الدولي «الالتفات لهذه الدولة المارقة، التي تجاهلت قرارات مجلس الأمن الدولي، والتي تمارس أعمالها الارهاتية الأشيد فتكا على أبناء شعبنا من هذا الوباء».

فى المقابل، تعهدت عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات «الوفاق» بالتصدي بكل قوة من أجل دحر ما سمته عدوان قوات «الجيش الوطنى» على العاصمة

مرور عام على هجوم حفتر على العاصمة طرابلس، أنه «لن يكون جزءا من أي حل في ليبيا »، وتعهدت باستمرار ولائها لحكومة السراج،

الشرعية والوحيدة»، على حد

كما اتهمت عملية «بركان الغضب»، وناطق باسم وزارة الصحة بحكومة السراج، قوات

مسؤ ولياته وملاحقة الدول الداعمة للمشير حفتر، والكف عن تحاهل خروقاته للقوانين وحقوق الإنسان، والكف عن التعامل معه على أنه بالحكومة. طرف شرعي في صراع سياسي.

وشددت «العملية» في بيان على لسان الناطق باسمها، بمناسبة باعتبارها «الحكومة المدنية

وطالبت المجتمع الدولي بـ «تحمل الطبي، ما أدى إلى إصابة شخصين

وقالت «العملية» في بيان لها

مساء أول من أمس إن قوّاتها قتلت 24 من عناصر «الجيش الوطني»، ومن وصفتهم بـ (المرتزقة) الموالين له في سلسلة عمليات عسكرية. مشيرة إلتى مقتل أحد عناصر الحيش، وإصابة ثلاثة أخرين بعد استهداف تجمع في محيط منطقة الوشكة.

أنه تم تدمير سيارة مسلحة، ومقتل ثمانية من أفراد الجيش داخل مقر إقامتهم بمنطقة الوشكة، بالإضافة إلى مقتل ثلاثة أخرين من قوات خلال الأيام الماضية».

محافظ المصرف حمّل «الرئاسي» مسؤولية تردي الوضع المعيشي للسكان

توحيد «المركزي» يفجّر حرباً داخلية في «جبهة السراج»

وتدمير المنازل والبنية التحتية «الجيش الوطنى» بإطلاق صاروخ المدنية، والمليارات المفقودة من إنتاج على البوابة الخلفية لمركز طرابلس النفط، بل وانقسامات أوسع بين الليبيين، وتدهور مستوى الحياة أحدهما تابع لوزارة الداخلية

وتالعت بعثة الاتحاد الأوروبي موجهة حديثها لليبيين «بعد تسعّ سنوات من الصراع وعدم الاستقرار، تواجهون الآن خطرا أخر يهدد بأخذ بالادكم إلى الهاوية. لقد طالب المجتمع الدولي، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مؤخراً، بهدنة إنسانية، باعتبارها وأضافت «العملية» موضحة

الطريقة الوحيدة التي تسمح لكم باحتواء جائحة فيروش (كورونا)، لكن للأسف لم يتم الاستجابة لهذه الدعوات فحسب، بل اشتد القتال

الجيش، بينهم قائد ميداني، وذلك

بعد استهداف سيارة مصفحة بها ذخيرة. وادعت أيضًا مقتل ثمانية

من المرتزقة بعد تدمير ألبتين

مسلحتين، فضلا عن قصف أهداف

أخرى، وتدمير سيارة، كان على

الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا إلى وقف

العنف في البلاد، وتوحيد الجهود

لمواجهة جّائحة كورونا. وقالت في

بيان لها أمس، بمناسبة مرور عام على اشتباكات العاصمة طرابلس

«يصادف اليوم الذكرى الأولى لشن

هجوم الجيش الوطني الليبي على

طرابلس..لقد حدث ذلك في وقت

كنا نتطلع فيه إلى عقد المَّؤتمر

الوطنى، بتيسير بعثة الأمم المتحدة

للدعم في ليبياً، والذي كنا نأمل

جميعاً فيَّ أنَّ يُدفع البِّلاد مؤخراً

نحصى الخسائر... مئات القتلى

المدنيين، ومئات الآلاف النازحين،

وأضافت بعثة الاتحاد الأوروبي: «بعد عام نجد أنفسنا

نحو الاستقرار».

في غضون ذلك، دعت بعثة

ب «وضع حد» لحرب طرابلس المفروض على البلاد، واستقدام المقاتلين الإرهابيين إلى ساحات القتال، بالمخالفة

لقرارات محلس الأمن ذات الصلة، والالتزامات التي تعهدت بها الأطراف المشاركة في قمة برلين، والتي يتوجب وضع حد فوري وشامل ودائم لها كلها دون آستثناء». في سياق ذلك، شدد أبو الغيط على

أن إسكّات البنادق في عموم الأراضي الليبية «يعد شرطاً أساسياً لبناء الثقة المفقودة بين طرفي الصراع، وفتح المجال أمام إتمام بقبة آلاستحقاقات الأمنية والسياسية والمجتمعية والدستورية التى ظل الشعب الليبي يتطلع إليها طوال السنوات التسع الماضية»، وعلى رأسها توحيد مؤسسات الدولة اللبيية، ووضع آليات تكفل التوزيع العادل لثروات البلاد، ومعالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي يعاني منها السكان. بالإضافة إلى «تفكيك الميليشيات والجماعات المسلحة غير الخاضعة لسلطة الدولة، والاستقرار على القاعدة الدستورية المنضبطة التي تسمح بإجراءانتذابات تشريعية ودستورية يرضى الجميع بنتائجها». وأضاف المصدر المسؤول أن أبو

الغيط أكد أن الجامعة العربية «ستظل ملتزمة بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي في تخطي صعاب المرحلة الراهنة، وإخراج البلاد من أزمتها القائمة»، لافتاً إلى أن الجامعة ستواصل أيضاً مساعيها مُنَّ أجل مرافقة الأطراف الليبية في أي جهد وطنى خالص، يساهم في حلَّحلةً الأزمة، واستئناف مسارات التسوية الأمنية والسياسية والاقتصادية التي انطلقت برعاية أممية تحت غطاء عملية برلين، بما في ذلك في سياق عضويتها فى لجنة المتابعة الدولية لليبيا، ومجموعة العمل السياسية المنتثقة عنها، والتي ستتولى الجامعة رئاستها المشتركة مع ألمانيا.

القاهرة: جمال جوهر

دخلت الخلافات بين فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، والصديق الكبير محافظ المصرف المركزي في طرابلس، حيز تبادل الاتهامات بالتسبب في «تردي الوضع المعتشى للمواطنين بعموم السلاد»؛ لكن السراج من سياسيين وأكاديميين من طرابلس، وخارجها ، في معركته مع الكبير، الذي سبق أن عزله مجلس النواب بشرق البلاد من

وبدأت المعركة بين الجانبين عندما أبدى رئيس المجلس الرئاسي رغبته في توحيد المصرف المركزي، المنقسم منذ

يدعو فيه رئيسى المصرفين المنقسمين، بين مدينتي طرابلس (غرب) والبيضاء (شيرق)، إلى اجتماع عاجل لإنقاذ البلاد. لكن الكبير سارع، من جانبه، إلى إصدار بيان قال فيه إن المصرف

الذي يتولى رئاسته هُو «المدادر منذ عام 2015 بطلب توحيد المؤسسة، بعد إحراء عملية وحد للمرة الأولى مساندة تدقيق شاملة لعمليات المصرف المركزي والمصرف الموازي، الماناً منه بحق المواطن في معرفة الحقيقة، وإجلاءً للبس، والتزامأ منه بمبادئ الشفافية والمسؤولية والمحاسبة».

وظل محافظ المصرف المركزي فی طرابلس محسوباً علَّے، السراج، منذ أن تولى الأخير إدارة شوون البلاد نهاية عام 2017، عام 2014، وأصدر بياناً تفصيلياً بموجب «اتفاق الصخيرات»، إلى

يرى بعض المتابعين أن الكسر لا يريد التخلي عن منصبه، رغم أن مجلس النواب عزله عن منصبه عاد 2014.

وأوضح أحد القسادات الموالية للسراج لـ«الشرق الأوسط»، أن جناح «الإخوان» بالمركزي «بريد فرض سيطرته بشكل كامل على إدارته»، متوقعاً تصاعد الأحداث في قادم الأسام بين الكبير والستراج، «إذا لم تتدخل أطراف دولية، ممثلة في الولايات المتحدة، مثلاً ». وفى بيان أصدره مساء أول

من أمس، اتهم الكبير، المجلس الرئاسي، بـ «عدم اتخاذه التداسر اللازمة لإعادة إنتاج النفط وتصديره، مما انعكس سلباً على كافة مؤسسات الدولة، بسبب قرصنة حسابات لصالح دولية ذات علاقة، مع «تشكيل

وهذا هو السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية والمالية، وهو ما فاقم الوضع المعيشي للمواطنين في

وانتقلت شرارة الحرب بين الكبير والسراج إلى شرق ليبيا، بعد أن قال الكبير، للمرة الأولى، إن «إقفال المنظومة المصرفية عن فرع المصرف المركزي في شرق ليبيا، كان إجراءً احترازياً، سببه قيام نائب المحافظ بقرصنة بعض الحسابات المصرفية لجهات عامة، خارج إطار

ورأى المحلل السياس عيسى عبد القيوم، أن «إغلاق المنظومة المصرفية عن شرق ليبيا ليس، كما قال الكبير،

يومها محلس النواب، الذي أنتخب بشكل قانوني ودستوري وديمقراطي». وأضافُّ عبد القبوم موضحاً:

«الكبير يحاول التمويه، فقد كان خارج البلاد في تلك الفترة، والقانون الليبي يمنح كافة الصلاحيات للنائب، بمجرد مغادرة المحافظ الأراضي الليبية، وبالتالي فإن ما جرى كان وفق التشريعات اللبيية النافذة».

ومع تصاعد الأزمة بين الطرفين، طالب أربعة أعضاء بمجلس إدارة المصرف المركزي بوقف الكبير عن العمل، واتَّخَّاذَّ الإجراءات اللازمة لاسقاط اسمه من قائمة المحافظين بصندوق النقد الدولي، ومن أي هيئات

تسليمهم مبلغا كبيرا بالدينار

الجزائري، وبالعملة الأوروبية

الموحدة، تحت تهديد نشر تفاصِّيل عن حياته الخاصة في

شبكة التواصل الاجتماعي».

وتوصلت تحقيقات الدرك،

طالت رحال أعمال آخرين مبلغ مالي.

حسب المسؤول القضائي،

إلى أن أعمال الابتزاز هذه

لجنة تنفيذية تقوم تحت إشراف محلس الأدارة معاشرة بممارسة اختصاص المحافظ، المنصوص عليها بالمادة 18 من قانون المصرف».

ودعا الأعضاء الأربعة، وهم على محمد سالم، ومراجع غيث سلتمان، ومحمد أحمد المختار، وعيد الرحمن يوسف هاييل، في سان مساء أول من أمس إلى اجتماع طارئ لمجلس إدارة المصرف في التاسع من أبريل (نيسان) الحالي، مشددين على «اتخاذ الخطوات الفورية اللازمة لتنفيذ أذونات صرف المرتبات الشهرية، وفتح الاعتمادات لتوفير السلع الضرورية، والأدوية والمستلزمات العاجلة، وإعادة فتح منظومات المقاصة».

ودافع محمد عمر بعيو،

اتهام 5 صحافيين بـ«ابتزاز» برلمانيين ورجال أعمال للحصول على أموال طائلة

النيابة الجزائرية تحقق في «فساد وسائل إعلام»

السراج، بقوله إنّ «الكدير لم يبادر، كما ذكر، بطلب توحيد مصرف ليبيا المركزي عام 2015»، ورأى أن «الرجل عمل كل ما في وسعه لإبقاء الحال على ما هو عليه، حيث زاده الإنقسام قوة ونفوذاً وسطوة، من حيث سيطرته على الاحتياطيات بالعملة الصعبة، وانفراده بسلطة التحويلات والاعتمادات،

المساومات والمناورات بغرض بقائه فی کرسیه». وأضاف بعيو، عبر حسابه على «فىسبوك»، أمس، أن «تأخير دفع المرتبات أدى إلى وقوع ضرر اقتصادي، بدخول نحو 6 مليارات دينار، هي إجمالي

مرتبات الأشهر الشّلاث إلى شهر يونيو (حزيران) المقبل».

واستخدامه لهذه السلطة في

السوق دفعة واحدة، ما أدى إلى المحلل السياسي الليبي عن الضغط على السلع والخدمات وارتفاع أسعارها». ولفت بعيو إلى ما سماه

ب«تعمد الكبير الخلط بين إقفال المنظومة على فرع المصرف المركزي بنغازى عام 2014، وبين إيقاف منظومة المقاصة الإلكترونية بين المصارف والفروع نهائياً منذ نُحو 15 شهراً»، وهو الإجراء الذي وصفه بـ«المتعسف الخاطئ، الذي تسبب في إلحاق الأذى بأصحاب الحسابات المصرفية، وتعطيل التدفقات النقدية، وتحريك الودائع بين المصارف، وإفلاس بعضها واقعياً، وسينتج عنه إذا استمر أنهبأر النظام المصرف اللبني بالكامل، خلال مدة لا تتجاوز

أشخاصا يقيمون فى فرنسا

وإسبانيا، منهم صحافي كان

مُحلُ متابعة قضائية، ومنع

من مغادرة البلاد، لكنه تمكن

من الخروج عبر الحدود قبل

عام ونصف، وذلك بفضل تدخل

بالسجن الاحتياطي منذ ستة

أشهر، بعد أن اتهمه وزير

الخارجية سابقا عبد القادر

مساهل بالابتزاز مع شخص،

انتحل صفة ضابط عسكري، تم

يشار إلى وجود صحافي من قضائية خاصة أخرى

جهة نافذة في السلطة.

نجل زعيم «العدل والإحسان» يُحال إلى المحاكمة في المغرب

الدار البيضاء: لحسن مقنع

وقررت النيابة العامة، التي

أحبيل باسير التعبيادي،

نجل الأمين العام لجماعة العدل والإحسان الإسلامية، المعارضة شيه المحظورة، صباح أمس (السبت)، إلى المحاكمة ىتهم «إهانة هيئات منظمة، والتحريض على خرق حالة الطوارئ الصحية»، وحددت حلسة محاكمة العدادي الابن، يوم 22 يونيو (حزيران) المقبل.

ورغم أن العبادي متابع في هذه القضية بجنحة، فإنه قدّ بواجه حكماً مشدداً بسبب ظروف حالة الطوارئ الصحية الجارية في البلاد، والتي ينص القانون، الذي ينظمها، على أن كل الجنح المرتكبة في هذه الظروف تعد جنايات.

كما يأتى هذا الاعتقال في

مع كل من يروّج لأخبار أو الجماعة عما تقوم به، مما هو

بها المغرب.

الحكمة والفطنة والتبصرما

محصنها عن الانجرار لفخ الإلهاء

عن الإنجاز، أو السقوط في

مكيدة اتخاذها شماعة لتبرير

الاختلالات الرسمية، الواضحة

بتأكيد موقف الجماعة إزاء

هذا الحادث، والذي اختزله في

كلمة: «لا للخروج عن الموضوع

إلا بالقدر، الذي يخدم جوهر

الموضوع، والموضوع الآن

جائحة هي فوق كل التصرفات

الحانحة، وقد اقتضت، ولا تزال،

أعلى درجات البقظة والتضحية

والوحدة المجتمعية».

وختم بناجح تدوينته

فى تدبير الأزمة الحالية».

أحالت ملفه إلى المحكمة صباح أمس، متابعته في حالة سراح (إفراج). وقد اعتُقل العدادي مساء الخميس الماضي من بيت والده في مدينة سلا المجاورة للرباط، وذلك عقب نشره يوم الثلاثاء السابق تدوينة، وصف فيها الدولة المغربية بـ«الديكتاتورية

وأرفق العبادي تدوينته بصورة لوالدة ناصر الزفزافي، متزعم احتجاجات الحسيمة سنة 2017 والذي يقضي عقوبة مدتها 20 سنة سحناً.

وقت دعت فته رئاسة النبابة الجزائر: بوعلام غمراسة العامة إلى الصرامة في التعامل

تستأنف النباية في الجزائر، اليوم، استجواب مواقف تمس الأمن والاستقرار والتضامن بين المغاربة في 10 أشخاص، يوجد بينهم خمسة صحافيين، حول قضية مواجهة هذه الأزمة الصحية. فساد كبيرة، تتعلق بـ«ابتزاز» وفى تعليق على اعتقال باسر العبادي، اعتبر حسن برلمانيين ورجال أعمال بغرض بناجح، الناطق الرسمي باسم الجماعة، في تدوينة له، أن الاعتقال هو «مؤامرة لصرف

وكان قاضى التحقيق قد معلن ومما لا تعلنه الجماعة، وضع أربعة منهم رهن الحبس من واحبات تجاه المجتمع»، في الاحتياطي، بتهم «تكوين سُعاةً الظرفعة الخاصة التي يمر جمعية أشــرار»، و«التهديد بالتشهير مع الابتزاز»، و«طلب وأضاف بناجح مستدركاً: مقابل غير مستحق». «لكن المؤكد أن للجماعة من

إن وزير العدل بلقاسم زغماتي «طلب من قضاة النباية التعامل بالصرامة،التى يقتضيها قانون مكافحة الفساد»، الصادر عام 2006. والذي يعرف انتقادات شديدة من طرف وسائل الإعلام، ويعض التنظيمات المهتمة .. بمحاربة الرشوة، بحجة أنه لم يردع آفة الفساد، بل زاد حجمه في السنوات الأخسرة. وأكد المسوول القضائي أن «هذه القضية تعكس إرادة السلطة

الجديدة تطهير قطاع الإعلام

من الفساد السياسي والمالي،

الحصول على أموال كبيرة، فى مقابل عدم نشر «فضائح» نشاط تركيب السيارات». وقال مسؤول قضائي، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»،

وبحسب المسؤول القضائي فقد «تم تفكيك شيكة الاستزآز بفضل رجل الأعمال الكسر، المستثمر في مجال العقار، محمد صحراوي، الـذي أبلغ جهاز الدرك بأنه يتعرض منذ أشهر لابتزاز مدير القناة الذَّى عشش فى كثير مَّن وسائلً وصحافييها لدفعه إلى



العشرة، مالك الفضائعة الخاصة «بور. تي. في» رضا محيقني، وزوجته المديرة التنفيذية للقناة، وثلاثة صحافيين عاملون بها. أما الخمسة الآخرون فيوجد من بينهم محامية، وهي زوجة أحد الصحافيين المعتقلين، فيما

يشتغل البقية في مهن حرَة.



جزائريون يحملون على ظهورهم الصحافي خالد درارنى خلال مظاهرة للتنديد بتضييق السلطات على وسمائل الإعلام (أفب)

وبرلمانيين، أكد بعضهم أن الصحافيين الموقوفين هددوهم بـ«فضح علاقاتهم الخاصة لدى عائلاتهم، بواسطة صور التقطت لهم أثناء سفريات بالخارج». وقد تم القبض على ثلاثة منهم داخل منزل رجل

أعمال، حيث كانوا بصدد تسلم

وقالت فصيلة الأبحاث القضائدة، التابعة للدرك في و 130 ألف يورو.

بيان حول القضية، إن المبالغُ المالية التي طلبها أعضاء الشبكة من الضّحابا، وصلت 34 مليار سنتيم بالعملة المحلية،

وأفاد مصدر من الدرك بأن التحقيق في القضية يطال إخضاعه لإجراءات الجمارك.

وتسبب اتهام الصحافيين الخمسة بالفساد في حرج كبير لزملائهم وللتنظيمات، التي تسعى لإطلاق سراح صحافيين، سجنهم القضاء في إطار تشاطهم المهني، وهم اثنان بالأساس: خالد درارني مراقب «مراسلون بلا حدود» ه مراسل القناة الفرنسية «تي. في. 5»، المتهم بـ«المس بالوحدة

الوطنية»، و «التحريض على التجمهر غير المرخص»، وسفيان مراكشي مراسل فضائية «الميادين» اللينانية، المسجون منذ سيتمير (أيلول) الماضي، بتهمة استعمال عتاد مستورد خاص بالبث التلفزيوني المباشر، من دون ساكن البيت الأبيض؟

الأولى التي بعثر فيها ترمب عن

الفرنسي والأميركي كان يريده

الأول للحديث تحديداً عن الملف

الإيراني. وترى المصادر المشار

السها أن الخلافات بين باريس

للنووي الإيراني» معروفة

للجميع: فرنساً متمسكة

بالاتفاق النووى الذى خرجت منه

الرئيس الأميركي يقطع الطريق على «وساطة» ماكرون في الملف النووي بتغريدتين

وزير خارجية فرنسا رداً على ترمب، لا نحتاج إلى إذن للتعبير عن مواقفنا من إيران

وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف خلال لقاء سابق في نيويورك (أ.ف.ب)

باريس: ميشال أبو نجم

جاءرد باريس على تغريدتين للرئيس الأميركي هاجم فيهما مجددأ نظيره القرنسى وحذره من التحدث باسم الولايات المتحدة الأميركية على خلفية «الوساطة» التي يجهد إيمانويل ماكرون، للقيام بها بين واشنطن وطهران، أمس، على لسان وزير الخارجية. فقد اعتبر جان إيف لو دريان، في بيان صدر، أنه «بالنسبة إلى إيران، فإن فرنسا تعبر عن موقفها بسيادة تامة وهي تلتزم بقوة السلام والأمن في المنطقة وتعمل من أجل نزع فتعل التوتر ولا تحتاج إلى أي إَذن للقيامُ بِذلك». وذكُّرُ لو دريان بمواقف بلاده من الاتفاق النووي مع طهران وتوابعه، مؤكداً أنْ باربس «ملتزمة اتفاة، فيينا الذي يمنع انتشار الأسلحة النُّووية». كَذلكُ ذكّر بأن فرنسا «تحترم توقيعها، على غرار أطراف الأتفاق الآخرين باستثناء الولايات المتحدة»، وحث إيران «بشدة» على الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق.

ودافع الوزير الفرنسي عما يقوم به الرئيس ماكرون من هبادرات سياسية لضمان شروط الحوار»، مؤكداً أن ما يفعله يتم «بكل شفافية مع شركائنا، وفي مقدمتهم الأوروبيون الموقّعون، وهو بالتأكيد يُبقى السلطات الأميركية على اطّلاع». وخلاصته أنه «يجب بذل كل الجهود لتفادى أن يتحول هذا الوضع النزاعي إلى مُواجهة خطيرة ». لكن لو دريان لم ئحب عن جوهر انتقادات الرئيس الأميركي، أي رفضه أن تتحدث أي

جهة تسعى إلى وساطة مع إيران باسم الولايات المتحدة الأميركية. المزعج للرئيس ماكرون أن هجمة ترمب تأتى عقب تغريدة سابقة تضمنت تجريحاً شخصياً بحق ماكرون بسبب الضرائب المرتفعة التى قررت باريس فرضها على الشركات الرقمية الرئيسية وغالبيتها أميركية. ولم يتردد ترمب وقتها في وصف الإجراء الفرنسي بأنه تعبير عن «بلاهة ماكرون"» مهدداً باتخاذ تدابير مماثلة. ووفق مصادر واسعة الاطلاع في باريس، فإن الجانب الفرنسي يتخوف من أن التوتر الدبلوماسي «المستجد» بين الرئيسين سيكون من نتائجه «تلويث» أجواء قمة السبع التي يستضيفها منتجع بياريتز بين 24 و26 الجاري. والمنتظر أن يكون الملف النووي الإيراني وأمن الملاحة في الخليج على رأس الملفات السياسية المطروحة على قادة الدول السبع. وسبق لمصادر رسمية فرنسية أن قالت لـ «الشرق الأوسط» إن ما لا تريده فرنسا هو ألا يتكرر في قمة بياريتز ما حصل في قمة العام الماضي التي استضافتها كندا وشاب أجواءها التوتر على خلفية نزاعات تجارية وتصريحات لرئيس «معادية لأميركا» وعمد بعدها إلى سحب توقيعه من بيانها

جاء في تغريدة ترمب الأولى أن: «إيران لديها مشكلات مالعة خطيرة. إنهم يائسون للتحدّث إلى الولأيات المتحدة، لكنهم يتلقون إشارات متناقضة من جميع أولئك الذين يزعمون أنهم

الوزراء الكندي التي عدّها ترمب صيغةً تمثيلنا!». . ثمة ملاحظتان أوليتان على

يمثّلوننا، بمن فيهم الرئيس الفرنسي ماكرون». وفي تغريدة ثانية أضاف: «أعرف أنّ إيمانويل يقصد الخير، وكذلك يفعل كل الآخرين، لكن لا أحد يتحدّث باسم الولايات المتحدة سوى الولايات المتحدة نفسها. لا أحد مصرّح له بأي شكل أو طريقة أو

> هاتين التغريدتين: الأولى، أنه لم يذكر من الوسطاء سوى اسم الرئيس الفرنسي ما يدل على أنه المستهدف الأولُّ خصوصاً أنَّ ماكرون لا يتردد، كلما سنحت له الفرصة، في التركيز على استمراره في «التوسط» وعلى

تواصله الدائم مع الرئدس الإيراني حسن روحاني، الذي اتصل به هاتفياً أربع مرات في الأسابيع الأخيرة. والأخرى، اللهجة الحازمة والقاسية التي استخدمها والتى تقترب من كونها «إنذاراً» بقوله إنه «لا أحد مصرح له بأي شكل أو طريقة أو صيغةً تمثيلنًا» في الحديث إلى

إزاءهذا التوتير بين رئيسين سعيا «خصوصا ماكرون» لإقامة علاقات سياسية وشخصية متمیزة، تری مصادر دبلوماسیة أوروبية أن المثير للدهشة فيها أن الأخير «أطلع دائماً نظيره الأميركي» على مجريات وأعلن ماكرون شخصياً عقب

اتصالاته مع روحاني وبالتالي لم يفاجأ ترمن قط د «الوساطة» الفرنسية. وتذكر هذه المصادر أن ترمب طلب في 2017 من ماكرون أنْ يرتّب له لقاء مع روحاني على هامش أعمال الحمعية العامة للأمم المتحدة. لكن هذا اللقاء لم يتم. وتضيف هذه المصادر أن باريس «لم تخفِ لا أهدافها ولا طريقة أدائها» ومنذ البدانة أعلنت فرنسا على لسان ماكرون ووزير الخارجية لو دريان، أن ما تسعى إليه هو «تبريد» الوضع بداية والبحث عن «الشروط والظروف» التي من شانها «ضم

الجميع» إلى طاولة المفاوضات.

اتصال هاتفي نهاية الشهر الفائت مع روحاني أن «دور فرنسا هو بذل الجهود الضرورية كافة حتى تقبل جميع الأطراف التهدئة وتعود إلى المفاوضات». ولإرضاء ترمب، ثابر ماكرون على التذكير، كما حصل في آخر اتصال هاتفی بینهما، بأنّ باريس وواشنطن كلتاهما تسعى لحرمان طهران من الحصول على السلاح النووي وكلتاهما متفقة على ضرورة تحجيم البرنامج الصاروخي الإداري واحتواء سياسة طهرآن الإقليمية إضافة إلى وضع ضوابط لبرنامجها النووي لما بعد عام 2025، وكلها

إذاً، ما الذي أثار حفيظة قيام تحالف دولى بحري لضمان أمن الملاحة في الخليج، لا بل إنها رفضت أيضاً إرسال قطع بحرية حقيقة الأمر أنها ليست المرة إلى المنطقة لكي لا تعد طهران ذلك أُستَفزازاً، وفق ما جاء على لسان «امتعاضه» من ماكرون. وثمة واقعة يتبدى اليوم معناها وزيرة الدفاع فلورانس بارلى. وفيما تريد واشنطن ضمان أمن كاملاً: فعلى هامش قمة العشرين الملاحة من خلال الردع العسكري، فى أوساكا «اليابان» فى 20 فإن فرنسا تسعى إليه من خلال يونيو (حزيران)، لم يحصل آجتماع ثنائي بين الرئيسين

«أَلْأَمنَ الدبلوماسي». لا تخفى المصادر الدبلوماسية في باريس أن فرنسا ترى أن الخروج من أزمة الخليج لا يتم من غير «خطوات متوازية»، بمعنى أنه يتعين على كل طرف القيام بخطوات تجاه الطرف الآخر. وهذه الفلسفة تتعارض تماماً مع المقاربة الأميركية رغمأن واشتطن أعربت أكثر من مرة عن رغبتها في الحوار مع طهران، ولكن «من غير شروط»، أي مع بقاء العقوبات كما هي على غرار النموذج الكوري الشمالي، بينما تطالب طهران برفع العقوبات للحلوس الى طاولة التفاوض. والمرجح أن يكون ماكرون قد لعب على هذه الهوامش لدفع «وساطته» إلى الأمام. وبعد تغريدات ترمب، يبدو من المستبعد أن تستمر هذه الوساطة، وبالتالي ريما سعى ترمب إلى قطع الطريق من خلال أخر تغريدتين له، على الوساطة الفرنسية أو على أي وساطة أخرى مهمشاً بذلك الدور الأوروبي الذي تأكل بعد أن سلكت بريطانيا طريقاً مغايراً عن الطريق الفرنسي - الألماني في موضوع التحالق البحري بإعلانها الانضمام إلى المبادرة

تونس: دعوات لتفعيل «قانون الإرهاب» ضد مسؤولين «يستغلون» نفوذهم السياسي

تونس: المنجي السعيداني

دعت «الهيئة التونسية لمكافحة الفساد»، وهي هيئة دستورية منتخبة، السلطات إلى تفعيل الفصل 14 من قانون مكافحة الإرهاب ومنع غسل الأموال: «للتصدي للممار سات الاحتكارية»، وذلك إثر تلقيها عدة بلاغات، أكد أصحابها استغلال عدد من المسؤولين الحكوميين نفوذهم السياسي لاحتكار المواد الغذائية المدعمة، وتخزينها في مخازن غير قانونية، وبيعها للمواطنين خلال أزمة تفشى وباء «کورونا» المستجد تأسعار مرتفعة ومخالفة للقوانين.

واعتبر شوقى الطبيب، رئيس الهيئة، أن الممارسات الاحتكارية التي تم تسجيلها في مختلف ولايات (محافظات) تونس خلال الفترة الماضية: «تشكل جريمة إرهابية، لمساسها وإضرارها بالأمن الغذائي، وتعريضها حياة التونسيين وصحتهم للخطر»،

وتفاعلاً مع هذه الدعوة، قررت النسابة العامة في محافظة القصرين (وسط غربً) بدء الأبحاث في شبهة تورط عضو بمجلس نواب الشعب (البرلمان) في جريمة «الاحتكار»، إثـر شكاــة قدمتـها «الـهــئـة التونسية لمكافحة الفساد».

على حد تعبيره.

وزارة الداخلية إعفاء ثلاثة ممثلين للحكومة على المستوى المحلى في دوار «هيشر»، الواقع بالضاّحيّة الغربية للعاصمة، وفى منطقة الكاف ومكثر (ولاية سليانة) يسبب «فشلهم في إدارة أزمة (كورونا)» داخل ومن بين الاتهامات التي

وجهت إليهم رمى نسخ من بطاقات هويات بعض السكان، كانوا قد تقدموا بطلب للحصول على إعانات، ومنح رخص للتجول خلال فترة الحجر الصحى وحظر التجوال، دون سند قانوني، والتسبب في خلافات بين مسؤولين حكوميين في إدارة أزمة «كورونا».

من ناحية أخرى، قال يوسف الشاهد، رئيس الحكومة تداعياتها. السابق، إنه سيقاضي مروجي إشاعة حصول حكومته على قرض قيمته 800 مليون يورو، دون علم أو موافقة البرلمان، واعتبر أن هذا الاتهام «صدر إما عن جهل بالعمل الحكومي والبرلماني، وإما بنيَّات إحداثًّ

الوطنية في هذا الظرف الصعب

حالياً حركة «تحيا تونس»، المنضمة إلى الائتلاف الحاكم الحالي، أن العملية «قانونية، وتمت مثل كل العمليات السابقة»، مبرزاً أن هذا القرض موجود في قانون المالية لسنة 2019 الذي صادق عليه النواب، كما صادقت عليه لحنة المالية بمحلس نواب الشعب (البرلمان) بتاريخ 22 مايو (أيار) 2019. كما أوضبح في هذا السياق أن الحكومة راسلت كتابياً مجلس إدارة البنك المركزي الذي صادق عليه في 28 مايو 2019، وصدر بالرائد الرسمي (الصحيفة الحكومية الرسمية) في 25 يونيو (حزيران) من السنة

من حهة ثانية، وافق

ومن مجموع 217 نائبا في البرلمان، صوت 178 نائبا مع القرار، من بينهم أحزاب المعارضة، التي قالت إن البلاد تعيش أوقاتا عصيبة وحرجة تستوجب وحدة وطنية، بحسب ما أوردته وكالة «رويترز» للأنباء أمس. وسيسمح القانون للحكومة بإصدار المراسيم دون استشارة مسبقة مع البرلمان، بما في ذلك المرونة في صفقات الشراء العامة، وتعبيَّة الموارد المالية للدولة من الداخل والخارج. ومن شانه أيضا أن يسمح للحكومة باتخاذ قرارات في قطاعات الصحة والتعليم والمالية، دون موافقة مسبقة من

وقال رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ إن تفويض الصلاحيات هو «سلاح ضروري» لاتخاذ قرارات سريعة في المجال الاقتصادي، والاحتماعي والصح لمواجهة أزمة كورونا ومعالجة

نواكشوط: الشيخ محمد

يخوضها جيش النيجر في معاقل تنظيم «داعــش في الصحراء الكبرى»، عن مقتل 63 إرهابياً، حسب ما أعلنت الحكومة مساء أول من أمس في بيان بثه وهي أكبر خسارة بتلقاها التنظيم الإرهابي الذي ينشط في مناطق من غرب النيجر على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو. وقالت الحكومة إن معارك «طاحنة» وقعت يـوم الخميس الماضي بين وحدات من الجيش الحكومي ورجال «مدججين

المعارك لعدة ساعات في منطقة (تيلابيري) القريبة منَّ حدود دولة مالى، مشيرة إلى أن أربعة جُنود قتلوا في المُعارك، فيما

اعتبار ما حصل عملية إرهابية.

إلا أنه حتى عصر أمس لم تكن

النيابة العامة المتخصصة بشؤون

الإرهاب قد تسلمت الملف الذي عهد

التحقيق به إلى الشرطة الجنائية

فى مدينة ليون. ولا شك أنه سينقل

إلتى النيابة المتخصصة التي

«تقيم الوضع»، في حال توافرت

معلومات، أو حتى شبهات، تدفع

إلى أعتباره عملاً إرهابياً. ويعتمد

ذُلك على التحقيق الجاري مع

الجانى الموقوف، على ذمة التحقيق

الذارجي، أي مع محيطه المناشر،

والاتصالات التّي كأن يقيمها،

إضافة إلى فحص هاتفه الخاص،

المنطقة من البلاد، نتبحة لكثرة استخدامها من طرف الإرهابيين.

وأطلقت الحكومة النيجرية

بيان صادر عن وزارة الدفاع

على العملية العسكرية الأخدة اسم «ألماهاو»، وتعنى باللغة المحلية الأكثر استخداماً في النيجر «العاصفة»، وحقق فيها الجيش انتصارأ كاسحأ

النارية وأسلحة ومعدات متنوعة تعود للإرهابيين الذين فرعدد وأطلق جيش النيجر بدعم وإسناد من القوات الفرنسية عملية تمشيط واسعة في المنطقة

و «استبعدت» حدوثه الناطقة باسم الخارجية الأميركية. ولا تته قُف الخَلاقات بين باريس وواشنطن عند هذا الحد، إذ إن فرنسا رفضت الانضمام إلى المُسادرة الأميركية الداعية إلى الأميركية. أهداف أميركية. الأمن الفرنسي يبحث عن دوافع لاجئ سوداني قتل شخصين وجرح سبعة

جزئياً على «العقوبات القصوى» التى فرضها ترمب والتي بربد منها «خنق» الاقتصاد الإيراني، وهو ما يشير إليه في تغريدته الأولى. وترجّح هذه المصادر أن تكون المعلومات التي تم تداولها عن عزم باريس إطلاق الآلية المالية «إنستكس» من خلال توفير مبلغ 1ً مليار يورو لإطلاقها، هي الشعرة التي قصمت ظهر التعين، إضافةً إلى ما أشبع من أن ماكرون دعا روحاني لحضور قمة السبع من أجل لقاءً ترمب، الأمر الذي أكدته طهران ونفته مصادر رئاسية فرنسية

واشنطن، وهي سعت «مع برلين ولندن» لتمكين إيران من الالتفاف

الأمين العام للشرطة: كافة مكونات العمل الإرهابي متوافرة

باريس: ميشال أبو نجم بلبلة في البلاد، وضرب الوحدة

لم يكن أحد في فرنسا، التي بالذات»، على حد تعبيره. تتزايد فيها أعداد ضحايا وياء وأكد الشاهد الذي برأس فيروس كورونا، يتوقع حصول عملية قتل جماعية في مدينة وادعة تسمى رومان سور إيزير، تقع جنوب مدينة فالنس جنوب شرقى البلاد. وما يزيد الأمور غرابة أنها حصلت فيما حظر الخروج مفروض على كافة الأراضى الفرنسية، وقد مدد العمل به حتى منتصف الشهر الحالى. ورغم ذلك، فإن رجلاً يدعى أنه لاجّى سودانى، ويبلغ من العمر 33 عاماً، هاجم تسكين أشخاصاً داخل متاجر وفي الشارع الرئيسي للمدينة، فقتل اثنين، وجرح ستعة، بينهم أربعة في حال الخُطر الشديد، وضحية تصارع الموت.

> البرلمان التونسي، أمس، بالإجماع على تفويض صلاحياته للحكومة لمدة شهرين، وذلك في إطار خطط لتسريع الإجراءآت الحكومية فى مواجهة تفشى أزمة فيروس «كُورونا» المستجد، وتداعياتها الاقتصادية والاحتماعية.

على صعيد متصل، أعلنت

محذرا من أن الحكومة قد تضطر لفرض ضرائب استثنائية على الشركات، إذا لم تجد التمويلات الكافية لمواجهة الأزمة. كما دعا القطاع الخاص إلى دعم أكبر لجهود الدولة في



العملية التي حصلت حوالي الساعة الـ11 قبل ظهر أمس، لم تدمّ طويلاً، إذ إن الشرطة وصلت سريعاً إلى مكان الحادث، وألقت القيض على الجانى الذي لم يبد مقاومة تذكر، وفق ما أفاد به شهود. وحتى عصر أمس، لم تتوافر

معلومات إضافية عن الجاني، الذي لم يكن يحمل أوراقاً ثبوتيَّة، فلا الشرطة أفصحت عن اسمه، وعن تاريخ وصوله إلى فرنسا، ولا علمت الدوافع التي جعلته يرتكب جريمة أعادت إلتى الأذهان ظل العمليات الإرهابية، التي عرفتها فرنسا في السنوات الأخيرة، منها عمليات استخدم مرتكبوها السلاح الأبيض. ونقل عن شهود سماعهم الجاني يصرخ «الله أكبر». إلا أن مصادر الشرطة أو الادعاء العام لم تؤكد هذه المعلومة، التي في حال ثبتت صحتها، ستدفع باتجاه



ضباط أمن يجمعون الأدلة الجنائية عقب وقوع حادث الطعن في رومان سور إيزير بجنوب شرقي فرنسا أمس (إب!)

وكل الوسائل التي يمكن أن توفر وكان من الطبيعي أن تثير معلومات من شانها مساعدة التحقيق، ومعرفة ما إذا كان على تواصل مع جهات داخل فرنسا أو خارجها. وأفادت معلومات بأن الجانى لم يكن معروفاً من قبل الأجهزة الأمنية. ونقل عن رئيس بلدية رومان سور إيزير، قوله، إنه «يجهل حتى الساعة دوافع» الجاني. إلا أن الأمين العام لنقابة الشرطة «أليانس» دافيد أوليفيه ريفردي، اعتبر في حديث للقناة الإخبارية «بي إف إم تي في»، أن «كَافَة مكونات العمل الإرهابي

العملية ردود أفعال رسمية وسياسية. فقد غرد الرئيس إيمانويل ماكرون، مندداً ومؤكداً أنه «سوف يتم جلاء كافة جوانب هذا العمل الكربه الذي أغرق بلدنا في حالة من الحزن، وهو يعاني الكَثير في الأسابيع الماضية». وبدوره، غرد وزير الداخلية كريستوف كاستانير، مستخدماً العبارات نفسها التى استخدمها الرئيس ماكرون، مضيَّفاً أن الشرطة العدلية في مدينة ليون «معبأة تحت إشراف القضاء من أجل كشف طبيعة وظروف حصول هذا

النيجرية: «أطلقنا عملية تمشيط

ما تزال مستمرة حتى الآن (صباح

السنوات الأخيرة من تدريبات

مكثفة أشرفت عليها القوات

الخاصة الأميركية، وذلك لدعم

النيجر في حربها ضد الإرهاب،

وخاصة في الحرب ضد جماعة

«بوكو حرام» جنوبي البلاد على

الحدود مع نيجيريا وتشاد، ولكن

أيضاً لمواجهة القوى الصاعدة في

غربى النيجر، المتمثلة في تنظيم

الدولة الإسلامية في الصحراء

واستفاد جيش النيجر خلال

العمل البغيض». إلا أن ردة فعل مارين لوين، رئيسة حزب «التجمع الوطنى» اليميني المتطرف، جاءت سياسية بالمقام الأول، إذ غردت قائلة ان «لاحدًا سودانياً طعن أشخاصاً مارين وقتل اثنين منهم، صارخاً (الله أكبر)، إنها (جريمة) فظيعة، ويتعين على قادتنا أن تحاسبوا أمام الفرنسيين بسبب سياسة الهجرة (التي يتبعونها)، التي هي بلا رقابة ومن غير حدود». ومن جانبه، كتب لوران فوكييه، رئيس المجلس الإقليمي لمنطقة أوفرني - رون - آلب، حيث

تقع مدينة رومان سور إيزير، أن

أميركية خاصة تشرف على تدريب

وحدات من جيش النيجر، وهو

الهجوم الذى قتل فيه ثلاثة جنود

أميركيين نهاية 2017. ومنذ ذلك

بربرية والتوحش ذهبا إلى أقصى الحدود فيما نعاني من أزمة صحية»، في إشارة إلى فيروس كورونا.

وروى شهود، أمس، لقنوات التلفزيون الإخبارية، وللصحف المحلية، تفاصيل العمل الإجرامي. وبدأ سيناريو القتل يدخول الجاني إلى محل لبيع التبغ، حيث هاجم صاحبه بسكين فأصابه، كما أصاب زوجته، ومن هناك انتقل إلى ملحمة قريبة من المكان الأول، حيث سطا على سكين إضافية، وطّعن زبوناً صادف وجُوده في المكان، فقتله، وخرج منه راكضاً إلى الشارع العام، حيث استمر في مُهاحمة المارة، لتكون المحصلة قتيلين وسبعة جرحى. وسريعاً ما وصل أفراد الشرطة، وألقوا القبض على الجاني.

تأتى هذه العملية لتعيد التصويب، حتى قبل جلاء كافة الظروف وتوافر كامل المعطيات، على الإرهاب «الإسلاموي»، فيما الهم الأول للفرنسيين هو الخروج سالم فيروس كورونا. ومنذ عام 2015 تعرضت فرنسا لمجموعة واسعة من الأعمال الإرهابية، أهمها ما حصل في عامى 2015 و2016. وفي العام الحالي حصلت في يناير (كانون الثاني) الماضي عملية مماثلة وضعت النباتة المتخصصة بشؤون الإرهاب اليد عليها. إلا أن أخطر ما عرفته في الأشهر الأخيرة كانت عملية مقر مديرية شرطة باريس، حيث قتل موظف أربعة من رفاقه بالسلاح الأبيض. ومنذ 2015 سقط في فرنسا 256 قتيلاً في عمليات إرهابية وعدة مئات

النيجر: مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي «داعش»

أسفرت عملية عسكرية التلفزيون الرسمى النيجري،

بالسلاح»، واستمرت هذه

جرح 19 جندياً. وأوضحت الحكومة أن الإرهابيين كانوا «مدججين بالسلاح، ويتحركون على متن أليات عديدة ونحو خمسين دراجة نارية»، وهو ما يضمن لهم خفة وسرعة في التنقل، وكانت السلطَّاتُ النيجِّرية قد أصدرت العام الماضي قراراً يمنع استخدام الحراحات النارية في هذه

على الإرهابيين، وتمكن حسب الحصيلة التي أعلنت الحكومة من مصادرة «عشرات الدراجات

للبحث عن إرهابيين فارين، وقال

وسبق أن نصب التنظيم في منطقة (تيلابيري) كميناً لقوات

الوقت استحوذ تنظيم «داعش» في الساحل الأفريقي على انتباه المجموعة الدولية، وأصيح يمثل خطراً حقيقياً، خاصة حين تبنى نهاية العام الماضي الحادث الذي قتل فيه 13 جندياً فرنسياً، إثر تصادم مروحيتين عسكريتين. من جهة أخرى، كان التنظيم الإرهابي قد كبد الجيش النيجري

خُسائر فادحة خلال الأشهر الأخيرة، إذ تشير حصيلة رسمية إلى أن 174 جندياً قتلوا في 3 هجمات إرهابية في منطقة

(تيلابيري) خلال الفترة من شهر ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) الماضيين، من بينها هجوم (شينيغودار) الذي سقط فيه 89 قتيلاً في الثامن من يناير الماضي، وهجوم (أغيناتيس) الذي سقط فيه 71 قتيلاً في العاشر من ديسمبر الماضي». وأسفرت أعمال العنف التى يرتكبها إرهابيون مرتبطون د«القاعدة» و«داعش»، وتتداخل أحياناً مع نزاعات بين مجموعات محلية ذات طابع عرقي، في منطقة الساحل عن سقوط أربعة آلاف قتيل في مالي والنيجر وبوركينا فاسوً في 2019. حسب الأمم المتحدة.

حزب «العمال» البريطاني ينتخب زعيماً «وسطياً»

لندن: «الشرق الأوسط»

بشكل المعارضة الرئيسية البربطانية الوسطي كير ستارمر زعيماً له أمس السبت خلفاً لليساري لجيريمي كوربن. وتفوق ستارمر على ريبيكا لونج بيلى وليزا ناندى الأكثر قربأ للجناح اليساري في الحزب.

حسابه الرسمي في «تويتر»: «نهنئ كير ستارمر، الزعيم الجديد لحزب العمال».

نائبة له وحدرت من «طريق طويل وصعب أمام (الحزب)» في

كبر ستارمر الذي بعتبر

الخاص بالحزب، في حين سجل

اختار حزب العمال الذي وكتب الحزب في تغريدة على وجرى انتخاب أنجيلا راينر

وسعى ستارمر خلال السياق إلى كسب تأييد أنصار كوربن الاشتراكيين لكن مع الاحتفاظ بأصوات المزيد من أعضاء حزب العمال المحسوبين على تبار

كفؤا لكن لا يتمتع بكاريزما، كما بعتقد العديد من المراقيين، تعهد بالنهوض بالحزب وقيادته مجددأ نحو تولى السلطة بعد هزيمة مدوية في الانتخابات التَشْريعية في ديسمبر (كانُون الأول) الماضي في منافسة رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون وشهدت خصوصا خسارة حزب العمال معاقل تقليدية له. وكانت تلك ثاني هزيمة انتخابية لجيريمي كوربن منَّذُ انتخابه رئيساً للعمال في عام 2015 بفضل دعم قوى من قاعدة الحزب، والأسوأ منذ 1935. السؤال الرئيسى الذي يطرحه المراقبون الآن هو هل سيفضل العماليون البقاء في خط كوربن اليساري أم سيتحولون نحو

وقال في بيان مسجل مسبقا ئي ضوء تفشّي وباء كورونا: «إنه لشُّرف عظيم لي أن يتم انتخابي رئيسا لحزب العمال. يأتى هذا في لحظة لا مثيل لها من قبل في

وبسبب تفشي وباء كوفيد 19 العالمي، لم يعلن اسم الفائز خلال مؤتمر استثنائي كما كان مقرراً، بل عبر موقع الانترنت

قيادتي سنتعامل بشكل بناء مع الحكومة، ولن تكون المعارضة من أجل المعارضة. لن نسجل نقاطا حزبية ضد خصومنا السياسيين أو نقدم مطالب مستحيلة خُصوصًا في الظرف الراهن الذي تمر به البلاد». وسيكون التحدي الرئيسي أمامه النهوض بأبرز حزب معارضة في البلاد بعدما أضعف وشابته انقسامات منذ الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في يونيو (حزيران) 2016. ستارمر كان قد كلّف منذ ثلاث سنوات بإدارة ملف بريكست في حزبه. ووعد ستارمر على الفور بتجاوز الانقسامات التي يعانيها الحزب،

كل من المرشحين الثلاثة خطابات

معدة مسبقاً بثت في حال الفوز.

وأضاف في كلّمته: «تحت

التى تتمحور حول الخط الذي يجب أن يتبعه «العمال» بين التشدد أو الانفتاح. وكذلك بشأن إدارة مسألة معاداة السامية داخل الحزب، بينما يعتس البعض أن كوربن تهاون في معالجة هذه القضية. وعبّر ستارمر بعيد إعلان انتخابه السبت عن «اعتذاراته» عن معاداة السامية.

لحزب العمال. وفى كلمة بثها التلفزيون بعيد انتخّابه قال ستارمر: «باسم حزب

لكن تبدو مهمة توحيد الحزب صعبة بسبب الانقسامات العديدة والعميقة فيه. وقال الخبير السياسي في جامعة نوتنغهام ستيفن فيلدينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «هُناك فعلاً

العمال أعتذر»، متعهدا «بنزع

سم» معاداة السامية. وحث حزية

على «مواجهة المستقبل بصدق».

ANOTHER FUTURE
IS POSSIBLE

الكثير من الاستياء وعدم الثقة». ويضيف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «التحدى الأول (أمام الرئيس الجديد) سيكون تشكيل فريق يبدو على الأقل أنه يملك القدرة على توحيد الحزب». لكن في الوقت الحالي، تشكّل أزمة كورونا التي تصبِّ في صالح شعبية الحكومة، التحدي الرئيسي أمام القائد الجديد

وأصدرت حكومة حزب المحافظين كذلك تدابير دعم

وقال ستارمر: «أنا مدرك لحجم المهمة»، مضيفاً: «مهمتنا هي إعادة الثقة في حزبنا وسأقود هذا الحزب الكبير إلى حقبة جديدة بشكل تخوّلنا حين الوزراء بشكل كبير. يكون الوقت مناسباً أن نخدم بلادنا مجدداً من خلال حكومة». وتجري الانتخابات التشريعية المقبلة في عام 2024.

وعد ستارمر بتجاوز الانقسامات التي يعانيها حزبه المتعلقة بالخط الذي يجب أن يتبعه «العمال» بين الراديكالية والوسطية (إبأ.)

الرعاية الطبية.

صوتية (بودكاست) في صحيفة «ذي غارديان» البريطانية هذا الأسبوع: «حدسى يدفعني إلى أن أكون بناء لكن عبر طرح الأسئلة

وبحسب استطلاع جديد لـ«يوغوف»، أعرب 55 في المائة من المستطلعين عن تأييدهم لرئيس الحكومة، مقابل 43 في المائة قبل أسبوع فقط. ومن بين الـ72 في المائة الذين يعتبرون أن الحكومة تدير الأزمة بشكل جيد، هناك العديد من الناخبين المؤيدين

لحزب العمال.

اقتصادي غير مسبوقة للموظفين والشركات الذين تضرروا بشكل كبير من الإغلاق، وهي مسائل عادة يأخذ حزب العمال على عاتقه المطالبة بها، لكنه كان شبه غائب في هذه الأزمة. ومنذ ذلك الحين، ارتّفعت شعبية رئيس

حاول حزب العمال من جهته التركيز على نقاط ضعف الحكومة بانتقاده عدم كفاية عدد الفحوصات الخاصة بفيروس كورونا المستجد، والنقص في

وأكد كير ستارمر في مدونة

على غرار رؤساء الأحزاب

معدات الحماية الخاصة بموظفي

الأخرى في المعارضة، تلقى ستارمر دعوة من رئيس الوزراء بوريس جونسون لكي يشارك الأسبوع المقبل في استعراض الوضع المتعلق بانتشار فيروس كوروناً المستجد. وكتب جونسون السبت على «تويتر»: «بصفتنا

في الحالة المعاكسة.

رؤساء أحزاب علينا واجب العمل معاً في فترة الطوارئ الوطنية هذه». وتعهد ستارمر السبت بالتعاون «بشكل بناء» مع الحكومة «بما فيه المصلحة ر الوطنية»، قائلاً إنه لن يتوانى عن الإشبارة إلى ضعف السلطة

السير كير ستارمر

علّق أندرو راونسلي الكاتب السياسي في صحيفة «ذي أوبزرفر» على ستارمر قائلاً: «لا أحد يشكك في قدراته الفكرية، لكن كثيرين يتساءلون بشأن قدرته على تشكيل مصدر إلهام». ولد ستارمر في لندن مع أشقائه الثلاثة لأب يعمل في صناعة المعدات وأم عملت كممرضة، كان كلاهما محياً للحيوانات وعملا على إنقاذ

الحمير. ويقول ستارمر

تستخدمهم ورقة ضغط على

مازحاً: «كلما غادر أحدنا المحامي.

المنزل، استبدلانا بحمار». وفي المدرسة، تلقى دروسا على عزف آلة الكمان مع نورمان سميث، عازف الداس السابق ضمن فرقة «هاوسمارتنز» الموسيقية. وهو من أنصار نادي «أرسنال» لكرة القدم، على غرار سلفه كوربن. ولا يزال يلعب كرة القدم كل أسبوع. وسمى على اسم مؤسس حزب العمال كير هاردي. وعندما كان يتدرب كمحام، ركز بشكل كبير على القضايا الكبرى.

دافع عن النقابات والناشطين. ولعل القضية الأبرز كانت تلك التي عرفت بقضية «ماكليبل» والتي رفعتها سلسلة مطاعم ماكدونالدز ضد شخصين وزعا منشورات تنتقد ممارسات الشركة. وفي التسجيل المصور المرتبط بحملته لزعامة الحزب، قال ستارمر: «قضيت عمري وأنا أدافع عن العدالة وعن المغلوب على أمرهم في وجه أصحاب

النفوذ». وفي 2003، بدأ انخراطه في المؤسسات الرسمية عبر وظيفة تضمن امتثال الشرطة في أيرلندا الشمالية بشكل كامل تقوانين حقوق الإنسان. وبعد خمس سنوات، بات مدير النيابة العامة

لإنجلترا وويلز. وأشرف بين العامين 2008 و 2013 على ملاحقات قضائية لنواب استغلوا نظام النفقات وصحافيين قاموا بعمليات قرصنة للهواتف وشباب على

صلة بأعمال شغب 2011. ومنحته الملكة إليزابيث الثانية لقب فارس مكافأة على خدماته. وفي 2015 انتخب كعضو في البرلمان ليمثل دائرة هولبورن وسانت بانكراس

الانتخابية في لندن. وفي 2016ء بعد التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، انضم ستارمر إلى النواب العماليين المتمردين على ما اعتبروه غياب دور كوربن القيادي خلال الحملات التى سىقت استفتاء بريكست. وبرز من خلال انتقاداته العلمية لنهج المحافظين خلال جلسات النقاش فى البرلمان التى كثيراً ما طغى عليها التوتر، لكنه اتُّهم كذلك بالتحدّث بطريقة مغرقة بأسلوب

موجز

معارض بارز في كوبا يخضع لإقامة جبرية

هافانا - «الشرق الأوسط»: وضعت الحكومة الكوبية المعارض البارز، خوسيه دانيال فيرير رهن الإقامة الجبرية في منزله. وكان قد تم إطلاق سراح فيرير من السجن إلى جآنب 3 شخصيات معارضة أخرى الجمعة ونُقل للمنزل. وكان زعيم الاتحاد الوطني الكوبي المحظور (49 عاماً)، قد تمت إدانته بالتورط في هجوم في محاكمة سرية. وتتهم حكومة كوبا، المكونة من الحرب الشيوعي، وهو الحرب المرخص الوحيد في الجزيرة، فيرير بكونه عميادً

وتعتبره الولايات المتحدة على الجانب الآخر سجيناً سياسياً في الدولة الواقعة في البحر الكاريبي، وانتقدت مراراً ملابسات اعتقال فيرير. وقالت إريكا جيفارا روساس، مديرة منظمة العفو الدولية لشؤون الأميركتين: «على الرغم من النبأ الطيب بإعادة خوسيه دانيال فيرير نهائياً إلى منزله، بدلاً من بقائه في السجن، حيث كان يمكن أن يتعرض بشكل كبير لمخاطر إصَّابته بمرض كوفيد-19، فإن إدانته والحكم عليه بالسجن ما زالا أمراً مخزياً». وأضافت: «ما كان يجب احتجازه على الإطلاق، نظراً لأنه يعرب بشكل سلمي عن أرائه في المقام الأول».

فنزويلا ترفض دعوة الاتحاد الأوروبي إلى تشكيل حكومة انتقالية

كراكاس - «الشرق الأوسط»: رفضت كراكاس الجمعة، دعوة الاتحاد الأوروبي إلى تشكيل حكومة انتقالية من دون مشاركة الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو، داعية إلى «احترام سيادة الشعب الفنزويلي». وكان الاتحاد الأوروبي رأى الجمعة، أن «الاقتراح» الأميركي بتشكيل حكومة انتقالية في فنزويلا من دون مشاركة مادورو وغوايدو «مطابق» للحلّ السلمي الذي تدعو إليه الدول الأعضاء. وقال وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل في بيان إن «الاقتراح الأميركي مطابق لدعوة الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى حل سلمي للأزمة عبر التفاوض لإرساء حكومة ديمقراطدة، وهو أمر ضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى».

ورفضت حكومة مادورو دعوة الاتحاد، وقالت في بيان إن «الاتحاد الأوروبي يعبر عن دعمه لمشروع واشنطّن رفع العقوبات غير القانونية المفروضة على فنزويلاً إذا، وفقط إذاً، تحقق مشروعها الانقلابي السابق». ودعت الولايات المتحدة الثلاثاء، حليفها خوان غوايدو إلى التخلى، وإن مؤقتاً، عن رئاسة فنزويلا في انتظار تنظيم انتخابات جديدة.

ترمب يقيل مسؤولا في الاستخبارات

واشنطن - «الشرق الأوسط»؛ أعلن دونالد ترمب الجمعة، أنه أقال مسؤولاً في الاستخبارات لُعب دوراً أساسياً في الشكوى التى أدت إلى اتهام الرئيس الأميركي في مجلس النواب. وكتب ترمب في رسالة إلى لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ أنه فقد الثقة قي مايكل أتكينسون المفتش العام لأجهزة الاستخبارات.

وقال الرئيس الأميركي في رسالته التي وجهها إلى السيناتورين الرئيسيين في اللجنة؛ الجمهوري ريتشارد بور والديمقراطي مارك وورنر، إنه «من الضروري أن أثق بالكامل في الموظفين الذين يعملون مفتشين عامين».

وكان أتكينسون (55 عاماً) أشرف على إعداد شكوى المبلغ المجهول الذي أكد أن ترمب حاول في اتصال هاتفي مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تحقيق مكاسب سياسية شخصية في مخالفة للقانون الأميركي، ثم قام بتسليم الشكوى في أغسطس (أب) 2019.

تركبا ترفض مقترحاً بونانياً بربط المساعدات الأوروبية بحجم تدفق المهاجرين 3 مليارات يورو لرعاية 100 لها طالبو اللجوء الذين وصلوا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اشتعل التوتر مجدداً بين أنقرة وأثينا، على خلفية مقترح قدمته اليونان إلى كل من ألمانيا وفرنسا لتوقيع اتفاق جديد للهجرة سين الاتتحاد الأوروبي وتركيا، يربط بين الدعم المالي والمساعدات المقدمة من الاتحاد وحجم تدفق المهاجرين وطالبى اللجوء على أوروبا. ونددت تركيا بالمقترح اليوناني الذي جاء في رسالة بعث بها رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس معتسوتاكيس، إلى الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، دعا فيها إلى توقيع اتفاق جديد للهجرة

وإعادة قبول اللاجئين.

الوقت الذي لا تزال فيه المعاملة

بدلاً عن الاتفاق الموقع في 18 وندد المتحدث باسم

الضأرجية التركية، حامى أكصوي، في بيان، بالمقترح اليوناني، وقال إن «رئيس السوزراء البوناني بعث إلى الرئيس الفرنسي وألمستشارة الألمانية رسالة تتعلق ببلادنا، واقترح فيها أن يكون الدعم المقدم لتركيا متناسباً مع حجم نقصان تدفق طالبي اللجوء إلى أوروبا». وأضاف أنه «في

اللاإنسانية المعيبة التي تعرض

بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، مارس (آذار) 2016، بين أنقرة والاتحاد الأوروبي، حول الهجرة

حتى اليوم 40 مليار دولار على 4 ملايين لاجئ استضافتهم لأسباب إنسانية بحتة، وأن الاتحاد الأوروبي أرسل إلى السوريين في تركيا 2,7 مليار يورو فقط، من أصل 6 مليارات يورو تعهد بها لتركيا لإنفاقها على السوريين في أراضيها، بموجب اتفاقية 2016.

ولفت إلى أنه بالمقابل، قدم الاتحاد الأوروبي إلى اليونان

ألف طالب لجوء على أراضيها، أبواب اليونان ماثلة في الأذهان، فإن مقترح أثينا عن الدعم مضيفاً: «العرض التركي ما زال سارياً...يمكنلليونانأن تستقبل المالي بحسب عدد اللاجئين هو نتاج مفهوم معوج غير أخلاقي طالبي اللجوء الموجودين في بلادنا، ويمكن للاتحاد الأوروبي أن يقدم دعمه المالي لليونان وتابع أن تركيا أنفقت

بدورنا مستعدون لتقديم الدعم المالي لليونان أيضاً، انطلاقاً من مبدأ حسن الجوار». وأكد ميتسوتاكيس أهمية

لرعابة طالبي اللجوء، ونحن

التعاون مع تركيا في منع تدفق طالبي اللجوء، داعياً إلى توقيع اتفاق حديد معها، يتضمن ألبة تمويل جديدة، لافتاً إلى أن تركبا لديها القدرة على التحكم في تدفق طالبي اللجوء، وأنها

الاتحاد الأوروبي. واتفقت تركيا والاتحاد الأوروبي، في 10 مارس (آذار) الماضى، على مراجعة اتفاقية عام 2016، بشأن الهجرة، عقب لقاء جمع الرئيس رجب طيب إردوغان

مع مسؤولين أوروبيين في أنقرة. والأسبوع الماضي، أكد المتحدث بأسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، استمرار المباحثات مع الجانب التركي حول «استكمال نواقص اتفاقية 18 مارس (آذار) 2016 بشأن المهاجرين غير الشرعيين»، وأن المباحثات والتقييمات بشأن الاتفاق بين تركيا والاتحاد

بعض الخلافات بين الطرفين، وأنه سيتم إعادة النظر في الاتفاقية بأكملها. وقال الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، إن التقييم سيشمل موضوعات تحرير تأشيرة «شينغن»

للمواطنين الأتراك، وتحديث

المفوضية الأوروبية، أورسولا

فون دير لاين، قد قالت، عقب

الاجتماع الذي عقد في أنقرة في

الهجرة لا تزال سارية، وإنهم

بحثوا كيفية استكمال النواقص

المتعلقة بها، لافتة إلى وجود

بين تركيا والاتحاد الأوروبي عام تزال مستمرة. وكانت رئيسة 1995، مؤكداً أن استمرار التعاون سيكون في مصلحة الطرفين. وعبر بوريل عن قناعته بأن مارس (آذار) الماضي، إن اتفاقية

العلاقات الأوروبية - التركية لا تقف عند حدود ملف الهجرة والمساعدات المالية، ولكن هناك أوجهاً أخرى، لذا بتعن الحوار بصراحة لإيجاد حلول للمشكلات المشتركة. ۗ

وأشـــــار بــوريـــل، فـي تصريحات، أول من أمس، إلى أنّ العمل لا بزال جارباً بين الطرفين لإجراء مسح شامل لعلاقاتهما، مُضْعَفاً: «لكنَّ الوقت لا مزال معكراً على الحديث عن نتائج الحوار

الأوروبي - التركي». وكشوع من الضغط على

الاتحاد الأوروبي، فتحت تركيا، في 27 فبراير (شباط) الماضي، حدودها أمام المهاجرين والراغبين في التوجه إلى أوروبا طلباً للجوء، وتكدس الآلاف على حدود اليونان، قبل أن تضطر تركبا لإعادة أكثر من 5 آلاف منهم بسبب تفشی فیروس «کورونا».

واتهم وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، تركيا باستغلال يأس المهاجرين لأغراض سياسية. كما طالب باستمرار وجود بعثة المهاجرين بـــــــ ررو. . . التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في بحر إبجة، قائلاً: «لاّ شك أن تدفقات المهاجرين هذه كانت مدبرة بالكامل ومعززة من قبل الجانب التركي».

اتفاقية الاتحاد الجمركي الموقعة الأوروبــــى حــول الـهـجـرة لا تمكن بولسونارو وأبناؤه الثلاثة من تيسير حيازتها قانونياً

ارتفاع غير مسبوق في امتلاك الأسلحة بالبرازيل

برازيليا: لاتيسيا كاسادو وإرنستو لاندونو*

أعطى البرئيس جبير بولسونارو دفعة قوية لثقافة امتلاك الأسلحة في البرازيل منذ قدومه إلى السلطة. واللافت أن رمن حملته الانتخابية كان بدأ تتخذ شكل مسدس، وكان من الإجراءات التي اتخذها لدى توليه الرئاسة تخفيف صرامة القوانس المنظمة لامتلاك الأسلحة. في الوقت ذاته، كان أبناؤه الثلاثة، وهم سياسيون أيضاً، من أقوى المناصرين لتوسيع نطاق ملكية الأسلحة من خلال مقترحات ومنشورات يروجونها عبر شبكات التواصل الاحتماعي.

ومن خلال جهودهم، تمكن ولسونارو وأبناؤه من تيسير . امتلاك الدرازيليين لأسلحة على نحو قانوني. وفي خضم ذلك، أثاروا نقاشاً سيأسياً وثقافياً حول الأسلحة لم تشهده له من قبل. ومع هذا، يعكس هذا الأمر على نحو كبير ما يجرى داخل

يعنى مزيداً من القتلى، بينما بقول أنصار الأسلحة إنها ضرورية للدفاع عن النفس. «توبتر»، قال بولسونارو: «في

الدفاع المشروع عن النفس».

من ناحية أخرى، فإن قرابة

اثنين من كل ثلاثة أشخاص

الولايات المتحدة، حيث يرى يعارضون امتلاك الأسلحة، بل وتعارض نسبة أكبر من السكان النقاد أن مزيداً من الأسلحة وعبر حسابه على موقع

> النارية هنا: المواطن الصالح الذي لا يسعى سوى لحماية نفسه فحسب، أم المجرم الذي بطبيعته لا بلتزم بالقوانن؟ لا يمكن الاستمرار في انتهاك حق داخل البرازيل، البالغ عدد سكانها 209 ملايين نسمة

والتى تتسم بواحد من أعلى معدلات القتل عالمياً، لا يعتبر امتلاك الأسلحة حقاً دستورياً، مثلما الحال داخل الولايات المتحدة. وعلى مدار فترة طويلة، ظلت الحركة الداعية لامتلاك الأسلحة على الطرف الخاسر في الجدالات والمناقشات العامة.

ظل قوانين نزع الأسلحة، منّ يتخلى عن امتلاك الأسلحة

قوانين امتلاك الأسلحة خلال الأسابيع الأولى له في الرئاسة، ارتفعت أعداد طلبات الحصول بصورة حادة.

هذا الوضع بنتائج كارثية». جدير بالذكر أنه خلال العام الأول لبولسونارو في الرئاسة،

تيسير الحصول على تصريح بامتلاك سلاح، تبعاً لمسح أجرته مؤسسة «داتافولها» البحثية البرازيلية الرائدة عام ومع هذا، ربما تشهد التوجهات حيال مسألة امتلاك الأسلحة تغييراً في ظل رئاسة بولسونارو، فمنذ تيسيره

على ترخيص امتلاك سلاح في هذا الصدد، أعربت ناتاليا بولاتشي، منسقة البرامج لدى «معهد سو دا باز»، المعنى بالسياسات العامة والداعم لتشديد قوانين امتلاك الأسلحة، عن اعتقادها بأنه «على المدى الطويل، قد يؤتى

ووافقت الشرطة الفيدرالية، التى تصدر التراخيص المتعلقة بالدَّفاع عن النفس، على 54300 ترخيص عام 2019، بارتفاع بنسبة 98 في المائة عن العام . السائق. أمناً الحيش، الذي يصدر التراخيص للصيادين وهواة امتلاك الأسلحة، فأصدر ما يزيد على 147800 ترخيص حديد عام 2019، بارتفاع بنسبة 68 في المائة.

وَّفي الوقت الحالي، يعكف البرلمان على دراسة مجموعة من مشروعات القوانين من شانها زيادة تيسير القواعد المنظمة لأمتلاك الأسلحة. أما أبرز الشخصيات الداعمة لحركة حق امتلاك السلاح فهم أبناء الرئيس الثلاثة.

أقسر البرالمان البرازيلي عام 2003 قانوناً كاسحاً لنزع التسليح، سعى لجعل ملكية الأسلحة أمراً نادراً من خلال حعل عملية التقدم بطلب ترخيص امتلاك سلاح باهظة أصدرت الحكومة أكثّر عن 200 التكلفة وطويلة الأمد وشديدة الأسلحة النارية، ظلت الأسلحة المواطنين للأسلحة.

المتقدمين بمثل هذه الطلبات دفع مبالغ مالية ضخمة وإثبات أنه لبس لديهم سجل جُنائي، والخضوع لاختبار نفسى. وبمجرد الحصول على ترخيص، تجيز التراخيص الممنوحة للمواطنين الاحتفاظ بأسلحة داخل منازلهم، لكنها لا

البيروقراطية. وتعين على

أيضاً، بموجب القانون جرى تسديد أموال إلى مالكي الأسلحة . سواء كانت مرخصة أم لا . مقابل تسليم الأسلحة التي يملكونها إلى الدولة، وفعل هذا بالفعل حوالي 650000 المواطنين أقوى عن الدولة. شخص خلال العام الأول، تبعاً للإحصاءات الصادرة عن الحكومة الفيدرالية.

تسمح لهم بحملها في الخارج.

وبعد عامين من تمرير القانون، رفض النّاخبون إجراء أكثر قوة طرح على استفتاء عام كان من شأنه تجريم بيع الأسلحة إلى المدنيين بوجه عام. ومع هذا ورغم القيود الشديدة المفروضة على حيازة

نطاق واسع. من جانسها، تنتهك العصابات المتورطة في الاتجار في المخدرات القوانين المنظمة لأمتلاك الأسلحة

غير القانونية متداولة على

من خلال تهريب الأسلحة، بصورة أساسية عير الحدود مع باراغواي التي لا تخضع لرقابة محكمة. ويحمل أعضاءً العصابات الأسلحة علانية داخل العديد من ضواحي ريو دي جانيرو وساو باولو ومدن أخرى غالباً ما تتسم العصابات الإجرامية داخلها بنفوذ بين

تجدر الإشارة هنا إلى أنه وقت إطلاقه حملته الرئاسية، كانت البرازيل قد شهدت 63800 حالة قتل، وهو رقم قياسي مرتفع، وتصدرت دول العالم فى أعداد الوفيات الناحمة عنّ الأسلحة النارية. وتعهد بولسونارو، كابتن الجيش السابق المنتمى لتيار اليمين المتطرف، بتتسير امتلاك

وقال خال مقابلة تلفزيونية عام 2018 أثناء حملته الانتخابية: «كل من ليس لهم قيمة يملكون سلاحاً! فقط المواطنون الصالحون لا يملكون

السلاح».

وبعد أسبوعين من توليه الرئاسة، أصدر بولسونارو أمراً تنفيذيا ييسر متطلبات امتلاك سلاح. على سبيل المثال، أصدح الآن مجرد العيش بمنطقة ريفية أو حضرية تتسم بمعدلات جريمة مرتفعة مبرراً للتقدم بطلب الحصول على تصريح امتلاك سلاح، تبعاً للقرار الرئاسي الصادر.

أيضاً، زاد القرار الرئاسي فترة التصريح من 5 إلى 10 سنوات، وزاد حجم الذخيرة التى يحق للمواطنين شراؤها في المرة الواحدة، وعدد الأسلحة التي يحق للفرد الواحد امتلاتُّهاً. كما سمح القرار ببيع أسلحة أكثر تطوراً.

وفى وقت توقيعه هذا المسرسوم السرئساسسي، قال بولسونارو إن القدرة عليَّ حمل

السلاح ستمنح البرازيليين «السلام داخل منازلهم». البيوم، لا تسزال مسألة الحصول على ترخيص امتلاك سلاح في البرازيل عملية مطولة تتضمن إجراء تقييم للصحة الذهنية وفحص للخلفية الجنائية . يمكن أن تستمر شبهوراً. ومع هذا، بدأت متاجر

بيع الأسلحة وساحات التدريب

على استخدام الأسلحة النارية

ازدهاراً في الإقبال عليها،

حتى من قبل سريان القوانين

من ناحيتها، قالت ليليا ميلو، مدرسة بمدرسة ثانوية في ولاية بارا بشمال البلاد، إن القواعد الجديدة ستؤدى حتمأ إلى تدفق مزيد من الأسلحة إلى داخل السوق السوداء، الأمر الدذي سيؤدي إلى مزيد من

وأضافت «الأسلحة لا تحقق الأمان، فهذه الصراعات ينتهي بها الحال إلى حرماننا من حقناً في النزول إلى الشوارع». * خدمة «نيويورك تايمز»

السعودية في مفترق طرق بين كماشة المحاور والحروب المكنة

تشهد منطقة الشرق الأوسط بعد اندلاء انتفاضات الربيع العربي تحولات استراتيجية خطيرة من حيث إعادة تشكيل خارطة المنطقة، وإعادة ترتيب عناصر القوة بين اللاعبين الأساسيين في موازين القوى، وتغيير قواعد توزيع الموارد والمقدرات المادية داخل كل دولة بما ينعكس على دورها ومكانتها في . التأثير والنفوذ الإقليمي والدولي والتي ترتبط أيضاً بدورها باحتمالات نشوب الحرب أو تحقيق الاستقرار والسلام. وقد أثبتت التجارب التاريخية أن الصراعات الأهلية والثورات والانتفاضات الشعيبة يعقبها بروز قوى سياسية تميل في الغالب إلى الحفاظ على بنية توزيع القوى في شكلها المحافظ والتقليدي، يقابلها قوى ثورية تسعى إلى تغيير خارطة ذلك التوازن المحافظ مما يزيد من أفاق احتمالات نشوب الحروب والصراعات العسكرية، وهو الأمر الذي شهدته أوروبا في حروب القرن السابع عشر وأفضت إلى معاهدة وستفاليا في عام 1648، والُحَروب النابليونية في القرن التاسع عشر، وأفضت إلى معاهدة فيينا في 1815. والحرب العالمية الأولى والتى انتهت بإنشاء عصبة الأمم في عام

وقد شهدت أوروبا في حقبة القرون الوسطى شكلاً من أشكال الدولة الدينية قوامها التحالف بين الملك والكنيسة حينما كانت الهوية الدينية المسحية هي الطاغية في تعريف الفرد بعلاقته بالدولة، أي قبل تبلور الهوية الوطنية الحديثة بصبغتها العلمانية. وقد أفضى هذا الشكل من الدولة الدينية وهيمنة الهوية المسيحية على الوعى الذاتي للفرد الأوروبي إلى حروب طاحنة استمرت زهاء ثالثين عاماً، وهو الأمر الذي أدى في نهاية الأمر إلى نشوء ما ىعرف بصلح وستفاليا في العام 1648، أو الدولة الوستفالية الحديثة. وقد تم موجب هذا الصلح تغيير شكل الدولة الدينية من خلال فك علاقات الارتباط بين الملك والكنيسة وبناء قواعد مدنية لتوزيع الاختصاص الوظيفي بينهما، بهدف الحد من التداخل والاشتباك بين الدين والسياسة في مجالات الشأن العام. والمقصود بالدولة الوستفالية Westphalian State في هذا السياق هي تلك الدولة المدنية التي أنشئت بموجب صلح وستفاليا التى تحترم حق السيادة الإقليمية للدول الأخرى، والامتناع عن التدخل بشؤونها الداخلية بمسوغات دينية أو سياسية أو أي مسوغات أخرى، وبالتالى تحترم الحق القانوني للدول الأخرى في حق ممارسة سيادتها على كامل أراضيها، والاعتراف بالدولة ومؤسساتها الرسمية حصراً كوحدات سياسية تمتلك شرعية التفاعل في

كما يمكن النظر إلى معاهدة وستفاليا بوصفها النواة الصلبة لإنشاء الهويات الوطنية التي استحدثت لاحقاً، وفق أسس علمانية صرفة بحيث تفرز الحقوق والواجبات السياسية والمدنية بين أفراد البقعة الجغرافية الواحدة بناءً على العرق أو مكان الميلاد من دون النظر إلى الدين والثقافة واللغة والتاريخ كمكونات للهوية الذاتية أو انتماء الفرد للدولة. وقد تم استنساخ هذه التجرية

ما متز التجربة الخليجية عن

التجربة الأوروبية في التعاطي

مع وباء «كورونا»، هو أن دول

الخليج سبقت الوباء واستعدت

لأسوأ سيناريو قبل أن يصل

إليها، على عكس ما فعلت دول

وروبا والولايات المتحدة التي

تأخرت في البدء بسبب الاستهانة

بالخطر وبسبب التكلفة العالية

للاحراءات الاستعاقية، في حين

التشافي ولله الحمد، وتأتّي بعد

الصن، حيث بلغت النسبة حتى

هذا التاريخ 60%، في حين بلغت

التشافي في الصين 93% ثم تأتي

المقر الرئيسي

النننرق 🗘 الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

بعدها توريّا الجنوبية.

السياسية بشكل عالمي عير تعميم هذا التنظيم السياسي الّحديث من شكل الدولة الوستفالية - الذي كان يهدف إلى تسوية الصراعات الاقليمية الأوروبية ليصبح قالباً أو نموذ جاً سياسياً موحداً من أجل تشكيل كل الوحدات السياسية في العالم المعاصر، وحتى تصبح الدولة الحديثة هي الفاعل الحصري في علاقات الدول مع تعضها البعض. ووفق هذا السياق التكويني للدولة الوستفالية نقل المستعمر الأوروبي تصميم بناء الدولة الوستفالية الحديثة إلى العالم

العربي والإسلامي بعد سقوط الخلافة

العثمانية. بل ذهبوا أبعد من ذلك، إذ

بعد تقسيم الحدود الجغرافية والمجال

الإقليمي لممارسات ونشاطات كل دولة

في الوعي الذاتي للأفراد، والتي أفضت

إلىّ ازدواجية حادة في الوعي الجمعي

بين مفهوم الهوية الوطنية والهوية

الدينية، ومُفهوم الدولة والأمة. ثانياً:

غياب إطار إقليمي مشترك يتسم بالقوة

والفاعلية، ويحقق درجة نسبية من

الإجماع القِيَمي، والروابط الاقتصادية،

والمصالح المتبادلة بين الدول الأعضاء،

ويتم من خلاله التوزيع المرن للموارد

القومية، وتنسيق السياسات العامة،

وتحديد الأدوار السياسية، وتنشيط

العمل الدبلوماسي الموحد، والاحتكام

إلى مؤسساته الدستورية في الفصل في

هذان السببان (ضعف الدولة

المركزية، وغياب تنظيم إقليمي فاعل

ومؤثر في هذا المحيطُ الجغّرافي)

أَفْضُيا بدورَّهما إلى نتيجتين في غايَّة

الخطورة وهما: أولا، استغلال هذا

الضعف السياسي عبر قوى خارجية

وأقطاب دولية وإقليمية كبرى أسهمت

الخلافات والصراعات بين أعضائه.

عبد الغنى الكندى* الثانية، فهي تشكيل أو تعزيز وحدات

سياسية عابرة للقوميات، كالجماعات

العقائدية، والتي يتجاوز مشروعها

السياسي حدود الدولة الإقليمية ولا في العالم العربي والإسلامي، تم تركيب تعترف صراحة أو ضمناً، سلماً أو الهوية الوطنية وفق الصيغة الأوروبية والتي جعلت من المكان الجغرافي عنفاً، في خطابها وسلوكها السياسي والسيادة الإقليمية للدولة معياراً بمبدأ السيادة الوستفالية، وتتطلع وفقّ نسقها العقائدي الخاص بها إلى تشكيل قانونياً للتمييز بين حقوق وواجبات الأفراد، بدلاً من الهوية الدينية والثقافية. تنظيمات سياسية تاريخية تهدد بنية الدولة المركزية القائمة. وبالتالي كانت هذه المفارقة الزمنية في التاريخ المحصلة النهائية أن دول المنطقة قد الأوروبي تعيد إنتاج نقسها في التحولات الحديثة التي تعصف بمنطقة وجدت نفسها في مفترق طرق (فإما دولة وستفالية حديثة مستقرة تحترم الشرق الأوسط، والتي تعانى دولها من حق السيادة والمواطنة، أو دولة متشظَّنة مشكلتين رئيسيتين ترتبطأن أرتباطأ ومتفكَّكة؛ أو شبكل من اللادولة تُنتهك وثيقاً بمفهوم الدولة الوستفالية هما: أولاً، عجز وهشاشة تركيبة الدولة فيها مبادئ السيادة وحق المواطنة الكاملة وانتماؤها وولاؤها السياسي الوستفالية في الشرق الأوسط التي أُنشئت فيها الدول الوطنية الحديثة في يكون بالغالب خارج نطاق الدولة) وهذا ثقافة سياسية لميشهد تاريخها وتراثها هو الواقع المأساوي الذي تشهده حاليًا كثيرٌ من دول ما بعد الربيع العربي. تجربة لهذا الشكل الحديث من الدول الأوروبية، وتراكمت تجاربها السياسية فى مفهوم (الأمة) بدلا من مفهوم (الدولة)، وكانت الخلافة الإسلامية هي النموذج والقالب الوحيد المنظم لعلاقة صانع القرار بالمجتمع، علاوة على تغلغل الهوية الدينية بدلاً من الهوية الوطنية

وقد أفرزت ديناميكيات التفاعل سن النتيجتين السابقتين صيغة نهائية لشكل توازن القوى في المنطقة والمحاور الرئيسية والفاعلين الأساسيين فيه، والذين يخوضون صراعاً دىلوماسىا وعسكرياً واقتصاديا حاداً لتحديد اليات العملية الاستراتيجية، والتي قد تفضى إلى حرب جديدة ما لم يتم تفاديها بالطرق والأساليب الدبلوماسية. ويشير المشهد الحالى إلى تحكّم ثلاثة محاور رئيسية في المُنطقة لكلُ منها أهدافه ومنظومته العقائدية والأيديولوجية، ومصالحه ووسائله، واستراتيجياته الخاصة وموقفه السياسي من توازن القوى الحالى. ويمكن تصنيفها أيضاً إلى محورَيْن ّ إذا كان المعيار هو الموقف من توازن القوى الحالي ومن شكل الدولة الوستفالية: محورٌ يسعى إلى تقويض مشروع الدول الوستفالية في الشرق الأوسط وإعادة إنتاج توازن قوى حديد تمثله تركيا وإيران وقطر، ومحور محافظ يتمسك بمشروع الدولة الحديثة واستقرارها والحفاظ على توازن القوى التقليدي وتمثله السعودية ومصر والإمارات والبحرين. أما إذا تم

تصنيفهما إلى محاور ثلاثة فسيكون وفق الصبغة التالية: الأول، المحور الأحسادي: المحور

فى تشكيل محاور جديدة فى المنطقة لها وسائلها، وأجندتها الخاصة وأهدافها الإيراني الشيعي. وهذا المحور يتوق إلى إعادة إنتاج الاستراتيجية لتحقيق مصالحها توازن قوى جديد في المنطقة وتغيير القومية والتى تعمل على تغيير موازين القوى وإعادة رسم خارطة المنطقة بما قواعد اللعبة السياسية، بما يتوافق بتسق مع تطلعاتها القومية ضد القوى مع تطلعات حكومة الملالي الإيرانية، المركزية التقليدية المحافظة ممثلة ووسيلتها في تحقيق استراتيجياتها وطموحاتها القومية تجسدت في بالسعودية والإمارات ومصر التي وسيلتين: الأولى، الرغبة في امتلاك تسعى إلى الحفاظ على استقرار توازن القوى في شكله القديم. أما النتيجة السلاح النووي، والثانية، تقويض

مركزية الدولية الوستفالية، من خلال تشكيل ودعم الميليشيات والحركات المسلحة أو الأحراب السياسية الموالية لمصالحها، كتلك القوى الفاعلة في العراق (الحشد الشعبي)، لبنان (حزب الله)، اليمن (الحوثي)، سوريا (الجماعات الشيعية)، السعودية والبحرين (حزب الله الشيعي)؛ بما في ذلك حركة حماس الإسلامية السنية في غزة. ولذلك كانت الاستراتيجية الإيرانية هي دعم وتشكيل (جماعات دون الدولة الوستفالية) التى تعمل على تفكيك الدولة وتدمير مؤسساتها، من أجل توسيع هامش الفراغ السياسي، وتوسيع أفاق استغلال الحكومة الإيرانية لكل تلك القوى بهدف والمبليشيات المسلحة أو الأحزاب مراكمة مزيد من عناصر القوة وأوراق الضغط التى تساوم بواسطتها القوى المناوئة لها، وحتى تتمكن من فرض إرادتها ومشروعها السياسي وصيغتها الاستراتيجية لتوازن القوى الجديد على المجتمع الدولي والقوى الإقليمية

الثاني، المحور الثنائي: المحور التركي القطّري الإخوّاني. وهــذا المـحور تـقـوده حكومة

إردوغان بالتحالف مع الدولة القطرية، وتسعى حثيثاً إلى تغيير توازن القوى وتدمير الدولة الوستفالية وتهديد استقرارها الأمنى والسياسي عبر وسيلتين؛ الأولى: بواسطة البروباغندا الإعلامية والصحافية، واستقطاب الموارد البشرية المتميزة في قطاعات تشكيل الوعى العام، وتوظيف الكفاءات الإعلامية ذات المهارات العالية لخدمة استراتيجياتها التدميرية، واستخدام الطرق والأساليب النفسية الحديثة في توجيه الرأى العام عبر أهم تقنيات وأدوات الدعاية والإعلام الحديثة، والتي تهدف كلها إلى توتير العلاقة بين الدولة والمجتمع وتثوير الوعى الجماهيري. أما الوسيّلة الثانية، فهي عبر دعم حركة الإخوان المسلمين المتعلعلين في كل مراكز تشكيل القوى الناعمة في العالم، وتمويل قنواتهم ومواردهم الإعلامية، وتوسيع قواعد الرأسمال الاجتماعي لتلك الحركة في دور النشر والصحافة والمطبوعات الدولية، وفي الإعلام المرئي والمسموع، ومراكز دراسات أبحاث الشرق الأوسط في الجامعات الغربية الكبرى (رضا فالى عميد الدراسات الدولية بجامعة جون هوبكنز، طارق مسعود أستاذ العلاقات الدولية كلية كيندي هارڤارد، وطارق رمضان مركز

الله العودة جامعة بيل وغيرهم). الثالث، المحور الرباعي: المحور السعودي المصري الإماراتي والبحريني

دراسات الشرق الأوسط أكسفورد، عبد

هذا المحور تشكل بقيادة السعودية وبالتحالف مع دولة مصر والإمارات والبحرين وبرز بشكل واضح بعد إرهاصات الربيع العربي. وهو المحور الوحيد الذي يميل إلى الحفاظ على توازن القوى في شكله التقليدي، الذي شهد تغيرات جدرية منذ سقوط قطبين رئيسيين ممثلين بسوريا والعراق وترنح الدولة المصرية باعتبارها رمانة الميزان في توازن القوى في المنطقة والتي كانت على وشك السقوط لولا التدخل السعودي الإماراتي المشترك. الجدير

بالذكر أن من أهم نتائج الربيع العربي على توازن القوى الإقليمي تحول مركز الثقل السياسي الاستراتيجي من الدول العربية الكبرى مصر والعراق وسوريا إلى دول الخليج وتحديداً السعودية. وبسبب تغير مركز الثقل الاستراتيجي اِلَى مُنطقة الخَليج تغير ترتيب المصالح والأولويات القومية ومكونات الهوية الجماعية، وتبدلت التوجهات السياسية والشعارات القومية، وتحولت تراتبية مركزية القضايا الاستراتيجية فيها، فتحولت القضية المركزية في الإقليم من فلسطين إلى إيران، ومنّ شعارات تحرير القدس وأسلمة النظم السياسية، وأخونة الهويات الوطنية إلى نشر مبادئ مدنية الدولة، وتعزيز الهوية الوطنية الوستفالية، وإنتاج علاقات اجتماعية مدنية جديدة تربط الدولة بالمجتمع، ونقل مصادر الشرعية من القيم الكلاسيكية العشائرية والحزبية والدينية إلى شرعية الإنجاز

ويطبيعة الحال فإنَّ توجهات السياسة الخارجية لهذا المحور تقوم على مبدأ السعى للحفاظ على ما تبقى من مكتسبات توازن القوى الكلاسيكي والتأكيد على أن الدولة الوستفالية هى صيغة اللاعب الشرعى الوحيد أو التوحدة السياسية التحصرية التى تمتلك حق شرعية التفاعل بن أعضاء المنظومة الإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق يهتم أعضاء هذا المحور باستقرار الدولة المركزية في صبغتها المدنية عير محارية كلّ الحركات السياسية التي تتبنى عقائد أيديولوجية ومرجعيات سياسية خارج منظومة دولها الإقليمية.

ولا يفوتني في هذا الصدد رد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أحد الصحافيين الغربيين عنّ تنامى حالات الاعتقال السياسي وغياب الديمقراطية وحرية التعبير فأجّاب: «إن البَوْن شاسع في الفهم الغربي والعربي حول الأحداث في المنطقة، إذ تحاول الدول العربية التحفاظ على بقائها واستقرارها والحيلولة دون سقوطها فى الوضع الراهن، في حين الدول الغربية تسعى لإنشاء ديمقراطيات غربية في دول هشّة وضعيفة، على الرغم أن بناء دولة مركزية قوية وفاعلة شرط مسبق لإنشاء الديمقراطيات النيابية». وفي السياق ذاته، وعلى غرار جدلية الدولة الوستفالية أو اللادولة، أكد نائب وزير الدفاع خالد بن سلمان في مقابلته التلفزيونية مع شبكة «فايس» الأميركية بأن «النظام الإيراني وميليشياته في المنطقة من جهة، و(داعش) و(القاعدة) والمنظمات الإرهابية من جهة أخرى، وجهان لعملة واحدة كلاهما لا يؤمن بسيادة الدول، ويؤمن بإقامة دولة أيديولوجية عابرة للحدود، وكلاهما لا يحترم القانون الدولي... وفي حين تحرك السعودية رؤية 2030 للأمام، فإيران لديها رؤية 1979 والتي من خلالها تعيد السعودية

والمنطقة إلى الخلف». * باحث سعودي – قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود * مقال من جزأين وينشر الجزء الثاني الثلاثاء المقبل



حازم صاغية

اللبناني». ولا حاجة للتذكير بأن «الملف الليناني» المقصود لا يعنى إلا إدارة النزاعات تما بجعلها أصعب على الحل، وحمل اللبنانيين على التكيف مع أوضاع يصعب على لفرد الحرأن يتكيف معها.

هذا «الإبداع» الذي اجترحته صحافة لبنان ما لبث أن شاع عربياً. هكذا بات بقال البوم: «تولى قاسم سليماني الملف العراقي»، أو «انتقل الملف العراقي، بعد مقتل سليماني، إلى بد إسماعيل قاأني». والشبوع هذا كاشف عن المسيرة الطويلة التي قطعتها بلدان منطقتنا كي تصبر «ملفات». كذلك ففي مسيرته الطويلة والشائكة هذه، احتّل «الملف» أراضي لم بفتحها من قبل، فبات هناك «ملفّ التُعبينات» و «ملف النازحين» و «الملف لاقتصادي» وغير ذلك، بحيث حلت الكلمة الكسولة هذه محل «القضية» و «المسئالة» و «الشئان» و «التاريخ» وسواها من المعانى التي تنطوي على

تُعقيد أكبر وحرارةً إنسأنية أعلى. ولا يفوت من يراجع تاريخنا لحديث أن بالحظ محطة بارزة، إن لم تكن تأسيسية، في مسيرة الملف: إنها عهد حافظ الأسد المديد (1970–2000) الذي حُولت فيه، وللمرة الأولى، منطقة المشرق العربي وشعوبها إلى «ملفات»: ملفُ لَبناني، وأخر فلسطيني، وثالث عراقى، وهكّذا دواليك.

هذا التحويل كان بالطبع ضرورة حبوبة لبقاء النظام المذكور، وتحول سيدة إلى «كبير اللاعبين» في الشرق

لكن المخترعين اللبنانيين للتعبير لم ينتبهوا إلى الحقيقة المُرة، وهي نهم، هم أنفسهم، صاروا ملفاً: حياتهم وموتهم وحرياتهم واقتصادهم وصحتهم وتعليم أبنائهم... كلها صارت إضبارة كبرى يتحكم بها عبد الحليم خدام. و ما دام «الملف» قامو سياً هو «اللحاف الذي ئلتّف به»، غدت فكرة الإحاطة والسيطرة ملازمة لـ«الملف».

لقد تم «لُفنا»، أي توضيبنا. والملف أو الإضبارة (الفايل أو الفولدر بالإنجليزية، والدوسييه بالفرنسية) هـو مـا كـان يُحصر بالمساجين في ترقيم بيروقراطي بارد، يجعل واحدهم حزمة من الأوراق ضم بعضها إلى بعض. فلكل ملفه الذي يجعله رقماً، ومن «يُركب له ملف» تكون قد تمت «معرفته» و «كشفه»، وبالتالي وضعه على سكة قد تنتهي

عبد الحليم خدام أو صاحب «الملف»...

الحليم خندام النذي رحل قبل أسبوغ ونیف فی باریس، كلمة «الحلف». . فنائب الرئيس السوري السابق هو ، في وصف الصحافة لتننانية المتعجل والتلخيصي، مَن عُهد إليه حَافظً

الأسـد بـ«الملـف

المعهود له د «الملف»؛ بلُ د «الملفات»، لم بلقَ من ساسة وصحافس كثيرين إلا المبالغة في إبداء الزلفي، فحين كانوا يذكرونه كآنوا يغنجونه بـ«أبو جمال»؛ حيث توحى الكنية إنشاء صلة ما يمن ىمسك بالملف هكذا بات الملفوف مولعاً بمن لفه، متوهماً أنه يرفع كعبه حين بخاطبه د «أبو حمال»، ساهباً عن أن هذا «التواصل» كله إنما يحصل تحت

به إلى المشنقة أو

. المحرقة. أما إذا حلت

علىه رحمة من «ركبوا

له الملف»، فسيغدو

خلاصه مرهوناً بتفرغه

لوظيفته الجديدة:

أن يباشر هو نفسه

«تركيب الملفات» لسواه.

المعمم اتخذ أشكالأ

كثيرة أخرى: فخدام

وهدا الافساد

و «أبو جمال»، بحسب ما يُجمع عليه عارفوه، لم تُعرف بموهية تفوق موهبة التصنيف: هذا خائن، وذاك حاسوس، وذلك صهيوني... هكذا كان هو نفسه من يدس الورقة الأولى من الأوراق التي سيتألف منها ملف الضحية المعني. وتاريخه الشخصي والسياسي لا

ينم عن براعة تفوق براعة التصنيف الذي تحفظه الملفات: بعثى عادى أمن بعبارات إنشائية لا يعتنقها إلَّا من ضعفت مناعته الذهنية؛ لكنه بعد ذلك كف عن الإيمان بالأفكار كائنة ما كانت. فحين تنازعَ الرفاق في 1966 منح ولاءه للأقوى، ثم منح ولاءه في 1970 لحافظ الأسد، وظل مؤمناً به، مطيعاً له، حتى اليوم الأخير من . حياته. ولئن قادته «الصدف» إلى ثراء فاحش، فإن سجله الشخصى، إذا «ركبنا له ملفاً»، لا يوحى بقدرات تتجاوز «تركيب الملفات». صحيح أن توليه محافظة القنيطرة يبقى تفصيلاً تافهاً في هزيمة 1967؛ لكن توليه محافظة حماة ليس تفصيلاً في مقتلة 1964. أما الكلام الصادر عنه. طوال تاريخ طويل من العمل السياسي و «الدبلوماسي»، فلا تبقى منه، بعد حذف الشتائم، حملة مفيدة.

أهم من ذلك كلة أن الممسك بـ «ملفات» الخارج لم يصدر عن داخل مشهود له بالنجاح أو بحسن إدارة المحتمع. وما تعيشه سوريا منذ عقد هو من ثمار الآلة التي كان خدام واحداً من مساميرها.

ولئن لم ينتبه لبنانيون كثيرون إلى أنهم صاروا «ملفاً»، تماماً كما لم ينتبه سوريون كثيرون إلى أنهم صاروا «قطراً»، فإن «سيادة النائب» ظل، حتى 2005، بين الأكثر ولاء لهذا الخط التأديبي والأشيد حماسة في تطبيقه. ولا تكفّي 15 سنة في قصر باريسى لمحو 42 سنة من النشاط «القومي» لجعلنا مجموعة من «الملفات».

سيقنا الوباء ولم يسبقنا

فمنظمة الصحة العالمية

والسبب أن مملكة البحرين من أولي الدول التي استحابت للتحذيرات الأولية لمنظمة الصحة العالمية وبدأت استعداداتها قبل شبهر من وصول أول حالة إلى

أطلقت تحذيرها الأول في 14 يناير (كانون الثاني) لمستشفيات العالم من ظهور الفيروس، وتضمن تحذير المنظمة احتمالات انتشار

الأمير سلمان بن حمد أل خليفة، في جلسة مجلس الوزراء بسرعة توفير أجهزة الفحص المعكر للكشف عن فيروس كورونا (كوفيد - 19)، وهذا القرار دليل

يؤكد أن الصحة محور أساسى ضمن برنامج عمل الحكومة، وتمثل وقاية المجتمع من الأخطار أولوية مستمرة.

وبعدها بأسبوع استقدمت البحرين خبيراً من منظمة الصحة العالمية هو البروفيسور جون أشتون، أحد أهم المختصين في الصحة العامة والوقاية الصحية في المملكة المتحدة، بوصفه المدير الإقليمي السابق للصحة العامة

مختصاً في الوقاية الصحية. إن أفضّل تعبير استخدمه البروفيسور أشتون عن هو ما سماها استراتيجية «غرفة

أنه «حرب» وبحاجة لغرفة قيادة لخوض معركة البحرين الغرفة كانت

بقيادة ولى العهد وبفريق يغطى كل الأجهزة الحكومية اللوجيستية التي تحتاج إليهآ الحرب على الوباء وبأسرع وقت.

1) +212 37262616

Washington DC () +1 202 6628825

① +9611 549002 ② +9611 549001

المجتمع البحريني، حيث اجتمعت الحكومة مع مجلس النواب وعقدت المؤتمرات الصحافية من دون تأخير، لإطلاع البحرينيين

المصدر الوحيد للمعلومات، فلم تسمح درجــة الشفافية هذه بانتشار الإشاعات. ووصــف جـون أشتون التجربة البحرينية ىالنموذجية

الحدث، متابعين المستجدات». ثم أبدى إعجابه بسرعة الاستجابة لأي ملاحظة يبديها للفريق البحريني تشكل ثغرة في العمل النظامي. («إنترناشيونال وورلد»

- 13 مارّس/ أذار).

كما أشاد بإجراءات إدارة

الصحة العامة التي تمثلت في إعتداد تعميم ودليتل إرشيادي الـرسـمـيـة ذات إكلينيكي للعاملين الصحيين العلاقة، فكست ثقة بخصوص فيروس «كورونا المواطنين وكانت المستجد»، وتمت تقوية نظام الترصد الوبائي للأمراض التنفسية الحادة في المستشفيات فى البحرين من خالال إصدار التعاميم وزيارة مسؤولي الصحة العامة للمستشفيات، للوقوف على وجود حالات مشتبه بها بأمراض تنفسية وتسجيل هذه

وصول الفيروس للبحرين. ثم أشاد البروفيسور آشتون بالجرأة في تطبيق بروتوكول العلاج الذي أستخدمته البحرين، والذي لم توافق عليه الولايات المتحدة وذلك بعد وصول أول حالة للبحرين وكانت في 24 فبراير (شباط)، والدواء استُخدم

الحالات والتحري عنها قبل

شهر مارس الماضي. جميع الاستعدادات البحرينية كانت مضاعفة كعدد على جميع التوقعات وأسوئها من حيث المحاجر وغرف العزل وغرف العناية المركزة وأجهزة

ونشر سنغاريتي اعتذاراً ومعترفاً الأوروبية التي أصبحت بؤرة الانتشار للوباء في أوروبا، فقد كانت حتى 27 فبراير غير مستعدة لتتعامل مع كورونا كوباء خطير، إذ كانت الوفعات 17 حالة فقط، وحينها أعلنت الحكومة الإيطالية الحجر الصحى على إحدى عشرة بلدة في الشمال، ولكن الذي حدث أن الحكومة لم تتشدد ولم تتعامل بحزم، بل إن زعيم الحزب المعارض نيكولا سنغاريتي

في 26 فبراير، في حين أن الولايات قال للإيطاليين: «يجب ألا نغير عاداتنا وأسلوب معيشتنا، المتحدة أحبازت هنذا البدواء في فاقتصادنا أقوى من الخوف»، وسافر إلى ميلانو وجلس في أحد المطاعم مع مجموعة من الطّلاب

ونشر صورته حاثًا الإيطاليين على الخروج. وبعد عشر أيام فقط تغيّر الوضع وتوفى 233 إبطالباً، هنا فقط أفاقت إبطالبا من نومها بعد أن سيقها الوياء، أما إيطاليا، وهي الدولة

بأنه مصاب بالقيروس! دول الخليج، والبحرين منها، استندت إلى قاعدة أن «الوباء كالسيف إن لم تسبقه سبقك»، وعملت على عدم التلكؤ بسبب الخوف من الخطأ، أو عدم التردد بسبب المقارنة بين تكلفة الوقاية العالية وتكلفة العلاج الأغلى، وأخيراً لم تضع الاقتصاد قبل الصحة، وهنا مربط الفرس.

أن المعادلة الناجحة للتعاطي مع هناك وألمسؤول الإقليمي الطبي هذا الفيروس على نطاق أوسع من أي وباء هي «إن لم تسبق الوباء السابق لشمال غربي إنجلترآ تحربة مملكة البحرين ومدير مكتب الصحّة العامة، وفيي 27 يناير صدرت البروفيسور أشتون بدرجة حيث «كانوا نظاميين، يستبقون . تستحق أن تُذكر، فهي ثاني دولة الشفافية التى تمتعت بها فضلاً عن كونه أستاذاً جامعياً توجيهات ولي العهد النائب حكومة البحرين لدى التعاطي مع الأول لرئيس مجلس البوزراء على مستوى العالم في نسبة

① +965 2997799 ② +965 200779

(D) +9714 3916500

® +9714 3918353

2) +2023 7492996

+2023 7492855

② +2491 83778301 ③ +2491 83785987

القاهرة

استعدادات البحرين لسبق الوباء الحرب»أي التعامل مع الوباء على بأى مستجد، وضمت المؤتمرات الكاتب

اض Riyadh

9+966112128000

(1) +966126511333

D +9664 8340271

+9664 8396618

D +96613 8353838

للدينة للنورة

الوكيل الإعلاني

الذليب ية

AL-KHALEEJIAH

للاعطلان والعطلاقيات العيامية

ماتف 920 000 417 الندن،950 6950 +4420 ماتف 920 000 417

دبس، 4440 9714 9714 باریس، 6400 5377 6400

للتواصل من مختلف الدول

+96611 441 1444 ا

برید اعترونی hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com

ريدة ثعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إيها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة

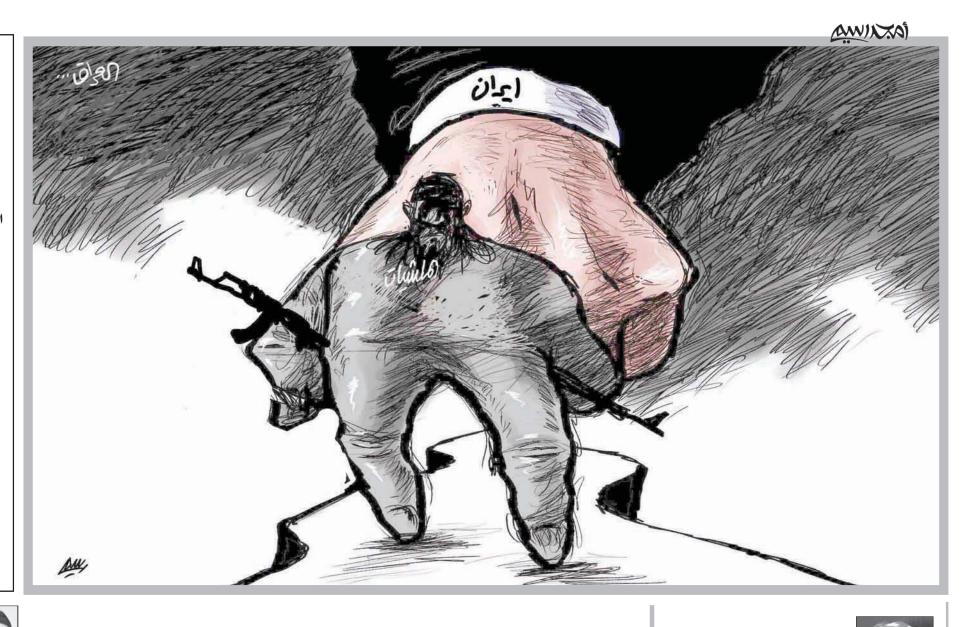
عن تعلية تكليف الرحلة كاملة تمعر زيها وكتابها ومر اسليها ومصور يها ، راجبة منهر عم تقديم أي ها يا لهم ، فغير هنية هي تزويد فريقها الصحفي بالمحرمات الوظاية تتلية مهمتهم بأسالة وموشوعية .

وكيل الإشتراكات الشركة العربية للوسائل

ماتف: 9661121128000 فاكس +966114429555 بريد الكتروني info@arabmedia co.cor موقع الكثروني www.arabmedia.co.con









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترافات الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



«كوفيد ـ 19» يبدّل ملامح 2020

سترسم أزمة تغشي وباء فيروس «كورونا» ملامح إرث دونالد ترمب، بجانب أنها ستحدد ما إذا كان هذا الإرث سيمتد إلى فترتين رئاسيتين أم سيقتصر على واحدة فحسب. من جهته، أوجز ديفيد وينستون، عضو الحرب الجمهوري والمعنى باستطلاعات الرأي، الوضع على النحو التالي، في رسالة بعثها عبر البّريد الإلكتروني: «لا تنظر البلاد إلى ما يجريّ منَّ منظور سياسي، وإنما تتركِّز أنظار الناس على الأخطار التي تتهدد صحتهم وصحة البلاد، وكيف يمكن تناول هذه الأخطار».

واستطرد وينستون بأنه من أجل ذلك، سيحكم الناخبون على إدارة ترمب «حسب فأعلية الإجراءات التي جرى اتخاذها لتناول هذا التهديد، ودفع البلاد نحو استعادة حركتها من جديد»، وبالتالي فإن السؤَّال الأبرز يوم الانتخابات هو: «من ترى البلاد أنه ينبغي تكليفُه بمسؤولية

من ناحية أخرى، فإن الأزمات قد تثير أحياناً استحابات متطرفة. على سبيل المثال، أبرزت فترة الركود خلال عامى 2008 و 2009 باراك أوباما و «حزب الشاي». وعلى نطاق أوسع، أفرزت فترة «الكساد الكبير» كلاً من فرانكلين روزفلت وأدولف هتلر.

وليس المقصود من ذلك أن البلاد وصلت إلى هذه النقطة، ويكشف الوباء الحالى عن مؤشرات على إعادة صياعة النظام السياسي والاجتماعي الأَميركي لسنوات قادمةً. والملاحظ أن معدلات الرضا عن . أداء ترمب ارتفعت خلال الأسابيع الأخيرة.

في 26 مارس، نشر مركز «بيو» للأبحاث، نتائج مسح كشف عن تباينات ديموغرافية وحزبية كبيرة، في الرد على سؤال: «هل فقد شخص من أسرتك وظيفته أو تقلص راتبه بسبب فيروس (كوفيد- 19)»؟

في كلتا الحالتين، أشارت نسبة أعلى بدرجة كبيرة من الشياب وأبناء الأقلباتُ وأصحاب الدخول الضعيفة وأنصار الحزب الديمقراطي، إلى تعرضها لتداعيات سلبية تعرضت لها أسرها، عن الأفراد الأكبر سناً، والبيض، وأصحاب الدخول الأعلى من أنصار الحزب الجمهوري. وأشار 36 في المائة، أي ما يزيد على ثلث أصحاب الدخول المنخفضة، إلى أن رواتبهم جرى تقليصها منذ تفشى وباء «كوفيد- 19»، ما يعادل ضعف النسبة بين الثلث الأعلى من توزيع الدخول، والذي بلغت النسبة فيه 18

وفي تطور لافت، ظهر الاستقطاب الحزبي كعامل قوي في صياغة

فى دراسة نشرت الأسبوع الماضى بعنوان «الولاءات الحزبية والسلوك الصحى وتوجهات السياسة في المراحل الأولى من وباء (كوفيد-19)»، خُلص ثلاثةً من العلماء المتخصصيّن في علم السياسة: شانا كوشنر غاداريان من جامعة «سيراكوز»، وسارة واللاس غودمان من جامعة «كاليفورنيا»، وتوماس بي بيبينسكي من «كورنيل»، إلى وجود «فجوة سياسية كبيرة في ردود الفعل تجاه (كوفيد- 19)».

وأجرى القائمون على الدراسة مسحاً شمل 3000 بالغ خلال الفترة بين 20 و 23 مارس، شمل أسئلة حول السلوك الصحى والتوجّهات نحو الأزمة. وخلص الباحثون إلى أن: «الجمهوريين أقل احتمالاً عن الديمقراطيين في لإشارة إلى استجابتهم لأنماط السلوك الموصى عليها من جانب مراكزً مكافحة الأمراض واتقائها، ويبدون قلقاً أقل تجاه الوباء، ومع هذا فإنهم أكثر احتمالاً لتأييد السياسات التي تقيد التجارة والحركة عبر الحدود

على النقيض، استجاب الديمقراطيون «بتغيير أنماط السلوك الصحي الشخصية، ويدعمون السياسات الَّتي تعزز الإسهام في تكاليف الاختبار والعلاج».

أما النتيجة التي خلصوا إليها، فهي أن الانتماءات الحزبية تشكل عاملاً أكثر اتساقاً للتنبؤ بالسلوك والتوَّجهات والتفضيلات، أكثر عن

وأضافت غاداريان في رسالة بعثت بها عبر البريد الإلكتروني، أن: «الفجوة المتعلقة بمستوى القلق من الفيروس المرتبطة بخطوط حزبية فاصلة، تثير القلق للغاية» و«من المحتمل أن تستمر حتى يسمح الرئيس ووسائل الإعلام المحافظة للخبراء بقيادة الرسائل العامة المرسلة

وبينما أشارت غاداريان إلى حدوث تراجع قصير الأمد في شعبية ترمب، أوضحت أنه «عندما يشرع الناس في إدراك مدى خطورة الوباء، فمن المفترض أن تتراجع أهمية الانتماءات الحزبية حينها في صنع القرار. إلا أنه للأسف ربما يكون حينها الوقت قد تأخر للغاية على اتخاذ الخطوات الضرورية لتجنب وقوع أذى لهم ولأسرهم».

وعندما تتوقع أفضل السيناريوهات المحتملة إجمالي عدد وفيات يتراوح بين 100 ألفُّ و 240 ألفاً، يذكرنا الوباء بمدى أهمية هوية من يتولى زمام إدارة البلاد؛ خصوصاً عندما يكون على رأس التساؤلات الجوهرية المطروحة على الساحة، ما إذا كانت المعاناة والذعر والانهيار الاقتصادي واسع النطاق ستتسبب في زعزعة استقرار النظام السياسي الأميركي والنظّام الاجتماعي الهش القائم خلفه، في وقت يتعرض كلاهما لضغوط مستمرة بالفعل منَّذ فترة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

«كورونا» والفوضى

الأوبئة والجوائح كانت على طول التاريخ وعرض الجغرافيا سبباً من أسباب خلق الفوضى في المجتمعات والدول، وكان كارهو الاستقرار على الدوام أنصاراً للفوضى، لأن الفوضى تمنحهم قدرةً على ضرب الاستقرار القائم والبحث لاحقاً عن استقرار جديدٍ يكون على

> فيروس «كورونا» الذي يملأ مشارق الأرض ومغاربها والذي غير وسيغير كثيراً من مواضعات ومعطيات الواقع والتفكير ويفتح مجالات جديدة في المستقبل، هو واحدٌ من أخطر الأوبئة والجوائح التي مرت بالبشرية، ونحن نشاهد منذ اليوم التغييرات الكدرى التي طرأت على سياسات الدول وطبيعة علاقاتها بعضها ببعض، غير أن الفرق واضبح بين الدول الحريصة على الاستقرار وتلك التي تفتش عن الفوضى في المنطقة

> الدول الداعمة للاستقرار حول العالم مشغولة بمواطنيها والمقيمين على أراضيها لرعايتهم وحمايتهم من هذا الفيروس وتجاوز الأزمة التى أوجدها هذا الوباء باتجاه استعادة الجناة الطبيعية للبشر والعالم، وهو شأن أغلب دول العالم، ولكنّ الدول التي بنت مشاريعها الكدرى على خلق الفوضى أو على الأقل الاستفادة منها بأقصى حدٍ عندما تحدث

> الفوضى لها تجليات متعددة وتعريفات مختلفة، ولكن الحروب والتفتيش عنها والحرص عليها هي

إحدى أقوى الطرق لخلق الفوضى أو لإطالة زمنها أو الاستفادة منها بأى طريقة وأي سبيل، ويكفى فى أزمة فيروس «كورونا» التفتيش عن الدول الباحثة عن الحروب، وسيجد الباحث أن ثمة دولاً قليلةُ اتجهت لتعزيز الحروب القائمة أو افتعال حروب جديدةٍ، أو مجرد البحث عن ذلك، ومن ذلك إطلاق كوريا الشمالية صواريخ جديدة أثناء اشتداد الأزمة، يعيش في السعودية وبرعايتها ودعمها والعمل الإيراني - القطري في دعم ميليشيا الحوثي في اليمن لتصعيد الصراع هناك عبر إطلاق المبليشيا صواريخ بالتستية على الأراضى السعودية واستهداف

المدنيين الآمنين مباشرةً، وليس بعيداً عن هذا ما صنعه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بإرساله قوات

عسكرية جديدة إلى شمال الأراضي السورية يوم الجمعة الماضي. «استقرار الفُوضي» في العالم العربي بدعم قوي وكامل من الدول الأصولية الثلاثُ في المنطقة؛ إيران وتركيا وقطر، طبعاً بالتحالف مع جماعات الإسلام

السياسي وعلى رأسها جماعة «الإخوان المسلمين،، فيما كان يعرف حينها بالربيع العربي، وهو قد تجلى حقيقةً وواقعاً عنّ ربيع للأصولية والإرهاب والفوضى.

أوعيزت إسران لمبليشيا الحوثي بإطلاق الصواريخ الباليستية على السعودية وصغدت قطر من دعمها

لجماعة «الإخوان المسلمين» داخل

الشرعية في اليمن المتحالفة مع الحوثى ليستمروا في عدم فعل أي شيء يضر بجماعة الحوثى والتركيز فقط على ضرب المجلس الانتقالي في جنوب اليمن، وقدمت لهم قطر الدعم المالي واللوجيستي والإعلامي بتصعيد إعلامي مضاد للسعودية والتحالف العربي، وبأموال طائلةٍ تجعل بعضهم يتغافل عن أنهُ

ويخاطر بكل شيء. أولويات هذه الدول الثلاث؛ إبران وتركبا وقطر، تختلف عن أولوبات العالم في هذه اللحظة المهمة من التأريخ، وأوضّح مثال هو فشل الدول الثلاث في

أخيراً... لا يوجد أخطر من الفوضي في لحظة الأزمات إنها كفيلة بتخريب البلدان وإسقاط الدول وإفناء الجتمعات

منذ عقدٍ من الَّزمان، انطلق مشروع مواجهة «كورونا» داخل أراضيها، فإيران والجديد أنه هذه المرّة استهدَّف حليفتًه تقرار الفوضى» في العالم العربي تمثل النموذج الأكثر بشاعةً في العالم في الأصولية تركيا، وذلك بمشاركة بعض تفشى الوباء، وتركيا استمرت في إنكار الوباء ورفض الاعتراف بانتشارة حتى تفشى وانتشر، فاضطرت إلى الإعلان عنه لا اتباعاً لمبدأ الشفافية بل خضوعاً للأمر الواقع وأنه لم يعد ثمة مجالٌ للإنكار، وبدأت تركيا تغلق مدنأ بكاملها وصلت إلى ما تقارب الثلاثين مدينة حتى الآن، والمعلومات القادمة من قطر تشى بوضوح أن غالبية العمّال المقيمين فيها لّم يحظواً باً لعناية اللازمة من فيروس «كورونا» ما

سمح بتفشى المرض، لأن هذا الفيروس

في نظام اقتصادي عالمي يهمشها بمرور

دائماً للوساطة سن الحلُّدفين ودفع المدالغ الطائلة لإرضائهما وإغلاق أي قضيةٍ وإنهاء أي خلاف.

لا يفرَق بين مواطنِ ومقيم ولا بين كبيرِ

الإيراني زار العراق للاطمئنان على وضع

الميليشيات التابعة له سياسياً وعسكرياً،

وأميركا بالمقابل تصرح من الرئيس

دونالد ترمب إلى وزير الخارجية مايك

بومبيو بأن إيران تسعى لمهاجمة المصالح

الأميركية في العراق وتحذر طهران من

ارتكاب الخطأ مرتين بعدما قامت أميركا

ىتصفية قاسم سليماني قبل فترة ليست

بالبعيدة، وقد أصبحت إبران تعرف صدق

الدبلوماسيين الإيرانيين في اغتيال

معارض إبراني على الأراضى التركية،

وهي فرصة للمراقب والمتابع للمقارنة في

سيأسات إردوغان بين تعاملها السابق

مع قضية خاشقجي وتعاملها الحالي مع

الدولة الإرهابية الجُلِيفة لها التي تنتُّهك

سيادتها بشكل فاضح، وقطر مستعدةً

مظاهر الفوّضى ليست في الحروب

والشفافية والحكم الرشيد ومبدأ تداول

الغالبية التي يتمتع بها حزب المحافظين

بدلاً من الالتفات إلى الشعب الإيراني

المسكين والمغلوب على

أمره، لم يزل النظام

الإيراني يفتش عن

الفوضى والإرهاب

فى العراق وسوريا

واليمن وفي كل مكانِ،

أقوال الرئيس الأميركي جيداً.

الرئيس الجديد لـ «الحرس الثوري»

فحسب، بل في هيمنة الغرائز على البشر هلعاً أو طمعاً، وهو ما ظهرت له نماذج وأمثلة حول العالم في التهافت غير العاقل على المنتجات والسلع التي لولا قوة الدولة

لتطورت إلى ما لا تحمد عقداه، خصوصاً

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

الهجوم على منتجات الغذاء والدواء. كُغُيره من الأوبئة والجوائح، سيأتي يومُ يتجاوز العالم فيروس «كورونا» ليصبح جزءاً من الماضي بالتأكيد، ولكن هذا لا يعني بأي حالِ من الأحوال التساهل فى شانه أو التقصير في مواجهته أو عدم أخَّذ كامل الحيطة منه، بّل يعنى ألا يعتقد البعض أن «هذه هي نهاية العالم»، كما صرحت مواطنة صينية كانت في ووهان الصينية، ولا أحد يعرف بعد متى سيأتي

مثالُ مهمُ لتوضيح هذا السياق، أعلن الملك سلمان عن تبرع سخي لمنظمة الصحة العالمية بعشرة ملايين دُولار، ما جعل المدير العام للمنظمة يعرب علناً عن شكره وتقديره للعاهل السعودي وللسعودية، وبالمقابل فقد نقلت وكالة «رويترز» أن قراصنةً إلكترونيين يعملون لصالح النظام الإيراني قد حاولوا اختراق حسابات البريد الإلكتروني لموظفين في منظمة الصحة العالمية، ففي الوقت الذي يحرص فيه العالم على دعم هذه المنظمة العالمية لدعم البشرية للتخلص من هذا الفيروس تسعى إيران لضرب هذه المنظمة وتعطيل عملها وإفشال جهودها.

أخيراً، لا يوجد أخطر من الفوضى في لحظة الأُزْمات، إِنَّها كفيلةٌ بتُخْرِيبِ البِلَّدانَّ وإسقاط الدول وإفناء المحتمعات.

صفحة جديدة في تاريخ حزب «العمال» البريطاني

اختار حزب العمال البريطاني، بالأمس، زعيماً جديداً ينهى عمليّاً حقبة سلفه اليساري الشعبوي جيريمى

الزعيم الجديد، السير كير ستارمر، ابن الحركة العمالية وتفكيره الاشتراكي غير مشكوك فيه. بل حتى اسمه الأولّ أطلقه عليه ذووه تيمناً بالقيادي والنقابى الاسكوتلندي الاشتراكي الصلب كير هاردي (1856 - 1915). ولكنّ خلا ذلك، فإن ستارمر بشكل نقلة مهمة نحو الواقعية والعقلانية والاعتدال خلال مرحلة صعبة على العالم، ومنه بريطانيا بالطبع، وكذلك على قوى اليسار والطبقة العاملة ودور الإنسان... فى خضم التغيرات الوجودية العاصفة في مختلف المجالات

ما كان العالم بحاجة إلى جائحة ىخطورة وباء «كوفيد - 19» القاتل، لكى يتوقّف لبرهة من أجل مساءلة النفس ومراجعة الضمير. ومن ثم، طرح علامات استفهام لا مجال للسير قدماً من دون

طرحها، والسعي إلى إجابات عليها. صحيح، هذه ليست أول مرة تفرض فيها تساؤلات وجودية نفسها على الإنسان. إلا أنها تأتى اليوم بعدما توهّم الإنسان أنه حقق ما يكفى من التقدّم لقهر كل التحديات... وذلك تعد فكه طلاسم الجينوم، وسبره أغوار الخلاما الجذعية، وتطويره أيات الذكاء الاصطناعي، وجعله الدنيا بما فيها «شرنقة» لثورة الاتصالات والتواصل.

في عز سطوة الإنسان، تلوح أمامه هذه الأيام جوانب من عجزه، بل قُل من

نقاط ضعفه. في عز توهمه القدرة الفائقة معاركه مع تحدّيات الوجود.

طريق التهاوي.

تماماً... مجرد فرضيات وأوهام.

سياسية شديدة أسقطت «أحسيّاب» ما كان العالم بحاجة إلى جائحة بخطورة وباء «كوفيد - 19» القاتل سلطة تقليدية في فرنسا، وقلصت

> الأساسية داخل الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة، وكل

يتفرّج على تفاقم صراع المصالح بين تيارين جارفين لا يرحمان هما العولمة والتكنولوجيا... وعلى أفراد وشعوب قلقة ومرتبكة تبحث عبثاً عن دور لها

على الغلبة، نرآه الأن في حجره المنزلي الاضطراري، يدرك أن عليه أن يكسب معارك عديدة مع نفسه أولاً، قبل أن يربح مُسلّمات عديدة تهاوت... أو هي في

مكابرات بشعة وصلت - أو تكاد تصل - إلى درب مسدود. فرضيات وأوهام تبين أنها كذلك

خــلال الـعـقـد المــاضـــى، مــرّت الديمقراطيات الغربية باهتزازات

لكي يتوقف لبرهة من أجل مساءلة النفس ومراجعة الضمير حضور أحزاب أخرى في ألمانيا وبريطانيا والنمسا وغيرها، وهمّشت حتى التيارات

> ذلك... لمصلحة حالات راديكالية طارئة. في أوروبا ، وضع الجدل حول «الهوية الأوروبية» دعاة العولمة والقوى البيئية المتحمسة لإسقاط التحدود ... وجهاً لوجه أمام غلاة القوميين والانفصاليين والانعزاليين الحريصين على ما ورثوه أو اخترعوه لأنفسهم من هويات. وجلس الاقتصاد، تعريفاً ومؤسسات وسلاحاً،

وأخيراً، ما كانت طبيعية أوضاع القوى الكبرى - وأيضاً الأصغر حجماً الخارجة من عباءة أنماط متنوعة من الفكر، كحال الصين وروسيا وبعض دول أوروبا الشرقية مثل المجر وبولندا، وأمامنا بكل أسف السحّلات السيئة لهذه الدول مع حقوق الإنسان

السلطة... والعودة المخيفة لأسوأ ما في السّاعات والدقائق. وهنّا، أدرك الإنسان «الدولة الأمنية العميقة» وحركات اليمين أكثر فأكثر خلال السنوات العشر الأخيرة الشعبوي المتطرف. في الغرب - حيث خلاصة الديمقراطية التغيير في بريطانيا بالأمس، العصرية المسؤولة - أنه بات نسياً منسياً. في اعتقادي، لافت، ليس لأنه سيُحدث في العالم الثالث، الوضع - على الأقل، تغييراً جذرياً أو سريعاً في البلاد، ذلك أن

على المُستوى المعيشى - ما كان أفضل، فى ظل تراكم المشاكل المرمنة والمستحدة، منّ النزاعات القبلية واللغوية والدينية والمذهبية، إلى استفحال الفساد، والمبل الجاهز إلى الديكتاتورية، وسوء استغلال السلطة. بل حتى دول استثنائية، مثل الهند، كبرى ديمقراطيات العالم، حيث

حلم «جيل المؤسسين» غاندي ونهرو

بها ، إبان النضال من أجل الاستقلال،

«نموذج» تعایش و «منارة» تسامح

وديمقراطية... نجدها مهددة اليوم

بالسقوط في المجهول. وها هي تحت

قيادة المتشدّدين القوميين الهندوس،

تنزلق أكثر فأكثر نحو الطائفية والعرقية

والتسلّط والتعصّب.

ضخمة بما فيه الكفاية للحكم بمفرده من دون متاعب سياسية. ثم إنه بعد تغير القيادة العمالية لا يد أن يطال التغيير كل المؤسسات التي أسهمت في وصول الحزب إلى الدرك الذي وصل الده، بعد تعرّضه لأربع هزائم انتخابية مذلة،

وانقسامه إزاء قضايا مصيرية واجهت بريطانيا، في رأسها . ت. قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

كان وصول شخصية مثل جيريمي كوربن، الحركي اليساري المتشدد إلى قمة الهرم الحزبي، في حد ذاته، مؤشراً على خلل فظيع يُنّذر بتدمير قدرة الحزب العريق على أن يكون «حزب سلطة». والسبب أن الرجل - على الرغم من نزاهته الشخصية وصدقه مع نفسه - ما كان مؤهلاً لأن يكون «رجل دولة»، يستطيع عقد تفاهمات وطنية عريضة، عبر المرونة السياسية والتفكير العملي وتقبّل الرأي

بل إن التيار الذي فرض انتخاب كوربن زعيماً، في خريف 2015، كان عاجزاً عن فهم أبسط ديناميكيات

إياد أبو شقرا

الديمقراطية الانتخابية، بما فيها بنذل أقصى الجهد لتحبيد الخصم وكسب المحايد. إذ لا يمكن لأي حزب، مهما بلغ من قوة وشيعبية، الاكتفاء بولاء جمهوره الملتزم وحده، بل لا بد له من كسب الناخبين المتردّدين وغير

وأكثر من هذا، لقد سعى تيار كوربن ومناصروه إلى تنفير مخالفيهم من الحزب، وضم حركيين راديكاليين لا يؤمنون أصلاً بأن الأحزاب الكبرى المؤهلة لتولى الحكم تحتاج لقواعد جذب شعبية... وإلا تتحوّل إلى حلقات مُريدين أو منتديات مصفّقينَ.

كير ستارمر ، الزعيم الجديد قماشة من نوع آخر. إنه صاحب مقاربة مختلفة تعيد إلى الأذهان شخصية رئيس الوزراء غوردون براون، باتزانه ووعيه وثقافته وصدق التزامه بمصلحة الحزب، بعيداً عن الجموح الآيديولوجي.

وبالفعل جاءت كلمته الأولى بعد انتخابه، بالتزامن مع التصاعد المخيف في عدد الإصابات والوفيات بالوباء القّاتل، دعوة إلى الوحدة والتلاقى، لیس داخل حزبه فحسب، بل علی مستوى بريطانيا ككل أيضاً. وهذا الكلام يكتسب أهمية أكبر مع صدور دعوات - حتى من ساسة محافظين - إلى جهد وطنى مشترك يتجاوز الأنقسام السياسي، غايته تحصن البلاد.

بوجود قيادة عمالية واعية ومسؤولة، تعرف متى تعارض، وكيف تعارض، ولماذا تعارض... أصبحت المهمة أقل تعقيداً.

الصين ما بعد كورونا

الأمـــيـــركـــــــ نيكسون كأول رئيس أميركى يرور الصين، كان برافقه وزير خارحيته هنري کيسنجر، وقأتلا الزعيم

كيسنجر على الرجل الثاني

فى الصين دينغ زيـاو بينغ،

الإغداق عليها بالمليارات من

الدولارات من الاستثمارات،

وروج للصس فكربأ وإعلاميا

وسياسياً واقتصادياً. كل ذلك

لفتح أسواق جديدة وعظيمة

لمنتجات الغرب، ومصانع لهم،

و يتكلفة أقل بكثير، ولكن كان

هناك سبب آخر أكثر أهمية،

وهو سحب الصين تماماً من

أحضان المنظومة الشبوعية

ومعسكر الاتحاد السوفياتي

(حـتـى وإن كـانـت الـصـيّن

دوماً تعتقد أن نموذجها

الشيوعي المادي مختلف

تماماً عن آلنموذج اللينيني

ترسّخ قيمة الصين الجديدة

في الدهنية الغربية. فكتب

جيمس ماكريغور كتابه المهم

«بليون زيون»، وأسضاً كتب

كلايد بريستويتز كتابه اللافت

«ثلاثة بالايين رأسمالي»، ثم

كتاب أدويد شانكار، بعنوان

ذاتي المعنى والشرح والدلالة

«الـقّرن الصيني»، وقبلهم

كان كتاب حون ناسست

«المؤثرات الكبرى في أسيا».

وراقبت الصين التفكُّكُ السريع

للاتحاد السوفياتي، جغرافياً

وسياسياً، وتدهور الاقتصاد

الروسي بعد ذلك، وسيطرت

العصا الغليظة جداً لقمع كل

صوت، فكانت مذيحة ميدان

«تبان آن من»، وحصلت ردة

فعل سلبية تجاه ذلك الأمر

من الغرب، وتمادت الصين

فى قمع أصوات البوذيان

في منطقة التيبت، وصولاً

إلى حقبة الرئيس الحالى

تشى جينبينغ، الذي يختلف

كثيراً عمن سيقوه من قبل.

فالرجل لديه خطة للعب أدوار

أكبر خارج جغرافية الصين

وحدودها، إذ أطلق مبادرة

الحزام والطريق التى تربط

دولاً مختلفة حول العالم

بالنفوذ الاقتصادي الصيني،

عبر حزمة من الإغسراءات

والمحفزات والاستثمارات الَّتِي تِينَ لاحَّقاً أنها ورَّطْت

دولاً فقيرة في ديون عظيمة،

لم تتمكن من سدادها، فألت

التزمت الحذر واستخدمت

المافيا عليه بالكامل.

بدأت «الأفكار النخبوية»

السوفياتي).

حسين شيكشي

(52)

العملة الصينية بشكل الصيني ماو تسي تونغ الذي رخيص وغير واقعي، حتى كان قدّ شاخ عثمره. وركز يبقى المنتج الصيني الأرخص والأكثر تنافسية، والتلاعب في البيانات المالية للشركات وكان قصير الحجم خجولا التحبري، وملكية وزارة وقليل الكلام، ولكن في عينيه الدفاع والمخابرات الصبنية لمعة طموح، التقطها كيسنجر وعمل، ودعم «انفتاح» الصس للعديد من الشركات الرسمية الكدرى، واستعمالها كواجهة الشيوعية على أقتصاد لاختراقات أمنية لدول أخرى. السوق. وفتحت الصين أبوابها وسوقها لشركات ولمتخفالصن شهيتها التوسعية عسكرياً، الغرب، ولم يتردد الغرب في

. مىنىأعلى

سرقة حقوق

الملكية الفكرية،

وتحصوبا

المساجين

إلـــى عـمـال

دون تكاليف

لإنتاج السلع

وإعادة تسعير

جـاوزات هائلة، مثل

فهى بالتدريج قمعت هونغ كونغ، وستضمها تماماً، وتهديدها بعمل الشيء نفسه مع تايوان، كما تنوي حسم جميع الخلافات الحدودية مع الفلبين واليابان وإندونيسيا وفيتنام لصالحها ، وأكبر دليل بقاءالصين «لجزر» جديدة في مناطق متنازع عليها مدججة بالعتاد العسكري بعد تحولها إلى قواعد عسكرية. هناك فجوة بين أميركا

والصس تُقدّر بثلاثين عاماً كحد أدنى. الصين قدراتها العسكرية متواضعة تقنيأ مقارنة مع أميركا. اليوم مع تبعات عدد الإصابات والموتى جراء فيروس «كورونا» تزداد حالة الغضب، وتوجيه اللوم إلى الصين لإهمالها وإنكارها وإخفائها وجود المرض عندها لفترة ثلاثة أشهر حيوية كانت من الممكن أن تمنح العالم فترة الجاهرية المطلوبة.

الصين ستواجه ردة فعل عنيفة من الحكومات والشعوب، فلا شيء أغلى عند الناس من صحة الإنسان. بدأت تكتلات من الشركات الأميركية تعد العدة لنقل مصانعها من الصين إلى الهند، ومن المؤكد أن المنتجات الصينية سيتم «مقاطعتها» كردة فعل عاطفية. صورة الصين التي سعت لبنائها طوال عقود من الزمن أُصيبت بضرر عظيم. ضرر لا يمكن أن يصلحه فكر شمولى تابع لفكر شيوعي.

حرب تقليدية عسكرية بين دولتن تملكان السلاح النووي تبدو مسألة مستبعدة، إلا أن هناك حروباً جديدة أن أوان ظهورها. هناك خطوط حمراء ممنوع تجاوزها ؛ هتّلر باحتلاله دولاً أخرى، صدام باحتلاله الكويت، نوريجا . باحتلاله لقناة بنما، وغير

الإهمال الذي تسبب في حائحة غزت العالم لن يمر دون عقاب المتسبب، عقاب مؤلم وعميق. هناك أسماء ارتبطت مع كوارث عبر الأزمان. اليوم ولأخسر النرمان

سيرتبط اسم «كورونا» بالصين بشكل سلبي، وهذا الأصول إلى الصين. واشتكى بحد ذاته خسارة مهولة. العالم الغربي من كون النجاح

بقول محمد حسن عواد في مقال من مقالات كتابه، «خواطر مصرحة»، وهو مقال «البلاغة العربية»: «فيا أيتها البلاغة العربية. ما أسمى ذوقك ت. حينما اخترت مقراً للموتور (في طبعة 1961 الدينمو. والدينمو هو الذي صار يسمى فيما بعد بالمولِّد، أما الموتور فصار يسمى بالمحرِّك) الكهربائي الذي يفيض عليك نوره وناره تلك الأدمغة العربية المطريشة

والمرنطة ذوات فكرة التجدد العصري

والذكاء النجيب، وضربت صفحاً، بل

ربأت بنفسك أن تتدفقي من رؤوس

محمد عبده وأضرابهما».

الأدب في الحجاز الذين ينادون

بالتجديد الأدبى متأثرون بأدباء

المهجر فقط. وهذآ جزء من الحقيقة،

أما الحقيقة كاملة، فإنهم متأثرون

بهؤلاء ومتأثرون (بالدرجة الأولى

وعلى نحو أوسع) بأصحاب التجديد

في الأدب المصري. واعتقد خطأ بأن

سلَّامة موسى أديب سوري مهجري!

وقد وضعه مع جبران خلیل جبران

المهجر لأن ما كتبوه في رأيه هو

أكثرهم بعيد عن الأسلوب العربي

الفصيح. هو فكرة عامة لا تدل على

معرفة واضحة بخصائص أدبهم

جبران بالروح المتقطعة، هو فكرة

تستطة أو أوليةً عن أسلوبه في الشعر

والنثر. وكانت ذائعة عند أنصار الأدب

الدين المسلم، وهم مسيحيون.

سلامة موسى، وطناً ومهجراً وأدناً،

كان ثائراً على الدين، لكن ثورته

عليه كانت مقتصرة على الإكليروس

والإيمان التقليدي المسيحي، من دون أن يكون ملحداً ولا ريبياً. في ديانته،

أمّا سلامة موسى، فأجزم بأن

يوسف ياسين يجهله شخصاً وآراءً

وأفكاراً، وإنما عرف اسمه وعرف تأثر

ولا في ديانة الإسلام.

ضعف إلمامه بكتابات الأدباء

وإن وصفه لأسلوب جبران خليل

إن قوله عن أدباء المهجر: إن أسلوب

على رأس الأدب المهجري!

ويتخلّق بأدابهم».

وسمّات أَفكارهم.

على العميم

محمد حسن عواد كتابه برأى له عن مهمة الأدب، ومن قول عبد الوهاب آشىي في مقدمة الكتاب عن أسلوب محمد حسن عواد: «أما أسلوب أديبنا وديباجته في نثره، فأسلوب من يفكر فيما يكتب لا من يفكر في كيف يكتب... وإن هذه الخطة، وإن لّم ترق لدى المحافظين والرجعيين، غير أنها جارية على سنن حياتنا الحاضرة التى أصبحت مأزق تزاحمت فيها الأعمال والأشبغال، فلا يطلب المرء فيها إلا كل أسلوب وجيز واضح، لا بزهق نفسه، ولا برهق عقله، ولا يضيع أوقاته سدى، وهو الأسلوب كتبها له عبد ألوهاب أشيى، أن شبان التلغرافي الذي أشبار إليه ويناصره

الاستنتاج الذي استنتجه يوسف ياسين، وهو أن محمد حسن عواد عدٌ كلُّ معمم أو ذا لحية لا يصلح للأدب العربي استنتاج صحيح، لكن لم بكن هذا غُرضه المباشر، فهو زجّ بالعمائم واللحى، ويقصد بها رجال الدين وعلماءه، للمفاضلة بينهم وبين الأدمغة المطربشة والمبرنطة والحاسرة، ويقصد بها الأدباء من غُدر رجال الدين، ليقول إن الأولين رؤوسهم غلاظ، وإن الأخيرين أدمغتهم ذات فكر متجدد وعصري وذكاء نجيب.

هذه المفاضلة المقحمة في مقاله الثاني، كان قد صنعها في مقاله الأول، مقال «مداعية مع العلماء»، وذلك حينما فاضل بين علماء الدين في الحجاز وعلماء الغرب. الذي كان يستكثر فيه أن يسمي المتخصص بعلم من العلوم الدينية عالماً، لتأثره المشوش وغير المستوعب لنزعة سلامة موسى العلموية.

فالمفاضلة كانت هى غرضه المناشير. وكان غرضه من هذه المفاضلة أن يتندر على رجال الدين وعلمائه ويتهكم عليهم.

المهجريين هو الذي جعله يعتقد أن افتنان محمد حسن عواد بها كان وراء عده كل معمم أو ذا لحبة لا يصلح للأدب العربي، رغم أن أدباء المهجر لم ىقولوا بذلك نهائياً. وما كانوا ليقولوا يه، لأن العمامة مع اللحية شارة لرجل إن جبران خليل جبران الذي قرنه يوسف ياسين خطأ بالمصرى

غلاظ أفسدها ثقل العمائم وطول محمد حسن عواد به، من استفتاح في مقاله الخامس من مقالاته العشر في الرد على كتاب محمد حسن عواد، يعلق يوسف ياسين على قوله هذا، فيقول: «وهذا من نوع افتتان الكاتب ببعض الكتاب العصريين من رجال المهجر السوريين، حتى عدّ كل معمم أو ذا لحية لا يصلح للأدب العربي، وإن كان في المعممين أمثال الشيخ حِمَّالَ الدين الله فعاني والشيخ اعتقد يوسف ياسين في ردوده على كتاب محمد حسن عواد، «خواطر مصرّحة»، وفي رده على المقدمة التي

الأدىب الكيير سيلامة موسى». إن يوسف ياسين لو كان قرأ لسلامة موسى، لعرف أن محمد حسن عواد في الأراء التي قالها في مقاله «البلاغة العربية» كان صدى لبعض أراء سلامة موسىي في الأدب والسلاغة العرسة القديمة أو الكلاسيكية، وفي دعوته إلى أدب جديد وبالغة عصرية لا صلة لهما بالأدب العربي القديم وبلاغته. وفى إزرائه بتراث العرب الأدبي.

قصره تأثر شيان الأدب في الحجاز على أدباء المهجر أتى نتيجة للحوظة عيانية، وهي التي نلمسها في قوله هذا: «فلو راجع الإنسان مكتبات شيان الحجاز لوجدها محشوة من مؤلفات رجال السوريين المقيمين في المهجر، فترى البعض منهم يستظهر كثيرأ من أقوالهم، وينسج على منوالهم، يوسف ياسين كان من المتعصدين للأدب القديم والمنغلقين عليه. فهو يعترف بأنه لم يقرأ كثيراً لأدباء

ولم يكن لمفاضلته أساس. وتندره وتهكمه كان بلا مناسبة ولا يوجد له مسوغ، وإنما هو تقليد محض لولي الدين يكن الذي كان يأتى تندره وتهكمة باللحي والملتحين في إطار مناسبة وضمن سياق محدد، ووفق رسالة علمانية راديكالية هو متساوق معها.

إن محمد حسن عــواد في مقاله، «البلاغة العربية»، كان يهلل لاستعمال الكتَّاب لَلْفظ الأجنبي، وهو لفظ «الموتور» في مقالاتهم، ويعتبره سمواً في الذوق. ولا أعرف لماذا خص «الموتور» بتهليله هذا، فثمة ألفاظ أجنبية عديدة تتعلق بالمخترعات الحديثة كان يستعملها الكتَّاب في مقالاتهم. وقلَّة قليلة منهم كانت تتوقف عن استعمال المخترعات

يوسف ياسين وسلامة موسى الحديثة، إذا لم تحدلها تسمية عربية. هذه الأقلية القليلة بيلغ عددها (كما أحصاهم لطفى السيد في افتتاحية كتبها في جريدة «الجريدة» عام 1913) خمسة أو ستة كتاب.

ولا أعرف أبن التجدد العصري والنجابة في الذكاء في استعمال الكتَّاب لفظ «الموتور» وغيره من الألفاظ الأجنبية التى لم يصنع وقتها مقابل عربي لها، وهتى مما تجري بها ألسنة عامة الناس وخاصتهم، بمن فيهم رجال الدين وعلماؤه في مصر. إن الإنجاز يكون في صنع مقابل عربى للأسماء الغربية الجديدة، وليس في استعمالها كما هي في المقالات الصحافية.

فإن كان في هذا النقل الحرفى إنجاز، فالإنجاز يعود للناس العاديين، الذين هم أصلاً بستعملونها، ونقلها الكتاب عن ألسنتهم في كتاباتهم.

ثم إن المعترضين على استعمال الألفاظ الأجنبية في الكتابة لم يكونوا ذوي عمائم وتحى، بل هم ذوو طرابيش، وكانوا حالقي لحي، أي أنهم لم يكونوا من رجال الدين ولا

من علمائه، بل كانوا من المدنيين. وهـؤلاء المعترضون، وهـم من أنصار القديم في اللغة والأدب، لم بكن لهم سلطة على اللغة ولا على الكتَّاب من أنصار الجديد في اللغة والأدب. وإنما لهم حق إبداء الرأي. وقد جرى بينهم وبين الفريق الثاني في عام 1913. نقاش هادئ ورصيد

ومثمر ملأه الاحترام والتقدير والود. وفي ذلك الوقت وقبله، في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، كانَ الأدباء واللغويون ينحتون تسميات عربية لأسماء أجنبية. وكان الإسهام الأكسر فيه للبنانين. وكان أكثريتهم أو جلَّهم من المسيَّحيين. وهُـوَّلاءُ المسيحيون في أكثريتهم كانوا ممن كانت لهم صله بالسلك الكهنوتي المسيحي أو هم مِن هذا السلك.

أما رجال الدين الإسلامي وعلماؤه، فلم يكن لهم اهتمام بإحياء اللغة العربية، ولا كان عندهم هذا الوعى بهذه القضية، فيما عدا نزر قليل منهم. ومن هذا النزر القليل الإمام محمد عبده الذي هو (بالنسبة لمحمد حسن عواد) المثال الديني والأنموذج الإصلاحي. الإمام محمدً عبده كان ذا عمامة وذا لحية. فهل كان رأسه غليظاً؟! إن محمد حسن عواد في تهليله

لاستُعمال الكتّاب للفظ «موتور» ناقض هذا التهليل في مقال لاحق. ففي مقاله، «اللغة العصرية» قال: «وهناك مبحث أخر، هـ و مبحث التعرب، فمثل كلمات (بسكليت)، و(بالون) و(تواليت) إلخ... من صالح لغتنا العربية أن نتيذها للوراء ونستخدم مقابلاتها حفظأ لكرامة اللغة، وضنًا بشهرتها، ونفوراً بها عن الخليط والدخيل الذي هو سمة النقصان والعدب، وهذا لا يمكن إلا بتواطؤ الجرائد والمجلات العربية على استعمال المعربات ليعم شيوعها... وإن لنا من اتساع لغتنا ما تكفينا هذاً العبء، وقد تألَّفت في مصر من قبل سنوات - خمس أو أكثر، لا أتذكر - جمعية لغوية عصرية لهذا الغرض خصيصاً، فوضعت كثيراً من المعربات، ككلمة (دراحة) ليسكليت، و(منطاد) لبالون، و(مرقب) لتلسكوب، و(مجهر) لمبكروسكوب، و(رَثْيَة) لروماتيزم. وخلاف هذه كُتْيرةً. أما مثل تواليت، فلم أطلع على معرب لها مفرد. والظاهر أن تعريبها بكلمة واحدة لا يُستطاع لأنها تعطي معنى ترصيف الشعر على الطريقة الافرنحية». وللحديث يقية.

مانشيتات الصباح، والفقرات الأولى

غير علنية للضغط على، ومحاسبة،

الحكومة، كترتب ملائم للتوازنات

والضوابط في أقدم الديمقراطيات.

الحكومة تستجيب لضغوط غير

معلنة، لكن لا يوجد مسؤول في أي

بلد في العالم على استعداد للاعتراف

بارتكابه خطأ في مؤتمر صحافي

مبثوث على الهواء أمام ناخبيه

المثال عندما انتقلت المحاسبة من

«بريفينغ» مغلق إلى مؤتمر صحافي

بالبث الحي من داوننغ ستريت،

بدأته حكومة بوريس جونسون مع

الصحافي يوجه الـ «narrative» (سياق

سرد اللقاء)، بإطلاق «فريسة» تغرى

القطيع بمطاردتها، مبعداً أنظارهم

عن صيد أخر. ديناميكية المؤتمر

الصحافي المزدحم غالباً لا تتيح

فرصة الإلحاح عند تهرب المسؤول من

الإجابة. بعد إغلاق النشاطات العامة،

وإجازة البرلمان، وانحصار المؤتمر

الصحافي في فضاء الإنترنت،

وتوجيه الأسئلة عبر سكايب، صعب

على «نجوم» التلفزيون مقاومة

النرجسية، فاستمروا في محاولة

كقاعدة عامة، صاحب المؤتمر

حالة طوارئ «الكورونا».

الصحافة البرلمانية هنا أداة

في نشرات المساء.

جونسون وحكم التاريخ



ذُلكَ، فإن فرحة تلك

وراءهم من إرث وتاريخ.

النصر على النازية.

ونستون تشرشل قال إن

التاريخ سيكون رحيماً به، لأنه

هو شخصياً من سيتولى كتابته،

ومضى في التاريخ بكونه رئيس

الحكومة الذي قاد بريطانيا إلى

فضَّلوا، عقب مغادرتهم، كتابة

سيرهم الشخصية بأنفسهم.

أخرهم كان ديفيد كاميرون. لكن

على الرغم من ذلك، فإنه ذهب في

التاريخ بكونه المقامر الذى خسر

استفتاء «بریکست». خلیفته

السيدة تيريزا ماي، والتي، لدهشة

الكثيرين، لم تكتّب بعد سيرتها

الشخصية. لكنها وحتى قبل أن

تُدفع قسراً خارج باب المقر، من قبل

أنصار «بريكست» في حزبها ، الذين

الحكومات البريطانيين، رغماً عن

برامجهم السياسية وطموحاتهم

وبياناتهم، لدى تولى مناصبهم،

فإنهم كثيراً ما يجدون أنفسهم

وقد تحوّلوا إلى ضحايا، ألقت

بهم الأحداث في ضفة بعيدة عما

ينتوون، وما يطمّحون إلى تحقيقه.

وعلى سبيل المشال فإن السيد

غوردون براون حين تولى رئاسة

الحكومة عقب سلفه تونى بلير

تعهد بأنه سيضع نهاية لتوالى

دورة الازدهار والكساد الاقتصادية

(Boom and Bust). ما لم يكن السيد

براون يعرفه هو أن الأزمة المالية

الكبرى عام 2008، كانت على وشك

الخروج من أخر المنعطفات، والسدر

باتجاهه. لذلك قضى فترة ولايته

في علاج ما أحدثته من خسارات

اقتصادية وما تبعها من تداعيات

اجتماعية. ولم يشفع له حسن أدائه

وتعامله مع الأزمة في أن بذهب في

التاريخ، بكونه رئيس الوزراء الذي

وزراء عمالي شغل المنصب، وفاز

بثلاثة انتخابات برلمانية، لكنه

غادر المنصب، ورغم كل انجازاته، سُجِل اسمه في التّاريخ مُقرّوناً

نحن في هذا السياق لا نود

الخوض في كل ما تركه رؤساًء

السوزراء البريطانيون من إرث

سياسى وراءهم، لكن ذلك كأن

مقدمة ضرورية للوصول إلى

الهدف الرئيس وهو رئيس الوزراء

البريطاني الحالي السيد بوريس

جونسون، وفي أي منحى سينعطف

كثيراً بالقول إننا لا نحتاج إلى

لا بيدو أننا سنجانب الصواب

إرثه، وماذا سيقول عنه التاريخ؟

تونى بلير كان أطول رئيس

لم يحقق سوى نصف وعده.

بأوحال حرب العراق.

من المهم التذكير أن رؤساء

هاحموها بشراسة.

رؤساء الوزراء الآخرون، أيضاً،

جمعة بوكليب

أو بكونه من أغلق اللحظاتُ التاريخية لا تنسيهم، في المدارس، التي لم تغلق حتى في فترة الحرب العالمية الثانية. ذات الوقت، التفكير في اليوم الذيّ سيحزمون فيه حقائيهم، ويغادرون قبل أزمة الفيروس، كان البعض يىرى أنه سيمضي في التاريخ بكونه رئيس الوزراء الذي حقق المسرح نهائياً، وماذاً سيتركون

رئيس وزراء بريطاني سابق، في رد على سؤال لصحاقي شاب يتعلق بالأسباب التي تدفع بحكومة للخروج عن برنامجها،

الانتظار حتى نهاية

فترة ولائته الحالية،

المحددة بخمس

سنوات، کی نعرف

ماذا سيكون إرثه،

نظراً لأنه شبه تحدد

فعلَّداً، حسب وجهة

نظري، من خلال

الأزمــة الفيروسية،

وسيذكر في التاريخ

بأنه رئيس الوزراء

الندى أغلق لندن،

رد قائلاً: «الأحداث يا ولدي العزيز والأحداث، عملياً، من أخرج قطار السيد جونسون عن قضبان مساره، وها هو ، الآن، يغوص في

خضم أزمة لم تشهدها بريطانياً من قبل، وكأنها في حالة حرب، لكن مختلفة لكونها فجائية وضد عدو غير مرئي. السيد جونسون بدأ عهده في 10 داوننغ ستريت بالاستمتاع

ىقضاء إجازة أعياد الميلاد في جزر البحر الكاريبي لمدة 10 ايام، للراحة والاستجمام بعد خروجه منتصرأ في الانتخابات النبايية، بأغلبية 80 مقعداً، وفوره النهائي بمعركة بريكست. ولدى عودته للعمل في العام الجديد، كانت الرياح تهبّ كما تشتهي سفنه العديدة المحملة بالوعود وبالطموحات التي ستقود بريطانيا، ومن دون قيود الاتحاد الأوروبي، إلى ما فقدته من مجد وســؤدد. وتـحـدد مـسـار الســر للدرنامج الحكومي لتحقيق الآتي: تقليص الهوّة في مستويات المعيشة بين الشمال المتجاهل والجنوب المرفه. وإصلاح الآلة الحكومية الضخمة، وإعادة بناء حزب المحافظين، وأحياء علاقة بريطانيا بالعالم وتوطيدها سياسيا واقتصادياً وكانت المؤشرات الأولى تؤكد انطلاق الرحلة في الاتجاه الصحيح، لكنها «الأحداث يا ولدي العزيز الأحداث»، جاءته بفيروس كورونا، فاختل توازن الأمور، ووجد نفسه في مواجهة عواصف عديدة، وأمواج لا عهد له بها.

لقد عُرِفَ عن السيد جونسون شدة تعلقه برئيس البوزراء البريطاني ونستون تشرشل، وكرس نفسه لتأليف كتاب عن سيرته، ويحب كثيراً الاستشهاد بأقواله، والتشبه بأفعاله، وها هي الأحداث تتدخل فجأة، وكأنها ضربة قيدر، لتضعه على رأس حكومة في حالة حرب مختلفة، ولتتبح له فرصة تحقيق حلمه فى أن يكون تجسيداً آخر لقائد فريد قاد الامبراطورية البريطانية بحنكة ودهاء، وتصميم وعزم، حتى خرج بها موحدة، ومنتصرة، من حرب كونية ضارية، وضد عدو لا يقل شراسة وخطورة عن فيروس كورونا.فهل يجتاز بوريس امتحان التاريخ بنجاح؟

الصحافة في زمن كورونا

رفضت دومأ المفاهيم الشمولية عن «دور الصحافي» (أو الصحافة) في المجتمع، وواجبها الوطنى، لأنها شعارات تناقض طبيعة الصّحافة، ناهبك من استقلاليتها. لكن لا أحد بنكر أثر الصحافة على أداء الحكومة، فناخبوها هم القراء والمشاهدون. الحرب العالمية ضد فيروس

«كورونا» وضع أداء الصحافة تحت محهر التاريخ.

في عزلة إقامتي الجبرية الصحيّة، تنحصر ملاحظاتي على أداء صحافتنا في بريطانيا. الفارق شاسع بن أداء الأجبال الصحافية. حيلنا بالآلة الكاتبة ونوتة التدوين بالاختزال (الشورتهاند) وإرسال . القصة بالتليكس أو من تليفون عمومي بعملة معدنية، وجيل اللابتوت والإنترنت للبحث وللإرسال واجتماع التحرير والمقابلات والمؤتمرات الصحافية بالفيديو بلا مغادرة المكتب.

هل ساهمت الامكانسات التكنولوجية للجيل الجديد إيجابياً فى تأثير الوسائل الصحافية على الرَّأى العام لصالح الإنسانية في حربّ «الكورونا»، أم جعلتها أكثرّ تعقيداً وسليبة؟

التكنولوجيا ساعدت عجوزأ

مثلي على الاستمرار، نسبياً، في العمل من دون التعرض لخطر قدّ لا تحمد عقباه، فظروف الصحة أدخلتني العزلة 3 أسابيع مبكراً عن إعلان الحكومة الحجر العآم، وتعديل 10 داوننغ ستریت (مقر رئیس الحكومة) للمؤتمر الصحافي اليومي لمتابعة تطورات مكافحة المرض إلى دائرة الفضاء الافتراضي، والتواصل عبر «سكايب» للصحافيين. لكن التكنولوجيا وطريقة

تدربب الجيل الجديد من الصحافيين أوقعتهم فيما عرفه أستاذ قدتم للصحافة بـ«الحالة الذهنية المتلازمة للحصار»، أو الأداء بعقلية قطيع حيوانات الصيد، كالذئاب، فى مطاردة الفريسة، حيث تسيطر الغريزة الجماعية على المنطق. فقد يكون هذاك طعام أفضل وأسهل، لكن بدأت المطاردة والحواس الفردية للقطيع مركزة على الفريسة، متتبعاً أول من لمحها عدواً، ويتجاهل أي

غالباً سيلاحظ مؤرخو الحقبة سهولة تمكن المسؤولين البريطانيين من تحويل انتباه الصحافيين ليس فقط عن نواحى تقصيرهم، بل عن أمور مهمة وإجراءات ضرورية أدى تأخر توقيت الحكومة في اتخاذها

إلى فقدان الأرواح وتفشي المرض. ألاستثناء كان مقالات متفردة في الصحافة المطبوعة، كـ«الفيننشال تايمز» و «الديلى تلغراف»، وتقرير فى «الإيكونوميست». ورغم جدَّىة التحقيقات المكتوبة، ودقة معلوماتها، فإنها لم تشكّل ضُغطاً يذكر على الحكومة، فلم يكن لها رنين مسموع في الـرأي الـعـام في سائر أنداء المملكة المتحدة، حيث الأثر الأكبر اليوم للإذاعة والتلفزيون، خاصة الشيكات الكبيرة، كـ«بي بي

سىي» و«أي تي في» و«سكاي». علاقة وسبل تبادل المعلومات بن الصحافة والمؤسسات السياسية معقدة المستويات؛ تعمدت كلمة «تبادل»، لا عبارة «الحصول على المعلومات»، فالأخيرة في اتجاه واحد والأولى في اتجاهين. الأخيرة خاملة، والأولى حلقة ديناميكية في سلسلة العملية الديمقراطية التقليدية المستمرة. السلطة الرابعة للمحاسبة والمراقبة، خاصة أن البرلمان بدأ عطلة عبد القصيح مبكراً،

انتشار عدوي الفيروس. لقاء اللوبي (المجموعة

فى الديمقراطية تخضع أداء الحكومة ضمن تقليص النشاط العام للحد من

الصحافية البرلمانية) اليومي في



داوننغ ستريت مع مستشاري رئيس الوزراء يجري في جو خاص غير معلن (بعكس البيت الأبيض الذي يبث لقاء الصحافيين المعتمدين مباشرة)، بجانب لقاءات ثنائية أو مجموعة صغيرة مع مستشاري النوزراء النقاش يكون صريد جريئاً، وأحياناً يحتد ويقع تبادل للاتهامات. المستشارون ينقلون ملخص اللقاءات لرئيس الحكومة والوزراء، فأسئلة وهواجس شكوك وانتقادات الصحافيين هي بارومتر قُناس الرأي العام. وكثيراً ما تعدل الوزارات والمسؤولون من السياسات، أو تؤجل مشاريع قرارات، قبل أن تتحول شكوك الصحافيين إلى

إيقاع الوزير «في كلامه» بعدة أسئلة تتيح للمسؤولين فرصة الدوران، وتجاهل مضمون الأسئلة.

انشغل الصحافيون بالفريسة

المنتقاة، كمناعة القطيع والمنحنيات البيانية التى قدمتها الحكومة وعلماؤها، ومهاجمة الصين بعقلية الحرب الباردة، في فبراير (شباط)، بدلاً من طرح الأستَّلة: لمَاذًا لا نتعلم من درس إيطاليا ؟ وبريطانيا تتبعها بثلاثة أسابيع مسافة زمنية! أو لماذا لا يفحص القادمون من بلدان موبوءة أو يحتجزون صحياً؟ والأهم غياب أقوى أدوات محاربة الكورونا التي ألحت منظمة الصحة العالمية على الجميع لاتباعها منذ ثمانية أسابيع: ضرورة اختبار من يشكو من الأعراض، ومعرفة من أحتك بهم، وعزل المصابين منهم عن المجتمع لاحتواء الفيروس. سياسة اختبار الفحص حققت نجاحأ كبيراً في كوريا الجنوبية وبلدان شرق آسيًا التي تعلمت من مواجهة وباء فيروس «سارس» في العقد الماضي. فقط هذا الأسبوع، وأيضاً

بعقلية القطيع، انهمر شلال أسئلة

الصحافيين على الحكومة بشأن قلة

اختبارات الفحص، حيث تبلغ أقل من

عشر عدد ما تجريه ألمانيا، وفيها

أقل نسبة من الوفيات في أوروبا. برامج شؤون الساعة واقتتاحيات ومانشيتات الصحف، حتى الموالية للمحافظين منها، هاجمت الحكومة بشدة على تأخرها في برامج اختبار المصابين، ناهيك من اختيار فحص الأطباء والممرضات بعد وفاة عدد منهم. ضغط في الرأي العام اضطرت الحكومة للاستحابة له. وزير الصحة، بعد أن تعافى من

الإصابة بالكورونا، ترأس المؤتمر الصحافي الخميس والجمعة في داوننغ ستريت، ووعد بمحاولة اللحاق، في نهاية هذا الشهر، بمستوى فحوصات ألمانيا قبل أكثر من شهر، مع الوضع في الحسبان أن إمكانيات بريطانيا حاليا أقل كثيراً مما يعد به الوزير، فقد دخلت وزارته سباق مكافحة الكورونا متأخرة أكثر من شهرين.

عدد قتلى فيروس الكورونا في بريطانيا يتجه نحو الأربعة آلاف، ساعة كتابة هذه السطور، ترى كيف كانت ستيدو الصورة لوانتيه الصحافيون لأهم الأسئلة، وشكلوا ضغطأ على الحكومة لاتباع سياسة نجحت في بلدان أخرى وقت كان عدد المصابين بالكورونا يعد على



الأحد Sunday 2020/4/5 – العدد 15104 Issue 15104

قتصاد

ASHARQ AL-AWSAT النشرق الأوسط

ترجيح عقده الأربعاء أو الخميس

اجتماع «أوبك +» للتأجيل

وسط تباين حول تقهقر أسعار النفط

وزيرا الطاقة والخارجية يؤكدان أن ما ذكر عارِ عن الصحة

رفض سعودي لتصريحات روسية تدعى رفض الملكة تمديد الاتفاق والانسحاب من «أوبك +»

الرياض: «الشرق الأوسط»

وسط تأكيد يفتح ذراعيها لمن يرغب في إيجاد حلول للأسواق النفطية، ردت السعودية على مستويين رفيعين أمس على تصريحات روسية تدعى أن السعودية رفضت تمديد اتفاق «أوبك +» وانسحبت منه ما أدى لاتخاذ خطوات أثرت سلبا على الأسواق العالمية، إذ وصف وزيرا الطاقة والخارجية في السعودية تلك الادعاءات بأنها «عارية من الصحة جملة وتفصيلا».

ورفض وزير الطاقة الأمير عيد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز ما أُورده وزير الطاقة الروسي يوم الجمعة، الذي جاء فيه رفض السعودية تمديد اتفاق «أويك+» وانسحابها منه وأن خطواتها الأخرى أثرت سلباً على السوق

وأكد الأمير عبد العزيز بن سلمان أن ما ورد غير صحيح ومنافِ للحقيقة حملة وتفصيلاً، مشددا على أن سياسة المملكة النفطية تقضى بالعمل على توازن الأسواق واستقرارها بما يخدم مصالح المنتجين والمستهلكين على

وأشار إلى أن المملكة بذلت جهوداً كبيرة مع دول «أوبك+» للحد من وجود فائض في السوق النفطية الناتج عن انخفاض نمو الاقتصاد العالمي، موضحا بالقول: «إلا أن هذا الطرح وهو ما اقترحته المملكة أسف - قدولاً لدى الجانب الروسى، وترتب عليه عدم الاتفاق».

وأفاد وزير الطاقة السعودى بأن وزير الطاقة الروسى هو المبادر في الخروج للإعلام والتصريح بأن الدول في حل من التراماتها اعتباراً مما أدى إلى زيادة الدول في إنتاجها للأسواق النفطية لا سيما وقد دعت النفط الصخري، مؤكدا أن ما تمذكرة التخفيضات وتحقيق توازن السوق من الإنتاج.

انسحبت روسيا من اتفاق تخفيض إنتاج النفط في إطار أوبك+ يوم 6 مارس وتخلت عن الالتزام بدءا من أبريل (رويترز)

من مطلعً أبريل (نيسان) الجاري، ذراعيها لمن يرغب في إيجاد حلول المملكة تخطط للتخلص من منتجي كذلك تسعى للوصول إلى المزيد من على الاستمرار في ذات المستويات

واستغرب الأمير عيد العزيزين

العالمي في هذا الظرف الأستثنائي، لافتا إلى أنه تقديراً لرغبة الرئيس

الأميركية».

لمقابلة انخفاض الأسعار لتعويض إلى اجتماع عاجل لدول «أوبك+» ومجموعة من الدول الأخرى في النقص في الإيرادات. إطار سعيها الدائم لدعم الاقتصاد

سلمان إقحام إنتاج النفط الصخري وهو الأمر الذي يدركه الأصدقاء الروس ومساعيهم وتصريحاتهم في هذا الشأن معروفة، خاصة - الأمر الذي لا يخفي على الجميع، مفيدا بالقول: «لا يخفى على أحد أن المملكة أحد المستثمرين الرئيسيين

ترمب البحث عن توازن السوق. من جانبه، قال الأمير فيصل بن ووافقت عليه 22 دولة لم يلق - وبكل مديّري شركاتهم - على حد وصفه فرحان وزير الخارجية السعودي إنه تم الاطلاع على تصريح منسوب لاحدى وسائل الإعلام للرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا فى قطاع الطاقة فى الولايات المتحدة

يمت للحقيقة بصلة». وأضاف وزيسر الخارجية

السعودي أن انسحاب المملكة من الاتفاق غير صحيح، بل إن روسيا هي من خرجت من الاتفاق، بينما المملكة و22 دولة أخرى كانت تحاول إقناع روسيا بإجراء المزيد من التخفيضات وتمديد الاتفاق إلا أن

«عار من الصحة جملة وتفصيلاً ولا

روسياً لم توافق على ذلك. وأكد الأمير فيصل بن فرحان الاتحادية، تضمن أن من أسياب أن موقف المملكة من إنتاج النفط توصل «أويك +» لاتفاق بخفض انخفاض أسعار النفط انسحاب الصخرى معروف وأنه جزءمهم الإنتاج لدعم الأسعار الجارية وأكد أن المملكة لا تزال تفتح المملكة من صفقة «أوبك +» وأن من مصادر الطاقة وأن المملكة حينها بتعنت الجانب الروسي

دبي: «الشرق الأوسط» وهو ما فيه مصلحة لمنتجى النفط الصخرى، بعكس ما صدر عن روسيا

ورغبتها فى بقاء الأسعار منخفضة

وفى ضوء ذلك، استغرب وزير

الخارجية تزييف الحقائق متمنيأ

أن تتخذ روسيا القرارات الصحيحة

فى الاجتماع العاجل الذي دعت له المُملكة لدول «أويك +» ومحموعة

من الـدول الأخـرى بـهدفَ السعّـى

للوصول إلى اتفاق عادل يعيد

التوازن المنشود للأسواق البترولية

وألا تتعرض أسواق الطاقة للخطر

وكأنت الولايات المتحدة على

لسان مسؤوليها قد تحدثت عن

محاولة جادة لردم هوة التوتر في

«أوبك +»، إذ قال مصدر لوكالة

الأنباء «رويترز» أمس إن وزير

الطاقة الأميركي دان برويليت أبلغ

المسؤولين التنفيذيين بصناعة

النفط خلال اتصال أن البيت الأبيض

لا يتفاوض مع السعودية أو روسيا

وكان سبقه الرئيس الأميركي

دونالد ترمب بلقاء مع مسؤولين

تنفيذيين في شركات النَّفط الكنبرة

فى البيت الأبيض لبحث تهديد

الهبوط الحاد في أسعار النفط

يشجع روسيا والسعودية على

التوصل لاتفاق قائلا: «إن ترمب

متفائل بإمكان التوصل لاتفاق خلال

وتراجع الطلب على النفط بشكل

كبير في الأسابيع الأخيرة بسبب

تفشی قبروس «کورونا» وعدم

وقال برويليت إن البيت الأبيض

بإرباك أعمالهم.

ىضعة أبام».

للتَأثيرُ على النفط الصخري.

كشفت أنباء متواردة، أمس، عن تأجيل اجتماع منتظر لـ «أوبك بلس»، مزمع عقده غداً الاثنى، إلى وقت لاحق، جراء تزايد حدة التوتر في الآراء حول انهيار أسعار النقط الحارية حالياً، حيث نقلت وكالة الأنباء «رويترز» عن مصادر في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أويك»، أمس، أن المنظمة وروسيا أحّلتا احتماعاً كان مقرراً يوم الاثنين إلى وقت لاحق من الأسبوع، مع تصاعد حدة تباين الأراء بين كتلة منظمة «أوبك» وروسيا بشأن المسؤول عن

كانت السعودية سباقة، الأسبوع الماضي، بدعوة لعقد اجتماع «عاجل» - كما وصفته - في خطوة لدعم الاقتصاد العالمًى، في ظُل الظرف الاستثنائي الحالي، حيث نادت إلى اجتماع بشأن أتفاق لخفض إنتاج النفط لـ «أويكُ بلس»، بهدف الوصول إلى اتفاق عادل يعيد التوازن في . لكنه «بريد توصل الطرفين إلى اتفاق أسواق النفط.

انخفاض أسعار النفط إلى ما آلت

وجاء تأجيل الاجتماع، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يسعى إليها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، کی تحقق «أوبك^{ّ)} وحلفاؤها «أوبك +» الاستقرار العاجل في أسواق النفط العالمية، كان من بيتها اتصال هاتفي جرى قبل أيام مع الأمير محمد بن سلمان ولى العهد نائب رئيس مجلس التوزراء وزير الدفاع السعودي، تم خلاله مناقشة عدد من الموضّوعات؛ أسرزها أوضاع

أسواق الطاقة في العالم. وتؤكد السعودية على الجهود التي بذلتها خلال الفترة الماضية، الإنتاج الحالي الآن، وليس العودة للوصول إلى اتفاق في مجموعة «أوبك بلس» لإعادة التوازن المنشود في أسواق النفط، مشيرة يجب على الأميركيين القيام بدور خلال بيان صدر عنها قبل أيام إلى فاعل».

أن الدعوة تأتى «لدعم الاقتصاد العالمي في هذا الطَّرف الأستثنائي، وتقديراً لطلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وطلب الأصدقاء في

الولايات المتحدة». ... وتعمل «أوبك بلس» على خفض لم يسبق له مثيل للإنتاج النفطى، يعادل 10 في المائة من المعروض العالمي، يمثل 10 ملايين برميل يومياً، وهو ما تتوقع الدول الأعضاء أن يكون جهداً عالمياً يشمل الولايات المتحدة.

ووصلت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في 18 عاماً في 30 مارس (آذار) الماتَّضي، بسببًّ تراجع الطلب، جراء إجراءات العزل العام التي اتخذتها الحكومات لاحتواء تفشى فيروس كورونا وفشل «أوبك» والمنتجين الآخرين بقيادة روسيا في تمديد صفقة سابقة بشأن قيود الإنتاج التي

انتهت مع نهاية مارس المنصرم. وحسب «رويترز»، قالت ثلاثة مصادر في «أوبك»، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، إن الاجتماع الافتراضى الطارئ المقرر غداً الاثنين، من المرجح أن يتم تأجيله حتى الثامن أو التاسع من أبريل الحالي (الأربعاء أو الخميس)، لإتاحة مزيد من الوقت للمفاوضات. لكن المصادر قللت في وقت

لاحق من أهمية تباين الآراء بين

السعودية وروسيا، مشيراً إلى أن الأجواء لا تزال قائمة الاحتمالات، على الرغم من عدم وجود مسودة اتفاق حتى الآن، أو اتفاق على تفاصيل مثل المستوى المرجعي الدي يتم من خلاله خفض الامـــدادات. وقال أحد مصادر «أوبك»، «المشكلة الأولى هي أنه يتعين علينا أن نخفض مستوى إلى مستوى ما قبل الأزمــة»، مضيفاً: «القضية الثانية هي أنه

المؤشر العام يحقق 6 % مكسباً الأسبوع الماضي

أسعار النفط محفز إيجابي للأسهم السعودية في تداولات اليوم

الرياض: شجاع البقمي

سجل مؤشر سوق الأسهم السعودية مكاسب يصل حجمها إلى 6,6 في المائة خلال تعاملات الأسبوع المنصرم، في الوقت الذي يترقب فيه المتداولون اليوم الأسبوعي، أنهى مؤشر سوق الأحد ردة فعل إيجابية على الأسهم السعودية تعاملات التحسن القوى الذي شهدته الأسبوع عند مستوبات 6749 أسعار النفط يومي الخميس والجمعة الماضيين من جهة، يبلغ حجمها نحو 423 نقطة، والمحفزات القوية التي أعلنت بارتفاع 6,6 في المائة، وسط عنها المملكة للقطاع ألخاص من جهة أخرى.

الندى شهدته أسعار النفط تفاعُّلاً مع دعوة السعودية النقدية اليومية المتداولة أكثر لاجتماع عاجل لـ«أوبك +»، من 5 مليارات ريال (1,33 فيما من المنتظر أن تشهد مليار دولار).

الأسهم السعودية اليوم الأحد افتتاحأ أسبوعيا إيجابيا للغاية، يأتى ذلك امتداداً للأداء الإيجابي الذي سجله مؤشر السوق خلال تعاملات

الأسبوع الماضي. وعلى صعيد الأداء نقطة، ليسجل بذلك مكاسب تداولات أظهرت سيولة نقدية نشطة للغاية خصوصأ وجاء التحسن القوي يوم الخميس الماضي والتي سجلت من خلالها السيولة

وفيي هنذا الخصوص، أنهت أسهم 177 شركة مدرجة مسعات قدمتها 49,77 مليار فى تعاملات سوق الأسهم السعودية تداولات الأسبوع الماضي على اللون «الأخضر»، 4,1 مليار ريال (1,09 مليار جاء ذلك مقابل تراجع أسعار دولار).

أسهم 18 شركة فقط. وفيما يخص النتائج المالية للشركات المدرجة، تظهر هذه النتائج أن 104 شركات من أصل 185 شركة أعلنت نتائجها المالية لعام 2019، تمكنت من تسجيل أداء مالي إيجابي على أساس سنوي.

مشتريات الأفراد السعوديين في سوق الأسهم السعودية المائة من الأجر المسجل في خُلال شهر مارس (أذار) التأمينات الاجتماعية لمدة الماضى نحو 53,87 مليار ريال ثلاثة أشهر، بحد أقصى

ليبلغ صافى مشترياتهم نحو مليار دولار).

وفي هذا الشأن، من إيجابى وفعّال مع الأمر الملكى العاملين السعوديين في منشأت القطاع الخاص المتأثرة من التداعيات الحالية وبلغ إجمالي قيمة تضمن صرف تعويض شهري للعاملين لديه بنسبة 60 في

مجموعة السفر الألمانية Tui.

وتتولى

إدارة المخاطر الاقتصادية

الحكومية (ERMG)، التعامل

مع مسؤوليات وتحديات هذا

القطاع؛ حيث تبذل قصارى

جهدها لمحاولة إنقاذ الاقتصاد

دون كسر البنك. وقال مصدر

(14,36 مليار دولار)، مقابل تسعة آلاف ريال شهرياً (2,4 ألف دولار)، وبقيمة إجمالية ربال (13,27 مليار دولار)، تصل إلى 9 مليارات ربال (2,4

وعطفأ على هذه المحفزات القوية التي تستهل سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد المرتقب أن تتفاعل سوق تعاملات الأسبوع في ضوئها، الأسهم السعودية بشكل يأمل المتعاملون بأن ينجح مؤشر السوق في تخطي الكريم الذي يقضى باستثناء حاجز 7 الاف نقطة، وهو أمر إيجابي للغاية حال تحقيقه، الأمر الذي يمهد الطريق أمام مستويات 7600 نقطة، وهو جراءانتشار فيروس «كورونا» الحاجز الذي كان عنده مؤشر السوق نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، أي قبل تأثر تعاملات السوق بتداعيات جائحة كورونا التى اجتاحت العالم وتراجع أسعار النفط.

13.86 13.86 13.96 2,919 13.36 25.05 | 25.00 0.00 25.15 22.10 1.01 9.80 467 9.98 136 3,741 9.51 0.00 14.62 14.70 14.70 1,720 280 13.14 13.96 0.00 13.90 2.882 1,350 13.00 0.00 14.26 14.32 14.06 10.10 10.14 0.00 0.00 0.00 0.00

ارتفاع أسعار النفط يعد من المحفزات للأسهم السعودية نظراً لأنها أكبر مصدر للنفط في العالم (رويترز)

شركات الطيران البلجيكية تطلب مساعدات مالية عاجلة لمواجهة تداعيات «كورونا»

بروكسل: عبد الله مصطفى

بدأت تداعيات فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد-19) على شركات السفر والطيران البلجيكية، تظهر للعلن، بعد ما يزيد عن أسبوعين من تعليق رحلات يورو، بينما طلبت شركة Tui السفر من وإلى بلجيكاً، ما دفع معض الشركات إلى المطالبة مليون يورو. بمساعدة مالية عاجلة من الحكومة، للتعاطي مع الأزمة

فقد طلبت شركتا طيران

الحالية.

المساعى الرامية للتعاطى مع الأزمة الراهنة. وقد تقدّمت شركة خطوط بروكسل الجوية، بطلب للحصول على مساعدة قيمتها 290 مليون Fly مساعدة قيمتها 250 في بلجيكا يتركز بشكل

يأتى ذلك بينما تتطلع شركات أخرى عاملة في قطاع الطيران، منها شركة الخطوط الجوية البلجيكية الجوية شركة الطيران الألمانية مساعدة عاجلة من الحكومة Air Belgium، وشركة «لوفتهانزا»، بينما تتبع Tui Fly الدورية الحالية للاتحاد وحتى 24 أكتوبر (تشرين في معالجة آثار «كوفيد- 19». ووفقاً لبيان أوروبي، ستتيح

«سابينا إيروسبيس» البلجيكية، تبلغ قيمتها أكثر Sabena Aerospace، وشيركتا من نصف مليار يورو، في إطار نقل الأمتعة «سويسبورت» و«أفيابارتنر» Aviapartner و Swissport؛ إلى تقديم طلبات للحصول على المساعدة من الحكومة البلجيكية. وعلى الرغم من أن نشاطها

رئيس في مطار بروكسل، فإن هذه الشركات ليست كلها مملوكة لبلجيكا. فعلى سبيل المثال، تتبع خطوط بروكسل

المائة من الفتحات المخصصة مطلع وفق ما نقلته صحيفة «دی ســــانــدارد»: «قطاع من أجل الاحتفاظ بها في العام السفر الجوي بأكمله في أزمة، ويطلب المساعدة». يأتي ذلك بعد أيام قليلة من إعلان الرئاسة الكرواتية

وسيتم تعليق العمل بهذا

الأوروبي، عن اعتماد نهائي

لقرار يهدف إلى مساعدة

شركات الطيران لمواجهة

تداعیات فیروس «کورونا»،

الجوية. ويتعلق الأمر بتعديل

قواعد تلزم شركات الطيران

باستخدام ما لا يقل عن 80 في

استباقى فى منتصف سبتمبر (أيلول) حسبما جاء في بيان للإقلاع والهبوط في المطارات، أوروبي صدر في بروكسل، تلقينا تسخة منه. وقبل أيام اتخذ الاتحاد

الموعد في حال استمرت

الأوضاع، ولكن بعد تقديم

طلب جديد من المفوضية

الأوروبي إجراءات سريعة الالتزام من مطلع مارس (آذار) لتوفير الأموال، للمساعدة

من انخفاض كبير في الحركة الأوروبية حول هذا الصدد. نص القانونين في الجريدة الرسمية للاتحاد الثلاثاء، وسوف تقوم المفوضية بمراقبة الوضع وإعداد تقرير وبدأ العمل بهما الأول من أبريل (نيسان) الجاري. ويتضمن القانون الأول تعديلاً لقواعد الصناديق الهيكلية والاستثمارية، والقانون الآخر هو تعديل

تشريعيين للإفراج السريع

عن التمويل من ميزانية

الاتحاد الأوروبي، وتم نشر

يهدف إلى توسيع نطاق صندوق التضامن الأوروبي. العاشر من مارس الماضي.

الأول) القادم، ويمكن تجديد وذلك بعد أن اعتمد قانونيين مبادرة الاستثمار في مكافحة فيروس «كورونا» للدول الأعضاء، الوصول إلى 37 مليار يورو من أموال ما يعرف بسياسة التماسك الأوروبي، لتعزيز أنظمة الرعاية الصحية، فضلاً عن دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخطط العمل قصيرة المدى، والخدمات المحتمعية. وهي المبادرة التي كانت قد أعلنت عنها المفوضية الأوروبية، عقب أول اجتماع قمة عبر دوائر الفيديو، في

6827,64 السابق 6255,99

د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,89	1508	10,24	15,75	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,58	1865	12,67	19,49	0,88	0,39	0,47	4,55	0,48	4,51	4,64	\pm ج.استرايني
3,14	1636	11,11	17,10	0,77	0,34	0,41	3,99	0,42	3,95	4,07	يورو €

مصادر أكدت لـ الننترف الأوسط استيراد 1,3 مليون طن من الأرز

النفط (برنت)

شركات التموين السعودية تشرع في تهيئة مبكرة لموسم رمضان

جدة: سعيد الأبيض

كشفت مصادر عاملة لـ«الشرق الأوسط» عن أن شركات التموين وسلاسل الإمداد السعودية شرعت فعليا منذ أواخر الشهر الماضي في تكثيف المخزون الاستراتيجي للسلع والبضائع الاستهلاكية في إطار التأهب لأستقبال شهر رمضان المسارك الذي سات على الأسواب وسط احتياطات احترازية رفيعة تفرضها السعودية في إطار الأحراءات الحمائية من تفشى فيروس «كورونا».

ورصدت جولة لـ«الشرق الأوسط» في عدد من منافذ البيع الكبيرة «هابير» داخل المراكز التجارية وخارجها ، توفر المواد الغذائية يكميات كبيرة، وانتشارا ملحوظا للعروض الترويجية في غالبية المنافذ وتحديدا السلع التي يكثر استخدامها في رمضان، الأمر الذي أزاح مخاوف المستهلكين من تقص لبعض المنتجات الغُذائِدَة، خاصة اللحوم المختلفة، والدقيق وأنواعا من المشروبات ومكونات الأطباق الحلوة، إضافة إلى المواد الأساسية كالأرز والسكر.

وبيدوأن الإجراءات المتبعة، والاتفاقسات المستقة على توفير الكميات المطلوبة من المواد الغذائية، أسهم في ثبات السوق، الأمر الذي لم يؤثّر على استعداد التجار والمستوردين للموسم الحالى لشهر رمضان المسارك الدي يأتي في ظروف استثنائية مع انتشار فيروس «كورونا» والذي أربك الأسواق العالمية وتسبب في نقص الكثير من المواد في عدد من الدول، بِلّ زاد التجار في هذا الموسم على تنويع العروض المقدمة

وما جعل الوضع ثابتاً على هذا النحو، تحرك وزارة البيئة والمياه والزراعة، وطمأنتها تشكل دائم للمستهلكين في السعودية حول تحقيق الوفرة من المُحْرُون الْغذائي واستمرار تدفق الاستيراد من كافة الدول التم، ترتبط اقتصاديا مع السعودية، وفقا لاستراتيجية الرئيسية.

الأمن الغذائي المقرة من مجلس الوزراء قبل نحو عامين. وفيي هذا الصيد، أكد عجلان العجلان رئيس مجلس إدارة مجلس الغرف السعودية لـ«الشرق الأوسط» أن هناك

وارداتنا بشكل مستمر وثابت على النحو المطلوب وفقأ للاتفاقيات المبرمة مع شركات بلد المنشأ، ولا يوجد أي مشكلة في هذا الجانب، لافتاً أن كافة الشركات السعودية بنت مخزونها الاستراتيجي من وقت مبكر تحسبا لموسم رمضان المدارك لذلك لا يوجد أي قلق في نقص أي إمدادات في

كافة أنواع السلع بما في ذلكُ

العديد من الدول وفي مقدمتها الصين ما زالت تصل منها إضافة إلى ما تقوم به الوزارات ألمعنية وإجادتهم في التعامل مع الأزمات ومتابعة السوق.

من قبل التاجر الأول ومنافذ البيع، ما جعل المعروض متوفر منتصف 2021. ولا يوجد أي

رئيس مجلس إدارة شركة أبناء عبد الرحمن الشعلان لـ«الشرق الأوسـط» إن الحكومة تطلع بشكل مباشر على كافة المجريات في السوق المحلي سواء كان في الأزمة الحالية بشبب الفيروس، أو في باقى الأوقات، كما أنها تقوم بدعم كامل للتجار، وهو ما أسهم في توفير جميع السلع لدى المستوردين في الأسواق وقبل ذلك في مستودعاتهم،

إلى ذلك، قال محمد الشعلان،

ولفت الشعلان، إلى التعاون بشكّل كبير وسيكفى حتى نحو 45.40 كيلوغراماً للفرد في

قلق في هذا الجانب، مؤكدا على وعى المستهلك الذي كان له دور في عدم التدافع والشراء بكميات كبيرة تفوق الحاجة، مشيرا إلى أن جميع الأمور تسير وفق ما خطط لها سواءمن قبل الحكومة والتجار في عمليات جلب

الشركات السعودية تبدأ في تهيئة الأسواق من المخزون والسلع تأهباً للطلب في شهر رمضان (الشرق الأوسط)

البضائع من بلد المنشأ. وعن عمليات توزيع الأرز في السوق المحلى، قال الشعلان، إنها تعتمد على احتياج التاجر والموزع المحلى لكميته السنوية، ومن خُلال هذا الاحتياج يكون هناك تنسيق وتنظيم في عملية التوريد، موضحا أن أخرَّ عملية استيراد للأرز من بلد المنشأ بلغ نحو 1,3 مليون طن، فيما يقدر ححم الاستهالك المحلى من الأرز

وقال الشعلان: «استراتيجية عمليات الاستيراد وضعت من وقت مبكر قبل دخول موسم رمضان، وهو ما أسهم في ثبات السوق». وبالعودة على سلامة توافر

المعروض، فقد أعلنت وزارة الزراعة في وقت سابق أنها رأس سنويا. حققت 60 في المائة من الاكتفاء مليون طن سنوياً، إضافة إلى تحقيق 60 في المائة اكتفاءً ذاتياً من النَّخضر أوات، يتصدرها البطاطس (92 في المائلة)، إذ فى المائة اكتفاءً محلياً من الحليب ومشتقاته، بما بتخطي 7,5 مليون لتر من الحليب يومياً، من القَّمح المستورد.

و 55 في المائة من الاكتفاء الذاتي من المنتجات البحرية المتنوعة، فيما سجلت اللحوم الحمراء اكتفاء بقدر بنسبة 30 في المائة، من نحو 29 دولة، تستورد منها السعودية بمتوسط 6 ملايين

بقابلها بذات النسبة البيض،

من جهتها، تمتلك المؤسسة الناتي من الدواجن بقرابة العامة للحبوب مخزوناً بحدود مليونى كيس جاهزة للتوزيع عند الطلب، بجانب الإنتاج اليومى لمطاحن إنتاج الدقيق، الذي يبلغ 15 ألف طن يوميا تنتج السعودية نحّو 180 ألف تغطي حاجة الاستهلاك المحلي طن من الخضراوات المتنوعة كاملاً، في حين تستلم المؤسسة مع مطلع يوليو (تموز) نحو 700 ألف طن إضافي من القمح المحلى، وأكثر من 1,2 مليون طن



على المزيد

حاتم والبخلاء

اشتهر حاتم الطائي بالكرم وأصبح مضرب المثل في الكرم، حتى أصبحت العرب تضرب به مثلاً بالكرم، فتقول للرجل الكريم: «أكرم من حاتم الطائي»، وقصص حاتم لا يمكن حصرها، ولكن واحدة من أشهر قصصه أن «قومه حلت بهم مجاعة فبدأت زوجته تعلل أطفالها ليناموا بعد أن أخذ بهم الجوع كُلُّ مأخذ، وبعد أن ناموا أتت جارته لتستنجد به، حيث إن أبناءها لم يناموا من الجوع، فما كان من حاتم ألا أن ذبح فرسه وأطعم جارته وأطعم الحي وبالطبع أطعم أبناءه وأطعم باقى الحي، وحسبّ رواية زوّ حته فإنه لم بأكل من لحم فرَّسه شيَّئاً ليبيت على الطوى، وبذلك استحق أن يكون رمز كرم العرب».

في المقاتل كانت هناك قبيلة عربية اشتهر أفرادها بالبخل، وحينما اجتمع الحجيج في مكة قالوا لنمسح صفة البخل عنا ولنعلن للحديج أننا سنسقيهم اللبن غداً، وحينما جاء الغد حضر أفراد القبيلة بقربهم ولكن كل فرد منهم تمنع أن يكون أول من يسقى الحجيج، فما كان من الحجاج إلا أن بنقضوا عليهم ويفتحوا قريهم عنوة فلم يحدوا غير الماء. وحين سئل أفراد القبيلة عن ذلك قالوا إن كل فرد قال في نفسه إذا أحضر أفراد القبيلة اللبن في قربهم فإن قرَّبة الماء ستضيع بينهم، فكان طلبهم للشَّرف دون تقديم ما يستحق الشرف عاراً عليهم ليترسخ بخلهم بين العرب ويكون فعلهم مسبة عليهم فيما كانوا ينشدون المديح.

. ما أشبه الليلة بالبارحة، ففي الأزمات تظهر معادن الرجال، وفى أزمة كورونا الحَّالية خرج عليناً رجل الأعمال السعودي صبحي بترجي وأعلن صوتأ وصورة أنه سيعالج مصابى كوروتا من الأطباء والممرضين وجميع الطاقم الطبى في مستشفيات السعودي - الألماني آلتي يمتلك هو حصة بها. ليأخذ دور القبيلة البخيلة وهو يعلم أن الحكومة السعودية تكفلت بعلاج المواطنين والمقيمين، بل ومخالفي نظام الإقامة على حسابها ، سواء في مستشفى حكوّمي أو أهُلى، فهل ستتخلى عمن كانوا في الصفوف الأمامية!! بالتَّأْكيد لا، ولكنه أراد أن ينال شرفاً دون أن يقدم تضحية، وهذا كان أسوأ إعلان يقدمه صاحبنا عن نفسه ومستشفياته ليلتحق بأفراد القبيلة البخيلة بتشابه التصرف لا بالنسب.

في المقابل هناك من التحق بحاتم بالتصرف لا بالنسب، فهذا موظف سعودي بسيط يعمل في أسواق العثيم - أسواق تُحزيَّة مواد عُذائيةً - مُحاسياً، أتاه شُقيق سوداني عند ماكينة الدفع وأعلن أنه فقد محفظته ليدفع هذا الموظف البسيط عنه الحساب البالغ 290 ريالاً (77,3 دولار)، القصة لم تنته بعد، فقد جمع شقيقا السوداني المبلغ في وقت لاحق وجاء ليعطيه المحاسب السعودي الذي رفض بدوره أن يأخذ النقود رغم ضعف مرتبه، ألا يستحق الاثنان اللحاق

وفي القصيم ضربت المواطنة السعودية مريم الحمد اللطيري أروع مثل حينما وزعت الكمامات والقفازات والمعقمات على رجال الأمن محاناً لأنها أدركت أن الوطن يحتاج التكاتف وقت الأزمات، ولقد فعلت مريم أكثر من ذلك حينما وضعت أسطول سياراتها البسيط الذي لا يتجاوز أصابع البد الواحدة، تحت طلب أبناء المنطقة وبالمحان عند الحاجة، رغم أن دخلها لا يقارن بصاحب المستشفيات!!

وفي الجهة الأخرى، قامت شركة جرير - شركة مساهمة سعودية - يتأمين قفازات وكمامات ومعقمات لزبائنها ولم تسمح بدخول أكثر من 50 شخصاً لعارضها الواسعة، وهي تعرف أن ما توزعه يزيد التكاليف عليها، وتحديد دخول الزبائن يقلل الدخل، ولكنها أثرت صحة المواطن على الربح.

وفي الأزمات دائماً هناك من يتصدر المشهد لأنه يفعل الخير لله لا للشهرة، ليعلن رجل الأعمال الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي تبرعه بمبلغ 170 مليون ريال (45,3 مليون دولار) لمواجهة الجائدة، ألا يستحق أولئك أن يلتحقوا بقافلة حاتم فيما يتخلف عنها الآخرون.

بدء الربط الكهربائي رسمياً بين مصر والسودان

الخرطوم: خالد البلولة إزيرق

قالت وزارة الطاقة والتعدين السودانية، إن الربط بين شبكتي الكهرباء في مصر والسودان بدأ رسمعاً، الجمعة، بقدرة أولية تىلغ 60 مىغاوات.

وأضافت السوزارة أن مد الشبكة إلى المناطق الشمالية بالسودان اكتمل بإجراء التجربة عملياً صباح الجمعة، وأنه يأتي في إطار «السّعي الحثيث لتطوير الإِمداد الكهربائي».

برلين: اعتدال سلامة

قد تكون ألمانيا أمام منحى

مهماً، عندما تنجح الدول في

وقف تفشى فيروس كورونا

المستجد حول العالم والقضاء

الألمَّاني مرحلة الشلل التام، تهمّ

الشركات الألمانية، في الصين،

بفتح أبوابها الإنتاجية بعد

انقطاع دام أسابيع عدة. ورغم

إقرار حكومة برلين مساعدات

إجمالتها ملتارات التدولارات،

للشركات والأفراد معاً، فإن

خبراء الاقتصاد يبجمعون على

أن النظام الضريبي الألماني مُهدّد

برمّته، ويحتاج إلى إعادة برمجة

قد تولِّد مشكلات معيشية ثقيلة

المعيار تقع على عاتق الطبقات

الاجتماعية المتوسطة وما

الألمانية، وهو أيضاً رئيس

المحللين الاقتصاديين في

محموعة «ديغوسا» الناشطة

يقول البروفسور تورستن ولايت، من جامعة بايروت

المصري، في بيان أمس (السبت): «سبق أن تم الانتهاء من أعمال إنشاء الخط الكهربائي لربط البلدين في أبريل (نيسان) 2019، ويبلغ طوله بالجانب المصري ري. ع نحه 100 كىلومتر وبالجانب السوداني نحو 70 كيلومتراً».

معفاواط، وذلك لحين استكمال

وقالت رئاسة مجلس الوزراء

وأضاف البيان: «المرحلة الأولى من الربط والتي تهدف إلى إمداد الجانب السوداني بقدرات على مدار الساعة تصلّ إلى 70

«كوفيد-19»، أي فيروس كورونا

ذلك، فإن السيولة المالية التي تم

ضخّها في الأسواق غير مُغطّاة،

في تجارة النهب، إن وباء لا بالذهب ولا بأي ضمان آخر،

تركيب بعض الأجهزة اللازمة بمحطات الجانب السوداني... بانهاء هذه الأعمال تأتَّم الْمُرْحِلَة الثانية من الربط، والتي تستهدف إمداد السودان الشقيق بقدرة تصل إلى 300 ميغاوات». وزادت مصر بخطى سريعة قدراتها لتوليد الكهرباء في الأعوام القليلة الماضية وتتطلع

إلى دول مجاورة. وقالت الهيئة القومية للكهرباء في السودان إن النقص

مكافحة قيروس كورونا سيليه

خضّة مالية وضريبية لن تشمل

إلى تصدير فائض في الكهرباء

دولار تخص الجانب المصري. في الإمداد الكهربائي يصل إلى 60% وإن القطاع السكني الإمداد الكهربائي نتيجة شح يستحوذ على 80% من الإمدادات المتوفرة بينما تخصص 20% الوقود في المحطّات الحرارية والديون لمتراكمة لشركات للقطاعات الصناعية والتجارية. التوليد الخاص؛ بالإضافة إلى وتبلغ قدرة مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسودان صيانات تجريها هيئة الكهرباء في محطتي الخرطوم بحري وإم 300 مـــغاواط؛ وتــدرس دباكر بمدينة كوستى؛ وذلك الدولتان التوسع في المشروع ليصل إلى 3 آلاف ميغاواط في ضمن استعدادات هيئة الكهرباء

المرحلة الثانية، وتبلغ التكلفة

الربط الكهربائي نحو 56 مليون

لمقائلة احتياجات فصل الصيف الاستثمارية المتوقعة لمشروع وشهر رمضان. في الأثناء كشفت حكومة المشترك بن العلدين.

ويعانى السودان نقصاً في

البحر الأحمر عن توقف البراجة التركية التي تمد الولاية بالكهرباء نتيجة ديون متراكمة للشركة التركية مالكة البارجة على الحكومة السودانية؛ وهددت الشركة التركية، الأسبوع الماضى، بقطع الإمداد الكهربائي عن مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب

ويحصل السودان على 130 ميغاواط يومياً من دولة إثيوبيا عدر خط الربط الكهربائي

إلى اقتراح زيادتها لدى بعض الطبقات العاملة والشركات، علماً إجماليها 690 مليار يورو. وتختم: «وصلت الديون

اليوم، عبر الأبواب الضريبية». المصارف معاً.

التبعات الضريبية لفيروس «كورونا» على الألمان



مما يعني أن الانتهاء من مرحلة ألمانيا فحسب، إنما عدة دول برلين مع أزمة الكورونا المالية صناعية أخرى.

المواطنين الأولوية المطلقة، لتحجيمها قدر المُستطاع. وكان ريثما يتم البت بها مجدداً في ويختم: «تفاعلت حكومة للف تأجيل دفع الضرائب لدى الوقت المناسب، مع ميول بعض ً

ىأن معظم الشركات الألمانية ياتت غارقة في الديون، وغير قادرة على تسويق منتجاتها. وعندما تصبح غير قادرة على سداد الديون، فإنها ستقوم بتسريح موظفيها الذين ستتهاوى قدرتهم الشرائية والاستهلاكية، وسيعجزون بسرعة عن سداد قروضهم المصرفية. لذا، تقف حكومة برلين أمام مفترق طربق يفصل بين خط زيادة الضرائب لتعويض ما ستدفعه الحكومة مالياً لمواجهة الأزمة الفيروسية المستمرة، ولو جزئياً، وخط ملايين العمال وآلاف الشركات العاجزة عن دفع الضرائب الحالية، من دون احتساب أي ربادة إضافية محتملة عليها». ومن جانبها، ترى الخبيرة

المسؤولين، في وزارة المالية،

المالية فرانسيسكا شوماخر أن أى زيادة ضريبية مستقبلية على المواطنين الألمان سيكون صداها سلبياً للغاية، عليهم وعلى

وتضيف أن إجمالي ما أقرضته المصارف الألمانية حتى شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 رسا عند 4 تربلبونات يورو، علماً بأن 80 في المائة من هذه القروض تضمته الدولة، وبذلك تمضى هذه المصارف قدماً في عمليات الإقراض الدورية. وقي الأونة الأخيرة، قدّمت مؤسسة بنك التعمير الألماني، التابعة للحكومة، ضمانات على القروض، مجموعها 553 مليار يورو. وبناء عليها، ستوزّع المصارف الألمانية قروضاً

المصرفية في منطقة اليورو إلى ما إجمالية 18 تريليون يورو، أي أنها ارتفعت 17 في المائة مقارنة مع عام 2018. ولإنعاش سوق القروض المصرفية، على الحكومات الأوروبية التعاضض لمساعدة مواطنيها خلال الأزمة المالية الحالية التي قد تستمر لعام كامل، بدلاً من التخطيط لكيفية استعادة ما يجرى إنفاقه،

طوابير لتسوق الطعام وتخزينه بطريقة هستيرية

مذاقات

الخوف من المجهول وراء ظاهرة «شراء الرعب» بعد انتشار «كورونا»

لندن: كمال قدورة

أدى انتشار فيروس كورونا، والاحسراءات التي فرضتها الحكومات على المواطّنين، ومنع التجوال، وغيره من الإجراءات التي تحد من حركة الناس، إلى حالة من الهلع والرعب في أوساط الناس في الكثير من الحول. ولنذا بدأ التناس، خوفاً مما بحمله المستقبل، وعدم القدرة على الخروج من المنزل، فى تخزين ما أمكن من المواد والماكولات والأطعمة، وغيرها من المواد النصرورية، فكثرت التقارير التلفزيونية التي تتحدث عن طوابير النّاس أمام المراكز التجارية الكبرى، واضطرت الحكومات في الكثير من البلدان التي إصدار نداءات عدة إلى الناس، لعدم شراء أكثر مما يلزم، إذ إن هناك ما يكفى من الطعام لَكلُ الناس في هذه الأَّزمة المخيفة.

إلاأن الناس لا يثقون بطبعهم التصريحات، ويفضلون أخذ الاحتياط، والحذر من الالتزام بالدعوات الرسمية والخيرية المتعلقة بهذا الموضوع. ولهذا بدأت تظهر الرفوف الفارغة فى السوبرماركت والمحلات العادية، لأول مرة، بعد أن بغيرهم، وبالناس

النسبو بيرمناركت كالتعجزة

والموظفين الحكوميين وموظفى

النظام الصحى كالأطباء

والممرضين ومتطوعي الدفاع المدني وسائقي القطارات

معالم أزمة فيروس كورونا في

العالم، خصوصاً في الولايات

المتحدة الأميركية، والدول

الأوروبية، وبريطانيا، بالتحديد،

التى تعتمد على المحلات التجارية

الضخمة والشركات الكبرى فى

اختفاء الكثير من المواد الرئيسية العومية كالحليب والخبز والجبن

والبيض وقوارير الماء المعدنية

والباستا من على الرفوف، وتلاها

اختفاء الكثير من المواد الأخرى التى يمكن تخزينها كالطحين

والحبوب والمعلبات على اختلاف

بعد ذلك، بدأت تختفي من

وأدىهذا الخوف والرعب إلى

شكلت هذه الظاهرة أحد

والحافلات العامة.

شبيكة إمداداتها.

على الرفوف مواد جانبية كالسكر والمسح والمسربسي

السكاكر وأنواع البسكويت. الفارغة عند الناس رعبا حقيقياً لا يقل رعباً من الفيروس الذي يفتك بالناس، خصوصاً الذين بعانون من بعض الأمراض المزمنة. فلا أحد يريد أن يموت من الجوع، ولا

أحد يريد أن يتكل على تطمينات

وقد تركت مشاهد الرفوف

يقومون به، ولماذا يخزنون الطعام بطريقة هستيرية، حتى ولم يكونوا يحتاجونه في الوقت

الحالات عدم المبالغة في رد الفعل، يقول الخبراء في محاولة ومواصلة العيش بشكل طبيعي،

لكن لماذا يقوم الناس بما

الحكومات بأن هناك ما يكفى من للإجابة على هذا السؤال، إن فعل دراماتيكي أخر، على الرغم من أن الرد الأقضل في مثل هذه

الخوف من المجهول وراء الظاهرة، وإنهم يؤمنون بأن الأحداث الدراماتيكية تحتاج إلى رد

ويقول البروفسور المساعد في السلوك الاقتصادي الجزئي في جامعة نيوكاسل في أسترالياً

ويقول البروفسور في جامعة

بريتيس كولومبيا، ستيفن تيلور، أيضاً، إن هناك فارقاً بين التحضير لحصول كارثة، والشراء المدفوع بالرعب. وأن ما يسميه بشراء الذعر يغذيه القلق والرغبة في الذهاب إلى أبعد الحدود لتهدئة تلك المخاوف، مثل الاصطفاف لساعات أو الشراء بأكثر مما تحتاجه. وتلعب التواصل الاجتماعي، كما يبدو، وفى تعزيز الشعور بالندرة، حسب ما يقول تايلور، مما يزيد

«ووركُ لايف»، أنه في حال حدوث إعصار أو فيضان تكون لدى معظم الناس فكرة عما يحتاجونه بالضبط في حال انقطاع التبار الكهربائي، أو نقص المياه، لكُن بما أنه من غير الواضح في هذه المرحلة ما هي تأثيرات فيروس كورونا، فهناك الكثير من عدم اليقين الذي يدفع الناس بأتجاه شراء الكثير من المواد وتخزينها. ومع هذا، فقد كثرت المواقع

النصائح للمواطنين قي هذا المضمار، وكيفية تخزين المواد،

وينصح موقع «مانيتوكس نيوز»، النّاس، باتخاذ سبع

تحتاجه بالتحديد، وثانياً تخزين وكأن شبئاً لم يكن. ويقول الخبراء إِنْ رِدُ الفَعْلِ هَٰذَا قَدْ يُؤَدِّي لِنَقْصَانِ أسوءفى المواد الرئيسية والطعام.

ديُّفيد سافًاج، الـذيُّ كتب عن الذهنية أو العقلية وراء التخزين في أزمة ما، في هذا الإطار، إنه «منّ المنطقى الاستعداد لشيء سيع يبدو أنه من المحتمل أن يحدث، لكن ليس من المنطقي أن تشترى 500 علية من الفاصوليا المطبوخة لما قد يكون لفترة عزل

وسائل الإعلام، خصوصاً مواقع دوراً خطيراً في هذا الموضوع، من تفاقم ظاهرة شراء الرعب، ولهذا تأثير كرة الثلج على زيادة الشعور بالإلحاح. وبضيف برآيين لوفكين في

على شبكة الإنترنت التي تعطم

وطبيعة المواد التي يفترض أن يخزنوها.

خطوات وهيى:التخطيط لما

المياه، يفضل المياه المعدنية، وإذا تعذر، فمياه الشرب المحلية في غالونات خاصة. ثالثاً الشراء بكميات كبيرة، أو بالجملة، كما نقول، ويمكن فعل ذلك عبر المحلات التجارية الضخمة أو «أمازون» على الإنترنت. ورابعاً اختيار الأطعمة أو المواد المغذية والطيبة، مثل زيدة الفستق ورقائق القمح والمكسرات والفاكهة المجففة ومعليات اللحوم على أنواعها مثل لحم البقر والديك الرومى والتونة

والملح والسكر والبهارات وبودرة خامساً، تقول مارلين لويس، في مقال خاص لها في هذا الموضوع، البقوليات والحبوب على أنواعها، وسيادسياً المواد الطازجة التي يمكن حفظها لوقت طويل مثل التفاح والحمضيات والقرع والبطاطا. وسابعاً تنصح لويس بالتأكد من صلاحية

المعلبات، وعدم نسيان شراء

فتاحة للعلب.

والسلمون والدجاج، ومعليات

الخضار مثل السازلاء والجزر

والفاصوليا، ومعلبات الشوربة،

هذا ممكن بالطبع في حال توفر هذه المواد لتخزينها، أو تخزينها في وقت مبكر من الأزمات، لكن في حال طالت الأزمة لأكثر مما هو متوقع، يحذر الكثير من الخدراء من مخاطر فقدان الكثير من المواد الغذائية في بعض البلدان التي تعتمد على الخارج، كما هي الحال في

ويؤكد العارفون في عالم الغذاء أن بريطانيا لا تنتج إلا 50 في المائة مما تحتاجه من الغذاء، وتعتمد في معظم خضارها وفاكهتها والكثير من المواد على من تستورده من الخارج، خصوصاً إسبانيا وهولندا وفرنسا والصبن وتركبا وبعض الدول الأفريقية.

ولهذا يحذر تيم لانغ، الخبير البريطاني في سياسة العذاء، قائلاً: «نحن في وضع خطير: الأزمة الأخرى - إمداداتناً

الأغذية الأهم على لائحة التسوّق حالياً

في ظل فيروس لا علاج له بعد ... عليك بالجوز واللوز والبروكولي



البحث عن مأكولات تقوي جهاز المناعة هي عنصر بحث دائم لدى الناس على اختلافهم في زمن جائحة «كورونا». ويأتىٰ اللبنانيون من ضمن هذه الفئة من الناس، التي لا تفوّت مناسبة ولأ يرنامجا تلقربونيا يتم خلاله تسليط النضوء على مصادر مغذية تقوي جهاز المناعة. فوباء «كوفيد - 19» أو «كورونا»، كما هو متعارف عليه عالمياً، يمكن مواجهته والتقليل من نسب الأصابة به، حسب اختصاصي التغذية والطب الجرثومي بواسطة تركيبة جسم تقاومه. وتكثر النصائح والإرشادات

فى الأونة الأخيرة، التي تدور حول كيفية تقوية جهاز المناعة لدى الأشخاص. وتتصدر المأكولات من خضار وفواكه ومكسرات، لائحة الأطعمة التي يجب تناولها كي نؤمن الفيتامينات اللازمة لتحفيز هذا الجهاز وتقويته.



تقولهلاساحلى اختصاصية علم الغذاء في الحامعة الأمدركية في بيروت، إنّ القاعدة الأساسية التّي يجب اتباعها في أسلوب

السليم، التي تؤثر مباشرة علينا

كبشر، لنتفادى الإصابة بأمراض

جرثومية ك«كورونا».

حياتنا اليومية هو تناول غذاء صحي بصورة دائمة ، بعيداً عن تلك التي تتسبب لنا بأمراض مزمنة من قلب وسكرى وغيرها. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن وتاءكورونا وضعنا أمام أمر واقع كان كثيرون يغضون النُظر عنه، ويستخفون بأهميته. فالمأكولات التى اعتادت نسبة كبيرة من الناس تناولها فيعصرنا اليوم عنوانها الوجبات السريعة (jung food).

وهذه المأكولات تنعكس سليأ على صحتنا، ولم نتنبه إلى



مقاومة مرض «كورونا» يتم من خلال تناول غذاء برتكز على الخضار والفواكه، وتناول الكثير من المياه. «لماذا المياه لأنها

أما الفواكه والخضار، كما المكسرات والعسل، فهي «مأكولات يجبأن ترافقنا وتتحول إلى عادة في حياتنا اليومية كي نبقي جآهزين لأي خطر يداهمناً».

وإليكم أصناف مأكولات تؤمن الفيتامينات المطلوبة للتّمتع بجهاز مناعة قوي:

الفواكه والخضار البرتقالية

منها الجزر، كما البرتقال والمانغا والبطاطا الحلوة، تعدّ

فالأول غنى ب«البيتا كاروتين» الذي يقاوم السرطان ويساعد في السيطرة على مرض السكري ويقوي جهاز المناعة. أما المانغا فهي من الفواكه

«أ» و«سي».

التي تحتوي على مواد مضادة للأكسدة (antioxidant) وعلى فيتامين «سي» و«الباكتين» والألبياف، فتقوي المناعة وتساعد على خفض مستويات الكولسترول.

من المأكولات الغنية بفيتامينات

كما الكيوي والبروكولي كذلك السبانخ والأنديف فهي ويعد البرتقال من أشهر أنواع خضار وفواكه تحتوي على الفواكه الغنية بفيتامينات فيتامينات عديدة تساهم في «سي» و «أ» والبوتاسيوم. وتناول تقوية جهاز المناعة. ثمرةً برتقال بشكل يومى ينشط

الجرثومية.

الدماغ ويقوي الذاكرة، ويبعد

عن متناوله الإصابة بالأمراض

الخضار التي تحتوي على

مصدر غذائى كامل غنية بفيتامين

«سي» و«بيتًا كاروتين»، تكافح

الالتهابات، خصوصاً أمراض

الأخضر لون ومكون أساسي لجهاز المناعة

البرد والشتاء كالإنفلونزا.

البطاطا الحلوة هي من

يحتوي على فيتامين «سى» مرتين أكثر من البرتقال، كما يحتوي على «السيلينيوم» وفيتامين «ب 9»، والمعروف طبياً بحامض الفوليك الذي ينصح يتناوله لأصحاب المناعة الضعيفة. وتكمن إفادته بتناوله مباشرة بعد تقشيره.

يعد من الخضار الغنية بفیتامینات «سی» و «ب َ9». یمکّن تناوله مسلوقاً أو في السلطات طازجاً. وينصح خيراء التغذية بتناوله أقله مرة في الأسبوع.

كمية 100 غرام من خضار السيانخ تحتوي على 25 إلى حوالى100 من الفيتامينات التالية: «بوليقينول» وحامض «الفولىك» و«ماغنيسيوم» و«بيتا كاروتن» وفيتامين «سى» والحديد. ويمكن مزجه مع عصير الليمون الحامض والبرتقال والبقدونس ليجري امتصاصه بسرعة أكبر في عمليةً الهضم وتوزعه في الجسم حاجباً عنه ضعف المناعة.

هو نوع من أنواع الخس الذي يحارب الأمراض الحرثومية، بالأخص التى تصيب المعدة. يحتوي علتى فيتنامينات «سيلينيوم» وحامض «الفوليك» مقوي جهاز المناعة لدى الإنسان.

المكسرات مصدر موثوق لجهاز المناعة

الجوز واللوزهى من المكسرات التى ينصح بتناولها بشكل دائم للتمتع بجهاز مناعة قوى.

غني بعنصر البوتاسيوم وهو مفيد لعضلة القلب وينظم

ضغط الدم، مفيد للبشرة ويحافظ على نضارتها، يقوي جهاز المناعة ويقى الكثير من الأمراض.

غني بـ«أوميجا 3» تعمل على تقوية الأعصاب ومفيدة للقلب، وتحتوي على بوتاسيوم وماغنستوم والزنك، فيساعد على

تنظيم مستوى السكر في الدم

ويقوى المناعة.

من أهم فوائد تناول العسل قضاؤه على أمراض الحنجرة والالتهابات الموسمية التي بصاب بها الجسم. يعد نوعاً من أنواع المضادات الحيوية (أنتيبيوتيك). أما نوع السكر الذي يحتويه

(تیرانوز وکیستوز) فهو یساهم

في نمو جهاز المناعة.

تحتوى بروتينات البيض على تركيبة من الأحماض الأمسنة الأساسية المثالية لتجديد خلايا العضلات وجهاز المناعة. غنى بالفيتامينات «أ» و«دي» ومجموعة «بي». يمكن تناوله مرة فى الأسبوع لمن يعانى من منسوب كولسترول عال. ولمن لا يعانى من هذه المشكلة فياستطاعته أن يأكل بيضة واحدة كل يوم.

لم تستطع الدراسات العلمية المكثفة اكتشاف جميع فوائد الزنحييل لما يحتويه من مواصفات مفيدة للصحة ومقاومة الأمراض على أنواعها. فهو يرفع مناعة الجسم في نزلات البرد وغيرها من الأمراض الجرثومية والبكتيرية. كما يساهم في تخفيف أعراض الجهاز التنفسي حال الالتهابات الميكروبية فيه. يمكن تناوله برش ملعقة صغيرة من الزنجبيل مغلبة في كوب ماء يومياً، أو إدخاله في أطباق الطبخ والسلطات.

وللحديث عن دور الثقافة، أثناء الأزمات، وعمّا تقدّمه عبر منصات

إلكترونية تتبع للمؤسسات الخاصة والعامة، بالأخص عن عمل الهيئة

في هذه الأثناء التي تمرّ بها البلدان، كان لنا لقاء مع الشيخة مي بنت

ASHARQ AL-AWSAT

L T U R E

أصابت جائحة «كورونا» المستجد (كوفيد - 19)، قطاع الثقافة وبالتالي فهي التعبير عن الحياة.

في بلدان العالم، مثلما أصابت في الصميم الحياة البشرية والاقتصاد الظروف، يتعين كذلك على القطاعات المسؤولة عن الثقافة أن تفتح بحضور إلكتروني يقطع المسافات، ويصل إلى البيت بغنى مضمونه والترابط الإنساني، وفرضت قيوداً صارمة على الكرة الأرضية، أبرز «كوة» في الجدار كي يصل شعاع الثقافة بكافة أشكالها للناس. مظاهرها منع التواصل وفرض التباعد، وتعطيل كافة المناشط العامة. وإذ اعتبرنا أن الثقافة كالخبز وكالدواء، فإنها كذلك هي «صرخة

من بين المؤسسات الثقافية التي سعت للحفاظ على عطاء متواصل، رغم الظروف الراهنة الصعبة، «هيئة البحرين للثقافة والآثار» التي البشر في وجه مصيرهم»، كما يقول الفيلسوف الفرنسي ألبير كامو، تُغني خارطة الحراك الثقافي الخليجي بنشاط ومبادرات متواصلةً عبر مواسم ثقافيّة مستمرّة تجذب إليها الثقافة العالمية، كما تقدّم محمّد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار:

رئيسة «هيئة البحرين للثقافة والآثار» تتحدث عن مشاريع الهيئة لمواجهة «كورونا»

الشيخة مي خليفة؛ علينا إيجاد صيغة جديدة نواصل عبرها الفعل الثقافي

حوارثقافي

سرزا الخويلدي

• كيف ترون أهمية الثقافة في - تشكل الثقافة منظومة مشتركة من القيم والتوقعات والاتجاهات والمعتقدات

وأسالب التفكير المتعلقة بالفرد والمجتمع، وهذه المنظومة ركن أساسي وفاعل في نجاح مواجهة أي أزمة. الثقافة فعل مقاومة، هذا

ما أكسرره على السدوام. هذا الفعل يجب ألا يتوقف في كافة الأوقات، فهو الذي يمنح المجتمعات قدرتها على مقاومة كافة الأزمات والظروف، ويستمر أثرها في تعزيز الهوية والمواطنة لدى مختلف الأفراد، الذي يتم التعويل عليهم في معاونة الأوطان على مواجهة التحديات الجسيمة، كالتي تواجهها كافة بلدان العالم اليوم. التعامل مع الأزمات يتطلب خططأ وأدوات علمية، ولكن قبولها والالتزام بها وتطبيقها يعتمد على المفاهيم الثقافية التي تحدد ذهنية الأفراد والجماعات، وتنعكس على السلوك في مواحهة الأزمات، وهنا تبرز أهمية الثقافة، وتأثيرها على

الوعي المجتمعي. ● هل الثقافة في أوقات الرخاء، تختلف عنها في أوقات الشدة؟

- الثقافة تكافة أشكالها لغة

الرخاء تصنع اللقاء الحضاري والثقافي ما بين المجتمعات، وتعرّف الإنسان على الآخر الذي ربما لا يشبهه في تفاصيله وعاداته وتقاليده، أنما بشبهه في إنسانيته وتفرّده. وأما في وقت الأزمات، فتستثير الثقافة روح التضامن والتعاطف ما بين الأفراد على المستوى المحلى وما الاقتراضي بكل سهولة، ريثما بين المجتمعات على المستوى يمر العالم من أزمته وتعود ... الإقليمي والعالمي، فهو جسر التواصل الإنساني. ● إلى أي حد يمكن للعالم

الافتراضي أن يكون وسيلة ناجحة لتقديم ثقاَّفة تفاعلية؟

- في ظل الأزمـة الحالية، وهي أزمة وباء أحدر العالم على تغيير نمط حركته ونموّه، وأجبر المجتمعات على صناعة للتعلّم. تباعد اجتماعی جسدی، لا بد من استحضار كافة المنحزات الحضارية التي حققناها على المستوى المحلي والجسور الثقافية التي بنيناها على المستوى العالمي من أجل أقوى. فلا بد من وضع قطاع الثقافة في قائمة أولويات الدول شأنها شأن القطاعات الحيوية

> اليومنعيش في قرية عالمية، صحيح أن وسائل التنقّل التي تشكّل جزءاً مهماً في اختصارات المسافات ما بين الشعوب قد توقّفت بشكل موّقت، إلا أن ما يصنع من عالمنا الواسع قرية

الاتصال الحديثة وتقنيات وموقعنا الإلكتروني مبادرات التصوير ساهمت في وضع العديد من الأماكن الثقافية من مسارح ومتاحف ومواقع تراثية بين أيدينا، ونُحِدُها متاحة في كافة الأوقات. ويمكن لهذه الأمآكن الثقافية أن تستمر فى لعب دورها فى العالم والكتابة والشعر وغيرها. الحياة إلى مجاريها.

ومن هنا أود دعوة الحميع إلى استثمار التقنيات الحديثة، ليس لأجل الاطلاع على ثقافتهم المحلية فحسب، بل كذلك من أجل استثمار أوقاتهم للتعرف على منجزات حضارية ومواقع تراثية إنسانية وسبل جديدة

 ما الذي تقدّمه هيئة الثقافة في البحرين خلال هذه الفترة؟ - في هيئة البحرين للثقافة

والآثار نؤمن أن الثقافة هي فعل مستمر ودائم، ولا يجب أنّ يتوقف مهما كانت التحديات. الخروج من هذه الأزمة بشكل وكوننا الجهة الحكومية والفنون بالتواصل من أجل المسؤولة عن القطاع الثقافي، قمنا باتباع تعليمات الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا، وأوقفنا بشكل تام كافة كان حافزاً لنا لكى نعمل على إنحاد صنغة جديدة نواصل عبرها الفعل الثقافي.

فقمنا باعتماد الأثير الإلكترونى وسيلة لنا للتواصل صغيرة ربما هو أقرب إلينًا مما معجمهورتا، وتشهد منصّاتنا شرائح المجتمع، سنوفّر عبر

تتعدى الحدود، فهي في أوقات نتوقع، فشبكة الإنترنت وأجهزة على مواقع التواصل الاجتماعي موقعنا الإلكتروني كافة أوراق عدىدة غير مقتصرة على تقديم الثقافة كمادة معرفية يمكن مشاهدتها وقراءتها، بل بوابة تعليمية مفتوحة ونشاط أيضاً نعمل على توفير محتوى تفاعلي يشارك في صناعته الجمهور عبر الصور والفنون الجائحة من الأنماط الثقافية الراهنة؟ - بكل تأكيد ما زالت تغيّر وتتضمن مبادراتنا، التي هذه الأزمة الكثير من الأنماط

استخدام المُخْزُون النَّقَافي الذي والثقافية لَّدى مختلف دول شكّلناه خلال السنوات السابقة العالم، فاليوم على سبيل في إثراء التواصل مع جمهورنا. المثال أثبت العالم الافتراضي * كيف يمكن تحفيز الجمهور أنه الملجأ الوحيد من أجل للمشاركة في مثل هذه الفعاليات؟ - تعمل إداراتنا المختصة المجالات، فأصبحناً نشاهد على صناعة زيارات افتراضية طفرة في اعتماد أنظمة العمل لمختلف مواقعنا الثقافية عن بعد والتعليم عن بعد، فى البحرين عبر استخدام وكافة الاحتياجات التومية تقنيات التصوير والتركيب، التي تعتمد على قلة الاحتكاك فيماً سنتوقف في منصّاتنا البشّري والتنقّل الجسدي. عند بعض الحفلات الموسيقية

والثقافة كغيرها من الأنماط والفنية التي استضافتها مملكة البشرية قد تأثرت بشكل كبير، البحرين في مواسمها الثقافية ولكنها استطاعت التأقلم. كذلك السابقة، وتقوم إدارة الثقافة فإن هذه الجائحة تشجع كلاً منا ذلك مع العديد من المؤسسات مختلفة، ليصبح مصدراً أكبر الثقافية والمسارح والمهرجانات للحراك الثقافي، وبذلك تعمل حول العالم للحصول على حق عرضها في منصّاتنا، وكلنا نشدّد على تأكيد اليونيسكو أنشطتنا وفعالياتنا، إلا أن ذلك نعلم أن هناك حقوقاً ملكية على أهمية الذكاء الصناعي، فكرية أصبحت أكثر مرونة الذي خصصنا له احتفالنا بيوم اليوم تضامناً مع الوضع وضمن حرصنا على توفير محتوى ثقافي يناسب كافة

العمل التعليمية للأنشطة التي قدّمتها هيئة البحرين للثقافة والآثار، لتكون بمثابة بتشارك فيه الأطفال مع ذويهم. • إلى أي حد يمكن أن تغير هذه

وحين يتعين على الناس أن يوثقوا ارتباطهم بالثقافة، مهما صعبت الفنّ البحريني بمختلف أشكاله في العالم بأسره، وهي تقوم حالياً

بدأنا تطبيق أولى خطواتها، الاقتصادية والاجتماعية تسيير حياة البشر في مختلف

أن يتعامل مع الإنترنت بصورة على إيجاد عادات جديدة. وهنا اللغة العربية العام الماضي. هذا بالإضافة إلى العودة إلى المكتبة لقراءة ما لدينا من كتب. والأهم من كل ذلك، هو بروز أهمية البشر والقيم الإنسانية.



الشيخة مي خليفة

حیاة دستویفسکی کما ترویها ابنته

حياة دستويڤسكي

لوبوف فيودور وفنا دستويفسكايا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية في القاهرة كتاب «حياة دستويفسكي» ترجمة أنور إبراهيم عن اللغة لفرنسية.

والكتاب من تأليف لوبوف فيودوروفنا دستو بفسكانا ، ابنة الكاتب الروسي الشهير.

بشتمل الكتاب على ثلاثين فصلاً، ومقدمتين، احداهما للكاتب الروسى بوريس

البلشفيّة في روسيا، وهو ما جعل البلاشفة يستولون على ممتلكات

وفيها تستعرض

أستانها لنشر سنرة

أصبح منذ زمن كاتبأ ذا أهمية عالمية وواحداً

وعسزت لوبوف رغبتها بإصدار سيرة أبيها في أوروبا، إلى أنه

من المنارات التي تنير الطريق للبشرية تيخوميروف، والثانية للوبوف نفسها،

مجلة «الجديد»... عدد الكتروني

ىالصورة.

«الجدّيد» من أميركا المستعرب البريطاني - الأميركي روجر آلن، متحدثاً حول تجربته المديدة مع الأدب العربي، باحثاً وناقداً ومترحماً واستضافت المجلة من لبنان الروائية اللبنانية علوية صبح، في جلسة مطوَّلة حول أدبها الروائى وتظرتها إلى الكتابة، وعلاقتها بالشخصيات النسائية التي ابتدعتها في رواياتها. والحوار الثالث في العدد جاء من دبى مع المصور القوتوغرافي

السوري بنكين أحمد، الحائز عديداً

64، أبريل «نيسان»/ مايو «أيار» 2020) بصيغة إلكترونية، محتجباً ورقباً بسبب ظروف انتشار فيروس «كورونا»، وتوقف الطباعة الورقية. يحتوي العدد على مقالات فكرية ونقديةً وحوارات أدبية وفنية،

«كورونا» القاتل. في المادة الحوارية استضافت

وعروض كتب ورسائل ثقافية.

لندن: «الشرق الأوسط»

صدر عدد مندوج من مجلة «الجديد» الثقافية الشهرية (63/

وفى العدد ملف بوميات وكتابات فكرية وأدبية، بعنوان «الكوكب الأسير» حول فكرة الإقامة الجبرية في البيت، يسبُّ الجائحة الكبرى التي عصفت بالعالم، بفعل انتشار فيروس

التاج التي يمنحها الاتحاد العالمي للتصوير الضوئى، ومقره إيطالياً. في هذا الحوار نتعرف على أراء الفنان القوتوغرافي الذي يعتبر الوجه الإنساني كتاباً، والتصوير كتابة

الروائى بالإيطالية يوسف وقَّاص الذي يعيش في مقاطعة لامدارديا منذ عقود، خُص «الجديد» بنص أدبى بديع، طالع من قلب المحنة الكبرى التى يشهدها هذا الجزء من إيطاليا. والناقد والدبلوماسي الفلسطيني عبد الرحمن بسيسو قدم نصا . فكرياً يقرأ التحولات العاصفة التي يمر بها العالم اليوم، في ظل صراعً متعدد الأوجه للقوى الكبرى في العالم، على مصادر الثروة والأسواق ومصادر الهيمنة، في ظل الطور الأكثر تُعقيداً للتطور الاقتصادي، في عالم تتسع فيه هيمنة منظومة الرأسمال

الافتراضي. واحتوى ملف العدد على يوميات ونصوص سردية ومقالات، هي عبارة عن أفكار وانطباعات وانقعالات تتعلق بفكرة الأقامة القسربة في البيت، وضعها 25 كاتبة وكاتباً عربياً، من: المغرب، وتونس، والعراق، ومصر، والجزائر، ولبنان، وفلسطين، وسوريا، والسعودية، وسلطنة عمان. وستواصل المجلة صدورها من الحوائز الدولية، وآخرها جائزة الكترونيا حتى تنتهى أزمة «كورونا».

ماجد الخطيب

أبيها الذاتية في أوروبا وطبيعي أنّ الهدف الوحيد لأحمد الويزي في عمله هذا لم يكن بدلاً من روسياً، إذ إن قد يتعذر على «كاتب» ما التعسر هو التقنّع لكشّف المستور على طريقة مناسبة مئوبة مبلاده عن نفسه بلغة الأدب والسرد، فبلحاً حانت مع اندلاع الثورة «باتمان» و«سوبرمان» وغيرهما من أبطال «الكوميكس» الخارقين، لأنّه الے کاتب «مجهول» أو مغمور ، بكتب يخوض تجربة كتابة حداثوية تجمع عنه يومياته أو أحداث روايته، يطلق عليه أسم «الكاتب الشبح» (Ghost فى أن واحد، بين التجديد في الأسلوب والمتعة. فهي رواية تاريخية، ورواية سجون، وسيرة غيرية، وكتاب رحلات والروائي والمترجم المغربي أحمد

الويزي، المتمكن من أدوات فنة بأكثر من لغة، ليس بحاجة إلى كاتب شبح ينسج له على الورق. إلا أنه في رواية «الملكُ يموت مرتين» يتقنع مرتين، وربما أكثر من مرة وبأكثر من قناع، كى يقول ما يريد قوله. ببذل الوبزى جَهداً كبيراً، وهو ينبش في تاريخ المغرب خلال مطلع القرن العشرين، في أشد مراحل تحرش الاستعمار ببلاده، فينتقى شخصيات حقيقية من ذلك الزمن، وأخرى متخيلة كي يمنح القارئ قناعة بما يريد قوله.

أنه لا يفعل أكثر من أن يحقق ما بقوله الكاتب مبلان كونديرا، حول . فُنْ كتابة الرواية: «الشيء الجوهري في الرواية هو ما لا يمكن قوله إلا في الرواية؛ وفي كل اقتباس لا يبقى سوى الشيء غير الجوهري. وفي هذه الأيام على كل من بتوافر لدبه القدر الكافي من الجنون كي يستمر اليوم في كتابةً الروايات، أن يكتبها بطريقة يجعل اقتياسها متعذراً، حماية لها. بعيارة أخرى، طريقة تحعلها غير قابلة لأن

يتقنع الكاتب مرة في المقدمة، حين ينسب الرواية إلى كاتب فرنسى مغمور (جان بيير هانس) كتبها في خمسينيات القرن الماضى، فلم تحظُّ مع الأسف باهتمام أيّ أحد، رغم أنه ابن فرنسا. يقول لنا: «ربّما رام من وراء ما ضمنه فيها (بنية بريئة أو بغيرها)،التشويشعلى بُناة الإجماع الوطني، والتشكيك في نوايا حُماته الرّسميّين، في مرحلة عصيبة وفارقة من حياة الأمة». ثم يتقنع مرة أخرى ليقول لنا إنه ترجم هذه الرواية عن الفرنسية قناعة منه بأن المترجم ساع يقتفى أثر ساع قبله غاب، إما لانتمائةً إلى بلد غريب، وإما لأنه عاش في زمن غير زمن الترجمة، وإما لأنه شخَّصْنة

ماكرة لا تريد الكشف عن وجهها

المتخفى وراء قناع».

منصور الحلاج على وجه السلطان عبد الحفيظ بن الحسن، في الصفحة الأولى من الرواية، وينقل عنه، على لسان الصحفى جاك هيبير (1912): «إنهم قيدوا يدي، وكبلوا رجلي، ثم ألقوا بي في اللجّة ... وها هم يريدون مؤاخذتَى أَلاَن، على ما طال لباسي

تتحدث الرواية عن الصحفى الفرنسي روبير هاس، المولود في الجزائر، الذي يكتب من زنزانته في سجن «لاساتتي» الفرنسي سنة 1937، حيث يقبع بتهمة الخيانة العظمى والتجسس لصالح ألمانيا.

بخوض هاس مغامرة الكتابة الصحفية في فرنسا ثم ينتقل إلى المغرب بحثاً عن سبق صحافى رفع اسمه إلى قبة المجد الإعلامي المرصعة بالنجوم. يكتب من المغرب إلى صحيفته «لوتان» بحماس

المغرب بتهمة التجسس. ويستمر في هذا النهج الحماسي المدافع لتدخل فرنسا بذريعة فرض الأمن في الشمال الأفريقي إلى حين عودة الوفد المغربي خالى الوفاض من مؤتمر الجزيرة الخصَّراء، في زمن السلطان مولاي عبد العزيز، ومن ثم القصف الوحشي الفرنسي للدار وأسفار، فيه وصف للمدن والبوادي البيضاء سنة 1907، الذي خلفُ دماراً والزرع والضرع. يصف مغاربة ذلك بشرياً واقتصادياً هائلاً. تتم سعةً السلطان مولاي عبد الحفيظ خلفاً لأخيه مولاي عيد العزيزي الذي عرف بتهاونه مع الأطماع الاستعمارية في المغرب. ويبذل روبير، بالتعاون

المغربي أحمد الويزي ينبش في تاريخ المغرب مطلع القرن العشرين

كاتب شبح... وشخصيات بأكثر من قناع

جمهوري عن «الغوغاء» الذين قتلوا

الطبيب إيميل موشيان سنة 1907 في

الزمن في موغادور، ومراكش، وفاس، والصويرة... إلخ؛ ويشرح لباسهم وعاداتهم وأهواءهم وتفسياتهم يسير على خطى روبير هاس، ويصيح ظلاً له تحت شمس مراكش الحارقة، ويدفعنا للتساؤل عما إذا كان مغاربة اليوم، أو مغرب اليوم بختلف كثيراً عما كان عليه قبل أكثر من قرن. لا يكتفى الويزي بـ «تلبيس» نفسه وشخصياته أقنعة غيرهم، بل يضع قناع أبو عبد الله حسين بن

مع زمیله کریستیان هویل، جهداً لتحقيق مجده الصحفى من خلال لقاء السلطان الجديد، وهو يتزيّا بزي عربي، ويخوض غمار رحلات محفوفة بالخطر، وصولاً إلى مراكش حىث ىتحقق حلمه.

أحمد الويزي

في رسالته التي آمن بها، ويعترف أن الصحافة نفسها تلحأ إلى التقنع وكتم الحقيقة، أو الإكتفاء بكشف نصف الحقيقة، واللجوء إلى الترميز واللامباشرة في «هذا الزمن». وهو لم

لا يقود الكاتب القارئ في متاهات تاريخية تجعله يحيد عن الهدف من النص ويلجأ لذلك إلى كثير من الهوامش للتعريف بشخصيات الرواية والشخصيات التاريخية والأماكن والأحداث

ويبدو أن قصف الدار البيضاء، ولم يحرج عالم الصحافة الحر، ولم ومن ثم اللقاء بمولاى عبد الحفيظ، يفعل أكثر من أنه نقل الحقيقة. أدار دفة روبير الحالم بقدرته على إيصال الحقيقة حول السلطان إلى الجمهور الفرنسى المنقسم بين مؤيد ومعارض لدور قرنسا في المغرب. يكتب بدافع نقل الحقيقة عن الدور الفرنسي في عزل مولاي عبد الحفيظ، ويثير الأستلة حول موت السلطان المرب واختفاء أرشيفه. توجه السلطات الفرنسية له تهمة الخيانة في النص الذي يتحفنا به، أو في العظمى، والتجسس لألمانيا، وترسله

الترجمة التي يدعيها للنص الفرنسي إلى سجن لاسانتي. الأصلى «المجهول». يكتب روبير من السجن أن الصحافة التي ولندت من رجم الديمقراطية وقعت في أسر السلطة والمال. ويعود إلى موضوعة التقنع في نهاية الرواية، بعدما بفشل محاميه في انتشاله من كابوس لاسانتي، ولا تنتصر له الصحافة

من خلال الجدران التي تطبق على قلم روبير يحس القارئ بعدة أصوات تصل إلى سماعه. إذ يسرد الكاتب الأحداث مرة بصوت روبير، ومرة أخرى بصوت المؤرخ المحايد، وثالثة بصوت الكاتب نفسه. ويجري كل ذلك بلغة عالبة تكشف مدى تمكن أحمد الويزى من أدوات الكتابة، سواء

تدور أحداث الرواية في المغرب وفرنسا، وهما مسرحا الأحداث فى «الملك يموت مرتين». أما زمان الرواية الطاهر «1907» فليس أكثر من قناع زمنى أخر يستر الكاتب به وجهه. فالأزمنة في الرواية تختلط بين فيها الملك مرتين!

عن التناقض ليس قضية فكرية ذات أهمية، لأن تصوير الأجواء التي تتحرك فيها هذه التناقضات هو القضية». وهو ما يفعله أحمد الويزي فى روايته التاريخية التنويرية يهاجم الدولة، ولم يفضح دسائسها، الذَّكِية، ويقف بالتالي بالضد من صناع الظلامية من السياسيين في سعيهم لتجهيل شعوبهم. هذا يذكر يما قاله يسمارك عن أكثر الوجيات شبعينة في ألمانيا «النقانق». يقول إنه «كلما عرف الألمان أقل عن محتويات النقانق كلما ناموا أحسن».

الفرنسيون له من مصير؟ يلاعب السلطان مولاي عبد الحفيظ، بعد نهاية لقاء صحفي، روبير هاس الشطرنج. ويحذره من ألَّا يتعمد الهزيمة أمامه هذه المرة إكراماً للعرش. وبعد عدة نقلات بالحظ الملك عبد الحفيظ المعزول أن روبير شارد الذهن لا يتقى الهجوم على ملكه، فيطيح قطع الشطرنج عن الرقعة ويقول ضاحكاً: لا أريد مواصلة مباراة يموت

الحصيف. ألا تستدعى قصة ارتفاع «البغّال» المراكشي بو بكر الغنجاوي من طبقة «الحمير» إلى طبقة السباع (الأشرياء) في الماضي الأسئلة عن أمثلة من عالم اليوم؟ وهل يخلو المغرب بعد مائة سنة من «محميّين» يتمتعون بحقوق لا تتوفر للمغربي نُفسه؟ وهل تخلو فرنسا اليوم، أو غيرها من البلدان، من أمثلة عما حل بالصحفي روبير قبل نحو 80 سنة؟ لا يقود الكاتب القارئ في متاهات تارىخىة تحعله بحيد عن الهدف من النص، ويلجأ لذلك إلى كثير من الهوامش، التي لا يد منها، للتعريف بشخصيات الرواية والشخصيات التاريخية والأماكن والأحداث. كما صاغ العديد من تساؤلات بطله في إطارأت داخل النص يصفة ملاحظات هامشية. ووضع الويزي العديد من الأحداث التاريخية والبرقيات والمذكرات والعومعات والأراء داخل إطارات وملاحق أخرى لا يشعر القارئ أنها خرجت عن سياق الأحداث. يقول الفيلسوف جورج فيلهلم فريدريش هيغل: «إن كشف الغطاء

الماضي والحاضر في لعبة شيقة في

أبعادها الدلالية ولا تغيب عن القارئ

هل كان الملك على علم بما يخبئه

ASHARQ AL-AWSAT

وكلاء لاعبين: «كورونا» لا يخوّل للأندية المساس برواتب «المحترفين»

الدمام: على القطان

قدم سعوديين وأجانب بعدم قدرتهم على تنفيذ أي طلب لأي نادٍ سعودي بشأن تخفيض رواتب اللاعبين المحترفين أو تمديد عقودهم الاحترافية في حال نهايتها نتيجة تمديد حال بهاينها سيب سيد الموسم لينتهي في شهر أغسطس (آب) المقبل كما هو مرجح في عدد من الدوريات العالمية، بسبب انتشار فيروس

وين وكبلاء البلاعيين أن اللاعب المحترف إن لم يكن مقتنعا بالقيام بهذه الخطوة فى سىدل مساعدة ناديه على الأعياء المالية المترتبة نتبحة توقف المنافسات بشكل إحباري واحتمالية تمديد كافة التفاصيل بهذا الشأن». الموسم شهرين فإن ذلك لا يمكن حدوثه على اعتبار أن قياديين في بعض الأندية العقد بين البلاعث والشادي ملزم للطرفين وليس هناك أي قرار حتى من أعلى سلطة من هذه المبادرات مثلما يقوم رياضية في العالم ممثلة في الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» بشأن خفض الرواتب مع وجود توصيات غير ملزمة

وقال أحد وكلاء الأعمال

ذكر اسمه» وهو موكل على عدد من النجوم الدوليين اعترف وكلاء لاعبى كرة السعوديين والأجانب أن وكيل الأعمال يمكنه طرح مبادرة وفكرة على موكله بحبث بشرح له كل التفاصيل المتعلقة بخفض مرتبه ولفترة محددة لمساعدة ناديه وحينها يكون القرار الأخير للاعب إما بالموافقة أو الرفض أو طرح حلول يراها مناسبة. وأضاف: «على المستوى

الأمور قد تكون أسهل مما نتوقع في حال كانت مبادرة تجاه اللاعبين وتم توضيح وأوضح أن هناك لاعدين وخصوصا الكييرة وهم مؤثرون في حال القيام بأي

برشلونه وغيره من اللاعبين في الأندية الكبيرة. وعن إمكانية التفاوض مع اللاعبين في حال نهاية

الشخصى قمت سابقا بالقبام على تفعيل مبادرات من جهات خيرية مع بعض الموكلين لي من اللاعبين وكان التجاوب كبير جداً، وهذا يعنى أن على مستوى العالم.

بعض اللاعبين النجوم حول العالم مثل ميسي في فريقه

السعوديين البارزين «رفض عقودهم على التمديد لشهرين

بنفس المميزات والراتب مع نهاية العقد الصالي الذي غُالبًا ما يكون في أواخر يونيو (حزيران)، قال: يمكن ذلك خصوصا أن الوضع الذي بخص اللاعدين على مستوى الحديث عن رابطة اللاعبين الإنجليزي مثلا لآيعدو كونه

السعوديين والأجانب أن دور الوكيل هو توضيح الأمور القانونية والخاصة باللاعب إلا أنه لا يمكن أن يجبره على خفض راتبه بل يمكن أن يطرح له الفكرة وحينها القرار يكون

بتأخير استئناف الدوري

العالم وليس فقط في المملكة. وبين أنه لا توجد على مستوى العالم روابط معتمدة من قبل الفيفا للاعبين المحترفين وأن المحترفين في الدوري تُوضِيحًا لحالة بمكن أن يعتمد عليها من أجل تشكيل روابط رسمية معتمدة للاعيين فيما قال عبد الله الشعلان وكيل الأعمال لعدد من اللاعيين

قال الشعلان إنه لا بوجد أي

وحول الحديث من قبل إدارات بعض الأندية التى تضم لاعبين موكلين له بشأن خفض الرواتب أو تمديد العقود في ظل الاحتمالات المتزايدة

طلب بهذا الشأن على اعتبار إشكالية بينها وبين موكلينا. نادي النصر حيث كان يمثل وكشف الشعلان عن أن الصورة غير واضحة لدى الجميع ولكن الأكيد أن الأندية وحود أمثلة للاعدين مؤثرين فى أندية سعودية يستعان ستبحث عما تراه مناسبا بهم في بعض المواقف من قبل ومتى ما كان لديها قناعة الإدارة وكلمتهم مسموعة مثل بضرورة دخول وكيل اللاعب بينها وبينه فإنها يمكن أن اللاعب الدولى السابق حسين تجدنا على الدوام لحل أي عبد الغنى أثناء وجوده مع

توقف الدوري السعودي أثار تساؤلات حول عقود اللاعيين المحترفين (تصوير: على خمج)

المؤثرين هو ما يمكن أن يظهر في حال رغبة إدارات الأندية التوصل إلى تفاهمات ودية بشأن خفض بعض اللاعبين لرواتبهم.

روحا قيادية في عدة نواح

وهدذا النوع من اللاعبينً

أعمال اللاعدين فقد أكد أن بعض الأندية متأخرة في تسليمها للاعبين رواتت لشهرين أو أكثر ومن غير المنطقى أن تتحدث مع لاعبيها بشأنَّ الرغبة في خفض رواتبها في هذه الفتّرة حتى لا تلزم بشكل فوري بتسديد المتأخرات قبل السعى لمبادرة من قبل اللاعبين أنفسهم.

وأشار إلى أن خفض روات اللاعبين قد لا يكون عادلا لأن هناك رواتب عالية جدا للاعبين سواء في أوروبا أو في بعض الدول وحتى بعض التجوم المحليين لكن هناك لاعبون رواتبهم في الأصل منخفضة ولذا لا بمكنتهم قبول أى مبادرة بهذا الشكل إلا في

حالات ضيقة حدا. وبين أن الأندية الكبيرة في العادة هي من تحتاج هذا النُّوع من المسَّادرات المساَّشرة من نجومها وليس من الوكلاء لأن الوكيل يسعى في النهاية لحفظ كافة حقوق موكّله ولكنه لا يفرض عليه أن يخفض أيا منها بل يمكنه طرح الأفكار عليه بما يعزز العلاقة والثقة

بين كافة الأطراف. وكان عدد من رؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن

أما صالح اليامي وكيل سلمان للمحترفين السعودي قد استبعدوا القيام بخطوة مباشرة من قبلهم تجاه اللاعدين المحترفين بناديهم من أجل تخفيض رواتبهم أو تمديد عقودهم لمدة شهرين على الأقل في حال تم تأخر استئناف الدوري نتيجة الأزمة العالمية الحالية بسبب مرض

وأوضح رئيس الحزم عبد الله المقحم أن الوضع الحالي للاعبين لا يمكن أن يسمح للأندية أن تقوم يهذا النوع من الخطوات خصوصا أن اللاعدين هم أسلحتهم من أجل تحقيق الطموحات ومن الخطأ أن تتم زيادة الضغوط عليهم حاليا لتضاف إلى الضغوط النفسية والبدنية والذهنية

فيما بين رئيس العدالة المهندس عبد العزيز المضحى أن غالبية لاعتبى فريقة المحترفين تنتهى عقودهم في أواخر يونيو المقبل ولن يكونوا متاحين بحسب عقودهم الحالية في شهر يوليو (تموز) القادم.

فيما أعلن رئيس نادي الفيصلى فهد المدلج تجميد كافة الأمور في ناديه حاليا تماثلا للجنة المخاطر بناديه.

أشار إلى أنه قطع 70 متراً في طريقه للشباك متفوقاً على مارادونا

بعد 26 عاماً... «الأسيوي» يتغنى بهدف العويران التاريخي في بلجيكا

الرياض: فهد العيسى

يبدو أن هدف سعيد العويران في شباك بلجيكا خلال مونديال 1994 سيظلّ في الذاكرة الرياضية لوقت طويل، فرغم مرور 26 عاما على ذلك الهدف التاريخي والذي قاد الأخضر إلى دور الـ16 من أولّ مشاركة مونديالية، فإن مواقع رياضية عالمية ما زالت تعيده إلى الواجهة من

ومؤخرا استعرض موقع الاتحاد الأسيوى لكرة القدم «هدف العويران الشهير» ضمن قائمة أطلق عليها «أهداف لا تُنسى»، موضحاً الآسيوي: ربما هناك كثير من الأهداف التي لا يُملّ من تكرار مشاهدتها، وبالطبع فإن هدف السعودي سعيد العويران في مرمى بلجيكا يعدّ من أبرزها نظراً لندرة مثل تلك اللمحات في

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اختار هدف العويران كأجمل هدف في البطولة، كما تماختياره واحدا من أجمل الأهداف التي تم تسجيلها في تاريخ كأس العالم وتال من خلاله اللاعت شهرة عالمية واسعة حينما تصدرت لقطة الهدف والاحتفالية به عناوين العديد من وسائل الإعلام وأصبح حديث شارع العطولة بامتياز.

ونجح المنتخب السعودي بالتأهل الے، مونديال 1994 لأول مرة وأوقعته ألقرعة ضمن المجموعة السادسة التى ضمت منتخبات هولندا وبلجبكأ والمغرب، ونجح الأخضر بالظفر ببطاقة التأهل الثانية إلى الدور ثمن النهائي. الحولة الأولى أسفرت عن خسارة

السعودية أمام هولندا 1 - 2 والمغرب

أمام بلجيكا 0 - 1. وفي الجولة الثانية

تفاصيل ذلك الهدف الشهير للعويران الذي جعله حاضراً على جميع الأصعدة



العويران محتفلاً بهدفه التاريخي في شباك بلجيكا

حسمت بلجيكا المواجهة أمام هولندا بالفوز بهدف دون رد، بينما حقق الأخضر فوزه الأول في تاريخ البطولة على حساب المغرب 2 - 1.

وفى الجولة الثالثة تغلب المنتخب الهولندي على المغرب 2 - 1 ليتساوى مع بلجيكا برصيد 6. وهو ما تطلب تحقيق المنتخب السعودي للفوز لمواصلة مشواره فى البطولة وكأن له ما أراد بالهدف التاريخي لنجمه سعيد العويران الذي به انتهت المواجهة الحاسمة مع بلجيكاً وسرد موقع الاتحاد الآسيوي

المحلية والعالمية، قصة الهدف بدأت عندما كانت الهجمة لصالح المنتخب البلجيكي لكن محمد عبد الجواد قطع الكرة على مشارف منطقة الجزاء ومررها للعويران الذى نجح بمراوغة عدة لاعبين بلجيكيين ووضع الكرة بطريقة ممنزة في الشباك عند الدَّقيقة الخامسة من عمر

وتُقدر المسافة التي قطعها العويران في ذلك الهدف ما يقارب الـ70 متراً في 11 ثانية ليفوق ما قطعه الأرجنتيني دييغو مارادونا صاحب الهدف الأجمل في تاريخ كأس العالم حيث حرى الأخير مسافة 60 متراً قبل أن يسجل في شباك المنتخب الإنجليزي في مونديال المكسيك عام

البلجيكي في تلك البطولة وتسبب في إقصائه مّن المنافسة ونقل به الأخضرّ إلى الدور الثانى الذي غادره بعد ذلك المنتخب بعد التحسارة أمام السويد بثلاثة أهداف مقابل هدف وحبد واستحق العويران جائزة أفضل لاعب في قارة أسياً عام 1994 بعد هدفه

1986. وللمصادفة فإن هدف العويران

هو الأول الذي يهز شباك المنتخب

الـذي لآ يُنسى بالإضافة لمساهمته الفاعلة في الظُّهُورُ المشرف للمنتخب السعودي قى العرس الكروي العالمي. وختم الأسيوي تقريره الموسع عن

«هدف العويران» بعرض لمحات من تاريخ اللاعب الذي دافع عن قميص نادي الشباب، العويران المولود في التاسع عشر من شهر أغسطس (أب) عام 1967 بدأ مسر ته الرياضية في نادي الشياب عام 1988 وحتى عام 2001 وحقق معه كثير من الألقاب، أبرزها لقب الدوري السعودي ثلاث مرات أعوام، ولقب كأس ولى العهد مرتين، وكأس الكؤوس الأسيوية، وكأس الأندية العربية أبطال الدوري «مرتين»، وكأس الخليج للأندية كذلك مرتين، بالإضافة لغيرها من

أما على صعيد المنتخب فقد شارك العويران مع الأخضر في 75 مباراة دولية سحل خلالها 24 هدفاً وساهم مع المنتخب بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم مرتين (1994 - 1998)، والمشاركة في كأس القارات عام (1992) وإحراز لقت كأس الخليج عام (1994)، بالإضافة لنيله لقب هداف العالم موسم (1993) وحصوله على جائزة هداف الدوري موسم (1991- 1992).

اعترف بتهرب البعض من دفع حقوق وكلائهم

الشهري: قرار «فيفا» سيحسم الجدل حول عقود اللاعبين

الرياض: عماد المفوز

برئاسة ياسر المسحل وأعضاء

مجلس الإدارة الذين يحرصون

على تقديم جميع الإمكانيات

للكرة السعودية بشكل عام. وأشـــار الـشــهـري أن الـتـوصيات الـتـي أصدرهـا

الاتحاد الدولى لكرة القدم بشأن

تحديد مواعيد فترة التسجيل

وعقود اللاعبين ينتظرأن يصدر

بخصوصها قرار رسميمع

الظروف التي تمر بها دوريات

العالم في ظّل تفشي مرض

فايروس كورونا المستجد

«حتى نستطيع التواصل

ومخاطعة الأندية في الدوري

أكد معيض الشهري عضو ما يتعلق يفترة التسجيل إدارة الاتحاد السعودي لكرة وعقود اللاعبين». القدم رئيس لجنة الاحتراف وواصل: للأمانة في ظل وشؤون اللاعبين وجود قضايا الوضع الراهن لا يمكن على أندية سعودية ولاعيين في أن نتخذ أي قرار والرؤية غرفة فض المنازعات الدولية «لكنها ليست بالقضايا التي أشبه ما تكون ضبابية فيما يخص موعد بداية تدعو للقلق تجاه أي ناد وجميعها تسير في شكل جيد». فنحن لا نملك أي خيار حتى وقال الشهري: بإذن الله سيتم معالجتها في القريب العاجل وتابع حديثه: للأمانة في ظل الدعم الكبير والاهتمام نواجه بعض المشاكل بسبب الذِّي يقدم من القيادة الرشيدة وبمتابعة من وزارة الرياضة برئاسة الأمير عبد العزيز الفيصل وبالتواصل الدائم مع الاتحاد السعودي لكرة القدم

خلال توقيع العقد بين اللاعب أن يتقدم لغرفة فض المنازعات كونه يطالب بحقوقه ومستحقاته وفي حال

النظامية. وأضاف: أنا على يقين ومتفائل بوجود مبادرات من بعض اللاعدين من أجل تخفيض مرتباتهم الشهرية

السعودي للمحترفين وعلى ضهء ذُّلكُ نستطيع الإعلان عن التوصيات ومناقشة كل

الدوري وهل سيتقدم أو يتأخر معيض الشهرى (الشرق الأوسط)

> عدم الالتزام من بعض اللاعدين مع وكلائهم المعتمدين الذين بضطرون لرفع شكوى لغرفة فض المنازعات السعودية للمطالبة بحقوقهم المتفق عليها والوسيط ومن حق أي وسيط

> صدر قرار لمصلحته يتوجب على اللاعب سدادها بالطرق

مع المشاكل المادية التي تواجه الأندية السعودية في الفترة

الحالية خاصة ما نشاهده من مبادرات وحملات في دوريات العالم وهنالك عدد منّ اللاعدين تجاوب في الوقوف مع ناديه بالتبرع بمرتبه أو جزء منه وننتظر أن يكون هنالك تنسيق ومفاوضات ما بين اللاعبين وأنديتهم ومن المتوقع التوصل إلى اتفاق فيما يخص تخفيض الرواتب والحقيقة حتى هذه اللحظة لم تصلنا أي معادرة من أي لاعب في التنازل عن مرتبه أو تحديد نسبة معينة فى التخفيض من مرتبه وحقيقة لم تحدث أي مشكلة أو

أي تأخير من الأندية فجميعها ملتزمة ويشكل كبير في إيداع مستحقات اللاعبين الشهرية في حساباتهم البنكية أولا بأول.

الاتحاد يمنح كاريلي صلاحية الاستغناء عن بوني أو إبقائه

الرياضية التى تم تعليقها

ضمن سلسلة الإجراءات المتخذة

لمواجهة فيروس كورونا المستجد

«كوفيد-19»، حيال الخيارات المحلية

والأجنبية بشكل عام لتحديد

احتياجات الفريق، بما يسهم

فى عودة الاتحاد مجدداً للتوهج

مع بونی، مهاجم مانشستر سیتی

الإنجليزي ومنتخب كوت دىفوار

السانق، خَلَالَ المدركاتو الشتوي في

يناير (كانون الثاني) الماضي، لموسم

وكانت إدارة الاتحاد قد تعاقدت

وإسعاد جماهيره.

جدة: إبراهيم القرشي

كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن بقاء الإيفواري ويلفريد بونى ضمن صفوف فريق الاتحاد خلال الموسم الرياضي المقبل يظل مرهوناً بقناعة البرازيلي فابيو كاريلى، مدرب الفريق، بالمستويات التى قدمها اللاعب منذ التحاقه بالكتبيبة الصفراء، ومدى قدرته على . تقديم الأفضل، في حال استمراره مع

الميركاتو الشتوي.

الاتحاد وضعت عدة خيارات هجومية على طاولة مفاوضاتها، لناقُّشتها مَع الجِّهاز الفني، في حال قرر الأخير عدم استمرار اللاعب، تأهياً لفتح خطوط التفاوض مع عدد من الخيارات لضمها خلال فترة

وبحسب المصدر، فإن الإدارة

ويلفريد بوني (الشرق الأوسط) كاريلى، خلال عودة المنافسات

> ورجح المصدر أن تكون عودة المنافسات الرياضية فرصة مواتية للإيفواري لتقديم نفسه يصورة مثل، بما يسهم في تشكيل إضافة فنية مميزة للفريق، الأمر الذي سيسهم في بقاء اللاعب مع الفريق. وأوضيح المصدر أن إدارة الاتحاد تعتزم كذلك مناقشة المدرب

ونصف الموسم، بصفقة انتقالاً حراً، بعد أن كان حراً منذ الصيف الماضى

بعدما رحل عن فريق سوانزي سيتي الإنجليزي، حيث لم تتحمل خزينة النادي سوى راتب اللاعب السنوي وتعاقدت إدارة الاتحاد مع الإيفواري بونى قبل شهرين، على أن تكون فترة الانتقالات الشَّتوية، وما بعدها حتى نهاية الموسم، فترة تقييم لما يقدمه داخل الملعب، لا سُيما أن للإدارة الحق في تمديد

عقده لموسم إضافي آخر. وبوني البالغ من العمر 31 سنة سبق له اللعب لعدة أندية إنجليزية، على رأسها مانشستر سيتى الذي حصد معه لقب كأس كاراباو عام 2016، وشيارك معه في 46 مباراة، سجل خلالها 11 هدفاً، وصنع 7

ووفقاً لتقرير إعلامية، فإن الاتحاد وضع أمام كاريلي خياراً في مركز الهجوم، يتمثل في الصربي ألكسندر بيزيتش، بعد انتهاء إعارته إلى إف سى سول الكوري الجنوبي حتى نهاية الموسم، حيث يرتبط بعقد مع الاتحاد حتى نهاية الموسم

الرياض: تركي الذيابي ومسفر الحسيني

أكد مصدر مطلع من داخل البيت الشبابي، أن إدارة النادي بصدد الرد على ما قام به المدافع الدولى الجزائري جمال الدين بلعمري من خلال توجيهه اتهامات لأحد منسوبي النادي عبر حسابه في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تصريحاته الإعلامية في إحدى القنوات الفضائية.

الشباب بصدد إصدار بيان توضيحي تكشف من خلاله العديد من الأمور التى حدثت أثناء فترة سفر اللاعب للعلاج في فرنسا مؤخراً، بالإضافة إلى اتخاذ موقف تجاه اللاعب بعد تسريبه لإحدى الوثائق الموجهة له من قِبل إدارة النادي، حيث تم تداولها بشكل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب جمال بلعمرى العديد من الرسائل الموجهة لأحد منسوبي نادي الشباب، دون أن يكشف اسمه، وذلك عبر أحد حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي، ذكر من خلالها أن هناك شخصا أجبره على فسخ

عقد وكيل أعماله السابق ثم التوقيع مع وكيل أعمال جديد بهدف «بيع

سافر للعلاج بالخارج أثناء فترة تأهيله بفرنسا، وأن الشخص ذاته طلب منه أن يعالج على حسابه الخاص ومن ثم عُليه أن يحضر فواتير. كما أوضح أن الشخص ذاته يجبره على أن يصرح للإعلام بالطريقة التي يريدها أو يتم الخصم من مرتبه الشهري، وأنه يريد أن يبعده عن مواصلة مشواره في نادي وبحسب المصدر فإن إدارة الشباب بطريقته المعهودة إلى حد

ومن جانب آخر، لا يزال متعب المفرج مدافع فريق الشباب عالقأ في دولة الإمارات يسيب الاحراءات الآحترازية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن اللاعب سيصل إلى المملكة خلال الأيام القليلة المقيلة.

يُذكر أن اللاعب كان يواصل رنامجه التأهيلي في إحدى المراكز المتخصصة في ألإمارات بعد الإصابة التى لحقت بة عقب مواجهة الحزم في الجولة الرابعة عشرة

للمحترفين. من جهة ثانعة، أشاد خالد المعجل مدير الكرة بنادى الشياب وأشار بلعمرى كذلك إلى أنه بالإجراءات التى تتخذها إدارة ناديه

من منافسات الدوري السعودي

اتهامات بلعمري على طاولة الشبابيين

والجهاز الفنى بمتابعة وتوحيد تدريبات لاعبى الفريق الأول لكرة القدم عن طريق تقنية الفيديو، مشيراً إلى التزام جميع اللاعبين الفنى والجهاز الإداري للفريق.

وجميعهم ملتزمون بأداء التدريبات، بالإضافة للاعب وحيد فقط خارج الملكة هو المدافع متعب المفرج الذي يوجد في دبي وسينضم أيضاً للمجموعة من هناك.

وأضاف مدير الكرة بنادى الشباب: «لا يوجد لاعب انتهى عقده مع نادى الشباب في الفترة الحالية،

بالتدريبات اليومية عند الساعة السادسة والنصف، وبمتابعة المدير وأشار المعجل إلى أن توحيد التدريبات بمتابعة المدرب والمعدين البدنيين سيعطى نتائج جيدة للمحافظة على المعدلات اللياقية لدى اللاعبين تحسبأ لعودة المنافسات في أي وقت، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين يوجدون في السعودية

والجميع في الأندية المحلية والعالمية

السدولسي لكرة القدم القيفا الاستثنائية استكمال السدوريسات

واتحادات كرة القدم في

رواتب وعقود اللاعبين لكى تتضح الصورة أمام الجميع، وبناء عليها تستطيع إدارات الأندية اتخاذ القرارات التى تخدم مصلحة الجميع». يذكر أن نادي الشباب

قرر قبل بضعة أيام توحيد تدريبات اللاعبين اللياقية من منازلهم من خلال تقنية سن الإدارة والأجهزة الفنية ينتظر الفريقُ استحقاق قوي بعد العريبة واستكمال منافسات الدوري السعودي.



الفيديو مع الجهاز الفنى والإداري، وكذلك عقد احتماعات واللاعبين من خلال التقنية، حيث وصوله لدور الأربعة من البطولة



عالم الرياضة

توقعات ألا تكمل هولندا ودول أخرى المسابقات المحلية الكروية حتى نهايتها

إنهاء الموسم قبل الأوان... هل تتحدى بلجيكا واسكوتلندا الاتحاد الأوروبي؟

لندن: «الشرق الأوسط»

وجدت بلجيكا وأسكوتلندا نفسيهما أمام تهديد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالاستبعاد من المشاركة في المسابقات القارية، وذلك غداة إقرار الأولى إنهاء الموسم بسبب فيروس كورونا وتتويج كلوب بروج باللقب، واقتراب الثانية من السير على خطاها باعتبارها القرار معقولا.

وكان مجلس إدارة رابطة الدوري البلجيكي قرر الخميس بالإجماع أنه «من غير المرغوب فيه، مهماً كان السيناريو المتوقع، مواصلة المنافسة بعد 30 يونيو (حـزيـران)»، وأوصــى «بعدم استئناف مسابقات موسم 2019 - 2020». وأحال المجلس القرار إلى الجمعية العمومية للرابطة من أجل المصادقة عليه في 15 أبريل (نيسان) الحالي. " وكانت الأندية

الأسكو تلندية ستحذو حسذو نظيرتها ليلجبكية الجمعة من خالال احتماع عين الفيديو، ولكنّ تم تأجيله إلى الأسبوع المقسل، رغم الصعوبات الكبيرة التي تواجهها بعض التي بات واضحا أن بقاءها

سيكون على المحك في الأشهر المقتلة تستب التوقف المفاجئ للمسابقات. في هولندا أيضا، كانت الفكرة ذاتها في مخيلة أياكس أمستردام العريق والذي لم يتردد مديره الرياضي ونجمة السابق مسارك أوفرمساس في اتهام الاتحاد الهولندى للعبة بـ«الأختياء خلف الاتحاد الأوروبي (يويفا) وأنه ليس

ومنذ الخميس، بعث الاتحاد الأوروبي رسالة تهديد إلى اتحادات ورابطات الدوريات والأندية في القارة العجوز ليذكرها بشعاره: من الضروري «إكمال المسابقات حتى نهايتها». وتخوف الاتحاد الأوروبي بأن تمهد بلحيكا بالقرار في حال تم التصديق عليه، الطريق أمام البطولات الأوروبية الأخرى للسير على هذه الخطي، لا سيما في وإنجلترا

EGGO مطالبة بإنهاءالموسم في ظل ارتفاع حالات الوفيات

المغربي زياش

يواجه عدم

التتويج باللقاب

مع أيّاكس

الأندية الأوروبية والدوريات الأوروبية أكد خلاله على «الأهمية القصوى... لمنح الألقاب الرياضية على أساس النتائج... يجب أن نضمن ذلك طالما أن هناك فرصة أخسرة قائمة، وطالما أن هناك إمكانية لإيجاد حلول للروزنامة . والعمليات والقوانين».

والإصابات بفيروس «كوفيد وأصدر الاتحاد الأوروبيي بيانا مشتركا مع رابطتي بإنهاء الموسم بأكمله.

لندن: «الشرق الأوسط»

مع توقف منافسات كرة القدم مختلف أنحاء العالم بسبب أزمة انتشار وباءفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ازدادت الشائعات

لأبرز ما تردد حول 10 من نجوم كرة

مانويل نوير

(حزيران) المقبل، وتردد أن المحادثات

حول مدة التجديد، قد توقفت.

وذكرت تقارير إعلامية أن بايرن

ميونيخ يعرض على نوير تجديد

العقد حتى عام 2023 لكن الحارس

يرغب في التجديد لخمسة أعوام.

نوبل إلى الفريق قادماً من شالكه في

يوليو (تموز) المقبل.

لا يزال الحارس البالغ من العمر 34 عاماً الذي اعتلى منصة التتويج مع المنتخب الألماني بلقب كأس العالم 2014، واحداً من أبرز حراس المرمى في العالم. وينتهى عقد نوير مع بايّرن ميونيخ الألماني في 30 يُونيو

ىكن فقط ىسىب قلقه على غياب العدالة الرياضية، بل إنه يريد أن تنتهى المسابقات القارية بأي ثمن، حتى إذا لزم الأمر اللعب هذا الصيف، ليتفادى بدوره فقدان

وشكك البيان بإمكانية المشاركة في المسابقتين القاريتين لأندية الدوريات التي قررت إلغاء الموسم، موضحا أنّ «المشاركة في المسابقات الأوروبية تتحدد بالنتيجة الرياضية المحققة فى نهاية كل بطولة محلية كاملة، والتوقف السابق لأوانه يثير الشكوك حول تحقيق هذا الشرط»،أى ذلك المتعلق بضرورة أن يكون ترتيب الفرق مرتبطا - 2021»، بما معناه بعبارات أقل

دبلوماسية: استبعاد المتمردين. لكن رد فعل الاتحاد القاري لم على ضوءذلك، بات التهديد يتعلق بفريق كلوب بروج الذي ضمن بطاقته إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا بعدما أعلن مجلس إدارة الرابطة الأوان، من خلال تتويج سلتيك

هل ينهى الاتحاد الاسكوتلندي مسابقة الدوري ويتوّج سلتيك بطلاً؟ (غيتي)

حقوق النقل التلفزيوني المذهلة البلجيكية تتويجه باللقب عندما كان يبتعد بفارق 15 لمسابقة دورى أبطال أوروبا. نقطة عن أقرب مطارديه جنت ونظرأ لعدم وجود سلطة له بشأن هذه المسألة، أثار الاتحاد قبل توقف الدوري الذي كان يستعد لخوض مرحلة البلاي الأوروبي التهديد الوحيد المتاح تحت تصرفه وهو «تقييم أوف. وقد يشمل التهديد أندية الدورى الأسكوتلندى التي تملك شرعية (الأندية التي تود رابطات الدوريات تسجيلها بموجب حقوقا تلفزيونية منخفضة جدا مقارنة مع جارتها الإنجليزية تصنيف 2019-2020 قبل توقفها الغنية (24 مليون يورو سنويا المبكر) المشاركة في المسابقات مقابل 3,5 مليار يورو) وذلك الاتحاد الأوروبي في موسم 2020

بسبب تراجعها في التصنيف القاري. ومع ذلتك، فإنه لا بمكنها الاستغناء بسهولة عن المساعدات المالية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم. إنهآء الموسم الحالى قبل

من بوغبا وسانشو إلى رونالدو ونوير مروراً بإبراهيموفيتش

بطلا، من الممكن أن يؤدي إلى وقف المكافأت ودفعها بسرعة إلى الأندية التي تعانى ماديا. وتفاديا للضرر، اقترحت الأندية الأسكوتلندية صعود فريقين إلى الدوري الممتاز دون أن يهبط أي منها إلى الدرجة الأولى وذلك من خلال رفع عدد الفرق في الدوري الممتاز الى 14 فريقا.

بمعدل 43 في المائة من مداخيلها عبربيع التذاكر، تعتبر أسكوتلندا بعيدة جداعن الأندية التي تعوّل على التذاكر في البطولَّات الـ20 الرئيسية في القارة العجوز. بعد تعليق التطولة، لم تماطل العديد من الأندية وأتخذت إجراءات صارمة مثل فريق هارتس الذي طالب لاعبيه بالتخلي عن 50 في المائة من رواتبهم، بينما

اقترح هيبرنيان تأجيل دفع 50 في المائة من الرواتب. حتى سلتيك الذي كانت ميزانيته إيجابية في حصيلته السنوية التي أعلنها في فبراير (شباط) الماضي مع 37,5 مليون يـورو، يـنوي «خـفض رواتـب

لاعبیه» بحسب مدر به نبل لينون. كما أن إلغاء موسم 2019 - 2020 سيضمن أيضاً أن 2020 - 2021 سبيداً كما هو مخطط له، مع دخول اتفاقية البث الجديدة الأكثر ملاءمة حيز التنفيذ، بسعر 32 مليون جنيه إسترليني (36,3 مليون يورو)سنوباً.

وكان رئيس مذرويل ألان سارووز أعلن قبل أسبوع في . تصریح لقناة «بي بي سي» البريطانية «أعتقد أنه مع مرور كل يوم فإن استئناف العطولة يصبح غير واقعى أكثر فأكثر "، لكن رئيس «يويفاً» السلوفيني ألكسندر تشيفيرين أبدى «ثقة» باحتمال عودة المنافسات «في في العام المقبل.

الأشهر المقبلة»، مضيفا «نعتقد أن أى قرار بإنهاء المسابقات المحلية في هذه المرحلة، سابق لأوانه وليس له ما يبرره». وأشار الاتحاد الأوروبي

إلى أنه مستعد حتى لإرجاء استئناف دوري أبطال أوروبا من أجل السماح بإنهاء البطولات الوطنية، كاشفا بأن «مجموعات العمل... على تواصل يومى لضمان الوصول إلى الهدف الأساسي المتمثل في إنهاء المسابقات... بما في ذلك أمكانية استئناف مسابقتي «يويفًا» (أي دوري الأبطال ويوروبا ليغ) بعد انتهاء الدوريات المحلّية»، في يوليو (تموز) أو أغسطس (آبّ).

وبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالفعل دراسة سيناريو إقامة ثلاث حولات من المباريات بدلا من جولتين فقط خلال فترتين من فترات التوقف الدولي الثلاث المقيلة، وذلك ضمن الحلول المحتملة للتغلب على ارتباك جدول المنافسات بسبب التوقف الحالى في ظل الأزمة وقالت مصادر إعلامية إن التويفا يدرس تطييق مثل هذا السيناريو في اثنتين من فترات التوقف الدولي الثلاث المقررة في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

ويشهد جدول المنافسات تراكما كبيرا للمياريات، حيث لم يجر حتى الآن إقامة مباريات الملحق المؤهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يـورو 2020) وكذلك العديد من المباريات الودية الدولية. وكان يويفًا قد أعلن في مارس (أذار) الماضى تأجيل كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) لتقام

لاعب نيوكاسل ينتقد الضغوط التي يتعرض لها زملاؤه في الدوري الإنجليزي

روز: أرفض إبلاغ اللاعبين بما يجب أن يفعلوه بأموالهم



داني روز (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

يقول دانى روز لاعب نيوكاسل يونايتد المعار إن لاعبي دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم في موقف لا يحسدون عليه، بسبب ما يتعرضون له من ضغوط في ظل الدعوات المطالبة بتخفيض رواتبهم خلآل أزمة فيروس

ووسط انتقادات متزايدة قالت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز الجمعة إنها ستتفاوض مع اللاعبين بشأن اقتراح يقضى بخفض رواتبهم بواقع 30 في المائة، بينما يستمر توقف المباريات مع استمرار تفشى الفيروس سريع الانتشار حول العالم. واستمرت المحادثات في هذا الشأن مع رابطة اللاعبين أمس بينما قال روز المعار من توتنهام هوتسبير إنهم حريصون «على

وفى الأسبوع الماضى انضم وزير الصحة البريطاني مات هانكوك إلى الجدال قائلاً إنه يتعين على لاعبى كرة القدم الاضطلاع بدورهم والقبول بخفض رواتبهم في ظل استمرار الأزمة.

وقال روز في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «نحن نشعر َ نوعاً ما بأننا وضعنا فَي مُوقف لا نحسد علُّه. جرت أحاديث (من جانبنا) قبل أن تصدر أي تعليقات من خارج كرة القدم. تحدثت هاتَّفناً مع جوردان هندرسون (قائد ليفريول) وهو عمل بكل جدية من أجل الخروج بشيء. لم يكن يفترض من هؤلاء غير المرتبطين بكرة القدم إبلاغ اللاعبين بما يجب أن يفعلوه ىأموالهم. أرى ذلك غريباً. وتحدث. وطلب هاري مغواير قائد مانشستر يونايتد من

زملائه في الفريق التبرع بنسبة 30 في المائة من رواتبهم للمستشفيات المحلية وحصل على دعم الفريق في هذا التحرك».

والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم».

وكان أوليفر كان عضو مجلس إدارة بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدمقال من جانبه، قال كريس وايلدر مدرب إن نوير سيظُل حارش المرمى الأول للفريق حتى بعد انضمام ألكسندر

شىفلىد بونايتد خلال تصريحات لـ«بى بي سي» إنه يشعر بخيبة أمل نتيجة لحوء بعض الأشخاص خلال هذه الأزمة لتوجيه اللوم والانتقادات. وقال عن ذلك: «من المؤسف جداً أن يستغل بعض الأشخاص الوضع ويوجهون سهام اللوم والانتقادات خلال هذه الفترة بينما يعانى الناس من مرض خطير ويموتون كرة القدم هي لاعب رئيسي في هذه البلاد. وكثير من اللاعبين الحاليين وألسابقين لديهم ضمائر حية بخصوص ما يحدث وهم يفعلون الصواب. وأنا على ثقة يأننا سنفعل الصواب من خلال رابطة اللاعبين المحترفين وراسطة المدرسين وراسطة السدوري الممتاز

وبينما يملك الدوري الممتاز القدرة المالية على الخروج من تأثيرات الوضع الحالى، طالب وايلدر بضرورة الاهتمام بكل أسرة كرة القدم في البلاد. وقال وايلدر: «من خلال خبرتي في أربع من درجات الدوري، فإن الأمر لا يقتصر فقط على الدوري الممتاز بلُ يمتد إلى الحفاظ على سلامة اللَّعبة في جميع أجزاء هرم اللعبة. من المؤسف رؤية أندية وأشخاص يدلون بتصريحات فردية وشخصية ثم يمضون في سبيلهم. من اللهم أن نتحرك بصورة جماعية كصناعة واحدة». وأمس الجمعة وافقت أندية الدوري الممتاز على تقديم 125 مليون جنيه إسترليني (153,25 مليون دولار) للدرجات الأدنى لمساعدتها في مواجهة الأزمة المالية التي

سببها فيروس كورونا.

بول بوغبا

كان النجم الفرنسي البالغ من العمر 27 عاماً والمتوج مع منتخب بلادة بلقب كأس العالم، قد عاد إلى مانشستر بونابتد الانجليزي قادمأ من يوفنتوس الإيطالي عام 2016، تردد أنه يتطلع إلى العودة إلى يوفنتوس من جديد ، لكن يقال أيضاً إن ريال مدريد الإسباني يرغب في ضمه. وقدرت دراسة أن قيمة بوغياً سوف تنخفض إلى النصف تقريباً من 65 مليون يورو إلى 35 مليون

يورو بسبب وباء كورونا.

غادون سانشو

دورتموند الألماني البالغ من العمر

20 عاماً على إعتجاب الحماهير

بعدما سجل هذا الموسم 14 هدفاً

وصنع 16 هدفاً. يستمر عقده حتى

عام 2022 لكن عودته إلى إنجلترا

تعد ضمن الاحتمالات القائمة،

حيث يتردد أن مانشستر يونايتد

حاز مهاجم بوروسيا

ترجح التوقعات أن يستكمل

من العمر 28 عاماً في العودة إلى برشلونة الإسباني لكن يجب التوصل أولاً إلى مبلّغ مناسب، حیث کان باریس سان جیرمان الفرنسي قد تعاقد معه مقابل 222 مليون يورو في 2017 في صفقة قياسية. وطالب البرازيلي ريفالدو النجم السابق لفريق برشلونة الإسباني لكرة القدم إدارة النادي الكتالوتي بالتعاقد مع مواطنة نيمار خُللال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

ليونيل ميسي

النجم الأرجنتيني البالغ من العمر 32 مسترته الاحترافية مع يرشلونة، الذي يشارك ضمن فريقه الأول منذ 15 عاماً. ويستمر عقده الحالى حتى 2021 لكنة وجه أنتقادات لمستَّوولي النادى مؤخراً، عندما وافق اللاعبونّ على تخفيض رواتبهم في ظل أزمة

بشكل أكبر حول العديد من أبرن نجوم اللعبة. وفيما يلى استعراض القدم والخيارات المطروحة أمام كل

ليروي ساني

فيروس كورونا. وقال المهاجم الدولي

الإيطالي السابق أنطونيو كاسانو

إن ميسى أفضل من الأسطورة

الأرجنتيني دييغو مارادونا. وأشار

كاسانو، إلى أن ميسي يتفوق على

مارادونا لأنه «ظل يقوم بنفس

ليروي ساني

العمر 24 عاماً هدفاً متهماً لنادى

بايرن ميونيخ في الصيف الماضي

قبل أن يتعرض لإصابة خطيرة في

الركبة. وتردد أن رغبة بايرن ميونيخ

تراجعت الآن وكذلك رغية اللاعب

نفسه فى الانضمام إلى الفريق حامل

لقب الدوري الألماني (بوندسليغا).

وكان انتقال سانيّ إلى بايرن في

صيف 2019، لم يتم بسبب تعرض

اللاعب لإصابة أقعدته لفترة بعيدأ

كيليان مبابي

العمر 21 عاماً والمتوج مع منتخب

بلاده بلقب كأس العالم قد انضم إلى

باريس سان جيرمان في عام 2017

فى صفقة بلغت قيمتها الإحمالية

نحو 200 مليون يورو. ويرغب ريال

مدريد الإسباني حالياً في التعاقد

معه. وتخلى تادي موتاكو في

صيف 2017 عن مبابي لصالح سان

جيرمان، في صفقة قدرت قيمتها

بـ180 مليون يورو، ما جعل منه ثاني

أغلى لاعب في العالم.

كان المهاجم الفرنسي البالغ من

عن الملاعب.

كان اللاعب الألماني البالغ من

الأشياء على مدار 15عاماً».

وتشيلسي من بين الأندية المهتمة به. وأعرب ماركوس راشفورد نجم فريق مانشستر يونايتد عن أعتقاده بأن سانشو بحسد «الحيل الحديد من لاعبى كرة القدم»، معرباً عن أمله في انتضمامه لفريقه. وأضاف راشفورد: «سانشو جناح يتمتع بالإبداع والأداء المذهل، وهو أمر مطلوب في هذا الجيل للاعبى كرة

يرغب المهاجم البرازيلي البالغ

كريستيانو رونالدو يستمر عقد النجم البرتغالى البالغ من العمر 35 عاماً، مع يوفنتوس الإيطالي حتى عام 2022 لكن التساؤلات أثبرت حول الوضع المالي ليوفنتوس في ظل تأثر إنطالبا بشكل كبير بأزمة وباءفيروس كورونا. ورغم ذلك أفادت تقارير صحافية بأن فريق يوفنتوس يحاول استغلال فترة التوقف لتمديد التعاقد مع رونالدو.

غاريث بيل

يلعب المهاجم الويلزي البالغ

من العمر 30 عاماً ضمن صفوف ريال مدريد منذ عام 2013 وتكرر الحديث في أوقات سابقة حول أنه بات قريبا من الرحيل عن الفريق. ولا يزال بيل مستمر مع ريال مدريد بعقد حتى 22022 لكنه نادراً ما شارك مع الفريق هذا الموسم قبل توقف المنافسات. وكان بيل قريباً من الرحيل إلى 🍙 شنغهاي شينهوا

المساض أن يـرفـض ريـال مدريد رحيله في اللحظات الأخبرة



إبراهيموفيتش (رويترز)

زلاتان إبراهيموفيتش

البالغ من العمر 38 عاماً إلى ميلان

الإيطالي في يناير (كانون الثاني)

الماضي لكن العديد من الشائعات

أثيرت حول مستقبله في ظل

التوقف الحالى للمنافسات،

كما أنه هو نفسه لم يستبعد

نهاية مسيرته الاحترافية. وقال

إبراهيموفيتش إنه لا يعلم شيئاً

عَنْ مستقبله بعد انتهاء أزمة

فيروس كورونا، مؤكداً أنه لا تعلم

ما بحتاجه بالضبط بعد انتهاء

عقده الحالي مع ميلان في 30

يونيو المقيل.

عاد نجم الهجوم السويدي

أعلنا عن استمرار فندقهما فى

العمل مع إتاحة الأسرّة الموجودةً

نادي إيفرتون). كما

يجري نادي برايتون

اتصالات مع أنصاره

من كدار السن الذين

قد يعيشون بمفردهم

لطمأنتهم، وتقديم

الدعم اللازم لهم إذا تطلب

الأمر ذلك. وقال بول باربر،

الرئيس التنفيذي لنادى

برایتون: «إنه شیء صغیر،

اتهامات. حتى هذه اللحظة،

فيلا، فكان التعبير عن «خيية

أمله العمدقة» والإعراب عن

اعتقاده بأن غريليش يستحق

غرامة لتصرفه على نحو يتنافى

مع نصائح الحكومة والنصائح

التّي أعلنها هو شخصياً. ويقدم

هذآ الموقف حجة عادلة تمامأ

لأن يقدم النادي على اتخاذ

موقف أكثر صرامة إزاء اللاعب

وتجريده من شارة القائد، على

الأقل حتى يتمكن من استعادتها

عبر السلوك اللائق، خاصة أنه

يجرى إخبارنا كثيراً هذه الأيام

أن واحدة من النتائج المحتملة

للتحمعات غير الضرورية

للأفراد أن يموت الناس. وترك

رجل انتهك حظر التجول أستون

فيلا نفسه عرضة لاتهامات بأن

النادي أنضاً لا يتعامل مع

وكان أستون فيلا قال في وقت سابق إنه سيوقع غرامة

الوضع بالحدية اللازمة.

أما رد فعل نادي أستون

رفضت الشرطة التعليق.

لكنه مهم لتقديم الدعم

السلازم للناس،

ASHARQ AL-AWSAT

أندية صغيرة لن تتمكن من النجاة في ظل اتساع الفجوة الهائلة بينها وبين الكبار

توقف المباريات يكشف مواطن الخلل في رياضة كرة القدم

لندن: بول ويلسون

تساءل المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، جوسيب غوارديولا، قبل أسبوعين: «ما هي كرة القدم بدون جمهور؟»، قبل أن تُتخذ إجراءات لمنع أي تجمعات من أي نوع الآن، تجنباً لانتشار فيروس كورونا. ريما أدركت كرة القدم الآن أن قدراً كبيراً من جاذبيتها يكمن في قدرتها على جذب أعداد غفيرة من الأشخاص الذين يجلسون بالقرب من بعضهم البعض، ويستمتعون بما يقدمه اللاعبون داخل تصميم مالاعب كرة القدم بالشكل الندي يمكنها من استيعاب أعداد هائلة من الجماهير، وتسهيل عملية مشاهدتهم للمباريات. لكن الآن، تقف هذه القلاع والصروح الرياضية الهائلة في جميع أنحاء البلاد بما يحدث من حولهم! فارغة وصامتة، بسبب توقف المباربات والمنافسات نتبجة تفشى فيروس كورونا.

علاوة على ذلك، يجب أن نضع في الاعتبار أيضاً أنه ليستُ هنّاك رغبة في استكمال مباريات الموسم يبدون حضور جماهيري. وبالتأكيد، لا يريد أي شخص أن يحدث ذلك. وتَّظراً لأن كرة القدم هي في الأساس صناعة تسعى لاسعاد الجماهير، فسيتعين على كرة القدم أن تنتظر حتى تنتهى هذه الأزمة ويتمكن الناس من التجمع مرة أخرى، مهما كانت المدة الزمنية التي سيتطلبها ذلك. لكن هذا لا يعنى أن اللعبة يجب أن تقف مكتوفة الأيدي حتى يمر وقت الأزمة، حيث تعاملت كرة القدم مع هذه المشكلة بعدة طرق مختلفة، فقد سارع مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد بالإعلان عن تبرع مشترك بقيمة 100 ألف جنيه إسترليني لأحد برامج بنوك الطعام المحلَّية ، وهو نفس الأمر الذي قام به كل من إيفرتون

وأعلن نادي واتفورد عن ن ملعبه بات متاحاً لهبئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا من أحل استخدامة في علاج المرضى، خصوصاً وأن ذلك الملعب قريب من أحد المستشفيات. وفعل نادي تشيلسي الشيء نفسه مع فندقه القاخر. وكان غاري نىفىل وريان غىغز أول من

في الفندق لأغراض هيئة الخدمات الصحية الوطنية، قبل أن يعلن غوارديولا عن تبرعه بمليون يورو للمساعدة فى توفير المعدات الطبية فى وقدم العديد من اللاعبين البارزين في جميع أنحاء أوروبا مساهمات خيرية مماثلة، سواء للمراكز الطيية القريية أو للعاملين في مجال الصحة، الذين يعانون من ضغوط شدىدة في أوطانهم. من المؤكد أن هؤلاء اللاعبين لديهم القدرة المالية للقيام بذلك، على الرغم من أنه لىست هناك حاجة للسخرية من البهود التي تبذلها كرة القدم لدعم المجتمع، في الوقت الذي سدو فيه العديد من أصحاب الملايين في مجال الصناعة والتجارة منعزلين وغير مهتمين وتسعى معظم الأندية للقيام بدور فعال في هذه الأزمة، سواء من خلال التبرع بمعدات للمستشفيات المحلية (مثل نادي وولفرهامبتون واندررز)، أو تقديم تذاكر مجانية للعاملين في هيئة الخدمات الصحية الوطنية خلال المياريات المقيلة (مثل برايتون وبورنموث)، أو تقديم المساعدات للأعضاء الأكثر احتياجاً في مناطقهم المحلية (مثل

> وهو الأمر الذي يعني الكثير بالنسبة لنا». من المؤكد أن كل هذه المجهودات تستحق الثناء، لكن هذا لا ينفى حقيقة أن انتشار فيروس كورونا قد كشف العديد من مواطن الخلل داخل كرة القدم نفسها. ومن الواضح أن

> > نبقيا طالب

الأندية الكبرى

بدعم الصغرى

استبعاد نادي بيري، الذي يعد أحد أقدم الأندية في إنجلترا، صناعة كرة القدم ليست مزدهرة عالمُناً،خصوصاً فى هذا الموسم

من مسابقات المحترفين، بعد الممتاز أيضاً. لكن في المقابل، إخفاقه في حل مشكلات مالية، كان نادى برمنغهام سيت في الوقت الذي توجد فيه أزمات من بين أول الأندية الإنجليزية مالية شديدة في أندية مماثلة. التي وجدت أنه من الضروري وقد أعلن نادي أرسنال عن تخفيض الأجور بنسبة 50 في

أجور لاعبى كرة القدم أصبحت بمثابة عبء ثقيل لا تستطيع الأندية تحمله حتى في أفضل الأوقات

ليست هناك رغبة في إنجلترا في استكمال مباريات الموسم الحالي بدون جماهير

الإنجليزي لكرة القدم عن

قدرته على الاستمرار في دفع المائة للاعبين الذين يحصلون رواتب العاملين في الأنشطة على ستة الأف جنيه إسترليني المتعلقة بالمباريات، ألتى كانت أو أكثر في الأسبوع. وبعد تقام على ملعب الفريق - من يوم واحد، عندما أعلن نادي حيث بيع التذاكر وبيع برشلونة أنه سيطلب من جميع لاعبيه تخفيض أجورهم بنسبة المسأكسولات والمشسروبيات خلال اليوم الذي تقام 70 في المائة حتى يمكن استئناف لأي لاعب بعد ذلك. لكن تأثير فيه المباريات - ورواتب المباريات بشكل عادى مرة التوقف المفاجئ والقسرى

حتى 30 أبريل (نيسان)، وهو الأمر الذي تعهدت به معظم أندية الدوري الإنجليزي

الذي شهد إعلان رابطة الدوري جميع العاملين بشكل مؤقت أخرى، ربما كان نادي برمنغهام

أو تأجيل دفعها، حتى تتمكن من الاستمرار في دفع أجور العاملين والموظفين من غير اللاعبين، فإن الحقيقة الواضحة للجميع تنتمثل في أن معظم أجور لاعبي كرة القدم أصبحت بمثابة عبء ثقيل لا تستطيع الأندية تحمله، حتى في أفضل الأوقيات، والدليل على ذلك أن نادياً مثل برمنغهام سيتى، الذي يعد قريباً من أندية القمة

على المستوى الاحترافي والمالي

في إنجلترا، لن يستمر في دفع

ستة آلاف جنيه إسترليني

سيتى يرغب فى اتخاذ المزيد من

الإجراءات في هذا الصدد. ومن

المؤكد أن جميع الأندية ربما

ترغب في تقليل رواتب اللاعبين،

وفى حين أن معظم الأندىة

تتخذ مواقف مماثلة قربعاً.

للموارد بسبب أجور اللاعبين المبالغ فيها. وينطبق هذا المبدأ على كرة القدم بأكملها، على الرغم من أن المبالغ المالية السخيفة التي تأتى من عائدات البث التلقُّزيوني هي التي تحمي

للمنافسات الرياضية يسلط

الضوء على الحقيقة الواضحة

للجميع والمتمثلة فيأن ما يظهر

من في الخارج على أنه عمل

رائع هو في الواقع يشبه بيت

العنكبوت الهش الذّي يمكن أن

ينهار في أي لحظة بسبب عدم

الاستقرآر والاستنزاف الهائل

الأندية الكبرى من أن تعانى من المصدر نفسه الذي تواجهة الأندية الأخرى في إنجلّتراً. وفي النهاية، يمكن القول بكل بساطة إن بعض الأندية الصغيرة قد لا تتمكن من النحاة من هذه الفجوة الهائلة. ويكمن الحل، كما اقترح نيفيل مُؤخراً، في أن تقوم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز بتقديم الدعم اللازم ، ــــــر . للأندية التي تلعب في الدوريات الأدنى. ومع ذلك، عندما طلب رئيس نادي غيلينغهام، بول سكالي، المساعدة من الأندية الأكثر ثراء، قال رئيس رابطة كرة القدم، ريك باري، إنه لم يكن من محنى «ثقافة التسول».

ولكى نكون واضحين، فإن أندىة كرَّة القدم ليست يمنأي عن الصعوبات التي يعاني منها بقبة المجتمع في الوقت الحالي، وسيكون من الخطأ أيضاً أَن نُتخيلُ أَن اللاعبين المدللين فقط الذين يقطنون القصور هم الذين سيتأثرون سلىاً بتوقف منافسات كرة القدم. وفي الدوريات الأدني من الدوري الممتاز، لا يكون اللاعبون مدللين على أي حال، لكن يجب أن ندرك أن أى نادٍ محترف لديه في كشوف المرتبات عدداً أكبر بكثير من مجرد اللاعدين الذبن نراهم داخل الملعب!

ومن هذا المنطلق، فإن نادي كرة القدم الذي يضم بضع مئات أو أكثر من الموظفين هو صاحب عمل محلى مثل أي شركة أخرى، وليس مجرد عدد من اللاعبين يشاركون في المباريات. وإذا ساءت الأمــور، ولـم تتمكن الأندية الصغيرة من مواصلة العمل، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز وأندىته التي لا تفكر سوى في الحصول على الأموال سوف تتحمل بالطبع جزءاً من المسؤولية بسبب المبالغ الطائلة

بعد تجاهل قائد أستون فيلا قرار حظر التجول الحكومي المفروض بسبب فيروس «كورونا»

غريليش... ضحية للملل أم لسلوكه المنحرف؟

لندن: بول دويل

ىعد تحاهل قائد أستون فىلا قرار حظر التجول الحكومي المفروض بسبب فيروس كورونآ ربما لم يكن جاك غريليش الشخص الوحيد البالغ 24 عاماً الذي تجاهل قرار حظر التجول التحكومي كي يخرج ويستمتع برفقة الأصدقاء، لكنه ربما كان الوحيد الذي فعل ذلك بعدما ألقى محاضرة أمام مئات الألاف من المتابعين عبر شبكات التواصل الاحتماعي حول أهمية البقاء داخل المنازل للحفاظ على سلامتهم. ودفع توجهه القائم على مبدأ «افعلوا مثلما أقول وليس مثلما أفعل» الكثيرين للشكوى من أنه شخص غير مناسب للاستمرار في تولي قيادة فريق أستون فيلا، وإنَّ كان البعض قد يرى في سلوكه هذا مؤشراً على أنه ربماً يصبح رئيساً للوزراء في المستقيل.

لقد أقدم غريليش على أمر منافق وخطير ولم يكن الاعتذار الذي قدمه مناسعاً على الإطلاق، نظراً لأن سرده لما «حدث خالال عطلة نهاية الأسبوع» لم يتضمن أي تفسير لكيفية أصطدام سيارته طراز «رينج روفس» بالعديد من المركبات الساكنة مكانها دونما حراك. وكان من المفيد أن نسمع روايته للحادث بالنظر إلى أنّ الكثيرين للغاية قدموا روايات خاصة بهم، سواء كانت حقيقية أو متخيلة. وسيكون من المثير متابعة كيف ستتصرف شرطة «ويست ميدلاندز» حيال الأمر. ربما ستؤكد التقارير التي تقول إن غريليش لا يواجه أي

مالية على غريليش لعدم التزامه بتعليمات الحكومة بالبقاء في المنزل لاحتواء انتشار فبروس كورونا. وذكرت وسائل إعلام بريطانية في وقت سابق أن الشرطة فتحت تحقيقا بعد أن أظهرت صور اللاعب وهو يغادر أحد العقارات في ضواحي

برمنغهام بعد وقت قصير منّ حادث مروري. وقال أستون فيلا إنه يشعر بخيبة أمل يسبب تصرف اللاعب وإن غريليش أقر بأن مغادرته لمنزله كان قرارا خاطئا وبخالف تعليمات الحكومة. وأضاف النادي على موقعه «ستتم معاقبة اللاعب وتغريمه

وسيتم التبرع بهذه الأموال صادق، وأن عزمه على التكفير إلى مؤسسة خيرية تدعم برمنغهام».

ألمستشفيات الجامعية في

التي نعايشها تضع الناس، حتى لاعبى كرة القدم الشياب الأثرياء، تحت وطأة شتى أنواع الضغوط. والآن حدث ما حدث وانتهى الأمر. من جانبه، فإن أستون فيلا ريما قدر من ياب معرفته باللاعب أن اعتذاره

الاجتماعي يبدو أكثر صدقأ عما سبق. قي الواقع ليس ثمة إلا أن الأوقات الغريبة ما يعيب في أن يمثّل مؤسسة ما من جانب شخص اقترف خطأ واعتذر وعزم على إصلاح سلوكه. خاصة بالطبع إذا كان هذا التفسير يتواءم مع مصالح النادى واللاعب. وعليه، فإنه من الأفضل أن يثبت غريليش للعالم

أنه أصبح شخصاً ناضحاً. عن خطئه حقيقي، وأن منشوره الأخير عبر شبكات التواصل

غريليش (يمين) في مواجهة مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة

واعتدر غريليش عن الواقعة فى مقطع فيديو على «تويتر» قبل أن يصدر أستون فيلا بيانا أعلن فيه أنه سيتخذ إحراءات انضباطية بحق اللاعب. وقال غريليش «قررت الظهور في هذه الرسالة القصيرة عير الفيديو لأبلغكم بأنى أشعر بحرج شديد لما حدث في عطلة نهاية الأسبوع. تلقيت مكَّالمة من صديق يطلب منى القدوم إليه

THAD

ووافقت بغباء. لا أرغب أن يكرر أى شخص هذا الخطأ وأطلب من الجميع البقاء في المنزل واتباع التعليمات. أتمنى أن يتقبل الجميع اعتذاري».

لدرجة ما، تعتمد سمعة نادي أستون فيلا على قيام اللاعب بذلك. وبالتأكيد تعتمد سمعة اللاعب نفسه على هذا الأمر. وإذا نحينا جانبا في الوقت الحالى الضرر الذي كان يمكن للاعب إلحاقه بالآخرين ودفع ليفربول لأن يبدو عليه

عير سلوكه الطائش، سيبقى من المخجل أن نرى سلوك غريليش خارج الملعب يقف عقبة في طربق بلوغه ذروة مهارتة ومواهبه داخل الملعب، الأمر

الذي يبدو في متناوله. فى الوقت ذاته، بنبغى لنا تجنب المبالغة في استقراء دلالات تصرف واحد متهور في وقت استثنائي، بجانب حادثي إُفراط في الشُّرابُ منذُ سنواتُ عدة. حتى هذه اللحظة، لا نعلم ما یکفی عن غریلیش کی نعلن أنه شخّص منحرف ولا سبيل لتقويمه. ومع هذا، فإن الأمر المؤكد أمامنا أن أى نادٍ يفكر في إغداق عشرات الملايين من أجلّ إغواء غريليش ودفعه للرحيل عن أستون فدلا، سيتعين عليه بذل أقصى مجهود ممكن للتأكد من كيفية قضاء غربليش وقت فراغه. والسؤال: هل لدى غربلیش، أو بمقدوره اکتساب، المراج العام السلازم لإقرار أي تعديلات لازمة لضمان قضاء أوقات الفراغ والترفيه على نحو

ما بمكننا قوله هنا بثقة إنه داخل أرض الملعب دائماً ما يبدي غريليش مستوى استثنائيا من النضج. داخل الملعب، يبدو غريليش في بيئته الطبيعية النموذجي حيث يتألق ويزدهر. وكان هذا واضحاً للغابة منذ مباراة قبل النهائى ببطولة كأس الاتحاد عام 2015 عندما تألق غربليش، الذي كان حينها مجرد لاعب ناشئ يفتقر إلى الخبرة ولا يتجاوز 19 عامًا، أمام 85,000 متفرج داخل استاد «ويمبلي»

التوتر والاضطراب في مباراة كان يفترض أن المهيمن الأكبر عليها ستيفين غيرارد. ومنذ عام مضى، قرر

مدرب أستون فيلا دين سميث أن اللاعب سيزداد تألقاً حال منحه شيارة قائد الفريق. وقال فی تصریحات فی مارس (آذار) الماضي: «أعلم أن هذا لن يكون عبئاً عليه وأنه سيتألق في هذا الدور. إنه لاعب محترف بارع حقاً وشعرت بأننى إذا لم أمنحه شارة القائد سأكون بذلك قد أغفلت سماته القيادية». وحتى عطلة نهاية الأسبوع الماضي، بدت وجهة نظر سميث صائبة تماماً بفضل أداء غريليش الرفيع في المباريات والتدريب، حيث تولّى قيادة زمام القيادة عبر تقديم القدوة الحندة

فى سبتمبر (أيلول)، قال سمىث: «أحياناً أضطر إلى جره خارج أرض الملعب. جاك بطبيعته شخص عاشق لكرة القدم، ولديه استعداد لأن يتدرب النوم بأكمله، ثم بنحث عن غرفة له كي بنام. وبعد ذلك يصحو من النوم ويتوجه إلى صالة ألعاب رياضية. هذا هونهج حياته، وهذا نمط شخصيته. وعندما يذهب إلى منزله يقضى الوقت في مشاهدة مداريات أيضاً. إنه متغمس في كرة القدم». إلا أن عطلة نهاية الأسبوع الماضي، ومع توقف مباربات كرة القدم وعدم وجود احتمالية لاستئنافها قريباً، سقط غريليش ضحية للملل واتخذ قراراً أحمق. واليوم، ىتعىن علىه التوقف عن ذلك، من أجل مصلحة الجميع. نجوم دراما لبنانيون

بيروت: فيفيان حداد

و «نصبيك يصيبك» وغيرها.

تجري أحداث المسلسل نهاية القرن الـ19 بصراعه الطبقي المناطقي

«اللعبة الإنجليزية»... دراما عن كرة القدم التي أسسها البريطانيون

لندن؛ غالية قباني

يعرف كثير من عشاق كرة القدم أن هذه اللُّعبة انطلقت من إنجلترا تحديداً، لكن ما لا يعرفه عليهم، أن كرة القدم التي انطلقت في أنحاء العالم منذ عقود، طورها شتخصان، ووضعا لها قواعد الاحتراف، أواخر القرن التاسع عشر، لتتحول من لعبة هواة إلى لعبة يتم التَّفرُّغ التام لها بقواعد حازمة اعتمدت في كل أنداء العالم لتصبح أساسأ للرياضة الأشهر في زمننا هذا (إذا استثنينا الوقت المُستقطع من جائحة «كورونا»).

يتابع المسلسل البريطاني «اللعبة الإنجليزية» المكوَّن الجزء الأول منه من ست حلقات، أحداثاً وقعت في العامن 1982 و 1883. من خلال التركيز على اثنين من الرموز التي شكلت كرة القدم كما بعرفها العالم حالياً، هما فيرغوس سوتر وأرثر كيرنيد، الأول اسكوتلندي محسوب على الطبقة العاملة محدودة الدخل في غلاسغو شمال بريطانيا، كان أشَّهر اللاعبِين في زمنه وعرف بتسديداته الدقيقة وبعبارة ملحونة بالانجليزية يرددها جمهوره: (Suter the Shooter)، وتعنى «سوتر الهدّاف». هذا اللاعب هو أول من تلقى

راتباً مقابل اللعب وأول من انتقل من فريقه إلى أخر، عندما عرض عليه صاحب معمل النسيج في لانكشاير الذي كأن يمول نادي داروين التابع لبلدة بالاسم نفسه، اللعب مع الفريق مقابل مبلغ شهري، هو وصديقه اللاعب الآخر جيمي لاف، شرط ألا بعرف أحد بهذا الأتفاق، فقد كان اللعب في حينها، هواية وعشق لكرة القدّد، ومن العار الحصول على مال «يحول اللاعب إلى أجير». أما الشاب الآخر كيرنيد، فهو شاف أرستقراطى ابن أحد رموز المال والأعمال في لندن ويلعب مع فريق «أولد إيتنيّانز» منذ كان في المدرسية (مدرسية إيتن لأبناء الطبقة المقتدرة من الذكور)، حتى أصبح كابتن الفريق لعدة سنوات، وانتُخِبُ لاحقاً , ئنساً لاتحاد كرة القدم في إنجلتراً، وترك تأثيره على تقاليد

يجمع الاثنين المختلفين طيقيا واحتماعياً ومناطقياً، حَتُ هٰذَه اللعبة والرغبة في رفع مستواها عبر تثبيت بعض القواعد، من ذلك، تفرغ اللاعب بمقابل نقدي والسماح بانتقاله إلى فريق آخر بدون شعور بالذنب، كما حصل مع سوتر الذي رفضه في البداية اللاعبون في فريق داروين هو وصديقه بعد

«بالفن يمكن أن نرى ذلك

الشعاع اللامع، الذي يخترق الحانب المعتم والكئيب من الحياة

ويضيء ما حولنا»... وفي ظل

وباء كورونا المستجد الذي يجتاح

العالم، ما أحوجنا إلى هذا الشعاع،

لكي يعطى لنا الأمل في الحياة

والشُّفاء والعيش بسلام... بهذا

المعنى، وتحت عنوان «الفن ينشر

الأمل»؛ تجتمع في الوقت الحالي أعمال 50 فنانا تشكَّيليا من 10 دول،

فى معرض افتراضى يستضيفه الموَّقع الإلكتروني لمنتدى «يورو

آراب آرتوداي»، (https://www.)

(/euroarabartoday.com/online

ذلك المشروع الثقافي العربي -

الأوروبي الذي تعتمد فلسفته على

إشراك فنانين من مختلف العلدان

ومن مختلف الأجيال والمستويات

والخبرات، بما يسمح بتبادل ر. . . الخدرات وتطوير الحوار الثُقافي،

وهو ما ينعكس من خلال جنسيات

الفنانين المشاركين بالمعرض، الذين

ينتمون إلى دول مصر، إيطاليا،

صربيا، فرنسا، يلحيكا، الكويت،

نبوزبلاندا، الفليين، قبرص،

تقول مُنظمته الفنّانة المصرية

شيرين بدر: «المعرض بعد مبادرة

لنشر الأمل والتفاؤل بعد وباء

كورونا الذي اجتاح العالم، فكان

يجب علينا كُفنانين تشكيليين أن

تُواصل دورنا حتى لو من داخل

منازلنا، لنقوم بدورنا في نشر

الثقة بأن العالم سيهزم كل الأوبئة،

فحين نُبدع نعيد تكوين الأمل من

جديد، وهو ما يؤكد إشعاع الفن

اختيار عرض أعمال المعرض

وسحره وقدرته على التغيير».

. عن معرض «الفن ينشر الأمل»،

الولانات المتحدة الأميركية.



فريق داروين العمالي



مالك مصنع وممول فريق «داروين» اتفق



كانت لصالح اللاعدين محدودي الدخل، الذينَ لا يمكن أن يعملوا ستة أيام في الأسبوع بوجبات طعام محدودة وينتظر منهم، بعدهاً، تحدي فرق أبناء الأثرباء الذبن لا بنهكون أبدانهم في العمل الطويل تلخصت المنافسة بعد الحلقتين الأوليين على الفوز بكأس الدوري بين فريق «بلاكبيرن» في لانكشاير، الذي تم دعمه بلاعبين من فريق «داروين» بعد أن اقتنع لاعبو الفريق الأخير ومموله، أن حظوظ الفوز عند فريق بلاكبيرن أكبر، وهو في النهاية فوز لصالح عمال النسيج في المنطقة، بمواجهة فريق النخبة المميزة في إنجلترا «أولد إيتنيانز». هذا

تسرب خبر الراتب. هذه التغييرات

التغير في مزاج اللاعبين وحصافة إلى أول فوز لفريق أساسه من العمال بكأس الدوري الإنجليزي في عام 1883. في هذه الأثناء نتابع قصصاً إنّسانية ترتبط بكل من بيئة سوتر العمالية الفقيرة وبيئة كبرنيد الأرستقراطية، ونتعرف على تفاصيل اجتماعية من تلك الحقية الزمنية لعالم صناعة القطن والنسيج وما يحيط بها من إضرابات ومطالبات في رفع الأجـور، مقابل عالـم الطبقة الأرستقراطية التي تملك البنوك

والأعمال التجارية. سوتريحب فتاة تدعى مارثا، هي شقيقة قائد عمالي في المنطقة يلعب في فريق دارويتن، أنجبت طفلة من ثري لا بمكنه النزواج منها، وتبحث عن فرص عمل رافضة أي معونة ممثلين أو ثلاثة ظهروا في مشاهد من والد الطفلة. أما أرثر كيرنيد محدودة، وربما أن ذلك كان لصالح

عمل للفنانة أسماء خوري

الإيطالي جورجيو بيكيايا، أنه

في هذة الفترة الصعبة التي

يوآجهها العالم بشكل عام ووطنة

إيطاليا بشكل خاص، يكون

الأمل في اللجوء إلى الطبيعة،

بحسب تعليقه على اللوحتين

اللتين يشارك بهما في المعرض،

الأولى هى زهور زرقاء مع ملصقة

ذهبية تمثل معبداً، حيث يعبر

عن الطبيعة التي تتطلع إلى

الروحانية، واللوحة الثانية عن

ثلاثة حبوانات كانت تعبش فيما

قبل التاريخ على خلفية حمراء...

يقول إنها الطبيعة التي تتقدم

بقوة. أما الفنان المصري الدكتور

أحمد عبد العزيز، فتندرج أعماله

النحتية بالمعرض في الاتجاه

التجريدي التى تهتم بفكرة كينونة

الإنسان المعاصر، والتأثيرات

التى تشكل عقله وتفكيره وخياله

بل ووجدانه، مع إيقاع كونى

صوفى بكل ما يحتويه منَّ

طاقات وتفاعلات وإيقاعات تؤكد

قوة التعبير الإنساني وجزالته

واحتوائه على القيم الجمالية التي

نود أن نعثر عليها.

الفنية وفي حياتها اليومية،

واختارت في المعرض أن تُنقلها

عبر انعكاس جمال الطبيعة غير

المترابط، وتفاعل الأضواء والأشكال

معه، بما يعبر عن التناغم غير

السلام أيضا؛ هي الرؤية التي

تحملها الفنان البلجيكي جورج

قان دایل عبر مشروعه «منحوتات

من أجل السلام»، التي يهدف به

تعزيز السلام في جميع أنحاء

العالم، حيث يقوم بإدخال العديد

من التركيبات إلى الحجر بما

ىخدم رؤيته. التعبير عن استمرار

الحياة في الزقاق والحارة والشارع

كانت رؤية الفنان المصرى محمد

الناصر، فعمله يدور بين الوجوه

والأماكن لتمنح دور البطولة

للمهمّشين في البيئة الشعبية،

محافظا على العلاقات التشكيلية

فى علاقات الكتل بالفراغ والمنظور

الخطى واللون باستخدام في

الأبيض والأسود وأيضا الألوان

الزيتية وكذلك الألوان المائية التي

اشتهر بها. فيما يرى الفنان

الفن لا ينشر الأمل فقط بل

مثقفة وتتمتع بحس إنساني كبير يدفعها لدعم جمعية خيرية ترعى الأمهات العازيات مع أطفالهن، وتكون مصدر تأثير إيجابي على زوجها في تفهمه للفئات المحتاجة في إنجلتّرا. لذا، فإن التغييرات التّي أدخلت على لعبة كرة القدم، كانت نتاج تعاطف الأرستقراطي كيرنيد، مع واقع اللاعبين الأفقر، والحوارات العديدة التي تمت مع سوتر، منافسه الخطر الذي مد له بده مصافحاً عندما فاز عليه، ليثبّت مبدأ «الروح الرياضية» في هذه اللعبة. كاتب المسلسل ومنتحة هو حوليان فيلوز الذي أبدع الدراما التلفزيونية الشهيرة «دونتون أبى»، بأحداثها التّى تجري في القرن العشرين. لكنّه في هذا العمل

الدرامي القصير لم ينل رضا النقاد تماماً، واعتبروا أن كثيراً مما ورد فى العمل، غير دقيق تاريخياً (خُصوصاً التفاصيل العاطفية). مع اعترافهم بحقيقة وجود أبرز الشخصيات التي تناولها العمل، خصوصاً كيرنيد وسوتر، وحقيقة أنهما كانا لأعبين بارزين كل في فريقه، وقد وضعا قواعد لعبة كرة القدم التي باتت أكثر رياضة تُمارَس في أنتاء العالم ملتزمة بتلك القواعد. غير ذلك، ومع بعض الهنات، مثل كثرة التفاصيل حول المباريات، والفرق خصوصاً، عند غير المتابعين لتاريخ الرياضة والأندية في إنجلترا، وضعف أداء مشاهد مباريات كرة القدم برغم الأداء اللافت في المشاهد الأخرى، إلا أن المسلسل الدي تعرضه «نتفلیکس»، بقدم متابعة ممتعة مالكي الناديين، قاد لمحبى هذه الرياضة أو الراغدين بمعرَّفة خلفياتها التّاريخية. أما بخصوص ما كتب عن وجود

الإبداعي إلى وثائقي لا دور للتخييل فيه، الخيال تحب أن يشطح لصياغة حبكة متكاملة أمام المتلقى النهم للقراءة أو الفرجة. كما أن علينا ألا ننسى أن انتاج هذا المسلسل الذي ذكر في

تفاصيل غير حقيقية في ثنايا

العمل، فهو أمر لا يلتزم به كاتب

روائي أو درامي وإلا تحول العمل

الموقع أنه «الجزء الأول»، لم يحظّ بالتمويل السخى الذي حظى به «دونتون آبي» متعدد الأجزاء والذي جلب شهرة واسعة لكاتبه حوليان فيلوز، ما اضطره في المسلسل الحديد الاستعانة بممثلين شباب من غير الشهيرين باستثناء فمتزوج من فتاة من طبقته، العمل في النهاية.



المثلة ريتا حرب موجودة في السعودية بعد أن توقف تصوير «ضرب الرمل»



جيسى عبدو من فريق عمل «نصيبك يصيبك»

بعض شركات إنتاج أخرى والتي تقوم بعمليات التصوير في بلدان عربية، أبقت على . أحندة مواعيد تصوير حلقات مسلسلاتها مع اتخاذها أقصى درجات الحذر والوقاية.

كمسلسل «ما فيي2» الذي تنتجه شركة الصباح

ومن الممثلات اللاتي علقن خارج لبنان وبالتُحديد في مدينة القصيم السعودية ريتا حرب. فهي سأُفرت إلى هناك منذ نحو 90 يوماً لتباشر تصوير أول أعمالها الخليجية «ضرب الرمل» إلى جانب عدد من الممثلين الخليجيين. وبعد تنفيذ عدد من مشاهد العمل اضطر فريق المسلسل من ممثلين وغيرهم توقيف عملية التصوير بعدما فرضت المملكة تدابير وقائية مشددة في البلاد لكبح انتشار الوباء. وتعلّق ريتا حرب في حديث لد «الشرق الأوسط»: «في البداية اعتراتي خوف كبير سيما وأني أوجد هنا لوحدي بعيداً عن عائلتي، فأصبت بنوبة بكاء طويلة. ومن ثم قررت تجاوز الأمر وانتظار الفرج كغيري من أفراد فريق العمل إلى حين العودة إلى لبنان». وتضيف ريتا حرب في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «في الفترة الأولى من بداية انتشار الوباء كنا تمارس عملنا بطبيعية. ومن ثم تطور الوضع وأجبرنا على حجر أنفسنا في ظل قرار منع التجول، الذي اتخذ من قبل السلطات السعودية. حالياً أنا مُحجورة في الفندق أتنقل بين غرفة النوم والحلوس أمارس بعض الرياضة وأتفرج على نشرات الأخبار وأقرأ أحياناً أخرى». وتُختم: «كأى شخص آخر أصبت بداية بصدمة ومن ثم تأقلمت مع وضعى. أشعر بشوق كبير إلى أصدقائي وبيتي وأغراضي، وإلى كل تفاصيل يومياتي في بلدي. ولأني أتحمل مسؤولياتي كاملة فكانّ على البقاء هنا إلى حين نهاية تصوير (ضرب الرمل)، سيما وأني موجودة بين أهلي في بلدي الثاني السعودية وعندما

أنجز مهمتي لن أتردد في العودة إلى لبنان». ومن الممثلين العالقين أيضاً في دولة الإمارات العربية وسام حنا وجيسي عبدو وعباس جعفر، ويعلق هذا الأخير: «أول ما علمت أنى لن أعود إلى بيروت في ظل الظروف التى نعيشها في زمن (كورونا) شعرت بالحزن لأني سأكون بعيداً عن أهلى ووطنى. ولكني كغيري من الزملاء تحكمت بمشاعري وقاومتها متحملاً مسؤولية المهمة التي على تنفيذها وهي إنهاء مشاهدي في المسلسل الكوميدي «ولّد وبنت» من إنتّاج شركة (أي سى ميدياً)». ويتابع عباس جعفر في حديثة لـ «الشرق الأوسط»: «(كورونا) والكوميديا لا يمكن أن يتفقا أبداً، ولذلك أواجه صعوبة كبيرة في التصوير وفي عملية أدائي التي تتطلب متّى في هذه الظرّوف جهداً مضّاعفاً. وأتمنى أن تَّنتهي هذه الأزمة وأعود إلى بلدي قريباً

سالماً معافى». الممثلة جيسي عبدو والعالقة أيضاً في دولة الإمارات العربية (أبوظبي) نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات عن عملية التعقيم المتبعة في مواقع تصوير مسلسل «نصيبيك يصيبك» من إنتاج شركة (إم أر7) لمفيد الرفاعي والذي سيعرض في رُمْضُنان المقبل. وعرضت جيسي في الفيديو إجراءات صارمة ودقيقة تتخذها الشركة المنتجة بإشراف فريق طبى التزاما بقواعد الوقاية التي فرضتها دولة الإمارات. وتقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «عملية تصوير المسلسل لا تزال قائمة مع عملية تعقيم تطالنا شخصياً وتطال الأماكن وقطع الأثاث خلال



تقلا شمعون تشعر بالأمان في بلدها لبنان

التصوير تفرضها علينا دولة الإمارات. ولذلك فإن وحودنا هنا يشكل ضرورة لإنجاز العمل الرمضاني «نصيبك يصيبك». ولا شك أننا نعيش ظروفاً صعبة بعيداً عن بيوتنا وأهلنا، ولكن التزامنا بمسؤوليتنا يفرض علينا البقاء هنا في زمن (كورونا). وعندما لا يكون عندي مشاهد أصورها أحجر نفسى في غرفتي في الفندق مطبقة قاعدة عدم الاختلاط الاجتماعي قدر الإمكان». يعيش الفنانون على اختلاف الأماكن

الموجودين فيها اليوم نفس مشاعر الحنين والشوق لبلدهم لبنان ولأهاليهم فيه. وتشير غالبيتهمأنها كانت تفضلأن تكون في ظلهذه الظروف موجودة في منزلها وبين أحبائها. وهذا الأمر تؤكده الممثلة تقلا شمعون العالقة بدورها خارج لبنان منذ فترة. وتقول في جديث لـ«الشرق الأوسط»: «أشعر وكأني أعيش مجريات فيلم خرافي في ظل انتشار وباء (كورونا) على كامل الكرة الأرضية. وقد تكون هذه الفترة بمثابة وقفة حياة علينا التقرب فيها من القيم الروحية سيما وأننا نواجه جميعنا ومن دون استثناء خطر الموت». وتتابع تقلا شمعون في معرض حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «لعل أهم ما أنجزه هذا الفيروس على الإنسان هو اكتشاف هذا الأخير مدى سخافة أسلوب حياة كان يعيشه مع أجندة مليئة بالتحركات والنشاطات التي لا تنتهى ولتتوقف فجأة من دون إنذار مسبق». وتضيّف: «أشعر بالخوف وأنا خارج بلدي لأن وطني وبيتي وأهلي يعنون لى الأمان وهو ما أفتقده لا شعورياً في فترة وجودي بعيداً عن لبنان. فصحيح أننا ضيوف مكرمون إلى آخر حد هنا ولم تنقص علينًا الشركة المنتجة أي شيء لإمضاء فترة

حجرنا بأجواء مريحة، ولكنّي من دون شك

أتمنى العودة القريبة إلى بلدى».



والتلاقى معهم دون عوائق، وفق ما

مفهوم الأمل يمكن أن نراه في أعمال المعرض بأكثر من زاويـةً؛ فالفنانة الفرنسية لاريسا نوري، ترى أن «اللون هو الأمل والسعادة»،

«أون لايـن» جـاء لـتوفير فضاء تـواصل بــن الفنانين لعرض أعمالهم، بما يسمح للجمهور بالتعرف على إبداعاتهم في . محالات التصوير والرسم والطباعة والموزاييك والغرافيك . والنحت والتصوير الفوتوغرافي،

يستضيفه موقع إلكتروني تحت عنوان «الفن ينشر الأمل»

خمسون فناناً من 10 دول يشاركون في معرض افتراضي يتحدى «اكتئاب كورونا»

قالته بدر لـ «الشرق الأوسط». كما يهدف المعرض، الذي يستمر حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الجاري، إلى توجيه جزء من حصيلة مبيعاته للمساهمة في علاج المصابين بفيروس كورونا في حميع البلاد المشاركة، والتأكيد على تنامى الطاقة الإيجابية لدى الإنسان قي مواجهة الأزمات، وتشجيع الجمهور لاسيما الطلاب على توثيق علاقاتهم بالفن والثقافة وزيارة المعرض خاصة في أوقات حظر التجول، وفق بدر.

وهي فلسفة تطبقها في أعمالها



منظمة المعرض الفنانة المصرية شیرین بدر تقول: «المعرض يعد مبادرة لنشر الأمل والتفاؤل بعد وباء كورونا الذي اجتاح العالم، قكان يُجِب علينا كفنانين تشكيليين أن نواصل دورنا حتى لو من داخل

منازلنا، في نشر الثقة بأن العالم سيهزم كل الأوبئة»

خالدالقنتطيني

من ظرفاء بغداد

الذي لم يشتهر في العصر الحديث كما اشتهرت مصر

بالظَّرِفَاء، ولكن فيَّ الواقع أنه كان هناك عدد غير قليل

. من المنكتين والظرفاء الذين تميزوا في العهد الملكي،

في أيام الخير، كعبد المجيد الشاوي والدكتور فايق

شاكر والقاضي عبد العزيز الخياط، وطبعا الشاعر

الشعبيّ، عبود الكرخي. "" ومن الملاحظ أن الكثير من ظرفاء البلد كانوا من

بين أصحاب الحرف، ولا سيما الحلاقين والخياطين

والقهوجية. اشتهر من هؤلاء عبد الله الخياط الذي

رويت عنه الكثير من المقالب والممازحات. جاء رجل

بدوي يوماً وفي يده قطعة قماش من أربعة أذرع

وطلب منه أن يخيط له دشداشية منها. فقال له على

العين والراس. وعندما لاحظ الرجل هذا القدول

السريع منه قال له، لا، بل اعمل دشداشتين منه. على

العين والراس، قال له الخياط. فطمع الزبون في أكثر من ذلك. قال أعملها ثلاث دشداشات. وبعد قليل رفع

الرقم إلى أربع دشداشات، وعبد الله الخياط يقول له

الأربع فإذا به بحد أربع دشداشات صغيرة لا تصلح

لغير الدمى. وعندما ثار الأعرابي على ذلك استشهد

الخياط بتحكيم أرباب الدكاكين في السوق فغصوا

بالضحك عندما سمعوا بحجم قطعة القماش التي

والتلطف. ولكن ضُيوفه كثيراً ما أرهقوا ميزانيته

المحدودة. جاءه يوماً عدد غير قليل من أشراف بغداد

بدون موعد أو استعداد. وكانت عادة العراقيين في

أيام الخير ألا يبخلوا على ضيفهم بشيء فيقدمون

له أطايب الطعام حالما يحين موعد الغداء أو العشاء.

ولكن عبد الله الخياط لم يملك عندئذ ما يقدمه لهم

ولا ما يشتري به من طعام لهم. ومع ذلك فقد فرش

لهم الحوش بالحصير والسجاد وجلس يسامرهم.

ما هي إلا دقائق حتى وجدوا أمامهم سفرة عامرة

بالرز واللحم والخضراوات من باميا وباذنجان

. وجزر وسلطة وكل شيء. أكلوا هنيئاً مريئاً ثم

قاموا للانصراف شاكرين. بحثوا عن أحذيتهم فلم

يجدوها. فسألوه عنها فأجابهم قائلاً: أي قنادر؟

ما أنتم أكلتوها الآن. قالوا: ما هذا؟ ما تقصد؟ أكلنا

قنادرنا؟ فقال لهم: جئتم بغير موعد، وجلستم

تنتظرون الطعام، وأنا رجل مفلس. لم يكن لي غير

أن أبعث بأحذيتكم رهناً عند المطعم ليعطيني من

الأكل ما أكلتم. ابعثوا له بفلوس الأكل وفكوا أحذيتكم

من الرهن. ضحكوا على المقلب ولم يجدوا مفراً من

استوقفته في الطريق وطلبت منه أن يقرأ لها رسالة

من ابنها، وكانت سيئة الخط لدرجة تعذر له أن

قرأها. وعندما لاحظت سكوته تصورت أن ابنها قد

مات أو أصابه سوء. راحت تتوسل بالخياط أن يقول

لها ما في الرسالة. ولكنه اعتذر فقالت له: ما تقدر

تقرا سطرين مكتوب ولابس هالعمامة على راسك؟

فنزع عبد الله الخياط العمامة من رأسه ووضعها

على رأسها. با الله تفضلي أنت أقرى المكتوب!

ومن الحكايات التي رويت عنه أيضاً أن امرأة

دفع ثمن عشائهم!

كانت أيام خير وكان مجلسه عامراً بالفكاهات

جاء بها وعدد الدشاديش التي أراد منها!

عاد البدوي بعد بضعة أبام ليتسلم الدشداشات

على العين والراس.

أعود لموضوع الفكاهة في العراق فأقول إنه البلد

يوميات الشرق



إنقام عجه جهم

لأن الاتحاد الأوروبي تأخر في تضامنه معها وهي تواحه الوباء الماحقّ. تخلفت دُّول الجوار وتطوعتّ كن البعيدة لتقديم ما بلزم. أنزلت مدن إيطالية العلم الأوروبي ورفعت علم الصين. يحدث ذلك بينما بنشط القراصيَّة بين شرق القارة وغربها للاستيلاء على شحنات الكمامات الواقية. صار من اللازم اللجوء إلى شاحنات «برينكس» المصفحة لنقل القفازات الطبية

«الاشتراكي». وظهر تقرير يؤكد أنها كانت تطلق على فساتينها أسماء كيار الزعماء الذين عاصرتهم. الأحمر غورباتشوف والأزرق ريغان ... وهلم جرا. أما ميتران فقال بعد أول لقاء معها في لندن إن لها عيني كاليغولا وفم مارلين مونرو. ويروي النائب البريطاني البارون روبرت ر مسترونغ، أنه رافق ثاتشر حتى الباب الخارجي لمقرها وهى تودع الرئيس الفرنسي. وبعد مغادرته سألها عن اللقاَّء فقالت بجدَّل إنه يحب النساء، وهي قد تمتعت بكل لحظة من لحظات الزيارة. عرف ميتران كيف يدغدغ أنوثة المرأة الحديدية، بل إنه رأى الحديد يبكى. ويذكر جاك اتالي، مستشار الرئيس الفرنسي وصديقة، أن ثاتشر لم تتمكّن من حبس دموعها في قمةً فونتينيلو، عام 1984. وحين عرفت أن فرنسا وألمانيا عقدتا اتفاقية للتعاون في السياسة الخارجية انهارت باكية أمامهما .

كل هذا التاريخ الجميل يقف له «كورونا» بالمرصاد.

些

1- عاصمة هاوای.

5- للنهى - ابن نوح.

8- متشابهات - أجمل.

10- شتم - ولاية امريكية.

Spec

2- أناء زهور - زهرة برية حمراء.

4- نسل "معكوسة" - أشيد "معكوسة"

 6- من الامارات العربية - ضمير المتكلم. 7- لاعب كرة قدم فرنسي معتزل - بحر.

9- حرف نصب "معكوسة" - يجري في

2- اتحاد واندماج - من الالوان "معكوسة"

4- ضد الصديق "معكوسة" - متشابهان.

شاطيء "معكوسة" - عقائد وملل.

عاصمة توغو - أدعو.

الزالنابق

طيور ذكرت بالقرآن الكريم.

10- آخر الديانات - يؤم المصلين "معكوسة".

م ي ۱ م ي

م ر س ي ل ي ا

ا ي ل و ل

س ن ل ب ي ب

عاصفة بحرية "معكوسة" - ضياء - ارشد

من الخطاطيف "معكوسة" - صان نفسه.

ثقوب في الثوب الأوروبي

لطالما تغنينا بوحدة أوروبا، القارة التي تجاوزت حرائق الماضى ورفعت علماً مشتركاً وسكت عملة موحدة وأزالت الحدود فيما بينها. آه... الحدود عقدة العرب المزمنة. هل بيننا من لم يحلم بأن يركب القطار من البصرة وينزل في طنجة ويمر بعشرات المدن الناطقة الضاد من دون أنّ يستوقفه شرطى؟ لكن لا أحد يضمن الأحلام. لملمت بريطانيا نفسها وغادرت المجموعة الأوروبية وصفقت وراءها الباب. ثم جاء الفيروس اللعين ليكشف عن هشاشية ثوب القارة العجوز. انكفأت كل دولة فيها داخل حدودها وسدّت الآذان عن استغاثات

قدمت رئيسة المفوضية الأوروبية اعتذاراً لإيطاليا

توقفت حركة قطار «اليوروستار» بين باريس ولندن. انطفأت أضواء النفق العجيب تحت المانش وارتاحت الأسماك في البحر. وبعد أيام ستحل ذكري وفاة مارغريت ثاتشر، المرأة التي صافحت بقبضة قوية يد الرئيس فرنسوا ميتران، أوائل 1986. وأعلنا ربط بلديهما بسكة حديد تحت البحر الذي يفصلهما. شمّر 15 ألف عامل عن سواعدهم وبدأت «ورشة القرن». راحوا يحفرون 500 متر في الشهر. وفي ظهيرة الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1990. التقى العامل الفرنسي فيليب كوزيت بالعامل البريطانى روبرت غراهام وجهآ لوجه، داخل النفق، على عمق 100 متر تحت الماء. دخلت التاريخ صورة المصافحة سنهما.

لم تكن الفكرة جديدة بل تعود إلى 1802، يوم وضع المهندس الفرنسي ماتيو فافييه، أمام أنظار الإمبراطور نابليون بونابرت، خريطة لنفق يربط فرنسا بالجزر الدريطانية. تعددت المحاولات والخطط طوال القرن التاسع عشر. أنفاق وجسور وسدود وممرات مصفحة وجزر صناعية. كلها انتهت بالفشل. وكان أحد تلك المشاريع قد نال القبول من الملكة فيكتوريا ونابليون الثالث. وبدأ الحفر بالفعل من الجانبين، لكن العمل توقف لـ«أسباب استراتيجية». وبعد 75 عاماً بُعثت الروح في المشروع. عاد العمال إلى الحفر من الجانبين ثم وقفت لندن العمل. رأى رئيس الوزراء هارولد ويلسون أن التكلفة باهظة. كان لا بد من وصول ثاتشر إلى الحكم في ذاك الصوب، وميتران في هذا الصوب، لكي تحصل «المعجزة». هكذا وصفتها الملكة إليزابيث وهي تفتتح النفق مع الرئيس الفرنسي في ربيع 1994. قال ميتران للملكة: «صارت لنا يا سيدتي حدود برية». لم تكن ثاتشر «المحافظة» مهيأة للتفاهم مع ميتران



لا بمكن لفلانة أن تنزل إلى الشارع من دون أساورها وقرطيها وخواتمها التي تزبن أناملها لكن الشارع صار مهجوراً بسبب تفشى وباء «كوفيد-19»، ولم يعد من المناسب الخروج من البيت إلا في حالات الضرورة؛ من ذلك التوجة إلى بقال الحى لشراء الأطعمة، أو إلى الصيدلية لاقتناء الأدوية؛ إنهما من الحالات التي تسمح مها الحكومات التي قررت حظر التجول في عدد من البلاد. هل ارتعبت فلانة ولم تعد تذهب إلى «السوبر ماركت» بكامل حمولتها من ذهب أو فضة؟

جاء في تقرير صحي نشر في باريس أن آلأيدي تتعرض بشكلّ مباشر للفيروسات، والملابس كذلك. فالمرض ينتقل عبر الرذاذ الذي بعثه المصاب حوله، في حال السعال أو العطاس أو مجرد الكلام. وتبعاً لذلك، فإن الخواتم يمكن لها التعرض أيضاً لكل ما تتعرض له الأيدي. وأوصى التقرير بخطوات عملية بمكن الالتزام بها لتنظيف الحلى. وقد عكف المتخصصون على قياس الزمن الذي يمكن للفيروس أن يستقر خالاله على السطوح البلاستيكية أو المعدنية ويبقى فعالاً. وكانت النتيجة تتراوح بين ساعات معدودة وعدة أيامً. فهل يكون الحل هو غسل الخاتم «الملوث» مع كل مرة تُغسل فيها

يوضح التقرير أن الخطر يتركز في الفيروسات التي يمكن أن تكمن بين الأصابع وتحت الخاتم، أو على سطحه، خصوصاً إذا لم يتم غسل اليدين بانتظام. لهذا لا بد من أن تأخذ المرأة، أو الرجل، وقتها في تنظيف الخاتم بالصابون، ويتون ذلك بخلعه وغسله قبل غسل اليدين، وفركه لمدة 30 ثانية على الأقل، ثم شطفه بكثير من الماء. وربما يكون من الأفضل استبعاد أي احتمال لنقل العدوى، وذلك بتقليد الطواقم الطبية. فالأطباء والممرضون، وبقية العاملين في المستشفيات، يلتزمون بعدم ارتداء الحلى خلال ممارسة عملهم.

وفيما يخص الذهب، فإنه يعد من المعادن الأكثر مقاومة للصدأ وفقدان البريق. لهذا فلا خوف على الخواتم الذهبية من العطب بسبب الغسل المتكرر. والأمر بقال أيضاً عن الفضة، مع ضرورة تجفيفها بشكل جيد بعد غسلها. وهناك محاليل منظفة يمكن أن تؤثر على أنواع من الفصوص والأحجار وتجعلها تخبو، في حال المبالغة في

وتوكد منظمة الصحة العالمية أن تنظيف الخواتم لا



الأيدي تتعرض مباشرة للفيروس... وكذلك الملابس

هل يمكن للخواتم في الأصابع أن تنقل عدوى «كورونا»؟

الخواتم تُغسل مع اليدين

يعفى من غسل اليدين بانتظام بالصابون أو بالسائل المعقم. وللتخلص من البكتريا يمكن نقع الحلى في السائل الكحولي الثقيل. ويما أنه يحتوى على الإيشانول والإزوبروبانول، فإنه يهاجم الفيروس مباشرة ويقضى عليه. إن السائل المطهر أشد فاعلية من الماء والصابون، كنه قد يتسبب بضرر لبعض أنواع الحلى المصنوعة من معادن قل مقاومة. ويمكن أيضاً غسل القلائد والأقراط لاحتمال أن تعلق بها الفيروسات عند تعرضها لرذاذ شخص يحمل فيروس

وماذا عن الثياب؟ هل من الواجب غسلها بعد كل عودة من خارج البيت؟ إن العلماء ما زالوا يتعلمون من فيروس كورونا، وهم يطلعون علينا بمستجدات كل يوم، وما زالت هناك تساؤلات كثيرة معلقة من دون إجابات، ومنها قدرة الأنسجة على احتواء الفيروس. هل بيننا من لم يستخدم كوعه أو طرف قميصه في الكبس على زر المصعد أو في فتح مقبض الباب؟ وماذا عن آلة سحب النقود؟ هل نلمس أرقامها بالقفازات التي نتخلص منها فور الرجوع إلى البيت؟ حسب منظمة الصحة العالمية، فإنه من الصعب تقدير الفترة التي يمكث فيها الفيروس على الأسطح المختلفة، بشكل عام، ومنها الأقمشة. ويمكن القول إنها تصل إلى 3 ساعات في الهواء، و 3 أيام على البلاستيك والمعدن، و5 أيام على الزجاج. وقد درس خبراء الصحة في هارفارد هذا الموضوع بشكل معمق، وتوصلوا إلى أن الفيروس يتشبث بشكل أسهل على الأسطح ذات المسامات منه

ونسبة الرطوبة.

ومن بأب الحذر، توصي الجهات الصحية الفرنسية باستخدام القفازات البلاستيكية . عند ملامسة المشتريات في السوق، ورميها في سلة المهملات بعد ذلك. وكذلك تنظيف الثياب الخارجية، وبالأخص الأحذية التى يستخدمها الشخص عند اضطراره للخروج من البيت. فالثياب التي تتعرض للاتساخ

الزائد هى بيئة سهلة لانتقال الأمراض. وهو يمكن أن يمد يده لانتزاع حذاء ملوث سار به على بصاق مريض، ثميلامس وجهه من

على الأنسجة، مثل الأقطان، مع العلم أن هناك أنسحة ذات مسامات مثل البوليستر. كما أن الأمر يعتمد على نوعية السطح، وعلى درجة الحرارة في المكان،

دون انتباه. ولا يجوز أن تستبعد من التعقيم القفازات الجلدية أو الأزرار والسحابات «السوستة» المصنوعة من البلاستيك أو من المعادن. والأسلم هو أن يخلع المرء نعليه وثيابه الخارجية عند باب البيت، ووضعها في كيس للنفايات أو صندوق مغلّق لمدة 24 ساعة. بهذا يضمن أنها لن تلامس الثياب الأخرى فى الخزانة أو على المشجب. وعموماً، فإن الفيروس يمكن أن يختفى خلأل بضع ساعات، وهو يفقد كثيراً من فعاليته حين لا ينتقل بشكل مباشر من إنسان إلى أنسان. وإذا كان المرء موسوساً، فما عليه سوى غسل ثبابه بالغسالة، وبدرجة حرارة 60 مئوية، وهي كفيلة بالقضاء على الفيروسات. وما يقال عن الثياب ينطبق على المناشف والشراشف. أما وضعها في المجمدة أو فرن «المايكرويف»،

فلا جدوى منه.

• غازي وزنى، وزير المالية اللبناني،

استقبل أول من أمس، سفيرة الولايات المتحدة

الأميركية في لبنان، دوروثي شيا، في زيارة تعارفية بعد توليها مهامها الدبلوماسية،

حيث شبهد اللقاء التطرق إلى العلاقات الثنائية

بين البلدين والأوضاع المالية والنقدية في لبنان، وأكدت السفيرة «شيا» أن

بلادها مستمرة في دعم لبنان

وشعبه في المجالات كافة. كما

التقى الوزير وزني سفير هنغاريا

فى لبنان، جيزا ميهاليا، وركز

الأجتماع على العلاقات الثنائية وسيل توطيد التعاون بين البلدين.

وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات

العمرانية بمصر، عقد اجتماعاً

موسعاً مع مسؤولي شركات

المقاولات، لبحث أليات استمرار

العمل بالمشروعات المختلفة التي

تنفذها الوزارة، وفتح أفاق للعمل

بمشروعات جديدة، مع اتخاذ

جميع الإجراءات الاحترازية

• الدكتور عاصم الجزار،

معظمالظرفاء يعيشون على فكاهاتهم ومقالبهم. وكذا كان يفعل عبد الله الخياط. والاسيم عبد الله شبائع. وهكذا صادفه حمال في الطريق محملاً بالأطعمة. سأله الحمال: وين بيت عبد الله؟ فوجهه إلى بيته. وعندما أدرك صاحب البضاعة ما حصل، لم يجرؤ على مطالعة عبد الله الخياط بتسليم البضاعة له. اعتبرها نكتة جديرة بالضحك والاستئناس.

• على بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام بالبَّحْرِين، وجه رسالة تحية وتقدير إلى نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي في مقطع مصور، شاكرا جهودهم الوطنية في تعزيز الوحدة الوطنية والوعى المجتمعي قي هذه الظروف الاستثنائية، وصد الاشاعاتُ والأُخيارِ المغلوطة، مضيفا: «وجودكم سند

لنا، ودوركم فاعل ومهم ... لا يختلف أحد على أن دوركم اليوم لا يقل عن دور جميع الكوادر العاملة في مختلف المحالات، فأنتم من صد الأشاعة عدر نشر الأخبار الموثوقة

والرسمية». • مـؤيـد الــلامــي، رئيس الاتحاد العام للصحافيين العرب، أعلن تأجيل المؤتمر العام الـ14 للاتحاد، الذي كان مقرراً انعقاده خلال أبريل (نيسان) الجاري إلى أجل غير مسمى بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد. وأوضح اللامي أن المؤتمر كأن سيشهد اختيار أمانة عامة جديدة للاتحاد، ولاستحالة انعقاده بسبب الظروف الحالبة وإنقاف حركة الطبران على مستوى العالم تقرر تأجيل انعقاده. كان أعضاء المكتب الدائم للاتحاد قد صادقوا بالإجماع على

تنظيم المؤتمر المقبل للاتحاد في • بسمة إسحاقات، وزيرة التنمية الاجتماعية الأردنية، تفقدت أول من أمس، مؤسسة الحسين الاجتماعية ودار حماية ورعاية الفتيان في شفا بدران، وقالت إن الهدف من الزيارات

المتكررة لدور ومراكز الإيواء الحكومية والخاصة، يأتى للتأكد من مدى الالتزام بتطبيق خطة التوزارة الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، وأضافت أن مؤسسة الحسين الاجتماعية ملتزمة تماماً بجميع الإجراءات وذلك بعد تفقد

مرافقها والاطلاع علَّى إُجراءاتها عن كثب. • الدَّكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل أول من



الرميحي

أوصى تقرير صحي بخطوات عملية

يمكن الالتزام بها

ي لتنظيف الحلي. وقد عكف المتخصصون

على قياس الزمن

الذي يمكن للفيروس أن يستقر خلاله

على السطوح

البلاستيكية أو

المعدنية ويبقى فعالاً.

وكانت النتيجة

تتراوح بين ساعات

معدودة وعدة أيام،

فهل يكون الحل هو

غسل الخاتم «الملوث» مع كل مرة تُغسل فيها اليد؟

الصحة التونسي، استُقبل أول مـن أمــس، سفير جمهورية كوريا الجنوبية بتونس، تشو كوو را، وتطرقت المحادثات إلى مزيد دعم علاقات التعاون والشراكة بين تونس وكوريا الجنوبية في القطاع الصحي، وتنسيق

DECUC

أمس، بمكتبه بديوان الوزارة بمدينة عيسى،

وفد المدرسة الأميركية في البحرين، حيث أطلع

الوفد الوزير على مراحل إنشاء هذه المدرسة

التى من المتوقع أن تفتح أبوابها مع بداية

اللقاء الدرامج التطويرية

الجهود بين البلدين للتصدى لجائحة كورونا والاستفادة من التجربة الكورية في هذا المجال. وعبر السقير الكوري بالمناسبة عن استعداد بالاده لتقديم الدعم المادي لتونس من خلال توفير المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية لمجابهة

هذه الحائحة. • الدكتورة ننه أمو

هالة الانصاري دفا كان، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة الموريتانية، تسلمت أول من أمس، مواد تعقيم وأدوات نظافة مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة لمنع تفشي فيروس كورونا في البلاد، وأوضحت الوزيرة أن حماية وتعزيز الشرائح الأكثر ضعفاً من المجتمع تحتل مكانة بارزة في

البرنامج المجتمعي.

التي تسعى الـوزارة إلى تنفيذها، مؤكداً اهتمامها أبضاً بقطاع التعليم الخاص وتشجيعها على الاستثمار فيه. • الدكتور عبد اللطيف المكي، وزير غازي وزني





القائد الأعلى، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، بتوجيه مؤسسات القطاع العام إلى التوسع في تطبيق نظام العمل من المنزلُ. والذي شمل أزواج الموظفات اللواتي يعملن على الصفوف الأمامية في مواجهةً فُسروس (كوفيد 19)، بحيث يمنح أزواجهن الأولوية بالعمل من المنزل. ووصفت القرار بأنه إنساني مؤثر، ويحمل الامتنان والتقدير

للمرأة العاملة.

بن حمد آل خليفة ولى العهد، نائب

	6	1		9				3
			3	5	6			
	2		7					
1				4		3	8	
1 2								5
	4			1				
		4			7		9	
						7		
		9			4	8		

الحل السابق

3	1	4	9	2	6	5	3	7	ىـودوكـو» شىبكة من
5	9	2	4	7	3	6	8	1	، سبحه من مربع فیها
5	7	3	1	5	8	9	2	4	ت، لتشكل ت، لتشكل
•	2	6	3	1	7	4	5	8	ممدة أفقية
l	3	8	2	4	5	7	6	9	ية،تملأ
1	5	7	6	8	9	2	1	3	ات بـأرقـام ث لا يتكرر
2	8	9	5	3	4	1	7	6	ے ہے۔ في المربع
7	4	1	8	6	2	3	9	5	ي العمود ع
3	6	5	7	9	1	8	4	2	سوديا أو

هىعبارةعن 9مربعاتكل يضم 9 خانان مجملها وأع وأخرى رأس هذه الخانا من 9.1 بحيد الرقم الواحد الواحد ولا فر الــواحــد عــه

الأحد 12 شعبان 1441 - 5 أبريل (نيسان) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15104

London - Sunday - 5 April 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15104



الأكثر خطورة في السباق

إلى الآن سبقت «كورونا» كل القوى المعروفة. قوة المالُ وقوة السلاح وقوة السياسة وقوة التحليل. لكن أخطر ما في هذا السباق الذي لا سابقة له ولا حدود ولا أهداف، أن «كورونا» سبقَ حتى الآن العلم. وفي تنظار أن بحقق العلم خرقاً أو تقدماً أو احتمالاً في هذه المواجَّهة، فإن فشلُ العلم هو الأكثر رعباً. الباقيُّ يتدبّر. أميركا رُصدت 3 تريليونات دولار. الخزائنَّ الكبرى فُتحت. ولكن إليك هذا المشهد الذي لم تسمع أو تقرأ عنه من قبل: طاقم حاملة الطائرات الأمبركية روزفلت بخلِّيها في عرض البحر بسبب الفيروس الخفي. رسوم والت ديزنى لم يخطر لها هذا المشهد: «روزفَّلت» يشُلُّها فيروسّ. القوى البحرية تحسب حساب كل الأخطار منذ أن اكتشف الفينيقيون الملاحة.

مجرد اكتشاف لقاح صغير وتعود دورة الكوكب إلى ما هي. لكن الفيروس ماض في إذلال العالم. كل مرحلة يخرج ما يذل هذا الكائن المُتباهى بتفوقه. عاش دهراً يُعتقد أن الكواكب الأخرى هي التي تدور حول كوكبه، الى أن أبلغه العلماء أن العكس هو الصحيح. وعاش لاتحاد السوفياتى سبعين عامأ يحلم بتدجين العالم فى نظامه، وأفاق ذات يوم على أكبر هزيمة آيديولوجية فيّ التاريخ. والآن يهدد النظام الدولي الأوحد هجوم غامض مثل القصص التي لا تخطر إلا للأطفال بسبب بعدها عن الاحتمال المنطقيّ: فيروس في مواجهة العلوم البشرية منذ أيام الفراعنة وبين النهرين، إلى البريطاني فليمنغ إلى الفرنسي باستور، إلى الطب بالإبرة الصينية، إلى الجنوب أفريقي كريستيان برنارد الذي زرع القلوب كما تُزرع البطاطا. كلما وقف الإنسان فوق تلة يعرض عضله، رأى نفسه ضعيفاً، مثيراً للشفقة

تمر جميع أنواع الهزائم بمراحل محدودة المضاعفاتُ. لكن ماذا يحدث إذا هُزُم العلم أمام العلَّة، خصوصاً الجماعية منها؟ مختبرات العالم جميعها أمام تحدِ واحد. وإذا أُهين العلم هذه المرة، فلن تكون إهانة للشرق أو للغرب، بل لجميع الجهات. فما فائدة الحجارة التي عثرنا عليها على القمر، أو المعلومات التى بثها «سوجيورنو» من «المريخ». لقد اتخذ الاتحاد السوفياتي القرار الأكثر عبثية عندما بدأ السباق نحو الفضاء. معركة العلم هي فوق هذا الكوكب لا حوله. الباقى نجوم تزيِّن ليالى القرى والبوادي.



تايلاندية ترتدي كمامة واقية بالإضافة لدرع للوجه في محطة للسكك الحديدية في بانكوك (إبأ)

صتنعل السديرك

ما رأي «نوّام الضحي» إل

لا أدري هل هذا من سوء حظي أم من حُسنه، أنني لم أعمل طوال حياتي موظفاً حكومياً، أو منتسباً لأي مؤسسة – أي باختصار لم أكن لا رئيساً ولا مرؤوساً.

ومع ذلك سوف أتكلم عن العمل والعمال سواء في القطاع العام أو الخاص، وذلك بحكم مراجعاتي ومشاهداتي وقراءاتي. وُوجِدت أن هذاك الكثير من ساعات العمل المهدرة، إما «بطق الحنك» وإما بتصفح الجرائد وإما بشرب الشاي والقهوة وإما بادعاء المرض وإما حتى باستغلال فروض الصلاة بالتلكؤ طبعاً هذا لا ينطبق على جميع الموظفين، ولكنه واقع على

شريحة كبيرة منهم – خصوصاً في بعض بلادنا العربية. وحودة العمل لا تقاس بعدد الساعات ولكن بكميّة الانتاج، ولو أخذنا اليونانيين كمقياس أوروبي، لوجدناهم يعملون . بساعات أطول، لكنهم الأقل إنتاجية من غيرهم.

وكشف علماء المستقبل عما قد يبدو عليه العالم بمجرد انتهاء أزمة فيروس «كورونا المستجد» بالنسبة إلى ساعات

وسأضرب لكم بعض الأمثلة الواقعية: فقد أجرت شركة نيوزيلندية تجربة استغرقت 8 أسابيع بمنح الموظفين 3 أيام عطلة أسبوعية، والعمل 4 أيام بدلاً من خمسة، مع الالتزام بساعات العمل وجميع المزايا والشروط، وكانت النتيجة أنها حققت زيادة في الإنتاجية بنسبة 20% بعد تخفيض أيام

وفي اليابان: فقد أعلنت شركة «مايكروسوفت» اليابانية نجاح تجربتها بخفض عدد أيام العمل إلى 4 أيام فقط، بعدما ساهم ذلك في زيادة إنتاجية الموظفين، حيث ارتفع معدل المبيعات بنسبة 40% مُقَارنةً بنفس الشهر من العام الماضي

وأشارت إلى أن التجربة جعلت ظروف العمل أكثر مرونة، وقد أدت كذلك لخفض استهلاك الكهرباء بنسبة 23% والحد من

وفى أميركا، كان أندرو بوير، المدير التنفيذي لشركة «رويس ليزر» للمصنوعات الجلدية في نيوجيرسي بحاجة إلى تحفيز العاملين لديه في الشركة، والذَّين كان يُطلبُّ منهم سابقاً العمل لنحو تسع أو عشر ساعات يومياً، كان الأمر الذي يهدف إليه بوير هو دعم الكفاءة في العمل، وليس خفض المرتبات، حتى إنه رفع نسبة تعويض العاملين في ذلك الفريق بنحو 15%، وعندما تحول العمال إلى نظام العمل لسبع ساعات يومياً، أثمرت الفكرة، وزاد إنتاج العاملين على خط التجميع بالمصنع من 10 إلى 15%، فضلاً عن أن العمال أعربوا عن تقديرهم وترحيبهم بتلك الفكرة التي أتاحت لهم فرصة العودة مبكراً إلى منازلهم. فما رأي «نوَّام الضحي» في هذه النتائج الموثقة؟!

> غياب بيل ويذرز مغنى السول الأميركي «المتمرد» لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

> > توفى بيل وينذرز مغنى السول الأميركي الأسطوري صاحب أغنيات خالدة أبرزها «أينت نو صنشاين»، مزجت بين الرومانسية والمرح وحددت معالم هذا النوع من الموسيقي في سبعينات القرن الماضي، عن

وتوفى الفنان الحائز جائزة «غرامي» عَن أغنية «لين أون مي» بعد معاناته من مضاعفات

مرض في القلب، بحسب عائلته تستمر أكثر من 14 عاماً، إذ منطقة لتعدين الفحم. وفي الغيتار والبيانو».

إنسانأ فريدأ بقلبه مدفوعأ

ورغم أن مسيرة ويدرز لم

1985. بقيت أغانيه التي مزجت

هذا الوقت العصيب، نصلي من أجل أن تقدم موسيقاه الراحة

للاتصال بالعالم من خلال أغنياته وموسيقاه، تحدث بصدق مع الناس وربطهم . بىعضهم بعضاً». وتابعت: «في والترفيه لكل محبيه».

وأضافت أن «بيل كان

بين البلوز وموسيقي آر أن بي، تعتبر لعقود كلاسيكية في حميع أنحاء العالم، ومن أبرزها «لوفلي داي» و«جست ذي تو أوف أس». ولد ويدرز في الرابع من

يوليو (تموز) 1938 خلال السنوات الأخيرة من الكساد الكبير في سلاب فورك في ويست فيرجينيا ونشأ في

التي قالت إنها «دمرت» بسبب أصدر ألبومه الأخير في عام طفولته، كان يعاني من مشكلة فى النطق وتطوع في سنوات مراهقته في البحرية الأميركية ثم عمل معكانيكيا للطائرات. لم يدخل وينذرز المجال بوكرتي جونز.

الفنى حتى أصبح في منتصف الثلاثينات من العمر. وفي عام 2015 قال المغنى لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه

«لا يمكنني العزف على الغيتار أو البيانو لكنني صنعت مهنتي من خُلال تلحين الأغاني علي

واختارت «رولينغ ستون» أغنية «أينت نو صنشاين» الفردية من بين أفضل الأغانى في كل العصور.

وصفت مجلة «رولينغ بيتون» د«التحفة الفنية» ألبوم ويذرز الثاني «ستيل بيل» الذي

أنجليس في 1967 وأطلق في

1971 أول ألبوم له بعنوان

«جست أز أي أم» وكان من إنتاج

وكتب ويدرز أغنية «لين أون مي»، وهي قصيدة شعبية استخدمت خلال تسلم بيل كلينتون وياراك أوياما مقاليد الحكم، استناداً إلى طفولته في ويست فرجينيا، وهي مستوحاة

عضهم بعضاً في الأوقات الصعية. كان بيل مدافعاً شرساً عن الحرية الإبداعية ولم يكن يحب

> البحثى الدكتورة نادين جوجولا ما رصدوة قائله: «أظهرنا على سبيل المثال، أن الفئران التي تلعق محلول

> السكر عندما تكون متعطشة لهذا

المحلول، تظهر تعابير وجه أكثر يهجة من الفئران المشبعة بهذا

المحلول، وفي الوقت نفسه، أظهرت

الفئران التي ذاقت محلولاً مالحاً

قلدلاً تعدراً (راضداً)، بينما أدى

المحلول المالح جداً إلى تعبير

ومن هذه التجارب والتجارب

من جيران غير أنانيين يساعدون

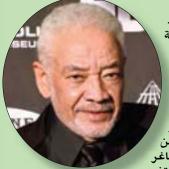
لكن إرثه الفنى استمر القنانين أبرزهم ميك جاغر وأريثا فرانكلين وبول مكارتني الذين استخدموا أغانيه لنسخ في ألبوماتهم.

حملة بريطانية على العلاجات الوهمية

تفيروس «كورونا»

تضمن أغنيتي «لين أون مي» أن يتحول إلى وجه تجاري. ألبومات وبدأ تقاعده الفعلى في عام 1985 بعد إطلاق ألبومه الأخير «ووتشينغ يو ووتشينغ

في النمو مع عدد كبير من



صورة أرشيفية لمغنى السول الراحل بيل ويذرز (أف ب)

صفة مشتركة جديدة مع الإنسان... وجه الفأر عنوان لمشاعره

القاهرة: حازم بدر

المتعة والاشمئزاز والخوف، تعكس تعابير وجه كل إنسان هذه العواطف، فعلى سبيل المثال، إذا شعرنا بالاشمئزاز من شيءما، فإن أُعيننا تصبح أُضيق، وَنقوم بتجعيد الأنف، ويتشوه شكل الشفة العلوية فتظهر بشكل غير متماثل، حتى الأطفال حديثو الولادة يتفاعلون مع تعابير وجه مميزة عندما يشعرون بالحزن أو السعادة أو الاشتمئزاز.

ورصد الباحثون قبل ذلك مشاعر مشابهة تظهر في تعابير الوجه للحيوانات الألعقة، وكان هناك اعتقاد أن وجوه الحيوانات الأخرى تظهر لنا بدون تعبير، وهو أمر على ما يبدو لم يعد صحيحا، بعد أن أثبت علماء معهد ماكس بلانك لعلم الأعصاب بألمانيا، فى دراسة نشرت أمس بدورية «سَاينس»، أن تعابير وجه الفئران





على سيدل المثال تشترك مع الإنسان في تباينها طبقا للمواقف المختلفة. وتتشابه الفئران مع الإنسان في تشريح الأعضاء، مما تؤهلها للأستخدام في التجارب الدوائية، وتضيف الدراسة الجديدة صفة مشتركة أخرى تجمعهما، وهي تعابير الوجه العاطفية.

ووجد الباحثون أن «تعابير

تىلغنصف عمره تقريباً، من مجموعة «ليبرٍتي

المختلفة، وهذه الصفة المشتركة الجديدة مع الإنسان، التي نجح الباحثون في وصفها لأول مرة، ستمكن علماء الأعصاب في التحقيق بالآليات الأساسية لكيفية توليد العواطف ومعالجتها في

وتمكن الباحثون من الربط الدراسة، تشرح قائدة الفريق

عاطفية (اللذة والاشمئزاز والغثيان والألم والخوف) وتعبيرات وجه الفئران، وبينوا أن تعابير الوجه تعكس التعبيرات العاطفية.

وفسى تقرير نشره الموقر الإلكتروني لمعهد ماكس بلانك لعلم الأعصاب، بالتزامن مع نشر

الأخرى، خلص الباحثون إلى أن تعبيرات الوجه تعكس في الواقع الطابع الداخلي للعاطقة، دون فصلها عن المنبه ألحسي. وتضيف جوجولاً «المشاعر

ليست مجرد رد فعل لمحفز خارجي، فهي تنشأ من خلال آليات في الدماغ نفسه، لذلك بحثنا بعد ذلك في كيفية تأثير النشاط العصبي في مناطق الدماغ المختلفة على تعابير

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت السلطات الدريطانية، اليوم (السبت)، إنها تشن حملة على العلاجات الوهمية لفيروس «كورونا» الذي ليس له حالياً علاج محدد مرخص. وقالت «وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية» إنها تتحرى عن 14 منتجاً وهمياً أو غير مرخص لعلاج «كوفيد - 19» وهو المرض التّنفسي الناجم عن فيروس «كورونا». وتشير أحدث إحصاءات إلى أن 3605 بريطانيين تُوفوا حتى الآن بسبب «كورونا»، وقال خبراء إن عدد الوفيات سيواصل الارتفاع إلى أن تسري تدابير العزل العام

المنتجات الطبية الموجودة على الإنترنت للمساعدة في منع (كوفيد - 19) أو علاجه». وذكرت وكالة «رويترز» أن سكاميل قالت «لا يوجد علاج مجاز رسمياً لعلاج أو منع (كوفيد - 19) ومن ثم فإن إي ادعاء لفعل ذلك غير مجاز وليس لديه موافقات تنظيمية ضرورية كي يتم بيعه في سوق المملكة المتحدة».

التي تم اتخاذها في الآونة الأخيرة، وتؤدي

إلى إبطاء انتشار المرض خلال الأسابيع

المقبلة. وأضافت الوكالة أنها تتحرى

عن معدات زائفة للاختيار الذاتي وأدوية

معجزة. وقالت ليندا سكاميل المسؤولة في

وكالة تنظيم الأدوية: «لا تخدعكم عروض

ازدياد الصيد غير القانوني للحيوانات البرية في نيبال

لندن: «الشرق الأوسط»

سيصبح العرّاب السابق لعطولة العالم للفورمولا وأحث البريطاني بيرني إيكليستون أباً مرةً جُديدةً يعمر التاسعة والثمانين من زوجته فابيانا فلوزي التى

لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

الذي أحدث ثورة تجارية في عالم الفورمولا واحد بين

إيكليستون بعمر التاسعة والثمانين.

بحسب ما قال الجمعة ميديا» الأميركية، طفلاً من زوجته البرازيلية يُضاف إلى ثلاث بنات بالغات من زيجتين سابقتين. وقال إيكليستون في التحقيق الذى نشرته صحيفة دايلي ميل الإنجليزي أن فرحته 1978 و2017 قبل شرائها

الكبرى كانت لزوجته الدالغة 44 عاماً: «نعم، هي هذه الضحة!».

تابع: «أنا سعيد حداً وسعيد حقاً لزوجتي، كانت تتطلع لهذا الأمر منذ عدة سنوات لذا أنا سعيد أن يكون مزيد من الاسترخاء!».

وحه الفئران تتبابن طبقا للمواقف بشكل موثق بين خمس حالات

معها شخص بعد رحیلی». قال إيكليستون أن بناته متحمسة. لا نعرف سبب كل عبرن عن سعادتهن لهذا

النبأ وأمل في أن يكون العمر قد حسن مهارته في تربية الأطفال: «لا نعرف، ربما أفضل من السابق، ربما مع

بيرنى إيكليستون (رويترز)

يستغل الصيادون غير القانونيين في نيبال ضعف المراقبة والحركة العامة خلال الحظر الذىتم فرضه بسبب فيروس كورونا «كوفيد - 19»، في اصطياد الحيوانات البرية. وقال مستؤولون إن فيلاً وثلاثة تماسيح قتلت منذ أن تم فرض الإغلاق في البلاد في 24 مارس (أذار) الماضي وهي فترة شهدت مواجهة دامية بين الصيادين غير القانونيين وحراس الغابات.

كاتماندو: «الشرق الأوسط»

وقال بيشنو براساد شريستا ، المتحدث باسم إدارة المتنزهات الوطنية والحفاظ

على الحياة البرية، لوكالة الأنباء الألمانية السبت: «لقد قمنا بزيادة الدوريات بعد زيادة في حركة الصيادين، ولكن هذا ليس أمراً مفاحئاً لأننا كنا نتوقع حدوث شيء من هذا القبيل». وقال مسؤولون في «إدارة المتنزهات الوطنية والحفاظ على الحياة البرية» إن ثلاثة من تماسيح جاريال المهددة بالانقراض قتلوا حول «متنزه شيتوان الوطني»، في حين تم العثور على الفيل مصعوقاً بالكهرباء في المنطقة العازلة لـ«متنزه بارديا الوطني» في غرب نيبال. وقامت السلطات بدفن الفيل البالغ بعد نزع أنيابه وأظافره.